النهار

Mercredi 2 Juillet 1997 - 64 ème Année - N° [illegible]

A N - N A H A R

نص اقتراح "اللقاء الوطني" لتحقيق استقلالية القضاء (ص٧)

حديث النهار

هجمة السفراء!

من كثرة نشاط مجلس السفراء العرب في واشنطن، لم نعد قادرين على ملاحقة اعماله او متابعة نشاطه.

ويتميز هذا المجلس، اضافة الى النشاط، بالسرعة، السرعة المذهلة في الانعقاد وفي التنفيذ معاً.

خذ مثلاً القضية الاخيرة التي اجتمع من اجلها واتخذ في شأنها القرارات، وهي قضية قرار الكونغرس الاميركي الاعتراف بالقدس "عاصمة موحدة لاسرائيل".

فالقرار اتخذ في الحادي عشر من شهر حزيران الماضي، والمجلس اجتمع وقرر في الثلاثين من الشهر ذاته. سرعة ذرية قياساً على البطء المعهود في التحرك العربي، خصوصاً ان ١٩ يوماً في حياة الشعوب والقضايا الكبيرة (كالقدس) لا تشكل اي تأخير يستأهل اللوم او العتاب.

واذا قرأت قرارات المجلس، تنسى فوراً ان تأخيراً قد حصل ولا تتذكر ان المجلس كان يجب ان ينعقد بعد ساعة من قرار الكونغرس اي ليل الحادي عشر من شهر حزيران الماضي.

والى القرارات:

"وافق المجلس على تأليف صندوق من اجل الانفاق على النشاطات الخاصة بالقدس، وتحديداً عقد الندوات، وتوزيع المنشورات".

صحيح ان الصندوق قد انشئ بعد ثلاثين عاماً من ضياع القدس، وبعدما سبق السيف العذل، اي بعد صدور قرار الكونغرس، ولكن كما قلنا ونكرر ما هو هذا الزمن القصير (٣٠ عاماً) في حياة الشعوب والثورات والقضايا الكبرى، وخصوصاً اننا بدأ الانتصار لنا بتوزيع المنشورات.

ومن المنشورات الى الاتصالات:

أ – اتصال عميد السفراء بالادارة الاميركية (الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت) والكونغرس لشرح الموقف العربي.

ب – تكليف ممثل جامعة الدول العربية الاتصال بالمنظمات العربية – الاميركية لتبني موضوع القدس.

ج – واخيراً لا آخراً، توجيه رسالة عتب وغضب الى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش تعبر عن "الاسف والاستغراب لان يقوم الجهاز الاشتراعي للطرف الوسيط بما يستبق نتائج المفاوضات النهائية للاراضي المحتلة".

المهم التنفيذ، كما نكرر دائماً اثر صدور قرارات عربية بهذه الخطورة.

لانه اذا كان توزيع المناشير كثيفاً. وتفهم الرئيس كلينتون والوزيرة اولبرايت الموقف العربي من القدس (باعتبار انه كان غامضاً في الماضي)، واذا خاف غينغريتش من الرسالة الغاضبة، فقد يعقد الكونغرس الاميركي جلسة خاصة وسريعة للتراجع عن قراره، ومن يدري اذا استمر هذا النشاط المذهل لمجلس سفرائنا في واشنطن، فقد تعود القدس الينا في اسرع مما كنا ننتظر ونتوقع!

نبيل خوري

الحريري يلتقي اليوم الحسن الثاني لجنة مشتركة لتطوير العلاقات والمغرب يتبنى الموقف اللبناني - السوري

الرباط – من نبيل ناصر:

بدأ الرئيس رفيق الحريري زيارة مهمة للمغرب تعبر عن رغبة لبنان والمغرب في تطوير علاقاتهما انطلاقاً من الدور الذي اضطلع به الملك الحسن الثاني في التوصل الى اتفاق الطائف فضلاً عن تبنيه حالياً الموقف اللبناني – السوري المشترك من عملية السلام.

ولقي الحريري لدى وصوله امس الى مطار الرباط استقبالاً حافلاً شارك فيه رئيس الحكومة المغربية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ومعظم اعضاء حكومته والسفراء العرب المعتمدون في المملكة المغربية، وتميز بمواكبة اعلامية كبيرة.

وابرز الفيلالي لدى استقباله الحريري "خصوصيات العلاقات المتينة والقديمة بين المغرب ولبنان"، وموقف المغرب الداعم قضايا لبنان الداخلية والاقليمية وخصوصاً دعم تنفيذ القرار ٤٢٥.

كذلك عبر الحريري عن سروره للزيارة مذكراً بان "المغرب ارسى مع المملكة العربية السعودية والجزائر وسوريا اسس السلم الاهلي الذي يعيشه لبنان في الوقت الحاضر، واوضح ان المحادثات ستتركز على العلاقات الثنائية وتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

اما المحادثات بين الجانبين التي بدأت لاحقاً فتركزت على موقف المغرب المتبني للموقف اللبناني – السوري المشترك من عملية السلام والاسباب التي ادت الى تجميد هذه العملية والطرق العملية الممكنة لاخراجها من المأزق الذي بلغته بفعل سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية.

كذلك تطرقت المحادثات الى تنسيق المواقف بين

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي مستقبلاً الرئيس الحريري امس لدى وصوله الى مطار الرباط. (اف ب تيليفوتو)

مبارك يتوقع انفراجاً قريباً في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

توقع الرئيس المصري حسني مبارك احراز تقدم قريباً في عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية المتوقفة منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وقال للصحافيين الذين رافقوه في زيارته لمنطقة توشكى حيث تتواصل اعمال المشروع الضخم للدلتا الجديدة في الصحراء الغربية انه "جرت في الاسابيع الاخيرة اتصالات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولا يسعني كشف مضمونها. فلندعهم يعملون، وآمل ان يتمكنوا من التوصل الى شيء في الايام المقبلة".

واكد، من جهة اخرى، استمرار الوساطة المصرية التي بدأت مطلع الشهر من اجل تحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. واعتبر ان هذه المبادرة "فتحت الباب" امام الطرفين للعمل في هذا الاتجاه.

وسئل عن الاقتراح الاخير الذي قدمه رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المساعدات الاميركية الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بوقف المساعدة الاميركية لمصر بسبب العلاقات المميزة بين القاهرة وطرابلس، فاجاب انه "ليس لديه تعليق" على هذا الموضوع. الا انه اضاف انه "اذا كان (الاميركيون) يريدون تقليص المساعدة، فليفعلوا ذلك، وليس لدي اي مشكلة. لكني اعتقد ان لدينا اصدقاء جيدين (في مجلس الشيوخ الاميركي) يمكنه تفهم موقع مصر في هذا الجزء من العالم وفي عملية السلام".

وفي ما يتعلق بمشاركة مصر في قمة التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في تشرين الثاني في الدوحة، قال: "لن استطيع ان اقول الآن اني سأحضر هذه القمة ولكن هذا يتوقف على الموقف والظروف قبيل انعقاد القمة". وسئل عن دعوة ولي العهد السعودي الامير عبدالله الى مقاطعة المؤتمر، فأجاب انه "لم يأخذ هذه النصيحة من الامير عبدالله، لكن الدول تتخذ قرارها بنفسها".

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الجولة المكوكية الجديدة التي كان مقرراً ان يقوم بها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

وزير الدولة السعودي عبد العزيز الخويطر – الى اليسار – يسلم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز في طهران أمس. (اف ب تيليفوتو)

موفد سعودي سلم رفسنجاني رسالتين من فهد وعبدالله

العلاقات السعودية - الايرانية تدخل مرحلة الدفء

في احدث خطوة لتحسين العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران، وصل المستشار الخاص للملك فهد بن عبد العزيز، عبد العزيز الخويطر الى طهران حاملاً رسالتين من الملك وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز الى الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رفسنجاني الذي سيخلفه الرئيس المنتخب محمد خاتمي اوائل آب المقبل، قوله لدى استقباله الخويطر ان الوضع العام في العالم الاسلامي والشرق الاوسط والخليج "يتطلب تعاوناً اكبر" بين ايران والمملكة العربية السعودية. واستنكر الرسوم المسيئة الى الاسلام التي وزعها متطرفون يهود السبت الماضي في مدينة الخليل في الضفة الغربية. ودعا الى "عمل ملموس" للعالم الاسلامي. ورأى ان على الدول الاسلامية "تعزيز تعاونها من اجل احباط مؤامرات اعداء الاسلام".

وأوضحت الوكالة ان المبعوث السعودي "نقل الى الرئيس اهتمام بلاده بتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع ايران".

واعلن الخويطر بعد اللقاء ان السعودية ستشارك على أعلى المستويات في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في طهران. وهو كان صرح لدى وصوله

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الطفيلي يهدد بالاندفاع الى بيروت

هدد الشيخ صبحي الطفيلي امس بـ"الاندفاع" نحو بيروت في الرابع من تموز موعد "ثورة الجياع".

وفيما توالت التحضيرات في البقاع الشمالي لهذه "الثورة" برفع اللافتات وعقد الاجتماعات، خاطب الطفيلي جموعاً في لقاء شعبي اقيم في الهرمل بقوله: "في الرابع من تموز سنلتقي في ساحة السرايا في بعلبك وسنعلن العصيان المدني وتندفع الى كل قرية ومدينة في لبنان حتى نصل الى بيروت.

وبعد اليوم لن يلومنا احد ولن يعتب علينا احد (...) وسيزحف شعبنا".

ووزع بيان باسم "اللجنة التحضيرية لثورة الجياع" حض على المشاركة الكثيفة في "الثورة"، وتضمن مطالب اجتماعية وتعليمية واستشفائية وزراعية وحمل على "الحاكم".

وافادت معلومات ان لافتات رفعت على طول الطريق بين شتورة وبعلبك وعلى مدخل زحلة (راجع ص ٩).

النزول على المريخ ٣ ايام



سطح كوكب المريخ من صورة حقيقية مكبرة بواسطة الكومبيوتر من مركبة "فايكنغ" الاميركية التي هبطت على المريخ عام ١٩٧٥. (عن شبكة ناسا)

تبعد المركبة "باث فايندر" عن كوكب المريخ اليوم ٢ تموز ١٫١ مليون كيلومتر، وهي الآن تكرر التعليمات المعقدة الاستعداد للهبوط من مركز وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" من باسادينا (لوس انجلس) على الساحل الغربي من الولايات المتحدة. وسيكون الهبوط في الساعة الثالثة صباح ٤ تموز بتوقيت المريخ، او ١٠٫٠٠ صباحاً بتوقيت الساحل الغربي للولايات المتحدة (الثامنة مساء بتوقيت بيروت).

قبل ساعة ونصف من دخولها اجواء المريخ الى ٢ ساعات ونصف بعد الهبوط ستكون المركبة بتحكم اجهزتها الذاتية والمعلومات التي تمد لها كل ما ستفعله.

المسافة من دخولها اجواء الكوكب حتى هبوطها على السطح تبلغ ١٢٥ كيلومتراً ستقطعها في ٤ دقائق.

فتح المظلة يحصل بعد دقيقتين على ارتفاع بين ٥ و١١ كيلومتراً من سطح الكوكب.

وقبل دقيقة من الوقوع الحقيقي تفتح فيها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

زمان

دائماً مختلّ في اسرائيل!

باستثناء جريمة دير ياسين والجرائم الجماعيّة المماثلة وما أكثرها، والتي بقيت مجهولة أو مجهّلة الفاعل...

... كل جريمة بشعة ومستنكرة دولياً، يرتكبها اسرائيليون ضد فلسطينيين أو ضد رموز ومقدسات عربية، تنسبها اسرائيل فوراً الى شخص مريض نفسياً وغير طبيعي.

يجنّنونه قبل بدء التحقيق معه، وحتى قبل القاء القبض عليه، ويعلنون في مؤتمر صحافي انه مختل عقلياً.

وهذه افادة من الطبيب، وهذه شهادة من المستشفى، وهذا تأكيد من مختار الحي.

الصبي مختل. ومن يحاسب مختلاً، حتى لو قتل وأحرق ودمّر واغتصب وعمل السبعة وذمتها؟

ويبدو ان المختلّين، الذين تعدمهم السلطة الاسرائيليّة لهذه المهمات الشريفة، حاضرون لدى اول اشارة، وفالتون بين الناس في كل الأمكنة.

وعند الحاجة يظهر أحدهم فجأة ويختل، ويرتكب الجريمة المطلوبة، ويصورونه ضاحكاً منشرحاً!

فجميع الذين أقدموا على جرائم تقشعر لها الابدان، تبيّن للقضاء الاسرائيلي النزيه انهم من فئة المختلّين عقلياً.

وحتى الساعة لم يثبت العكس، ولم يثبت ان واحداً أحداً من بين هؤلاء، ارتكب واحدة من هذه الجرائم... وليس مختلاً.

منذ حريق المسجد الاقصى في العام ١٩٦٨، الذي استهوله العالم واستنكرته واشنطن، ودبّت الامم المتحدة النحيب لاجله، والمختلّون وراك وراك.

طلع الرجل مختلاً، مع انه كان طبيعياً لثلاثين سنة وللحظة اقدامه على جريمته.

ثم مجزرة الحرم الابراهيمي عام ١٩٩٥، وذلك القاتل، الذي ينقط الدم من عينيه وفمه واصابعه... وخلله.

ثم جريمة اطلاق النار عشوائياً على فلسطينيين في سوق الخليل عام ١٩٩٧. وطلع زبون العوافي مختلاً.

ثم ذلك الجندي الذي اغتال اسحق رابين العام ١٩٩٥، ولا يزال مختلاً الى هذه اللحظة.

وأخيراً، لا آخراً، المختلّة تتيانا سوسنيك، المكلّفة مهمة تفجير فتنة طائفية من اجل السلام العادل والشامل.

... حتى ليكاد الواحد منا يتوهم ان اسرائيل مجتمع مختلّين.

"زيّان"

يجتمع مع ليفي اليوم لتذليل الخلافات

نتنياهو مقتنع بالصمود حتى سنة ٢٠٠٠

على رغم استمرار الأزمة الحكومية في إسرائيل والتأجيل المتكرر للقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي الذي لوح مراراً بالاستقالة، أكد الأول أمس أن ائتلافه سيصمد وسيتجاوز الصعوبات التي تعترض التعديل الوزاري.

وقال زعيم تكتل "ليكود" أمام نواب من مناصريه: "يمكنني ان اؤكد لكم، ولو خيب ذلك آمال خصومنا، ان الائتلاف سيصمد". وأضاف: "أعرف ان الحكومة ستستمر حتى الانتخابات المقبلة سنة ٢٠٠٠". وهو بذلك لا يخالف الواقع الحكومي المفكك فحسب بل اتجاه الرأي العام أيضاً. إذ أظهر استطلاع للرأي لشركة "تليسكر" أن ٧٥ في المئة من يهود إسرائيل يأملون في تأليف حكومة جديدة و٤٢ في المئة يؤيدون إجراء انتخابات مبكرة و٣١ في المئة يدعمون تأليف حكومة وحدة وطنية تضم "الليكود" والمعارضة العمالية، بينما أيد ٢٢ في المئة فقط الحكومة الحالية.

وبعدما كان مقرراً لقاء رئيس الوزراء ووزير خارجيته أمس، أكد نتنياهو أنهما سيلتقيان ظهر اليوم وقال: "أعتزم لقاء وزير الخارجية لوضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة الوزارية". وفي محاولة لاسترضاء زعيم حزب "غيشر"، لاحظ ان "من الطبيعي ان يشرف وزير الخارجية على النشاط اليومي بيننا وبين الفلسطينيين. لقد تحدثنا عن ذلك ووجدنا وسيلة لتطبيقه".

ويتمحور الخلاف بين الاثنين على دور ارييل شارون في محادثات السلام مع الفلسطينيين، إذ يريد نتنياهو تعيينه وزيراً للمال خلفاً لدان ميريدور المستقيل وإشراكه مباشرة في المحادثات مع الفلسطينيين بضمه إلى المجلس الوزاري المصغر الذي يقتصر حتى الآن على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

باريس تكرر تمسكها بأسس التسوية

موردخاي يتعرض لانتقادات من اليمين واليسار

باريس – "النهار":

جددت باريس امس موقفها من موضوع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وقال مساعد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو: "لا جديد في شأن هذا الموضوع. وهناك تصور لذلك منذ اكثر من سنة ترافق مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان".

وشدد على "تمسك فرنسا بثلاثة اسس هي: اولاً، الاستعداد لتقديم المساهمة لضمان تسوية في جنوب لبنان. ثانياً، التسوية تفترض تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية. ثالثاً، لا بد من ان يتم ذلك في اطار تسوية شاملة وبالاتفاق مع كل الاطراف المعنيين".

* في القدس (و ص ف) تعرض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس لانتقادات في الكنيست لاقتراحه على فرنسا قيادة قوة متعددة الجنسية تنتشر في جنوب لبنان مما قد يؤدي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من هذه المنطقة.

ودافع موردخاي عن اقتراحه في وجه الانتقادات التي صدرت في آن واحد من اليمين واليسار في اجتماع للجنة البرلمانية للخارجية والامن.

وقال رحبعام زئيفي زعيم حزب "موليديت" اليميني المتطرف، كما نقل عنه ناطق باسمه: "لا اعتقد ان الحكومة الفرنسية راغبة في ارسال

– التتمة في الصفحة ١٨ –

وزارة النفط تستعيد استيراد مادة المازوت (ص١٠)

منصور الرحباني يرد على لجنة بعلبك (ص٢٠)

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف (ص٨)

الموقف هذا النهار

لماذا تحرك الطفيلي الآن؟

– ٢ –

الذين يعرفون الشيخ صبحي الطفيلي جيدا، سواء من موقع الصديق او من موقع الخصم او من موقع المحايد، والذين يعرفون عنه يؤكدون على صفات اساسية في شخصيته ابرزها ثلاث: الاولى الاستقلالية الكاملة التي قد تكون ساهمت قبل اعوام في اتخاذه قرارا بالاعتكاف عن اي عمل "رسمي"، او في دفعه الى اتخاذ قرار من هذا النوع. والثانية الصلابة في الموقف والشجاعة في الدفاع عنه والعناد في التمسك به، وان ادى ذلك كله الى تطورات من شأنها مسه شخصيا او مس وضعه السياسي. اما الصفة الثالثة، وهي نابعة من الصفتين المذكورتين، فهي استعصاؤه على "البرمجة" سواء من تيار او من حزب او من جهاز او حتى من دولة. ويؤكد هؤلاء ايضا ان علاقته اليومية بسوريا، اذا جاز وصفها على هذا النحو، لم تكن جيدة او طيبة ربما بخلاف العلاقة السياسية، من بعيد لبعيد كما يقال، التي يفترض ان لا يطاولها الخلاف او بالاحرى ان لا يكون الخلاف حولها عميقا لاعتبارات متنوعة. وقد حصلت نتيجة ذلك اشكالات عديدة بعضها ميداني. وبمقدار ما هي جيدة الصفات المشار اليها ومستحبة، بمقدار ما هي خطيرة في رأيهم لانها قد تجعل حاملها احيانا كثيرة يتجاوز التوقعات "المنطقية" والمدروسة. فضلا عن انه قد يخالفها بالكامل.

اين سوريا من حركة الشيخ صبحي الطفيلي التي يفترض ان تترجم نفسها عمليا يوم الجمعة المقبل، وربما في الايام والاسابيع التي تليه؟

بعض القريبين من دمشق يقولون ان الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" يحاول الاستفادة من وضع اقتصادي ومعيشي وحياتي صعب في البقاع خصوصا وفي لبنان عموما من اجل تحقيق امرين: الاول تصفية حسابات مع جهات سياسية وحزبية محلية عديدة كان جزء من بعضها بسبب عدم اخذها وجهات نظره في قضايا محلية عديدة وخلافها مع جهات اقليمية وفرت لها الدعم اللازم الاستمرار. والامر الآخر اجبار الحكومة، لا بل الدولة كلها، على تحقيق انجازات سريعة للبقاعيين الامر الذي يكرس مرجعيته السياسية في منطقته الواسعة التي لن يكون تجاهلها ممكنا في المستقبل. ويقول البعض نفسه ان سوريا لا تمانع في تحرك من هذا النوع وخصوصا انها ضمنت سلميته من الطفيلي مباشرة ومن سائر المعنيين به سلبا او ايجابا، الا طبعا اذا دخل طرف "مخرب" على الخط، علما ان ذلك من الصعوبة في مكان. ولعدم ممانعتها اسباب متنوعة في رأيه ابرزها الآتي:

١ – سبب محلي يتعلق بموقف سوريا من رئيس الحكومة رفيق الحريري. وفي هذا المجال قيل الكثير في الماضي والحاضر عن خلافات بينهما في وجهات النظر في المواقف، وعن شكوك لها من توجهاته وسياساته، ومن حرصها الدائم على قصقصة اجنحته بواسطة حلفائها "المخلصين" في لبنان وعن حاجتها اليه في الوقت نفسه وعدم قدرتها على تغييره بسبب حرص الدول الكبرى عليه وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا. وحركة الطفيلي بالنقمة الشعبية التي تظهر على سياسات الحكومة وتحديدا على رئيسها، مضافة اليها نقمة العمال وباقي القطاعات السياسية والاقتصادية في البلاد، من شأنها اظهار سوريا مظهر المحافظ على الحريري من السقوط، وطبيعي ان يفيدها ذلك على الصعيد الدولي ولن يجنبها اي مسؤولية عندما تتخذ قرارا في شأن الحكومة.

٢ – سبب اقليمي – دولي يتعلق بالصراع مع اسرائيل وبالوضع الاميركي الذي لم يستطع مواجهة الحكم الجديد في اسرائيل رغم اقتناعه بسلبية مواقفه على عملية السلام فاختار الانحياز اليه. وفي هذا المجال تخدم سوريا تعهداتها والتزاماتها جيدا كما تخدم مصالحها. وهذا الاحترام يفرض عليها الحرص على ابقاء حركة "حزب الله" والمقاومة ضمن اطر تفاهم نيسان عام ١٩٩٦. لكن الوضع الاقليمي الدولي المذكور يفرض عليها التسلح بورقة ضغط. وهذه الورقة هي الشيخ الطفيلي والناس الذين يستطيع تعبئتهم. وهي ايضا احتمال عودة المخدرات الى البقاع زراعة وتصنيعا.

الا ان لبعض آخر من القريبين من دمشق رأيا آخر يتلاقى مع رأي البعض الاول من حيث النتائج لكنه اكثر "جزما" ربما في التفاصيل والوسائل المؤدية اليها. وهو يعبر عن هذا الرأي باعتقاد وبثلاثة تساؤلات. اما الاعتقاد فهو انه كما لا يستطيع احد في مناطق الاحتلال الاسرائيلي، المباشر وغير المباشر، ان يقوم بتحرك معلن والمقاومة شيء آخر هنا، فان احدا لا يستطيع ان يقدم على اي تحرك وخصوصا اذا كان بضخامة ما يخطط له الشيخ الطفيلي وبضخامة نتائجه في مناطق النفوذ السوري المباشر. ولا يساوي هذا الاعتقاد، في رأي اصحابه، بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري مطلقا. واما التساؤلات فهي الآتية:

١ – لماذا تحرك الطفيلي اليوم مع ان الصعوبات المعيشية في البقاع مزمنة؟

٢ – هل هناك مشكلة مستترة حتى الآن على الاقل بين "حزب الله" وسوريا دفعها الى التساهل مع الشيخ الطفيلي وتحركه؟ والتساؤل مشروع لان التحرك المذكور اثر كثيرا على "الحزب" مع تأثيره على جهات اخرى. ومعروف ان الحزب حظي دائما بعطف دمشق ورعايتها وحمايتها.

٣ – هل هناك مشكلة مستترة حتى الآن بين سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية تتعلق بالوضع الاقليمي – الدولي الراهن او "بحزب الله" الذي كانت لها مساهمة مباشرة في تأسيسه والذي لا تزال تمده بكل اسباب الرعاية والدعم؟

طبعا، يستدرك البعض الآخر القريب من دمشق، لا توحي المظاهر بوجود اي خلاف بين سوريا وايران و"حزب الله". لكن ما حصل استدعى التوقف عنده من قبل كثيرين، والمستقبل القريب كفيل توفير الاجوبة الصحيحة عن التساؤلين المذكورين اللذين يرجح ان يصبا في خانة تأكيد التحالف السوري – الايراني وتحالف سوريا – "حزب الله".

ماذا يكون رد الفعل اذا ردت الحكومة على العصيان المدني (امتناع عن دفع رسوم...)؟

يخشى البعض ان يكون مبادرة الى قطع المرافق الحيوية التي لا تدفع بدلاتها الى السلطة. وان يدفع ذلك "العصاة" الى التصرف بطريقة اخرى. ويخشى البعض الآخر ان تستعمل الدولة قواها الامنية والعسكرية لفرض الانتظام العام والقانون وان يؤدي ذلك الى رد فعل غير سلمي. لكن القريبين من دمشق جميعهم يؤكدون ان العراب السوري وضع ضوابط لكل الامور وانه سينجح في ابقاء تحرك الطفيلي ومواقف السلطة منه ضمن الحدود التي رسمها لان الجميع في لبنان، معارضة متنوعة وموالاة، تحت مظلته. طبعا، لا يشمل ذلك معارضي الخارج. لكن هؤلاء يبدون بلا حول ولا قوة على الاقل الآن ربما بسبب غياب الدعم الخارجي وتوقع استمرار غيابه.

سركيس نعوم

الحريري يعيد إحياء مرسوم اشتراعي ولا يلغي منصباً أمنياً
الهراوي يتمسك بقيادة الدرك... وأوساطه تثير ملفات

كتبت روزانا بو منصف:

قد يكون من المبالغة تصوير زمن الود بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كأنه انتهى، لكن الواضح ان اجواءهما ملبدة بغيوم حجبتها عن الرؤية بعض الشيء زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وكذلك زيارة الحريري للمغرب ثم لباريس.

وثمة من يتداول معلومات عن مجموعة ملفات يخشى ان تهدد الود الذي اتسمت به علاقتهما، وخصوصاً في الاشهر الاخيرة التي ميزها "الزعل" بين الرئاستين الاولى والثالثة.

ورغم ان الخلافات بين الرؤساء الذين يطيب لهم حصرها في اطار الاختلاف في وجهات النظر او تحميل الاعلام مسؤولياتها، باتت موضوعاً غير ذي شأن لخضوعها لضوابط معروفة وسقف لن تخرج عن اطاره ولا بد ان تنتهي في النتيجة الى المصالحة وعودة التوافق، فان ما يسترعي الانتباه هو اكتساب هذه الخلافات طابعاً طائفياً يطغى على كل الظواهر الاخرى لها، وان جهد المسؤولون في اخفاء ذلك علناً. وهذا الواقع ينسحب على قضية تسمية المدينة الرياضية التي تتخوف مصادر القصر الجمهوري الا تكون قد انتهت فعلاً عند سحب تداولها من الجدل السياسي، وتخشى العودة الى النغمة نفسها بعد مدة، وصولاً الى التعيينات في ضوء رغبة الحريري في التمديد للقضاة الذين انتهت مدة ولايتهم القضائية ثم القضية الاكبر المتمثلة في رغبة الحريري باستحداث مجلس قيادي لقوى الامن الداخلي تقول اوساط قصر بعبدا انه يطيح بالمنصب الذي يعود الى الطائفة المارونية، فضلاً عن قضايا ومسائل ثانوية اخرى مثل السماح لـ"تلفزيون الشرق الاوسط" بالبث الفضائي. وهذه المسألة يتوقع ان تشكل حرجاً للحكومة في جلسات المناقشة النيابية الاسبوع المقبل اذا عقدت.

وتثير هذه القضايا استياء الهراوي الذي تقول اوساطه ان محاولات حثيثة اجريت لاقناع الحريري برأيه من دون جدوى، في وقت يبدو الرئيس نبيه بري اقرب الى وجهة نظر رئيس الجمهورية، ولكن من دون ان يفتح بدوره جبهة مع رئيس الحكومة – رغم وجود نقاط خلافية معه على امور اخرى. ويواجه الهراوي في الوقت نفسه احراجاً في "قيادة" معركة منصب قيادة الدرك، يوافقه فيها نواب موارنة ينقلون وجهة نظره الى وسائل الاعلام من دون الدفاع عن الفكرة، علماً ان المنصب يعني الطائفة المارونية وليس رئيس الجمهورية وحده، تماماً كما كان الامر مع تسمية المدينة الرياضية.

احياء لمشروع ملغى

ويختبىء البعض في الحياد، بازاء هذا الامر عبر القول ان صراع الرؤساء على الحصص يدفعهم الى تجنيد كل القوى للدفاع عن وجهة نظرهم او دعماً لرأيهم، فضلاً عن ان مسألة قوى الامن الداخلي التي تخفي، على حد الاوساط القريبة من رئيس الجمهورية، صراعاً على القوى الامنية في البلاد و"حصحصة" المواقع والمراكز لكثر فأكثر، يردها هذا البعض الى ما يعلنه الحريري او المؤيدون لوجهة نظره في هذا الاطار، وفيه ان استبدال قيادة قوى الامن الداخلي ليس الغاء لمنصب ماروني، بل هو استعادة لمرسوم اشتراعي اصدره الرئيس امين الجميل عام ١٩٨٣ قضى باعادة تنظيم المديرية العامة لهذه القوى واحدث لامركزية فيها. وقد ألغي هذا المرسوم ضمن سلسلة المراسيم التي الغتها حكومة الرئيس رشيد كرامي بعد "انتفاضة ٦ شباط" العام ١٩٨٤. وهذا يعني، في رأي هؤلاء المؤيدين، ان ما يقترحه الحريري والجهات المعنية تنطبق عليه صفة اعادة العمل بمرسوم كان نافذاً عام ١٩٨٣ حين كان صلاح سلمان وزيراً للداخلية، ويجب الا يظهر هذا الموقف كأنه الغاء لهذا المنصب. وهذه الصيغة هي على الاقل ما يواجه به اصحاب هذا الرأي اصرار الرئيس الهراوي على عدم اطاحة المنصب وتمسكه بالدفاع عن بقائه من منطلق مبدئي وليس "حصصياً" على ما تقول اوساطه، او لخلاف على الاسماء على ما يرسم البعض صورة الخلاف الرئاسي.

في كل الاحوال لم تعد الامور مسألة "رمانة"، بل قلوب مليانة، وخصوصاً ان التوتر في العلاقة بين الرئاستين الاولى والثالثة ليس وليد ساعته، ولعل استمرار التباعد بين الهراوي وبري مدة لا تقل عن سبعة اشهر حد من قدرة كل من الهراوي والحريري على فتح جبهات خلافية عدة في وقت واحد، وكانت النقطة التي طفحت بها الكأس توقيف النقابي الياس ابو رزق، وقد عز على رئيس الجمهورية يومها ان يسعى الرئيس الحريري الى اطلاق النقابي ياسر نعمه في سرعة قياسية، في وقت بقي ابو رزق موقوفاً رغم عدم تأييده له، علماً ان انتخابات الاتحاد العمالي العام والمشكلة التي حصلت خلالها مع الجيش هي التي حركت، بحسب الاوساط القريبة من رئاسة الجمهورية، مشروع تنظيم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على النحو الذي يخضعها لمجلس قيادي يأتمر بأمر الحكومة، باعتبار ان ذلك ليس حال القوى الامنية الاخرى على حد قول الاوساط نفسها.

اوساط الحريري: رئيس اركان لقوى الامن من الطائفة نفسها

استغربت اوساط رئيس الحكومة الضجة المثارة حول عملية اعادة تنظيم هيكلية قوى الامن الداخلي وقالت "ان المسألة بكل بساطة هي مشروع يهدف الى تطوير مؤسسة قوى الامن الداخلي عبر تنظيم جديد وهيكلية جديدة". اما بالنسبة الى قيادة الدرك فأبدت هذه الاوساط استغرابها الشديد لما يحكى عن الغاء هذا المنصب، وكشفت انه "سيبقى والطائفة نفسها، وكل ما في الأمر ان تسمية قائد الدرك سيستبدل بتسمية رئيس اركان قوى الامن الداخلي".

البستاني يحذر من "ثورة المهجرين" ويناشد الهراوي التدخل لتعجيل الحل

حذّر النائب نبيل البستاني من "جو مشحون في صفوف المهجرين قد يصل الى وضع مشابه لثورة الجياع"، وناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي التدخل السريع لتأمين المال اللازم لصندوق المهجرين.

وقال اثر لقائه الرئيس الهراوي امس في قصر بعبدا: "زيارتي اليوم لفخامة رئيس الجمهورية تدخل في اطار المساعي التي اقوم بها مع المسؤولين الكبار لتعجيل عودة المهجرين، واقفال هذا الملف الانساني الوطني. لقد ناشدت فخامته التدخل لدى الجهات المختصة للعمل سريعا على تأمين المال اللازم لصندوق المهجرين من اجل تعجيل عملية العودة، وخصوصا انه مر ١٨ شهرا ولم يتأمن المال اللازم للصندوق. وفي انتظار توافره ناشدت المسؤولين العمل فورا على تجميد العمل بقرار الاخلاءات للمهجرين المقيمين في منازل الغير والذين لم يحصلوا بعد على تعويضات الاخلاء والترميم والاعمار، وان تمدد اقامتهم الى ان ينالوا حقوقهم. وبالتالي اطالب باستمرار تجميد قرار الاخلاءات الذي انتهى في ١٩٩٧/٦/٣٠".

واضاف: "ان البحث تطرق ايضا الى موضوع المخصصات المقررة للطرق في البلدات المهجرة. وكما هو معروف كان مبلغ ١٠ مليارات ليرة خصص لهذه الطرق في موازنة ١٩٩٧، وقد حولتها وزارة الاشغال الى مشاريع اخرى، لذلك طالبت باسترجاع هذا المبلغ، لاعادة تأهيل الطرق في القرى والبلدات المهجرة. كما طالبت بزيادة مخصصات اعمار المنازل المهدمة من ٢٠ الف دولار الى ٤٠ الف دولار اسوة بالمنازل المهدمة في القرى الحدودية.

وطالبت بتعويضات الاعمار للاصول والفروع وفقا لما كان معمولا به سابقا في وزارة شؤون المهجرين والصندوق كون القرى العائدة في حاجة الى عنصر الشباب لتأمين استمرارها. كذلك طالبت بتفعيل وزارات الخدمات التي تعنى بشؤون المياه والكهرباء والهاتف والمستوصفات والمدارس وخلافه لتتمكن من تلبية حاجات القرى المهجرة والمهدمة واعطاء حاجاتها الاولوية من اجل تشجيع المهجرين العائدين وتثبيتهم في قراهم.

بكل صراحة اقول ان المهجرين يعيشون وضعا صعبا وبعضهم غرق بالديون، وهذا ما خلق جوا مشحونا في صفوفهم ونعمل جاهدين على تهدئة الخواطر ولكن لا يمكننا ضمان النتيجة اذا طال امد تجاهل المسؤولين لوضعهم، ولا بد من معالجته لئلا نصل الى وضع يشابه وضع ثورة الجياع".

واكد ان الرئيس الهراوي "ابدى اهتمامه بهذا الموضوع وانه سيسعى الى القيام بكل الاجراءات الممكنة لتحريك هذا الموضوع واعادة المهجرين الى قراهم".

واستقبل الهراوي على التوالي النواب حبيب حكيم وميشال موسى وجورج ديب نعمة. والتقى ايضا وفدا من الجامعة اللبنانية – الاميركية ضم الدكتور رياض نصار ونبيل حيدر.

---

* الرئيس رشيد الصلح ابرق الى الرئيس الصيني مهنئا بعودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية.
* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب شاكر ابو سليمان، راجي ابو حيدر، عبد اللطيف الزين، صلاح الحركة، حبيب حكيم، فيصل الداود، ميشال فرعون، وخليل الهراوي.
* وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل وفدا من بيت المغترب ثم "لجنة مهرجانات ضهور الشوير" ومندوبا من برنامج الامم المتحدة.
* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يترأس اليوم اجتماعات مكثفة لعلماء وعاملين في حقل التبليغ الديني تحضيرا للمؤتمر الثاني للتبليغ الديني الذي ينظمه المجلس.
* النائب السابق مخايل ضاهر يعقد مؤتمرا صحافيا في الاولى بعد ظهر اليوم في نقابة الصحافة يتحدث فيه عن الانتخابات الفرعية في الشمال ونتائجها وظروفها.
* النائب السابق عدنان طرابلسي زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير التربية جان عبيد.
* نقابة الصحافة تقيم مع عائلة السفير الراحل كسروان لبكي احتفالا في الذكرى العاشرة لوفاته بازاحة الستار عن لوحة تذكارية للراحل وذلك في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ تموز في بعبدات قرب ساحة البلدة.

نفى اي اقتراح فرنسي لانسحاب اسرائيلي من الجنوب
الحريري: نؤمن بالسلام ولا نراهن عليه

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان لا اقتراح فرنسيا بانسحاب اسرائيلي جزئي من الجنوب والبقاع الغربي، مشيرا الى "ان للبنان ثقة بان الفرنسيين لن يقوموا باي خطوة في هذا الاتجاه من دون التشاور مع الحكومة اللبنانية"، والى ان لبنان "مؤمن بالسلام ولكنه لا يراهن عليه".

في حديث الى "وكالة المغرب العربي للانباء" ادلى به في بيروت قبل مغادرته الى المغرب حيا الحريري الدور الذي قام به الملك الحسن الثاني في اطار اللجنة الثلاثية العربية العليا التي انبثقت من مؤتمر القمة العربي الطارئ في الدار البيضاء عام ١٩٨٩ من اجل اقرار السلم في لبنان وقال:

"ان المغرب ادى دورا اساسيا في مسيرة السلم الاهلي التي نعيشها الآن، فجلالة الملك الحسن الثاني كان احد اعضاء اللجنة العربية الثلاثية العليا التي كلفها مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء ان تجد الحلول لوقف الحرب الاهلية في لبنان"، موضحا "ان اللجنة التي اجتمعت في الطائف ونسقت مع سوريا، توصلت الى وضع اتفاق الطائف الذي على اساسه عدل الدستور اللبناني ووضع الدستور المطبق حاليا".

وشدد على ان "دولة المغرب هي احدى ثلاث او اربع دول ادت دورا حاسما في مسيرة السلم الاهلي التي نعيشها، لذا فان اللبنانيين يكنون محبة كبيرة للمغرب وللعاهل المغربي وللشعب المغربي، ويكنون لهم احتراما وتقديرا كبيرين". واشار الى "ان للبنان تاريخا طويلا مع المغرب والمغاربة مبنيا على الاحترام المتبادل"، معربا عن امله في "ان يكون هناك تواصل دائم بين البلدين".

وابرز الدور الذي يقوم به الملك الحسن الثاني على رأس لجنة القدس وقال: "في الاجتماع ما قبل الاخير الذي عقد في الدار البيضاء برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني اجتمع معنا جلالته وقال ماذا تريدون ان تفعلوا في موضوع القدس، لان الظروف قد تغيرت الآن. فكان اجماع من كل العرب على ان نطلب من العاهل المغربي، ان يظل مترئسا لجنة القدس لما له من مكانة عربية واسلامية. ونعتقد ان جلالة الملك هو خير من يرعى هذا الامر، وهو مدعوم من كل الدول العربية والاسلامية.

ان الاتصالات مع المسؤولين المغاربة تجرى بصفة مستمرة واوضح انه يجري اتصالات دائمة مع الوزير الاول وزير الشؤون الخارجية والتعاون، عبد اللطيف الفيلالي، سواء خلال المؤتمرات او عبر تبادل الرسائل، مبرزا ان علاقة الصداقة التي تجمعهما تعود الى ايام اجتماع الطائف".

واعترف بان "العلاقات الاقتصادية لا ترقى الى مستوى العلاقات السياسية القائمة بين المغرب ولبنان"، وقال: "لا شك في ان العلاقات السياسية والروابط الاخوية قوية بين لبنان والمغرب، اما العلاقات الاقتصادية فهي في درجة ادنى، والسبب يعود الى بعد المسافة وعدم التطرق الى هذه الامور جديا في السابق لجعل العلاقات الاقتصادية تتناسب مع العلاقات السياسية والاخوية".

وهل ستعرض، خلال الزيارة مبادرات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين؟ اجاب: "نحن سنأخذ مبادرات، واعتقد ان الاخوة المغاربة ايضا لديهم مبادرات. وسنجتمع مع القطاع الخاص كما سنجتمع مع المسؤولين لوضع اسس التعاون الاقتصادي".

وعن امكان توقيع اتفاقات تعاون قال: "اذا كان المغرب جاهزا لذلك فان لبنان جاهز ايضا".

وذكر ان محادثاته في المغرب ستتطرق الى العلاقات الثنائية "اضافة الى مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخصوصا الوضع في المنطقة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط"، مشيرا الى ان "اقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط من الاولويات الاساسية لكل الدول العربية عموما ودول المنطقة خصوصا"، مشيرا الى ان لبنان "مؤمن بالسلام ولكنه لا يراهن عليه"، معربا عن امله في ان "تغير اسرائيل نظرتها الى الامور وتبتعد عن تعنتها وعن الطريقة التي تتصرف بها حيال الفلسطينيين والمناطق العربية المحتلة وتحديدا في الجولان ولبنان".

وعن الانباء حول اقتراح فرنسي بانسحاب اسرائيلي جزئي من جنوب لبنان والبقاع الغربي قال: "ليس هناك اقتراح من هذا القبيل ولم يتلق لبنان اي اقتراح مماثل من الحكومة الفرنسية". واضاف: "لنا ملء الثقة بان الفرنسيين لن يقوموا بأي خطوة في هذا الاتجاه من دون التشاور مع الحكومة اللبنانية. هذا الامر متفقون عليه مع الرئيس الفرنسي، واعتقد ان الحكومة الفرنسية الجديدة ملتزمة في هذا الاتجاه. هناك كلام اسرائيلي نسمعه من حين الى آخر وهذا امر مختلف". وشدد على انه "اذا كانت اسرائيل ترغب في الانسحاب من لبنان، فما عليها الا ان تطبق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من كل الاراضي اللبنانية المحتلة".

اسرار الآلهة

قال مرجع برلماني كبير ان تركيا كانت دائما المؤشر لاحتمال حصول احداث ومتغيرات في المنطقة كلما انضمت الى حلف من الاحلاف.

قال ركن معارض: لو ان الظروف في لبنان تسمح بعودة الزعماء من الخارج للمشاركة في الحياة السياسية لكان تغير وجه مجلس النواب.

لوحظ ان الاقتراح بعدم اعفاء سيارات الوزراء والنواب من الرسوم الجمركية تناساه صاحبه ولم يعد يأتي على ذكره.

صلة وصل

الصين – سوريا
هونغ كونغ – لبنان

– ولماذا لا يكون النموذج البادئ مع استعادة الصين لهونغ كونغ مناسبة للتأمل في العلاقات السورية – اللبنانية في ما آلت اليه بعد اتفاق الطائف؟

فالعنصر الرئيسي المدعاة للتأمل هو وجود دولتين – نظامين سياسيين اقتصاديين تحت مرجعية واحدة في الحالة السورية – اللبنانية ووجود نظامين في دولة واحدة في حالة الصين – هونغ كونغ. (مع معطى جوهري بديهي هو انه لا سوريا ولا لبنان يشككان بوجود دولتين مستقلتين على الصعيد القانوني).

* * *

الملاحظة الاولى هنا، هي ان سوريا، كنظام ينتمي تاريخياً الى المدرسة "السوفياتية" في سيطرة القطاع العام على الحياة الاقتصادية، بدأ تأثره بالنموذج الصيني مبكراً، بما هو نموذج لاختيار الانفتاح الاقتصادي والبقاء على التشدد السياسي.

فسوريا، بهذا المعنى، اختارت، ولا تزال منذ حتى ما قبل تلاشي النموذج السوفياتي، امكان خلق ليبرالية اقتصادية متدرجة دون اي تغيير في نمط الادارة السياسية الداخلية. ومع الفارق الهائل في الحجم بين الاقتصادين الصيني والسوري، وطاقات كل منهما، بات النموذج الصيني يمثل الآن في الواقع "الافق" الذي تتطلع اليه انظمة كثيرة في العالم الثالث، كتأكيد على امكان تعايش الحرية الاقتصادية مع الضبط السياسي.

مع الاشارة هنا الى الحاجة الى عدم المبالغة في حجم الاقتصاد الصيني الحالي بالمقارنة مع اقتصاديات اوروبية فهو رغم كل نجاحاته في تعزيز القطاع الخاص لا يزال اصغر من اقتصاد دولة مثل بريطانيا او فرنسا او حتى ايطاليا، فكيف بالمقارنة مع المانيا او اليابان او طبعاً الولايات المتحدة؟

الملاحظة الثانية، هي ان الصين في هونغ كونغ تواجه في الواقع تحدياً سياسياً اكثر منه اقتصادياً. اذ ان تفاعل هونغ كونغ مع البر الصيني، بدأ منذ اواخر السبعينات. والجزيرة – تحت الحكم البريطاني – ساهمت، مع تايوان وسنغافورة في تعزيز التحول الليبرالي الاقتصادي في الصين الذي قاده دنغ هسياو بينغ، المتوفي اخيراً، دون ان يتمكن من المساهمة في احتفال استعادة الجزيرة، فيما كانت ارملته حاضرة.

لقد بلغت استثمارات رجال الاعمال في هونغ كونغ وتايوان وسنغافورة في مشاريع القطاع الخاص في الصين ١٢٠ مليار دولار حتى نهاية عام ١٩٩٥ وحده. وتحتل بينها استثمارات رجال اعمال هونغ كونغ نسبة رئيسية، الى حد قيل فيه في التسعينات، ان الامبراطورية الصينية الناشئة على مدن الشواطئ الصينية الكبرى، هي في الواقع ثلاث امبراطوريات واحدة تحت نفوذ هونغ كونغ والاخرى سنغافورة والثالثة تايوان. طبعاً هناك قدر كبير من المبالغة في هذا الوصف، بسبب مشاركة رساميل ضخمة اميركية واوروبية ويابانية، بالاضافة الى رساميل من الدياسبورا الصينية في العالم خارج الصين البالغ عدد ابنائها ثلاثين مليون نسمة، غير ان المهم هنا هو ان الصين تستعيد جزيرتها بعد ١٥٦ سنة، وقد انشأت اقتصادياً "هونغ كونغات" عديدة على شواطئها، وبالتالي فقد باتت لديها خبرات في ادارة انظمة اقتصادية مختلفة في اطار دولة واحدة.

التحدي الرئيسي هو تحد سياسي. فتقاليد الليبرالية السياسية في هونغ كونغ باتت تقاليد عريقة في المجتمع. وتنتشر الاحزاب والتيارات والحركات النقابية والنسائية والاجتماعية كمؤسسات عميقة التأثير في نمط حياة الجزيرة.

كيف ستتمكن الصين الشيوعية في بكين من ادارة هذا التنوع السياسي وضبطه تحت سقف امني وسياسي محدد؟ هذا هو جوهر التحدي في التجربة البادئة وليس التحدي الاقتصادي.

بالمقارنة مع العلاقة السورية – اللبنانية، باتت التجربة السورية غير قصيرة في ادارة التنوع السياسي اللبناني. وهي استطاعت بالنتيجة حتى الآن، وخصوصاً منذ عام ١٩٩٠، ان تدير "السياسة" اللبنانية تحت سقف لا يخترق نظرتها لـ"الامن القومي"، بعد ان اظهرت (اي سوريا) قدرتها على تجيير العوامل الخارجية لصالحها في هذه الادارة. غير ان هذا لم يكن ليتم بدون تعديلات، وحتى تغيير كبير، في تركيب "الاستابلشمانت" الحاكم في لبنان.

المفارقة هنا، هي انه رغم تداخل المصالح، لا تزال المسافة ضخمة بين الاقتصادين السوري واللبناني. لا نعني بذلك معيار مدى تشابههما، فهذا ليس مطروحاً، ولكن مدى تكيفهما، كنظامين مختلفين، في منظومة مصالح مشروعة مشتركة.

فعلى هذا الصعيد لا تزال "السوق" السورية مغلقة. (ليس مع لبنان فقط، لأن هذه هي حالة عربية عموماً) ورجال الاعمال السوريون، بقطاعاتهم المختلفة، وبانماطهم المختلفة (راجع اعمال فولكر برتس وجو باحوط القيمة في دراسة هذه الانماط والقطاعات) متحفظون عن فتح سوق ذات تقاليد "حماية وطنية" في مجال الرسوم الجمركية وتحويلات العملة الصعبة، رغم كل الاجراءات التخفيفية – منذ القانون رقم ١٠ – التي اتخذت في السنوات الاخيرة. وهذا ما يجعل فعلاً العلاقة السورية – اللبنانية على الصعيد الاقتصادي مختلفة تماماً عن المدى الذي بلغته على المستوى السياسي وجعلت قوى الدولة اللبنانية مسلّمة بالمرجعية السورية لادارة ملفاتها الداخلية والخارجية الكبرى.

في حوار اجرته مجلة الدراسات الفلسطينية اوائل هذا العام مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم، بواسطة الصحافية ليندا باتلر، وكان حواراً لا سابق له من حيث المدى الذي يذهب اليه مسؤول سوري – هو ايضاً رئيس الوفد السوري للمفاوضات السورية الاسرائيلية – في تقييم هذه المفاوضات بصراحة، سألت ليندا بتلر السفير المعلم عن اسباب رفض سوريا الذهاب في التطبيع الاقتصادي الى مداه الابعد مع اسرائيل في حين ان سوريا تصر على الحصول على مطالبها السياسية والامنية، دون استعداد لدفع ثمن تطبيعي؟

كان هذا سؤال الصحافية. اجاب السفير المعلم، ويرد ذي دلالة واضحة وصريحة في نقطتين:

الاولى أنه لا يمكن التطبيع بين اقتصاد، الدخل الفردي السنوي فيه هو ٩٠٠ دولار، اي الاقتصاد السوري، واقتصاد الدخل الفردي السنوي فيه يفوق العشرة آلاف دولار، اي الاقتصاد الاسرائيلي، بدون هيمنة الثاني على الاول، وهذا لا تقبله سوريا.

النقطة الثانية في جواب المعلم وهي التي تعنينا هنا حين تساءل: "هل نحن نفتح اقتصادنا للدول الاخرى لكي تطالبنا اسرائيل بأن نفتح اقتصادنا لها؟".

هذا العجز بين الاقتصادين اللبناني والسوري عن خلق آلية قطاعات مشتركة للمصالح بين البلدين سيظل احدى نقاط الضعف الكبيرة في العلاقات السورية – اللبنانية التي يمكن ان تتحول الى مادة سياسية في اي لحظة غير مؤاتية للنمط السياسي الحالي لهذه العلاقات، رغم كل الجهود المبذولة.

ومن المظاهر الايجابية هنا ان المسؤولين في البلدين باتوا يتحدثون صراحة عنها. على الأقل.. هذا افضل من الصمت.

جهاد الزين

لمناسبة الكلام على تعديل قانون انشاء المجلس الدستوري ونظامه الداخلي:

عندما تتوافر الحرية والنزاهة للانتخابات النيابية
تنتفي أسباب الشكوى ومبررات الطعون

قال مرجع ديني ان وزير الداخلية ميشال المر نجح في تأمين حرية الانتخابات الفرعية وفي الوقوف منها على الحياد ولو ان الانتخابات النيابية تأمنت فيها الحرية نفسها ولم ترتكب فيها المخالفات، لما كان المجلس الدستوري اتخذ قرار بابطال نيابة احد.

وبما ان الانتخابات النيابية الفرعية كانت حرة لاسيما في منطقة جبيل، وان كانت الضغوط قد سادت الانتخابات في الشمال سواء قبلها او خلالها، فمن الصعب على الخاسر فيها ان يطعن بنتائجها امام المجلس الدستوري.

لذلك، فعندما تحزم الدولة امرها وتقرر اجراء انتخابات نيابية حرة بعيدة من اي شكل من اشكال التدخل اثباتا لحيادها، حتى النسبي فانها تجعل المجلس الدستوري عاطلا عن العمل بالنسبة الى الطعون النيابية كما هي حاله في فرنسا، وتجعل المواطنين يتهافتون على صناديق الاقتراع عندما يدعوهم الواجب الوطني الى ذلك ليكون ذلك اكبر دليل على ان الاوضاع في لبنان اصبحت في احسن حال على ما جاء في عظة البطريرك – الكاردينال صفير الاخيرة.

وبعدما نجحت تجربة استخدام البطاقة الانتخابية ومكننة لوائح الشطب، وتحسن اداء رؤساء الاقلام والكتبة بعد الدورة التدريبية التي اجرتها لهم وزارة الداخلية ، فان الوزير المر سيتابع اتخاذ الاجراءات الكفيلة تحقيق مزيد من الحرية والنزاهة في الانتخابات وتنقيتها من الشوائب، وذلك بطلب تخصيص مبلغ ١٥ مليار ليرة لمكننة العملية الانتخابية بكاملها بحيث يصير في الامكان اعتماد الفرز الالكتروني واعلان النتائج بسرعة، وجعل كل ناخب يستطيع الاقتراع في مكان اقامته دون الحاجة الى تكبد مشاق الانتقال الى البلدة المسجل قيده فيها وهذا يوفر على المرشح نفقات كثيرة لتأمين نقل الناخبين كما يوفر على الناخب مشقة الانتقال الى قريته.

والاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية وستتخذها لتأمين حرية الانتخابات وسلامتها تبقى غير كافية ما لم يوضع قانون للانتخاب يكون عصريا وتحقيق التمثيل السياسي الصحيح لكافة فئات الشعب ، ويجعل تقسيم الدوائر واحداً في كل المناطق ولا يميز، كما حصل الآن، بين منطقة واخرى بحيث يفوز مرشح بالنيابة بآلاف الاصوات وآخر بعشرات الالوف.

والبحث في قانون الانتخابات الجديد يطرح وضع المجلس الدستوري وذلك في ضوء مطالبة وزراء ونواب باعادة النظر في صلاحياته او بالاحرى بتوضيح هذه الصلاحيات سواء لجهة حقه في ابطال نيابة نائب وطلب اجراء انتخابات فرعية يكون باب الترشيح لها مفتوحا امام الجميع، او في ابطال نيابة نائب واعتبار الطاعن بما هو النائب البديل منه، اذا كان يأتي بعده في عدد الاصوات او جعل الانتخابات الفرعية محصورة بين الطاعن والمطعون فيه فقط، وسواء لجهة حقه في ابطال الانتخابات النيابية برمتها وطلب اعادة اجرائها بدعوى انها غير سليمة وتشوبها شوائب كثيرة، لئلا يكون مجلس النواب المنبثق منها مجلسا غير شرعي ولا يمثل ارادة الشعب تمثيلاً صحيحا وكاملاً.

وهل يحق للمجلس الدستوري من جهة اخرى ان يطلب اجراء انتخابات نيابية فرعية او عامة وان يفرض ذلك على السلطتين التنفيذية والاشتراعية، ام عليه ان يوصي بذلك وهاتين السلطتين اتخاذ القرار في ضوء التوصية وحيثياتها.

وينتظر ان يفتح باب البحث في تعديل قانون انشاء المجلس الدستوري ونظامه الداخلي بعد اختيار الاعضاء الجدد مكان الاعضاء الذين خرجوا بالقرعة وبالاستقالة.

ولا ترى جهات سياسية ونيابية، خلافا لرأي بعضهم، ان نتائج الانتخابات الفرعية في محافظة الشمال وفي منطقة جبيل تعتبر رداً على قرارات المجلس الدستوري لان المجلس عندما وافق على طعن المرشح مخايل ضاهر بنيابة النائب فوزي حبيش، وعلى طعن المرشح ناظم الخوري بنيابة النائب اميل نوفل، وعلى طعن المرشح محمد يحيى بنيابة النائب خالد ضاهر، وبطعن المرشح روبير غانم بنيابة النائب هنري شديد، استند في اصدار قراراته الى ادلة تثبت حصول اخطاء في جمع الاصوات او عدم احتساب اصوات في صناديق اختفت، او عدم توقيع محاضر من قبل رؤساء اقلام اقتراع او الى حصول تزوير في اخراجات القيد واستخدامها للاقتراع عن موتى او غائبين.

واذا كانت الانتخابات الفرعية قد اعادت نيابة ثلاثة نواب ابطل المجلس الدستوري نيابتهم وتأمنت لطاعن واحد هو روبير غانم الفوز بالتزكية فلا يعني ذلك ان قرارات المجلس الدستوري كانت مبنية على خطأ، بل يعني ان الانتخابات الفرعية صححت ما حصل من تجاوزات وارتكابات في الانتخابات العامة، بدليل ان وزارة الداخلية اضطرت الى اخضاع رؤساء الاقلام والكتبة الى دورة تدريب لكي يتجنبوا الوقوع في الاخطاء التي وقعوا فيها، وان استخدام البطاقة الانتخابية للمرة الاولى استبعد استخدام اخراجات القيد المزورة للاقتراع، وان مكننة لوائح الشطب جعلتها تخلو من الاخطاء ولم يبق الا القليل منها، وان الشكاوى الكثيرة التي تلقتها وزارة الداخلية في الانتخابات النيابية العامة سواء تلك التي جرت عام ١٩٩٢ وتلك التي جرت عام ١٩٩٦ لم تتلق الا القليل جداً منها في الانتخابات الفرعية، وهي تتناول اشكالات بسيطة.

واذا كان المرشح فوزي حبيش، قد فاز بفارق ١٤ الف صوت على المرشح مخايل ضاهر في الانتخابات النيابية العامة وفاز في الانتخابات الفرعية عليه بفارق ٤٠ الف صوت تقريبا فلا شأن لذلك بقرار الطعن الذين صدر عن المجلس الدستوري بل بقرار الانتخابات الجديدة وبتكتل كل قوى الشمال ونوابها مع حبيش ضد ضاهر.

واذا كان المرشح روبير غانم فاز بالتزكية، فلأن هنري شديد سحب ترشيحه بعدما سحب "حزب الله" النصير الرئيسي له، الدعم الذي مده به في الانتخابات النيابية العامة.

واذا كان اميل نوفل فاز مرة اخرى بالنيابة ضد ناظم الخوري الطاعن بها، فلان المعركة بينهما استحضرت النزاعات التقليدية القديمة، فاثارت حماسة الناخبين في المنطقة بحيث ارتفعت نسبة المقترعين الى ٥٥ في المئة.

لذلك، فلا شأن للمجلس الدستوري بعودة النيابة لمن صار طعن بنيابتهم، لان ظروف الانتخابات الفرعية والتحالفات فيها كانت مختلفة عن الظروف والتحالفات في الانتخابات النيابية العامة، ولان التجاوزات والمخالفات والتلاعب والاخطاء التي حصلت في تلك الانتخابات لم تحصل في الانتخابات الفرعية، وان السلطة عندما تحرص على اجراء انتخابات نيابية حرة وسليمة، وتلزم الحياد فيها، فان المجلس الدستوري يصبح عاطلا عن العمل لان احداً من المرشحين لن يكون لديه من الاسباب التي تجعله يتقدم بطعن.

فالشكوى اذاً ليست من اداء المجلس الدستوري، سواء أكان يتمتع بصلاحيات واسعة او ضيقة، انما الشكوى من السلطة، فان هي اجرت انتخابات حرة سليمة، فلا احد يمكن ان يطعن بنتائجها، وان هي اجرت انتخابات مزورة، فتكون هي التي جعلت المجلس الدستوري يقوم بدوره الضروري عندما يتلقى دعاوى طعن بنتائجها.

اميل خوري


الرئيس بري مترئساً اجتماع هيئة المكتب ورؤساء اللجان ومقرريها.

المناقشة العامة قد تلغى اذا تغيّب الحريري

غربلة مرشحين للدستوري في النجمة

ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري الى رؤساء اللجان ومقرريها الذين اجتمع بهم امس انه في وارد الغاء جلسات المناقشة العامة للحكومة يومي الاثنين والثلثاء المقبلين، اذا وصل رئيس الحكومة رفيق الحريري زيارته المغرب بزيارة فرنسا ومدد لها. واوضح انه في تلك الحال تنعقد الهيئة العامة الاثنين ثلث ساعة لتنتخب اعضاء المجلس الدستوري الثلاثة بدل الذين اخرجوا بالقرعة.

وعلم في هذا الاطار ان التشاور شمل الاسماء الآتية:

– عن المقعد الماروني السادة امين نصار الذي يرجح ان يفوز بالتزكية، اوغست بلخوس، جوزف فريحة، بطرس ديب وجورج علازار.

– عن المقعد الشيعي السيد حسين حمدان الذي سيفوز بالاجماع.

– عن المقعد السني السادة هاشم الحسن الذي رجح ان يفوز بالتزكية، عزت الايوبي، عبد الباسط غندور، بشير البيلاني ووائل طبارة.

اما اذا حضر الرئيس الحريري جلسات المناقشة فستعطى الكتل النيابية، على ما قال بري، ساعتين لتلاوة اوراقها الواردة، فيما يعطى النواب المستقلون ساعة لتلاوة بياناتهم مرتجلا ونصف ساعة اذا كان مكتوباً.

وابلغ بري الى المجتمعين، بحسب اوساط نيابية، ان الحكومة تعد مشروع قانون يقضي بالتمديد للقضاة الذين احيلوا على التقاعد بموجب مرسوم وقعه رئيس الجمهورية في اول تموز على ان تحيله على مجلس النواب قريباً.

وكان بري ترأس اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والاعضاء النواب كميل زيادة: ايمن شقير، عبد الرحمن عبد الرحمن، آغوب جو خدريان والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

ثم ترأس جلسة مشتركة لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان ومقرريها ضم النواب ايلي الفرزلي، جو خدريان، كميل زيادة، عبد الرحمن عبد الرحمن، مروان حماده، علي الخليل، سمير عازار، غسان مطر، اسطفان الدويهي، شاكر ابو سليمان، محمد عبد اللطيف كبارة، سامي الخطيب، صالح الخير، انطوان اندراوس، عبد اللطيف الزين، فايز غصن، طلال المرعبي، رياض الصراف، غسان الاشقر، ايمن شقير وميشال فرعون.

واستقبل بري رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان واجتمع به اكثر من ساعة.

التنصت

ومن ثم التقى النائب سامي الخطيب والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم المكلفين متابعة موضوع التنصت. وقال الخطيب عقب اللقاء: "حتى الآن لم نتوصل الى النتائج التي تتحمسون لمعرفتها، ومن دون شك عندما تصل اللجنة الى نتائج نهائية او ملموسة تعرض هذا الموضوع على رئاسة مجلس النواب التي كلفتنا هذه المهمة، لتستطيع رئاسة المجلس ان تأخذ على اساسه القرار المناسب، وعندها سنتحدث عن كل التفاصيل ولن نخفي شيئاً عن الرأي العام حول هذا الموضوع".

وسئل عن العائق الذي يحول دون التوصل الى نتائج حتى الآن؟ فأجاب: "ليست هناك عوائق. انما على العكس الموضوع صعب وطويل ومعقد. ولذلك تأخذ وقتنا في هذا الموضوع الذي يحتاج الى تقنيات وآلات وفنيين، وليس عملية سهلة كأننا نبحث عن "كيس ممنوعات". اضاف: "لدينا صلاحية الاستعانة بأي جهاز امني، ولكن في البداية علينا ان نفهم (ما يجري) من رؤساء الاجهزة الامنية".

وبعدما نفى مشاركة وزير الداخلية ميشال المر في الاجتماع سئل: ماذا فهمتم من رؤساء الاجهزة حتى الآن؟ فأجاب: "ما فهمناه لا نستطيع ان نبوح به الآن، لأننا نكون بذلك عطلنا مسار التحقيق. وسنقول كل ذلك في نتيجة التحقيق". وكرر وعده باعلان النتائج الرسمية والجدية الحقيقية للرأي العام.

* هل يمكن ان تطلب اللجنة مهلة اضافية لاستكمال مهمتها؟

– نعم. يمكن ان نطلب مهلة.

* هل الموضوع يستأهل الانتظار؟

– المسألة طويلة عريضة، وهي للانتظار، وان موضوعاً يطرح بهذه الجدية والحماسة في مجلس النواب لا يمكن تجاهله بهذه السهولة.

ورداً على سؤال: عن اعترافات الاجهزة بوجود تنصت قال: "نحن الآن لا نناقش موضوع التنصت على الخطوط العادية، لأن هذا التنصت موجود باعتراف المدير العام للامن العام، ولم تعد القصة جديدة، انما نبحث اليوم في امور اخرى تهم الناس الذين اثاروا هذه القضية".

* هل صحيح ان التنصت على الخطوط العادية اوقف بحسب ما قاله المدير العام للامن العام في انتظار نتائج التحقيق؟

– نحن نصدق المدير العام الامن العام لانه رجل جدي.

وقال عن التنصت على الهاتف الخليوي: "لا نزال غير متأكدين من التنصت على الهاتف الخليوي، وكل العمل يتركز الآن على هذا الموضوع".

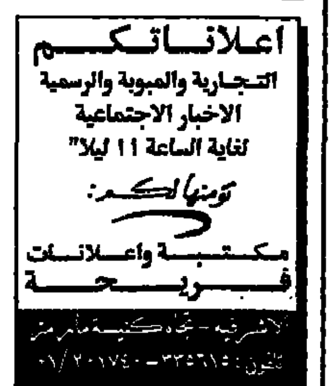
المر

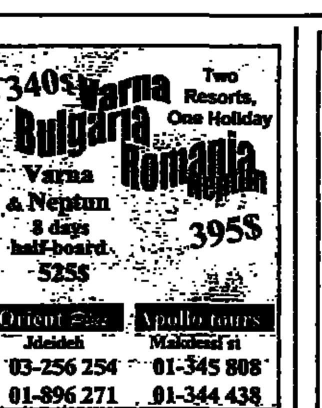
ثم استقبل بري وزير الداخلية ميشال المر الذي التقى الفرزلي ايضاً.

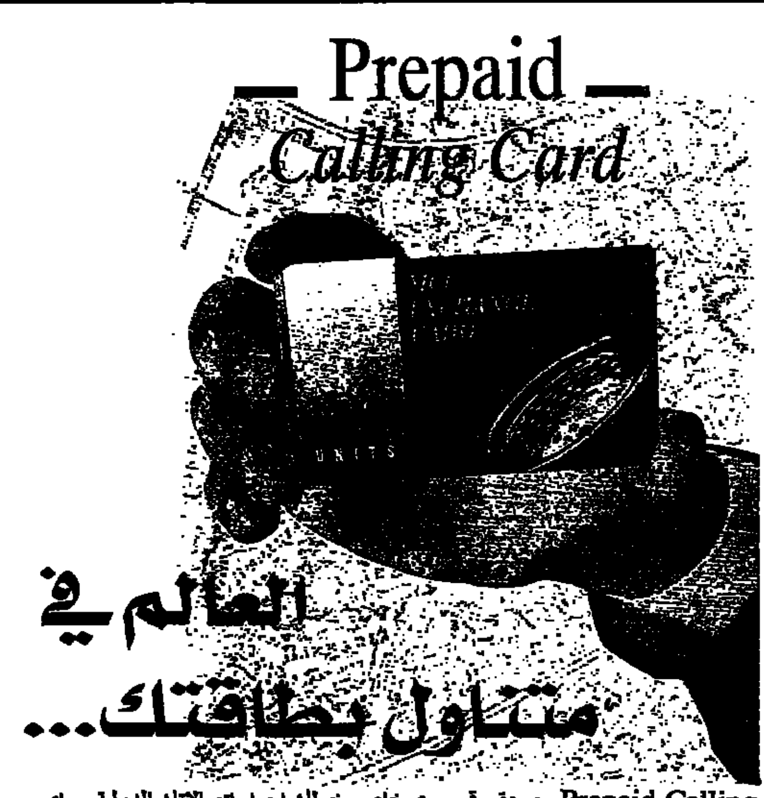
واوضح المر انه سلم بري النتائج الرسمية للانتخابات الفرعية في الشمال وجبيل والبقاع وتم التشاور في التطورات الراهنة. ورداً على سؤال عن تصريحاته في شأن المجلس الدستوري قال المر: "هناك من يحاول ان يشوه معنى ما قلته ولقوله في هذا الشأن"، موضحاً انه ركز دائماً على "تعزيز المجلس الدستوري وتحصينه وتجنيبه الانتقادات".

زيارة كنعان لبري: وساطة سورية بين الهراوي والحريري

أوضحت مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ"النهار" ان زيارة رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان أمس لبري تندرج في إطار مساع لتذليل الخلاف بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري حول موضوع تنظيم قوى الامن الداخلي ومنصب قائد الدرك. وقالت ان بري بدوره يضطلع بوساطة في هذا الشأن.









مخيبر: تكبير الدوائر الانتخابية مؤامرة على شعب لبنان

لاحظ رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر "ان الانتخابات النيابية الفرعية الاخيرة فصلت في شكل نهائي بين صدقية الانتخابات في القضاء والخطأ الكبير في المحافظة".

علق الدكتور مخيبر على الانتخابات الفرعية في الشمال وجبيل. فقال: "ان الانتخابات في جبيل على اساس القضاء وعكار على اساس المحافظة، اعطت صورة مقارنة واضحة لا بل اقول فصلت في شكل نهائي بين صدقية الانتخابات في القضاء والخطأ الكبير في المحافظة، فكيف بالذين يدعون الى لبنان دائرة واحدة؟

لقد ساد عند الناس شعور عميق نتيجة الاستفاقة التي اوضحتها الانتخابات يقينا منهم ان التلاعب في هذه القضايا بتكبير الدوائر للتحكم بها، اصبح بلا شك مؤامرة على شعب لبنان لانه يحمل في طياته بذور الديكتاتورية ويقضي على الديموقراطية التي تقدس حرية الفرد وخصوصا ارادته.

وفي اعتقادي ان المواطن في كل لبنان وليس في الشمال فقط شعر بضعفه امام تجمعات الكارتل الكبرى بشريا او مراكز قوى سلطوية لبنانية واحتلالية ترغيبا وترهيبا عقليا ونفسيا".

الكتلة الوطنية: حصرت المقاطعة بالحزبيين لان الانتخابات الفرعية غير مؤثرة

لاحظت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "ان الدائرة الانتخابية الكبيرة فشلت مرة جديدة لحساب الدائرة الصغيرة". واوضحت ان حصر المقاطعة بالحزبيين دون مناصري الكتلة الوطنية "عائد الى ان الانتخابات الفرعية لا تؤثر على طبيعة المجلس".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري جوزف العم مفوض الخارجية والمغتربين.

وصرح الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان، بعد الاجتماع:

"١– ثبت ان الدائرة الانتخابية الكبيرة قد فشلت مرة جديدة لحساب الدائرة الصغيرة بدليل التفاوت الكبير في المشاركة واقامة تحالفات فوقية لا تنسجم مع طبيعة النسيج السياسي السائد في المناطق بحيث لا يعكس الارادة الحرة للناخبين.

٢– توضح اللجنة ان حصر المقاطعة بالحزبيين دون المناصرين عائد الى ان الانتخابات الفرعية لا تؤثر على طبيعة المجلس وسبق لعميد الحزب ان شرحها في تصريحه الى جريدة "النهار" في تاريخ ٢٨ حزيران ١٩٩٧.

٣– رغم الموقف المبدئي الذي التزمه الحزبيون لا يسع اللجنة الا ان تسجل للجبيليين اصالتهم الديموقراطية وحسمهم السياسي في قراءة الاحداث، فجاء تصرفهم في اثناء عملية الاقتراع مشرفاً ونزيهاً في جو انتخابي حر.

٤– يؤكد الحزب ضرورة تماسك الجبهة الداخلية بعيدا عن تصفية الحسابات التي يدفع الشعب اللبناني ثمنها من حياته ورزقه واستقراره".

"التجمع الوطني" يحذر من تمرير "خطط مشبوهة" لمنطقة جزين

لفت "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية" الى الوضع المأسوي في منطقة جزين، محذراً من "تحول المنطقة ساحة صراعات مما يسمح بامرار خطط مشبوهة (...) في شكل يجعل اهلها يتوجسون خطر التوطين على حسابهم".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين واصدر البيان الآتي:

١– في ظل التململ الاجتماعي الناجم عن تفشي الازمات الاقتصادية والاجتماعية وتفاقمها، نلاحظ تراجع اهتمام اهل السلطة بموضوع المهجرين. اللهم الا حين يكون المقصود ايجاد فتوى رسمية لتشريدهم ورميهم في الشارع وفرض الغرامات المالية عليهم بأسم الشعب اللبناني والقانون. ولم يعد خافيا ان المماطلة في تأمين التمويل الضروري لاقفال ملف التهجير تحمل في طياتها دلالات وابعاداً سياسية ووطنية ليس اقلها تيئيس المهجرين ودفعهم الى بيع اراضيهم كما جرى ويجري في الدامور وفي سواها من المناطق المهجرة التي لم تسلط عليها الاضواء حتى اليوم. اننا، والحال هذه، تجدد دعوتنا اهل الحكم الى تحديد موعد حاسم لا يتجاوز السنة على الاكثر لتأمين العودة الفعلية للمهجرين، وخصوصاً مهجري الجبل والضاحية الجنوبية.

اننا نعتبر رفضهم او تقاعسهم بمثابة مخطط ضرب العيش المشترك وشرذمة الوطن، ويكون على اللبنانيين بالتالي اتخاذ الموقف الملائم من هذا المخطط الخبيث.

٢– اصبحت الوعود والشعارات والمناورات وردود الفعل السمة الغالبة لاداء اهل الحكم الذين لا يتحركون الا تحت وطأة التهديدات والضغوط ولعل ابلغ مثال على تلك القرارات – الشعارات الاخيرة، سواء ما يتعلق منها بمنطقتي البقاع وعكار او منطقة جزين.

اننا ننبه السلطة الى استحالة التصدي بنجاح للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية بمعالجات مجتزأة وحلول آنية، ان المطلوب هو خطة انمائية متماسكة ومتكاملة لا تستثني اي منطقة من المناطق اللبنانية، والاقلاع عن التفرد والارتجال في تحديد الاولويات واعتمادها، والخروج من منطق الاعمار الحصري الى النهوض الشامل، والرجوع عن سياسة فرض الضرائب والرسوم مع اعطاء الشأن الاجتماعي حقه من الاهتمام على قاعدتي الانماء المتوازن والمساواة بين اللبنانيين.

وفي السياق عينه نلفت تكرارا الى الوضع المأسوي في منطقة جزين التي لا تزال تنتظر خطوات عملية على الصعيدين الامني والحياتي. فلا يكفي الكلام على فتح معبر لتسهيل مرور اهل المنطقة، ولا الاستعاضة عن العمل الفاعل بابداء التعاطف او اطلاق الشعارات المتضامنة، في الوقت الذي يستمر فيه النزف والنزوح، ويسود القلق واليأس ويسيطر الشعور بالتخلي عن المنطقة وتحويلها ساحة صراعات، مما يسمح بامرار خطط مشبوهة، ومنها بالطبع المجمعات السكنية التي تتكاثر في شكل يجعل اهلها يتوجسون من خطر التوطين على حسابهم".

مؤتمر صحافي لحرب وتويني

ابتداء من التاسعة والنصف صباح غد الخميس يعقد النائب بطرس حرب ومدير عام "النهار" جبران تويني مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة يتحدثان فيه عن قضايا تتعلق بحرية الصحافة.

والدعوة مفتوحة.

"اللقاء النيابي" استنكر التعرض للمجلس الدستوري ورفض سياسة "الوعود بالمليارات الفضفاضة"

اعلن "اللقاء الوطني النيابي" انه "تقدم باقتراح قانون معجل مكرر بالغاء قرارات مجلس الوزراء القاضية بزيادة الرسوم على السيارات المستوردة، وطلب طرحه على مجلس النواب في اول جلسة عامة يعقدها. كذلك تقدم باقتراح قانون بانشاء السلطة القضائية المستقلة، وطلب احالته على لجنة الادارة والعدل".

واذ سجل ارتياحه الى "التراجع النسبي لممارسات اطراف السلطة المنافية للديموقراطية وانتهاكاتهم في الانتخابات الفرعية"، استنكر بشدة "المحاولات المريبة الرامية الى التعرض للمجلس الدستوري والنيل من استقلاله"، مؤكدا "رفض سياسة رد الفعل التي اعتمدتها الحكومة في وجه المطالب الشعبية، باطلاق الوعود بالمليارات الفضفاضة في شكل مرتجل (...)".

استقلال القضاء، اجواء الانتخابات الفرعية، التعرض للمجلس الدستوري، الضائقة الاجتماعية التي تلف البلاد ومعاناة المواطنين، الانماء المتوازن التعدي على الحريات الاعلامية، وزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، وغيرها من الموضوعات اثارها اللقاء في اجتماعه الدوري الذي عقده امس في منزل النائب نسيب لحود في الاشرفية وحضره الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون.

البيان

واصدر اللقاء بيانا تلاه النائب لحود هنا نصه:

"التزاما من اللقاء مبادئ النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني الحر، ولا سيما مبدأ الفصل بين السلطات، وتحقيقا لاستقلال السلطة القضائية المنصوص عليه في الدستور، يعلن انه تقدم اليوم (امس) باقتراح قانون بانشاء السلطة القضائية المستقلة وطلب احالته على لجنة الادارة والعدل لبحثه.

كذلك تقدم باقتراح قانون معجل مكرر بالغاء القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء بموجب قانون تفويض التشريع الجمركي والقاضية بزيادة الرسوم على السيارات المستوردة، وطلب طرحه على مجلس النواب في اول جلسة عامة يعقدها.

وتوقف اللقاء عند الانتخابات النيابية الفرعية في محافظة الشمال وقضاء جبيل، واعرب عن ارتياحه الى التراجع النسبي لممارسات اطراف السلطة واجمزتها المنافية للديموقراطية وانتهاكاتهم يوم الاقتراع قياسا بانتخابات صيف ١٩٩٦، وذلك رغم تفشي الرشوة وعدم تصدي السلطة لها. واذ يأمل اللقاء في ان يكون هذا التراجع ناتجا من اتعاظ السلطة من تجربة انتخابات ١٩٩٦ والضرر الفادح الذي الحقته بالديموقراطية وبصورة البلاد ومصالحها، فهو يستنكر بشدة المحاولات المريبة الهادفة الى التعرض للمجلس الدستوري والنيل من استقلاله ويعلن اصراره على تعزيز دور هذا المجلس وصلاحياته وتحصينه ضد الضغوط بكل اشكالها.

وتوقف اللقاء ايضا عند المعاناة الاليمة المتعاظمة للمواطنين، ولاسيما من الطبقات الفقيرة والمتوسطة، والضائقة الاجتماعية التي تلف البلاد وعند فشل الحكومة في تخفيف حدة الازمة وعجزها عن ايجاد حلول علمية وجدية لها، اذ ان التصدي لهذا الواقع المؤلم لا يتحقق بالقرارات الارتجالية ولا بالتدابير المجتزأة والمتسرعة والتي يتم التراجع عنها او تعديلها قبل جفاف حبرها، وخصوصا بعد ان تكون الحكومة اطلقت العنان للاحتكار والغلاء والتضخم، وزرعت الريبة حول مستقبل النظام الاقتصادي الذي اصبحت حريته مكرسة في مقدمة الدستور بحيث لم يعد يجوز للحكومة ولا للمجلس تعديله من دون مخالفة احكام الدستور.

ان رفع المعاناة عن ابناء الطبقات الوسطى والفقيرة يبدأ باعتماد سياسة الانماء المتوازن بين كل مناطق لبنان ولاسيما تلك التي تعاني الحرمان في شكل مزمن والتي تزداد حرمانا نتيجة سياسة الحكومة الخاطئة، وهو ما يدفع اللقاء الى رفض سياسة رد الفعل التي اعتمدتها الحكومة في مواجهة المطالب الشعبية والتهديد باللجوء الى السلبية، وذلك باطلاق الوعود بالمليارات الفضفاضة في شكل مرتجل غير مشفوع بآليات التنفيذ المبرمجة، وفي شكل محصور في مناطق الشكوى دون غيرها، بحيث تظهر هذه الوعود كأنها لتمدئة المطالبين وتخدير اصحاب الحاجات، ولاسيما ان صرف هذه المليارات لم يتعد مستوى الكلام، علما ان الجدية تفترض مباشرة تنفيذ مشاريع مقررة سابقا، كما ان اقرار بعض المشاريع الانمائية الاخرى يحتاج الى قوانين.

ان التصدي الحقيقي لهذه الازمة يكون في التزام تطبيق سياسة انمائية شاملة تطول كل المناطق المحرومة في لبنان والتركيز على المشاريع التي تحمل صفة الاولوية وتفعيل القطاعات المنتجة من زراعية وصناعية وخدماتية. ان اللقاء الذي يرحب باعتماد سياسة الاهتمام بمنطقتي البقاع وعكار المحرومتين، يدعو الحكومة الى تعميم التوجه الانمائي على مناطق لبنانية اخرى لا تقل حرمانا عن هاتين المنطقتين، بحيث تلتزم احكام الدستور باعتماد الانماء المتوازن في كل لبنان، مستندة في ذلك الى خطة انمائية شاملة للبلاد.

ويستغرب اللقاء امعان الحكومة في التعدي على الحريات العامة، ولاسيما الحريات الاعلامية، وفي سوء تطبيق احكام قانون الاعلام المرئي والمسموع. ويتجلى ذلك في حفظ الرقابة على الاخبار التي تبثها المحطات الفضائية اللبنانية رغم القرار الاعدادي لمجلس شورى الدولة الرافض لهذا التدبير، كذلك يتجلى في محاولة امرار قرار الترخيص لاحدى الوسائل التلفزيونية، فيما لا تزال الحكومة تماطل في بت بقية طلبات الترخيص. لذا يطالب اللقاء الحكومة بالتزام قرارات مجلس شورى الدولة من دون تلكؤ ورفع الرقابة فورا عن البث الفضائي وبت طلبات الترخيص في اقرب وقت.

ويرحب اللقاء ترحيبا حارا بالزيارة التي قام بها ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز للبنان، ويرى فيها تكريسا للعلاقات الاخوية مع المملكة التي وقفت دوما الى جانب لبنان في اصعب الظروف، وعملت دوما على عودة السلام والوفاق الى ربوعه، وينوه بمواقف الامير عبدالله الداعية الى تحقيق التضامن العربي واستحالة السلام من دون العدل واحقاق الحقوق العربية".

الحسيني عند بري

وكان الرئيس الحسيني زار قبل الظهر رئيس مجلس النواب نبيه بري وقدم اليه اقتراح القانون بانشاء السلطة القضائية المستقلة وعليه تواقيع نواب "اللقاء الوطني النيابي" الستة. فاحال الرئيس بري الاقتراح فورا على لجنة الادارة والعدل.



شمعون بدأ زيارته لاوستراليا: نعاني قهر الحكومة والاحتلالات

في نبأ من سيدني لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وصل الى المدينة واستقبله حشد من المحازبين والاصدقاء والقادة السياسيين والدينيين ورجال اعلام.

وفي صالون الشرف التقى عددا من فاعليات الجالية بينهم نواب محليون. وكانت استراحة قصيرة تبادل خلالها شمعون الحديث مع مستقبليه.

وفي الخارج رفعت الاعلام اللبنانية ولافتات الترحيب واستقبل حشد من ابناء الجالية شمعون بالهتاف والتصفيق والزغاريد، والقى فيهم كلمة: "انني في غاية السرور ان اكون معكم ثانية في سيدني. صدقوني انني كل مرة عندما اصل الى هذه المدينة الرائعة اشعر كأنني وصلت الى بيتي. ولكن في الحقيقة ان منازلكم موجودة هناك، وثمة اصدقاء واقارب كثيرون ينتظرونكم هناك. نريد ان نراكم هناك، وخصوصا اولئك الذين جاؤوا من بلدة الجية، مع العلم ان العودة ليست سهلة لان الوطن لا يزال تحت الاحتلال.

في اختصار، ادعوكم الى ان تكونوا متحدين قدر الامكان، وانا على ثقة بأنني سأراكم في الاسبوعين المقبلين ولا يسعني الا ان اشكركم على استقبالكم الرائع".

وكان اول نشاط لشمعون في العاصمة الاوسترالية كانبرا، لقاء نائب رئيس الحكومة تيم فيشر في حضور الامين العام للعلاقات الخارجية في الحزب ميشال ابو عبد الله ومفوض اوستراليا للحزب جو توما ورئيس "التيار الوطني الحر" بيار رفول ورئيس اقليم الكتائب في سيدني الياس نصر ورئيس "التجمع المسيحي اللبناني – الاوسترالي" انور حرب.

وفي بداية اللقاء رحب الوزير فيشر بشمعون وصحبه واطلعه على انطباعاته عن جولته الاخيرة في بيروت، وعلى نية الحكومة الاوسترالية تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي مع لبنان.

ورد شمعون على فيشر بأن "الوضع الداخلي اللبناني يعاني قهرين: قهر الاحتلالات الغريبة على ارضه وتأثيرها على الاقتصاد والوفاق، وقهر ممارسات الحكومة اللبنانية بالنسبة الى سياستها الاقتصادية العشوائية المتمثلة بالهدر واستنساب المشاريع من دون جدولة لاولوياتها وتوسيع اطار خطة الاعمار".

واضاف: "ان الشعب يرزح تحت عبء ضرائب مباشرة، ناهيك بالوضع المتفجر في الجنوب الذي يهدد الاستقرار الاقتصادي والسياسي وينعكس سلبا على مناخ الاستثمارات، فنرى لبنان راكدا في جمود اقتصادي لا خروج منه الا بخطة سياسية تضمن للبنان استقلاله واستعادة قراره وتحقيق وفاقه الاهلي الحقيقي".

واثنى فيشر على الجالية اللبنانية "واندفاعها حيال لبنان السيد الديموقراطي الحر".

"الجماعة" اعلنت ارتياحها الى الانتخابات: حققت جزءا مهماً من التعايش

شكر الأمين العام لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي الفاعليات السياسية والشعبية التي دعمت تحالف المرشحين الوزير فوزي حبيش وخالد ضاهر، مؤكدا ان هذه الانتخابات "حققت جزءا اساسيا ومهما من رسالة التعايش الاسلامي – المسيحي".

وقال في بيان امس ان الانتخابات "عنصر ضروري لترجمة روح المواطنية الحقيقية وتأكيد مضمون صيغة الشراكة الاسلامية – المسيحية، ونحن نسجل ارتياحنا الى اجواء الحرية والديموقراطية التي سادت الانتخابات الاخيرة، بحيث كان الشعب سيد الموقف والكلمة الاخيرة بقيت له من خلال صندوق الاقتراع، ولم تنفع معه كل محاولات التأثير والاغراء الفاشلة. وفي الوقت نفسه نعرب عن استيائنا البالغ حيال عمليات المافيا المالية التي سعت الى شراء الذمم والاصوات، وندعو الاجهزة الامنية والقضائية الى ان تضع يدها على هذا الملف الذي يسيء الى صدقية الانتخابات وشفافيتها".

واعلنت "الجماعة" انها تستقبل المهنئين في ببنين – عكار في ١ و٢ و ٥ و ٦ تموز الحالي من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء في منزل النائب ضاهر، ويوم الخميس ٣ تموز من الخامسة عصراً حتى التاسعة مساء في مركزها في ابي سمراء، ويوم الجمعة ٤ تموز من الخامسة حتى التاسعة مساء في مركزها في سير الضنية.

واصدر مجلس "الانقاذ الاسلامية" بيانا هنأ فيه حبيش وضاهر، ورأى ان الانتخابات الفرعية "دلت على ان الدائرة الموسعة على صعيد المحافظة ليست حلا ديموقراطيا لانتخابات تمثيلية صحيحة في البلاد، فكيف اذا اعتمد لبنان دائرة واحدة؟" واشار الى "ان الدائرة الفردية او القضاء هما الافضل في الديموقراطية التي تعتمد التمثيل النيابي، وهي المعتمدة في اكثر الدول تقدما وقد جربها لبنان من قبل، كما جرب القضاء في الجبل وجبيل، اما سلبياتها فيمكن الاحاطة بها، ومن الواجب اعادة النظر في الآليات الانتخابية والاسراع في اعتماد المكننة والفرز الالكتروني ووضع سقف للانفاق المالي ولتأمين التساوي في الدعاية الاعلامية".

وزارة المهجرين تلاحق مشاريع البنى التحتية في مناطق العودة

اكدت دائرة البنى التحتية في وزارة شؤون المهجرين ان مشروع تأهيل دراسات المياه الرئيسية والفرعية وشبكات الصرف الصحي في اقليم الخروب والذي يمول تنفيذه البنك الدولي بواسطة وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار، سيطرح للتلزيم في ٢٧ تموز الجاري.

واوضحت أن المشروع الجديد يتضمن تأهيل خطوط رئيسية وشبكات جر للمياه وبناء خزانات جديدة وتأهيل خزانات قديمة وبناء محطات ضخ ومحطات تعقيم وشبكات للصرف الصحي في بلدات: عترين، عينبال، غريفة، حصروت، الزعرورية، علمات، شحيم، داريا، مزبود، دلهون، كترمايا، سبلين، الوردانية، الرميلة، جدرا، وادي الزينة، برجا، بعاصير، ضهر المغارة والسعديات.

وتشمل اعمال المشروع مد خطوط رئيسية وشبكات جر بطول ٩٥٦٧٥ متراً وتأهيلها. خزانات جديدة عدد ١٠، تأهيل خزانات قديمة عدد ١١، بناء محطات ضخ جديدة عدد ٤، بناء محطة تعقيم جديدة، وشبكة صرف صحي بطول ٦٤٠٠ متر موزعة كالآتي: بعاصير ١٢٠٠ متر، برجا ١٠٠٠ متر وشحيم ٤٢٠٠ متر.

انتخابات الرابطة المارونية ايضا وايضا: ٣ لوائح جديدة تعلن اليوم

٣ لوائح تعلن اليوم لانتخابات الرابطة المارونية.

* النائب السابق بيار حلو المرشح لرئاسة الرابطة يعقد مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في منزله في بعبدا يعلن فيه "لائحة النهوض".
* السفير جوي تابت المرشح لرئاسة الرابطة يعلن "لائحة القرار الماروني الحر" من نقابة المحررين في الاشرفية، الثانية عشرة ظهرا.
* النقيب جان حرب المرشح لرئاسة الرابطة يعلن ظهرا لائحته من نقابة الصحافة.

وكان حلو التقى امس وزير الخارجية فارس بويز. وصرح على الاثر: "من بين الدوافع التي حدتني على الترشح لرئاسة الرابطة المارونية التجاوب مع رغبة عدد من الاصدقاء، وكذلك اعتبر انه للمرة الاولى هناك برنامج يوحد المسيحيين والموارنة وهو الارشاد الرسولي. واعتبرت ان في استطاعتي ان اقوم بهذا الدور.

طبعا يقال عني انني رجل سياسي او لديه ماض وجوابي انني افضل رجلا لديه ماض سياسي على رجل يفتش عن مستقبل سياسي. ولا اريد ان ادخل في متاهات، المعركة هي في النتيجة قضية. الناخب سيختار يوم الاحد الشخص الذي يستطيع في نظره ان ينجح".

"لجنة المتابعة الاعلامية": الملف لا يقفله تقرير

قالت لجنة المتابعة الاعلامية ان تنفيذ وعد المسؤولين، وخصوصاً وزير الاعلام باسم السبع، ببت التقرير الذي صدر عن المجلس الوطني للاعلام في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء "يجب ألا يخضع لاي تأخير"، داعية رئيسي الجمهورية والحكومة الى تبني هذا التوجه.

واصدرت عقب اجتماع عقدته في مبنى اذاعة "صوت لبنان" البيان الآتي: "ناقش الاجتماع المرحلة التي يمر بها الملف الاعلامي، منذ ٢٧ تشرين الثاني الماضي، واعتبر المجتمعون ان المهلة التي تفصلنا عن هذا التاريخ كانت كافية من اجل انجاز كل التدابير والخطط المنظمة للقطاع الاعلامي. الا ان هذه الفترة الطويلة كانت كافية لاستنزاف القطاع من دون أي مبرر، ولذلك يؤكد المجتمعون ان ما حصل من تأخير سابقاً في نشر تقرير المجلس الوطني للاعلام يجب ان لا يتكرر في موضوع بت التقرير لدى مجلس الوزراء. وان تنفيذ وعد المسؤولين، وخصوصاً وزير الاعلام ببت التقرير في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء يجب الا يخضع تالياً لاي تأخير لاي سبب من الاسباب. ويدعو المجتمعون رئيس الجمهورية والحكومة الى تبني هذا التوجه ليكون بت التقرير خطوة نحو استكمال المعالجة السريعة والنهائية للملف الاعلامي.

ويؤكد المجتمعون ان الملف الاعلامي هو ملف مفتوح لا يقفله التقرير الاخير للمجلس الوطني وقرار مجلس الوزراء في شأنه، ومع التشديد على أهمية انجاز المخطط التقني التوجيهي، ينبغي فتح الباب مباشرة امام البحث في الطلبات الجديدة أو المصححة، وهذه ضرورة تؤمن التكامل والانسجام في تعامل الحكومة مع هذا الملف، وبدونه ستظل المشكلة قائمة والملف الاعلامي غير ناجز".

ذهب السنيورة الى المغرب فطارت اللجان

النواب احتجوا على الاستهتار بالمواعيد

لم يحضر وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة، فطارت الجلسة التي كانت قررتها لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية النيابية لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ والرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية.

واكتفى وزير النقل عمر مسقاوي والاشغال العامة علي حراجلي والنواب الذين تكبدوا عناء الانتقال الى مجلس النواب والغوا مواعيدهم، بالدخول الى القاعة والانتظار، حتى قرروا الانصراف بعدما ملوا الجلوس من دون جدوى، وخصوصاً ان الوزير السنيورة لم يكلف من يمثله في الجلسة المقررة منذ الثلثاء الفائت ولم يبلغ الى أحد انه سيتغيب بداعي السفر مع رئيس الحكومة رفيق الحريري الى المغرب.

وبدا ان النواب تململوا من الاستهتار بالتزام مواعيد انعقاد اللجان. ولم يتورع بعضهم عن الشكوى والقول ان مجيئهم الى المجلس بمثابة مضيعة للوقت.

الزين وجه سؤالاً الى الحكومة عن مكتب البريد المغلق في النبطية

وجه النائب عبد اللطيف الزين سؤالا عبر رئاسة الحكومة عن سبب عدم فتح مصلحة البريد في مدينة النبطية مركز المحافظة وعدم تأمين المراسلات العادية للمواطنين وتوزيعها.

وهنا نص السؤال.

"منذ عام ١٩٨٢ وبعد الاحتلال الاسرائيلي، توقفت مكاتب البريد في مدينة النبطية عن العمل طوال اعوام الاحتلال البغيض للمدينة. وبعدما اجلت سلطات الاحتلال مرغمة عن المدينة، عاد الموظفون في دوائر وزارة البريد الى مراكزهم في المبنى الرسمي، وحتى اليوم هم في مراكزهم ولكنهم من دون عمل يقومون به لان كل آلية العمل مفقودة من التلكس الى الفاكس الى البرقيات، وحتى لما يعود الى الرسائل العادية من تسلمها، لارسالها الى الداخل او الى الخارج او من وصولها وتوزيعها للمواطنين. لذا اسأل الحكومة عن سبب هذا الاهمال ولماذا لم تقدم على فتح مصلحة البريد في مدينة النبطية مركز المحافظة، ولماذا الاهمال وعدم الاكتراث بتأمين الاتصال البرقي واتصال التلكس والفاكس وحتى ارسال المراسلات العادية للمواطنين وتوزيعها. وآمل في تحويل سؤالي استجواباً اذا لم تبادر الحكومة الى الاجابة عنه ضمن المهلة القانونية في شكل واضح ومقبول".

... وسؤال من رعد: اين الترقيات لرتباء في قوى الامن ربحوا حكماً؟

وجه النائب محمد رعد سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن سبب عدم ممارسة وزير الداخلية ميشال المر صلاحيته في الزام ادارته تنفيذ احكام مجلس شورى الدولة التي قضت بابطال قرارات رفض ترقية عدد من رتباء قوى الامن الداخلي.

وهنا نص السؤال:

"صدرت في تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٦ عن مجلس شورى الدولة وبالاجماع جملة قرارات بدءاً من القرار الرقم ٢٤ حتى الرقم ٥٠، ثم اردفها بقرار رقم ٥٣ في تاريخ ١٩٩٣/١١/٢ قضت جميعها بابطال قرارات رفض ترقية عدد من رتباء قوى الامن الداخلي واسقطت الحجج التي استند اليها مجلس قيادة هذه القوى، وعلى رأسها: "السلطة الاستنسابية وعدم توافر شرط التقديرات الجيدة"، وخلصت اخيراً الى تقرير حق الرتباء المراجعين بالترقية اسوة برفاق لهم تمت ترقيتهم بموجب قرار عن مجلس قيادة الامن الداخلي سجل في المحضر الرقم ٦ في تاريخ ١٩٩١/٣/٢، استناداً الى القانون ٨٤/٥، والى المادة ٢٣٧ من القانون ٩٠/١٧.

وبما ان المادة ٩٣ الجديدة من نظام مجلس شورى الدولة تنص على ان: "احكام مجلس شورى الدولة ملزمة للادارة، وعلى السلطات الادارية ان تتقيد بالحالات القانونية كما وصفتها هذه الاحكام...". وبما ان تلك الاحكام احيلت على وزارة الداخلية مع الصورة الصالحة للتنفيذ لاجراء المقتضى عملاً بمضمون المادة ١٢٦ من نظام مجلس الشورى.

وبما ان مجلس قيادة قوى الامن الداخلي رفض تنفيذ تلك الاحكام مسجلاً ذلك في المحضر الرقم ٢٧ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٧، متذرعاً من جديد بسلطته الاستنسابية التي اكدت قرارات الابطال الصادرة عن مجلس شورى الدولة وقوعها في غير محلها القانوني الصحيح وتجاوزها حد السلطة (نص القرار صفحة ١٣ – سطر ٩) واستنادها الى اسباب غير صحيحة او وقائع مغلوطة (نص القرار صفحة ١٠ – سطر ١٦)، ضارباً عرض الحائط مبدأ المساواة ووحدة المعاملة بين الموظفين الخاضعين لنظام واحد، وكذلك الاحكام الملزمة الصادرة عن مجلس شورى الدولة.

بناء على ما تقدم، نسأل الحكومة كيف يجوز ان تسكت على ما يشكل مخالفة صريحة وواضحة للقانون من موظفين يرفضون تنفيذ قرارات ملزمة لهم صادرة عن اعلى محكمة ادارية في البلاد، متذرعين لرفضهم بالذريعة نفسها التي اسقطتها قرارات الابطال؟ ومع علمنا بحزم معالي وزير الداخلية، فاننا نستغرب كيف لم يعمد الى ممارسة صلاحياته في الزام ادارته تنفيذ احكام مجلس شورى الدولة، كما فعل سلف له من قبل في موضوع مماثل تماماً، ام لعله غير دار بالموضوع؟ ثم، الى متى تستمر سياسة تيئيس الموظف من امكان نيل حقوقه المشروعة التي قررتها له العدالة في بلاد رفعت فيها حكومته الراهنة شعار بناء دولة المؤسسات؟".

اقتراح موردخاي محور لقاءين في الخارجية

جوانو: مشاركتنا وفقاً لتمنيات الاطراف
قانصو: خيار آخر مشبوه ومرفوض

الوزير بويز لدى استقباله السفير الفرنسي. (ميشال صايغ)

... مع السيدين قانصو ومهنا. (دالاتي ونهرا)

اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على نظيره وزير الدفاع الفرنسي الان ريشارد حول دور فرنسي جديد في الجنوب، كان أمس محور لقاءين في قصر بسترس بين وزير الخارجية فارس بويز وكل من السفير الفرنسي دانيال جوانو ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو.

وسئل جوانو على الاثر هل أبلغ بويز الاقتراح الاسرائيلي حول دور فرنسي جديد في الجنوب، فأجاب: "تحدثنا عن الوضع في الجنوب. واريد ان اوجز الموقف الفرنسي (بنقطتين) هما: اولاً رغم التغيير الذي حصل في فرنسا للاكثرية الحكومية، فان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط لم تتبدل، وخصوصاً بالنسبة الى لبنان. وسبق للرئيس جاك شيراك ان عبر عنها في الرابع من نيسان عام ١٩٩٦ في خطابه امام البرلمان اللبناني.

أما النقطة الثانية التي نعتبر انها مهمة جداً فهي ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن الا ان يكون شاملاً ويحترم مصالح كل الاطراف المعنيين.

بما انك تشير الى تصريح الوزير موردخاي في صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، اريد ان اقول ان الرئيس شيراك كان اوضح امام البرلمان اللبناني ان فرنسا ستكون جاهزة في الوقت المناسب اذا طلبت منها المشاركة في ضمان التسوية السلمية. وان أوجه المشاركة ستحدد حين يحين الوقت، آخذين في الاعتبار تمنيات الاطراف المعنيين".

وماذا عن اقتراح موردخاي؟

أجاب: "قلت ما اريد ان اقوله".

وقيل له: "اننا نسأل عن طبيعة اقتراح موردخاي الذي ابلغه الى نظيره وزير الدفاع الفرنسي الان ريشارد، فأجاب: "كنت واضحاً وليس لدي اي شيء اضيفه. ولا اريد ان اكرر موقف بلادي".

القومي

ثم استقبل بويز النائب احمد سويد، فرئيس الحزب القومي علي قانصو يرافقه عميد الاذاعة توفيق مهنا.

وصرح قانصو بعد المقابلة: "زرنا الوزير بويز وتداولنا التطورات السياسية ان على المستوى الاقليمي او على المستوى القومي. وتوقفنا في شكل خاص عند ما طرحته بعض الدوائر الاسرائيلية في فرنسا حول دور مفترض لفرنسا في اطار خيار لجنوب لبنان. وتم التأكيد ان هذا الخيار لا يختلف عن الخيارات المشبوهة السابقة على غرار "لبنان اولاً" او "جزين اولاً". ويرفض لبنان الرسمي كما لبنان الشعبي اي خيار تكون غايته ارباك السلاحة الداخلية وزرع بذور الفتنة لاشعال حرب داخلية جديدة وزرع الشقاق في العلاقة بين لبنان والجمهورية العربية السورية.

وأكد الوزير بويز تمسك لبنان بموقفه الثابت القائم على القرار الدولي ٤٢٥ وعلى تمسكه بحق مقاومة الاحتلال وثبات لبنان على هذا التنسيق ما بين لبنان وسوريا.

وتطرق الحديث ايضاً الى ضرورة تحصين الوضع الداخلي ليستطيع اللبنانيون مواجهة ما قد يتعرض له لبنان من اخطار انطلاقاً من جنوبه، وفي ظل هذا التنسيق الاسرائيلي – التركي، وكان تقديرنا المشترك ان نتنياهو قد يحاول الهروب من ازمته السياسية في الداخل الى تصعيد الوضع الامني انطلاقاً من الجنوب اللبناني.

ونوه وفد قيادة الحزب بالدور الذي ادته الديبلوماسية اللبنانية بقيادة وزير الخارجية في مواجهة الضغوط التي مورست والتي حاولت تعطيل القرار الذي صدر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة، والذي حمّل اسرائيل تبعة المجزرة التي ارتكبتها في حق اهلنا في قانا".

جوزف مخايل: الانتخابات الاخيرة الاسوأ في التاريخ

وجه المحامي جوزف مخايل الذي ترشح للمقعد الماروني في عكار تحية شكر الى "الاهل والاصدقاء في كل اقضية محافظة الشمال ولاسيما في عكار، رغم طبيعة المعركة وظروفها ووسائل الاكراه والضغط والرشوة التي طغت عليها وشوهت ارادة الناخبين فيها".

ورأى ان "هذه الانتخابات، بما شابها من ضغوط مارسها اهل السلطة، تعتبر الاسوأ في تاريخ الممارسة الديموقراطية في لبنان، وهي ان دلت على شيء فعلى الارتهان الاعمى للمصالح الخاصة، على حساب المصلحة الوطنية"، مؤكداً ان "هذا الواقع المأسوي المرير يزيدني اصراراً على ان دولة القانون والمؤسسات هي وحدها الحل البديل من دولة المزارع والحصص، وان التغيير هو باب الوصول الى ما يرضي الضمير والوجدان الوطني".

بويز في العيد الوطني لكندا يتمنى الا تشهد خضات تمس وحدتها

حيا وزير الخارجية فارس بويز كندا لاستقبالها اللبنانيين أبان الاحداث واتاحة فرص العمل لهم، متمنياً "الا تحصل فيها خضات تمس وحدتها مثلما حاولوا ان يفعلوا في لبنان".

رعى بويز مساء الاثنين عشاء اقامته جمعية الصداقة اللبنانية – الكندية في مجمع "بورتيميليو" في مناسبة العيد الوطني الكندي الـ ١٣٠. والقى كلمة لفت فيها الى "اهمية الحضور اللبناني في كندا الذي نعتبره جزءاً مهماً وغالياً". وقال: "ان كندا منحت اللبنانيين جوازات سفر وفتحت امامهم مجالات العمل، فكانت ملجأ لهم طوال المحنة التي مرت بها البلاد.

ان اللبنانيين في كندا هم من لحمنا ودمنا، ويؤلمنا ان يكونوا خارج البلاد رغم انهم لجأوا الى بلد غني افسح المجال لهم للعمل في شتى الميادين".

وتمنى "الا تحصل في كندا خضات تمس وحدتها كما حاولوا ان يفعلوا بلبنان الذي شهد خضات وحروباً عربية – عربية واقليمية وعربية – اسرائيلية، وكان شهد انعكاسات للثورتين الفلسطينية والايرانية، وكل شيء تلاشى وبقي لبنان الذي برهن على مدى التاريخ لمكان ديمومته".

وكان السفير الكندي دانيال مارشان القى كلمة، ثم تلا كلمة وجهها رئيس وزراء بلاده جان كريتيان وجاء فيها: "(...) فتحنا ابوابنا امام العالم. دعونا الجميع الى الانضمام الينا لبناء دولة يسودها التسامح واحترام التعددية التي هي ينبوع القوة والوحدة وليس النزاع والتقسيم".

كذلك القى رئيس الجمعية الدكتور انطوان ليشع كلمة.

مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب

٢٥٠ مغترباً معظمهم لا يعرف لبنان يحاورون بري من قلب البرلمان




ملصق "مخيم شباب لبنان".

كتبت هيام القصيفي:

مئتان وخمسون مغترباً تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ عاماً، سيكونون في التاسع من آب المقبل في مجلس النواب اللبناني ليحاوروا رئيسه نبيه بري ويناقشوه في الوضعين المحلي والاغترابي.

والمغتربون الشباب يأتون الى لبنان للمشاركة في "مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب" الذي تقيمه وزارة المغتربين مع المديرية العامة للشباب والرياضة بين ٨ و١٨ آب في دير دون بوسكو – قضاء جبيل. وبحسب ما اوضح المشرف العام رئيس مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية في الوزارة، وليد بركات، فان المخيم "يهدف الى تعزيز علاقة الشباب المغترب بالمقيم، لاسيما ان لكثرية الاجيال الاغترابية الجديدة لا تعرف شيئاً عن لبنان، ولم تزره".

واشار الى ان "وزارتي المغتربين والتربية الوطنية عممتا على البعثات الديبلوماسية نص رسالة من المديرين العامين فيها، تشرح الهدف من اقامة المخيم والخطوط العامة للبرنامج وشروط الاشتراك فيه. وقد عممت البعثات على الجمعيات والهيئات الاغترابية هذه الرسائل مرفقة بطلبات التسجيل، وقد تجاوبت وزارة الخارجية مع وزارة المغتربين في تعميم الدعوات على بعثاتها الديبلوماسية. كذلك وجهت الوزارتان نحو الف رسالة مماثلة الى جمعيات اغترابية للهدف ذاته".

حتى الآن تلقت وزارة المغتربين ٧٥ طلباً من الارجنتين والبرازيل والولايات المتحدة والنمسا والسعودية وبلغاريا وفرنسا. وتبلغت ان عدداً وافراً من الطلبات اصبح جاهزاً من اوستراليا وبنما وشاطئ العاج.

يفتتح المخيم ابوابه بدءاً في ٧ آب لاستقبال المغتربين، وعلى حد ما قال بركات فان "وزارتي المغتربين والتربية تكفلتا النفقات لجهة الاقامة والانتقال، على ان يتولى فريق عمل تنفيذي من المديرية العامة للشباب والرياضة برئاسة الياس عجاقة ووزارة المغتربين الاشراف على المخيم الذي سيكون مجهزاً بكل المستلزمات الضرورية لانجاحه وبتكاليف متواضعة".

ويتضمن برنامج المخيم، حفل افتتاح يتحدث فيه وزيرا المغتربين طلال ارسلان ووزير التربية جان عبيد، وتعقبه في اليوم التالي زيارات الى الرؤساء الثلاثة. ومن المقرر ان يخطب فيهم الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري على ان يستقبلهم الرئيس نبيه بري في لقاء مفتوح في قاعة الجلسات في مجلس النواب لمحاورتهم في الشؤون المحلية والاغترابية في حضور ارسلان وعبيد على ما اوضح بركات.

ويشمل البرنامج ايضاً، الى النشاطات الترفيهية وزيارة المعالم الاثرية والمحافظات، سلسلة محاضرات وندوات عن "الاغتراب اللبناني، الاطماع الاسرائيلية في لبنان، تطور الحركة الاقتصادية والانمائية في لبنان، مشاكل البيئة، النظام التربوي وتطور الحركة الثقافية، دور الشباب"، والمحاضرون هم من الوزراء والاكاديميين المتخصصين.

وسيزود كل مغترب مشارك ملفاً خاصاً يتضمن معلومات عن المحافظات والمعالم السياحية والاثرية ونصوص المحاضرات التي استمعوا اليها، ونص قانون ومرسوم انشاء وزارة المغتربين باللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية والبرتغالية في حين تعتمد العربية لغة اساسية في المخيم وكل نشاطاته، على ان تتم الترجمة على ايدي متخصصين. ويشارك في المخيم عدد من الشبان والشابات اللبنانيات المنتمين الى جامعات واتحادات واندية كشفية.

وتولي وزارة المغتربين هذا المخيم اهمية قصوى وقد عقد لهذه الغاية اجتماع برئاسة المدير العام هيثم جمعة مع ممثلي وزارات السياحة والداخلية والدفاع والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والاعلام لدرس سبل التعاون لما فيه انجاح المخيم. واشار بركات الى "ان شركة طيران الشرق الاوسط قدمت حسماً بنسبة ٢٠ في المئة للمشتركين في المخيم في حين قدمت شركات طيران اجنبية حسومات فاقت ٥٠ في المئة، الامر الذي ساهم في تشجيع القادمين، مع العلم اننا تبلغنا ان عائلات عدد كبير من المشاركين قررت مرافقة ابنائها الى لبنان، مما يضفي حركة سياحية مهمة".

ولفت الى ان المخيم سيرافق نشاطات اغترابية عدة تقيمها الوزارة في مختلف المحافظات تكريما للمغتربين، وكذلك فان جمعية الصداقة اللبنانية – العاجية ستنظم نشاطاً مهماً، بدءاً من ٩ اب ايضاً، يشارك فيه ٣٠٠ مغترب.

واذ توقع مجيء نحو نصف مليون مغترب الى لبنان هذا الصيف، تحدث عن التحضير لعقد سلسلة مؤتمرات اغترابية منها واحد لرجال الاعلام الاغترابيين، وآخر لرجال الاعمال والذي كان مقرراً العام الماضي والغته "حرب نيسان".

من ألبس ناظم الخوري صورة مرشح السلطة؟

أبدت مصادر سياسية استغرابها للمفارقة التي جعلت المرشح ناظم الخوري يبدو كما لو كان مرشح السلطة، فتتجمع حول خصمه اصوات المعارضين الذين جعلوا النائب اميل نوفل يبدو "فارساً" معارضاً.

وتابعت هذه الاوساط في معرض استغرابها الباس الخوري صورة مرشح الدولة، ان العميد ريمون اده الذي لا حليف له داخل السلطة سوى الرئيس رفيق الحريري، اذن ضمناً لمناصريه بان يدعموا نوفل "المعارض"، على حساب الخوري المفترض موالياً، فدفع ثمن "الموالاة" خسارة انتخابية، من غير ان يكون قد حصد غنائم الولاء!

فعلاً هذا بلد العجائب السياسية!

صفير أثنى على دور الاعلام رغم الصعاب

وفد من الجالية في البرازيل يزور بكركي

البطريرك صفير يتصفح "البوم" الزيارة وبدا من اليسار السيدة كوليت شديد والسادة: طوني شديد، المطران محفوظ، شلالا، الزميل ميشال كرم، حبيب شلوق، السيدة لور شلهوب عون. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

ثمار زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل بدأت تظهر على الصعيد الاغترابي. وامس كان وفد اغترابي من سان باولو في بكركي، شكر البطريرك على زيارته، واطلعه على التأثير الذي تركته الزيارة في اوساط الجالية متمنيا عليه تكرارها واتخاذ بعض الخطوات لتوثيق العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

وضم الوفد راعي الابرشية المارونية المطران يوسف محفوظ ونائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية طوني شديد ومسؤولة العلاقات العامة في الجمعية السيدة لور شلهوب عون والسيد جوزف فرنسيس وعددا من وجوه الجالية. ورافق الوفد مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل.

وتحدث المطران محفوظ "زيارتك سيدنا للبرازيل لا تزال تتفاعل بين ابناء الجالية هناك ومحور حديثهم، ونحن نحسبها نعمة من ربنا، لان اللبنانيين هناك شاهدوا للمرة الاولى في حياتهم بطريركا مارونيا في بلادهم، وخصوصا ان الكبير والصغير هناك كانا مرتاحين الى زيارتكم وكلماتكم وتوجيهاتكم والى قلبكم الكبير ومواقفكم الوطنية.

واذ نشكر الرب يا صاحب الغبطة لنجاح الزيارة التي نعتبرها، نحن والجالية محطة مهمة وتاريخية في حياتنا وفي تاريخ الطائفة المارونية والجالية اللبنانية هناك، نعلن ان زيارتنا اليوم يا صاحب الغبطة هي لنشكرك على الزيارة التي لا تزال تتفاعل في قلوب كل اللبنانيين من ابناء الجالية هناك، وكل برازيلي تعرف اليك زاد تعلقا بك وبالوطن".

ورد البطريرك: "نحن نشكر اولا استقبالكم لنا عندما زرناكم في البرازيل، وعلى ما اشرنا اليه، نحن كنا نعرف ان في البرازيل جالية كبيرة، ولكننا تحققنا ان هذه الجالية اكبر مما كنا نتصور، وان لها موقعها وان لها نشاطاتها وانها لا تزال متمسكة بلبنان، والبرهان انكم اتيتم اليوم لكي تزوروا هذا البلد، بلدكم، وبلد منشأكم، ولكي توثقوا الروابط التي تشدكم اليه والى اهلكم فيه.

اننا نريد قبلا ان نشكر صاحب السيادة اخانا المطران محفوظ الذي خصنا في البرازيل مثلما خصنا اليوم بكلمة اخوية، ونحن لا نستغرب ذلك لان ما بيننا من الصلات يجعل شهادته فينا ربما مجروحة.

ونتمنى ان يأتي غيركم مثلما اتيتم، وقد عرفنا ان شركة طيران الشرق الاوسط تسير رحلتين في الاسبوع وفي استطاعتها ان تسير رحلة يومية اذا كان من هم في البرازيل يعقدون العناصر لكي يأتوا، ولبنان في استطاعته ان يستقبلكم ليس في فترة الصيف فحسب، انما في كل فترة من فترات السنة، وكل فصل له خصائصه في لبنان. لذلك نرحب بكم ونجدد شكرنا لكم ونسأل الله ان يباركم ويبارك عيالكم ويبارك نشاطاتكم التي تبذلونها سواء في البرازيل ام في لبنان. واهلا وسهلا بكم ثانية".

البعثة الاعلامية

ثم استقبل البطريرك في حضور وفد الجالية افراد البعثة الاعلامية التي رافقته الى البرازيل في حضور مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

وقدمت البعثة الى البطريرك "البوما" مصورا وموثقا لمحطات الرحلة البرازيلية. ونوه البطريرك بجهود البعثة وقال انها "رغم كل الصعاب استطاعت ان تنقل الوقائع بصورتها الحقيقية". واعتبر "ان النتائج الاولية بدأت تظهر منذ اليوم، وهي حضور الدفعة الاولى من الجالية الى لبنان للاطلاع على الاوضاع عن كثب وزيارة اراضي الاجداد".

وبدوره اثنى المطران محفوظ على ما قام به مندوبو تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" و"الوكالة الوطنية" وجريدتي "الانوار" و"النهار" من جهد في الزيارة.

كذلك استقبل البطريرك النائب قبلان عيسى الخوري، فوفدا من رعية البترون برئاسة الخوري منير خيرالله وجه اليه الدعوة الى ترؤس القداس الاحتفالي الذي يقام في كنيسة البترون لازاحة الستار عن نصب لمار اسطفان في ٢ آب، ثم رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد الذي دعا البطريرك الى حضور احتفال تخريج طلاب السنة الجامعية في ٧ تموز.

وفي بكركي ايضا كاهن رعية مونرو في سويسرا الاب ميشال بويتيل فرئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري الذي قال على الاثر: "بما ان الشيخ الطفيلي تمكن خلال اسابيع فحسب، من الحصول من الحكومة على مبلغ مئة وخمسين مليار ليرة لبنانية للبقاع وعكار، وكوننا نطالب بعودة مهجري الجبل منذ اعوام، وبتخصيص المبالغ اللازمة لذلك بدون الحصول الا على القليل القليل، مما اخر مسيرة العودة بوضوح، لذلك لم يبق لنا الا ان نتمنى على الشيخ صبحي الطفيلي المطالبة ايضا بمطالبنا علها تتحقق ونكون له من الشاكرين".

ويترأس البطريرك صفير اليوم الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة.

سينودس السريان الكاثوليك اختتم اعماله بلفتة الى "الجوع والقهر" في العراق

تمنى سينودس السريان الكاثوليك "ان يحل السلام العادل والشامل في بلادنا وفي الاراضي المقدسة، وتفتح الحدود في وجه المؤمنين لزيارة الاماكن المقدسة ولاسيما منها القدس الشريف"، وناشد الضمير العالمي "الحد من معاناة الشعب العراقي المتألم".

اصدرت امانة سر السينودس البيان الختامي لاعماله، وهنا نصه:

"عقد السينودس المقدس للكنيسة السريانية الكاثوليكية الانطاكية اجتماعه السنوي في دير سيدة النجاة في الشرفة – المقر الصيفي للكرسي البطريركي ودام من ٢٤ حزيران الى ٢٨ منه برئاسة غبطة البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك وحضور احبار الطائفة الاجلاء وهم اصحاب السيادة: عمانوئيل بني المدبر البطريركي لابرشية الموصل، ويوسف المنير رئيس اساقفة دمشق، وموسى داود رئيس اساقفة حمص وحماة والنبك، وانطوان بيلوني رئيس اساقفة حلب، ومتى متوكا رئيس اساقفة بغداد، وجورج ملفوري المطران السابق لابرشية الحسكة – نصيبين وخلفه بهنان هندو المرسوم الجديد عليها، وميخائيل الجميل المعتمد البطريركي لدى الكرسي الرسولي، وجوزف حنوش مطران القاهرة، وجوزف يونان مطران ابرشية الولايات المتحدة وكندا، ويوسف ملكي والياس طبي المعاونان البطريركيان، وبطرس عبدالاحد الاكسرخوس البطريركي للقدس وتوابعها، ويوسف صباغ الاكسرخوس البطريركي في تركيا.

قبل افتتاح الجلسات اقام غبطته قداسا مشتركا مع اعضاء السينودس حضره لفيف من الكهنة والراهبات والاكليريكيين استلهاما للروح القدس ابي الانوار ومصدر الحكمة والفطنة التي يحتاج اليها كل مسؤول لمعالجة الامور المستجدة واتخاذ ما يجب من قرارات سديدة وخطوات عملية تؤول الى مجد الله وخير الكنيسة المقدسة وخدمة الشعب المؤمن.

في الجلسة الاولى الافتتاحية ذكّر غبطته بزيارة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني الى لبنان في شهر ايار المنصرم، التي كان لها وقع روحي واجتماعي عميق في نفوس المواطنين كافة، وحتى خارج لبنان، وقد رأى الاباء ضرورة العمل على دراسة الارشاد الرسولي الذي اذاعه قداسته في هذه المناسبة لتطبيقه في كل الابرشيات السريانية في لبنان وفي شرقنا العزيز، ليبلغ بنا الى ما نتوق اليه من وحدة كنسية شاملة من خلال الحوار المسكوني والعيش الاخوي المشترك لنشر لواء المحبة والسلام وتجديد الحياة الروحية والعمل على ارساء العدالة الاجتماعية بين طبقات الشعب.

ثم تدارس الاباء احوال بعض الابرشيات والاكسرخوسيتين البطريركيتين في القدس وتركيا. بعد ذلك عرض غبطته عليهم الاتفاق الذي توصل اليه مجلس البطاركة والاساقفة في لبنان في اثناء اجتماعه عام ١٩٩٦ المنصرم في دير الشرفة والذي وقعه البطاركة الكاثوليك والارثوذكس والمتعلق بتنظيم الزيجات المختلطة وتوحيد كتاب التعليم المسيحي في مدارسنا الخاصة والرسمية واجراء المناولة الاولى الاحتفالية في الرعايا عوضا عن المدارس كما كانت العادة جارية حتى الآن.

فأخذ الاباء علما بها للعمل بموجبها واذاعتها على المؤمنين في ابرشياتهم. ولما طرح على الاباء مشروع قدمه مجلس كنائس الشرق الاوسط عن توحيد نص الصلاة الربية وقانون الايمان، رأوا ان يحافظ على النص المألوف في كنائسنا وطلبوا الى اللجنة الطقسية ان تهيئ درسا اوفي تعرضه في السينودس المقبل.

ثم تطرق الاباء الى دراسة الشرع الخاص المنصوص عنه في مجموعة القوانين للكنائس الشرقية كما اعدته اللجنة القانونية. كما ان سائر اللجان قدمت تقاريرها عن تعزيز الدعوات الاكليريكية وتجديد الحياة الكهنوتية والرهبانية وتشجيع مشاركة العلمانيين في العمل الرسولي في ضوء قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني، والتعليمات الرسولية والمؤتمر العلماني الاول في الشرق الاوسط الذي اقيم حديثا في لبنان في دير سيدة الجبل في فتقا والذي شاركت فيه كنيستنا السريانية الكاثوليكية.

في ما يتعلق بالحياة الرهبانية التي كانت مزدهرة في كنيستنا السريانية طوال اجيال ثم تقلص ظلها في القرن العشرين لما انتابها من كوارث وتهجير، فقد اوصى الاباء الملتئمون بمواصلة الجهود المبذولة لدعم الحياة الرهبانية الناشئة في ديري مار موسى الحبشي في جوار النبك ومار اليان المتصدع قرب القريتين (سوريا) اللذين يعود تاريخ تأسيسهما الى القرن السادس، والسعي الى ترميم دير مار افرام الرغم في الشبانية (في الشوف – لبنان) الذي اسس في اوائل القرن الثامن عشر. وفي هذا المجال الح اباء السينودس إلحاحا شديدا على دراسة تراثنا السرياني، وتعريف الاجيال الطالعة عليه، وانقاذ ما لدينا من اثار كتابية ومعمارية كنسية.

اما على الصعيد الاجتماعي فقد اتخذت القرارات المناسبة في كل ابرشية لتخصيص عقارات تنشأ عليها مساكن لايواء العيال المتواضعة الدخل والشبان المقدمين على الزواج ممن لا يجدون المسكن اللائق للعيش الكريم كما تفرضه تربية الاولاد الصالحة.

وفي ختام هذا السينودس لا يسع الاباء الملتئمين الذين يمثلون بلدانا عدة منها العراق الا مناشدة الضمير العالمي الحد من معاناة الشعب العراقي المتألم بسبب الحصار الاقتصادي الذي يرزح تحته منذ سنوات ويزج بعياله في البؤس والجوع والقهر، ويحمل العديد من شباننا واسرنا الى النزوح والتعرض للقلق وعدم الاستقرار وتفريغ بلادنا من عناصرنا الحية.

ويتمنى ايضا آباء السينودس ان يحل السلام العادل والشامل في بلادنا وفي الاراضي المقدسة وتفتح الحدود في وجه المؤمنين لزيارة الاماكن المقدسة ولاسيما منها القدس الشريف، تلك الاماكن التي تخص الاديان الموحدة، كما انهم يؤيدون ما يبذله المسؤولون في لبنان وسائر البلدان الشقيقة من مساع خيرة في تفعيل مسيرة السلام والوصول بما الى ما فيه خير شعبنا وازدهار بلادنا".

الشيوعي: السلطة تمعن في استباحة الدستور والمؤسسات

رأى الحزب الشيوعي ان السلطة لا تزال "تدفع بالبلاد الى مزيد من التوترات السياسية والاجتماعية بسبب سيادة المنطق الفئوي والطائفي والامعان في استباحة الدستور والمؤسسات واستشراء الفساد والسرقات، وبسبب الاولويات الخاطئة، وخصوصاً في المجالين الاقتصادي والاجتماعي".

وحذر اثر اجتماع مكتبه السياسي "من الامعان في التنكر لموجبات قيام دولة المؤسسات والقانون وتعطيل مؤسسات الرقابة ومحاولات التأثير على القضاء او استتباع مؤسسات اخرى". وندد بـ"الحملة التي يقودها بعض الوزراء ضد المجلس الدستوري" واعتبر "ان تطور الاحداث منذ قيام المجلس الدستوري يؤكد ان محاولة عرقلة دوره برزت مبكراً، وقد وصلت الى ذروتها عندما اضطر رئيسه الى الاستقالة. وما الحملة عليه اليوم الا لتعطيل دوره او لتدجينه".

واكد "ان السلطة بنهجها وسلوكها هي المسؤولة عن الوضع المعيشي الصعب الذي تعيشه اكثرية اللبنانيين. وقد اعترف المسؤولون على كل المستويات بمدى ما تعانيه بعض المناطق وخصوصاً بعلبك – الهرمل وعكار. واذا كان المواطنون يستجيبون الآن دعوات العصيان ويندفعون في ردات الفعل العفوية، فذلك بسبب تجاهل السلطة وعدم الثقة بنهجها وبوعودها".

ابو فيصل يرد على خالد: التنظيم المدني ملام وليس المهجرون

ردّ رئيس "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل على ما ورد على لسان المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد في حديثه الى "النهار" اول من امس من تحميله ابناء الدامور مسؤولية التشويه في بلدتهم، فقال: "لقد اجتمعت مع المهندس خالد في ٥ أيار ١٩٩٥، خلال لقاء دموري موسع لمناقشة فوضى الاعمار.

وقد قال خالد في نهاية الاجتماع، وبعد مناقشات طويلة، "كلنا مسؤولون عن فوضى الاعمار، وتراخيص البناء اعطيت من دون شروط. والحل الوحيد هو ان تزرعوا الاشجار بين البيوت لاخفاء ما ارتكب في حق الدامور من اخطاء".

واضاف: "لا يلام اهل الدامور على شيء، وانا الذي دعوت عدة مرات الى وقف اعمار الدامور الذي بدأ بالمقلوب، ولا يلام المهجر الذي اسرع في البناء تحت وطأة التهديد بتنفيذ القرارات واحكام الاخلاء في حقه، انما يلام التنظيم المدني لعدم مواكبته العودة والاكتفاء بوضع الدراسات التي تمت بعد الانتهاء من اعمار الدامور".

وضعه الحسيني وحرب وتبناه "اللقاء الوطني" وتجاوب معه بري

اقتراح استقلالية السلطة القضائية: رد الاعتبار الى دولة القانون

كتب نقولا ناصيف:

دخل موضوع السلطة القضائية المستقلة من بابه العريض الى مجلس النواب بدءا من لجنة الادارة والعدل النيابية التي ادرج في جدول اعمال جلستها غدا الخميس، على ان يتم توزيع الاقتراح على نوابها اليوم الاربعاء للاطلاع عليه.

وسيتعين على لجنة الادارة والعدل ان تدرس تنظيم السلطة القضائية وفق نظرة شاملة متماسكة غير مجتزأة تأخذ عمليا بما نص عليه اتفاق الطائف والدستور اللبناني في ما يتصل بالاجراءات اللازمة لـ"تحقيق" السلطة القضائية في النصوص والاختصاص والصلاحيات، والنأي بها عن تدخل السلطات الاخرى وخصوصا – بل وتحديدا – السلطة التنفيذية.

"تحقيق" السلطة القضائية هذا اضحى بعد احداث الاشهر الاخيرة والتسيب الذي اجتاح معظم المرافق والادارات فضلا عن ممارسات غير قانونية لم يكن اقلها التوقيف الاعتباطي للرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ثم اطلاقه بشفاعة اطلاق رفيقه ياسر نعمة ليس الا، ومسلسل الفضائح والعبث بالمال العام والفساد المتفلت... كل هذه الوقائع باتت تجعل المناخ السياسي في البلاد اكثر الحاحاً على الالتفات الى حيث يجب ان تنبثق الحلول والمعالجة. وهي ليست في السلطة التنفيذية بالتأكيد، حيث مكمن الشبهة في الافساد.

قبل ظهر امس سلم الرئيس حسين الحسيني باسمه والنائب بطرس حرب الى رئيس مجلس النواب نبيه بري اقتراح قانون السلطة القضائية ممهورا بتوقيعهما. على الفور احال بري الاقتراح على لجنة الادارة والعدل تعبيرا عن تجاوبه مع هذا الموضوع. وفي وقت لاحق من نهار امس وقعه الى الحسيني وحرب، اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" الرئيسان سليم الحص وعمر كرامي والنائبان محمد يوسف بيضون ونسيب لحود. ثم الحق بهم توقيع عضو كتلة كرامي النائب محمد عبد اللطيف كبارة.

فماذا في هذا الاقتراح؟

هو صيغة موحدة منبثقة من اقتراحين سابقين للحسيني وحرب تقدما بهما تباعا، سعيا الى وضع الاصول القانونية التي من شأنها شق الطريق امام درس هذا الموضوع على نحو رصين وواضح الاهداف. ثم ما لبثا ان ناقشاها معا لتعرض على "اللقاء الوطني النيابي" فيتبنى تلك الصيغة، متقدمة على اقتراح كان اعده علم ١٩٩٢ النائب السابق عصام نعمان. على ان توقيت طرح هذه الصيغة بعدما استعان الحسيني وحرب في اكثر من اجتماع للجنة الادارة والعدل في الاسابيع الثلاثة المنصرمة باقتراح نعمان بغية تعطيل اقرار ثلاثة مشاريع قوانين اعدها وزير العدل بهيج طبارة بهدف معالجة بعض الاوضاع المتصلة بالقضاء، يفتح على نطاق واسع ما يتعين ان يعالج في هذا الملف، وهو السلطة القضائية في ذاتها كسلطة دستورية مقيدة العمل والاختصاص، لا اوضاع القضاة التي تتأتى من صلب المشكلة الام. وتاليا فمن الوهم الاعتقاد – الوهم الذي تتعمده الحكومة – ان تخطي هذه المشكلة يقتصر حصرا على مضاعفة عدد القضاة العاملين وملء الشغور في المحاكم وتمديد سن التقاعد – التمديد الذي يكاد يصير عرفا متبعا غير قابل للكسر – بل هو عمليا في جعل هذه السلطة تتمتع باستقلاليتها الدستورية التامة وتحريرها من الضغوط السياسية في الغالب، التي تتعرض لها فتقيد من جهة عمل هذه السلطة، ومن جهة اخرى تترك للسلطة التنفيذية العبث بانتهاك القوانين. هذا الواقع الذي استقطب غالبية معارضة في لجنة الادارة والعدل دفع في اتجاه صرف النظر نهائيا عن المشاريع الحكومية الثلاثة في الاجتماع الذي عقدته اللجنة قبل نحو اسبوعين، وادراج اقتراح نعمان في جدول اعمالها.

ومع اقتراح "اللقاء الوطني النيابي"، بات في حكم المؤكد طي البحث في اقتراح نعمان، والتعاطي مع الاقتراح الجديد الذي اقترن باسباب موجبة هي اقرب الى الدراسة والمسح القانوني لما تنتهكه الحكومة، في تعديل القوانين النافذة، عبر ربط السلطة القضائية بها وبتأثيرها المباشر من جهة، وكذلك لما يجب ان يكونه الاستقلال الدستوري والقانوني المريح للسلطة القضائية. تلك الدراسة يرى فيها حرب وثيقة فلسفية وقانونية وحتى اجتماعية للمبادىء والقواعد التي ينطوي عليها الاقتراح.

* * *

بعيدا من كل هذا، الواضح ان الهدف الاساسي الذي يرمي اليه اقتراح قانون السلطة القضائية هو اولا اعادة الاعتبار الى دور المؤسسات الدستورية التي اضحت من وفرة تشابك صلاحياتها في ما بينها وتنازعات مراجعها، تشكل اقصر طريق الى انتهاك القوانين والتغاضي عن التسيب القائم في اكثر من مرفق او ادارة، وعن اللجوء الى تجاوزات وارتكابات منافية للاصول القانونية، من دون ان يفسح في المجال عمليا امام تحقيق المرجعية التي من شأنها تأمين الانتظام الدستوري المطلوب. اي ما يسميه الحسيني "وجود دولة دستورية" تلوذ بالقضاء المنوط به اولا واخيرا فرض سيادة القانون واخضاع المسؤولين والمواطنين في وقت واحد لهذا القانون.

والواضح ان الاسباب الموجبة للاقتراح تحاول وضع تعريف دستوري دقيق لحدود اختصاص السلطة القضائية واستقلالها من خلال ابراز حدود الفصل القاطعة بين القضاء والسلطتين التنفيذية والاشتراعية: بازائها ليس القضاء جزءا من عمل السلطة الاجرائية، او بوكالة منها "حتى تكون لها سلطة تنظيم شؤونه او ممارسة الوصاية عليه، ولا يجوز تاليا لمؤسسة دستورية ان تتخذ اختصاصا اصليا لمؤسسة دستورية مقابلة"، كما ان الاعمال القانونية التي ناطها الدستور بالسلطة الاشتراعية في ما يتعلق بنظام القضاء "مشروطة بحفظ اختصاص السلطة القضائية وضمان الحق العائد الى المواطنين المنصوص عليه اصلا في الدستور". وتبعا لذلك تكمن فلسفة السلطة القضائية تحقيقا وتنظيما في ما يلتقي عليه الحسيني وحرب في الاقتراح لجهة اعتبارها "شرط اختصاص قائماً به (القضاء) ومسؤولاً عنه في نسق تام مع اسس النظام، وفي علاقة شرطية مع قيام دولة القانون. كما انه الضمان اللازم لما ينص عليه الدستور من حريات وحقوق وواجبات تشكل ميثاق العيش المشترك".

* * *

اما متن الاقتراح فيقضي بانشاء مجلس اعلى للسلطة القضائية يتولى شؤونها تطبيقا لاحكام الدستور، يتولى الاشراف على الهيئات القضائية ودرس النصوص الخاصة بتطوير النظم القضائية او اقتراحها، وتدخل في اختصاصاته التعيينات وتنظيم شؤون المؤسسة ومجالسها والاستقلال المالي والاداري. على ان يتألف المجلس من ١٦ عضوا بينهم اعضاء حكميون وآخرون منتخبون. فضلا عن اجراءات تضاف الى وجوه الحصانة الاخرى التي بينها الاقتراح لضمان استقلالية المجلس الاعلى، من مثل عقوبة التدخل في اعمال القضاء.

* * *

اما الامتحان الذي ينتظر مجلس النواب، بدءا من لجنة الادارة والعدل، فهو الا تتحسب لتجاوب الحكومة مع الاقتراح. بل الا تتوقع ان تكون الحكومة سعيدة بأن تنتزع منها هذه السلطة، بشهادة انتهاكها القوانين والتعرض للحريات العامة والسياسية.

وفي ما يأتي نص اقتراح القانون:

"اقتراح قانون السلطة القضائية

المادة الاولى: ينشأ مجلس أعلى للسلطة القضائية يتولى شؤونها تطبيقا لأحكام الدستور.

المادة الثانية: يتولى المجلس عموما ما يأتي:

١– الاشراف على الهيئات القضائية العدلية والادارية والمالية والتنسيق في ما بينها، واتخاذ جميع القرارات او ابداء الآراء، تبعا لمقتضى القانون في جميع الشؤون المتعلقة بهذه الهيئات.

٢– درس النصوص الخاصة بتطوير النظم القضائية كافة او اقتراحها واحالتها، ولا سيما لجهة:

أ – تعزيز القضاء واستقلاله ووحدته.
ب – كفايته واختصاصه.
ج – الضمانات اللازمة للقضاة والمتقاضين.
د – خدمة القانون وحسن استخدامه واستكماله.
هـ – سيادة القانون وشموله وتوفير العدالة.

المادة الثالثة: يتولى المجلس خصوصا ما يأتي:

١– تعيين القضاة والمساعدين القضائيين والموظفين في الدوائر القضائية وفي ملاكي مجلس شورى الدولة وديوان المحاسبة، ونقلهم وانتدابهم وتدرجهم وترقيتهم وتأديبهم وتحديد رواتبهم وتعويضاتهم والتوابهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد وفاقا لأحكام القانون.

٢– الاختصاصات المنوطة بموجب النصوص النافذة التي تنظم شؤون القضاء بكل من مجلس القضاء الاعلى ومكتب مجلس شورى الدولة ومجلس ديوان المحاسبة.

٣– الاختصاصات المنوطة بموجب النصوص النافذة التي تنظم شؤون القضاء العدلي والاداري والمالي بكل من مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ومجلس الخدمة المدنية باستثناء:

أ – الاختصاصات المتعلقة بتحديد عدد المحاكم ومراكزها وغرفها واقسامها ونطاق صلاحيتها الاقليمية وما يماثلها من اختصاصات تنظيمية والتي يصبح توضيحها وتعديلها بقانون، تطبيقا للدستور.

ب – حق وزير العدل في:
١– اعطاء النيابة العامة الامر بالملاحقة.
٢– طلب التحقيق في شأن كل امر يستدعي الملاحقة التأديبية.
٣– الطلب الذي غايته تحقيق التعاون والتنسيق بين القضاء ووزارة العدل بما هي قائمة على توفير العدالة في نطاق الخدمة العامة.

المادة الرابعة: للمجلس الذي يمثل احدى السلطات العامة الثلاث واحد اشخاص القانون العام:

١– الاستقلال المالي والاداري.
٢– الصلاحيات المالية والادارية التي تنوطها القوانين والانظمة بالوزير وتكون لقراراته القوة التنفيذية للمراسيم، ولا يحتاج نفاذها الى اي نص آخر.
٣– افراد الباب الرابع من الجزء الاول في قسم النفقات من قانون الموازنة العامة.
٤– الاعتبار والمرتبة والامتيازات الممنوحة للسلطات الدستورية في معاملات الدولة ومناسباتها الرسمية.

المادة الخامسة:

أ – لرئيس الجمهورية، بمبادرة منه او بناء على طلب مجلس الوزراء، ان يدعو المجلس الى الانعقاد للنظر في موضوع معين او لاعادة النظر في قرار من قراراته الادارية، وعلى المجلس ان يجتمع للنظر في الموضوع المطروح في مهلة اسبوعين من تاريخ الدعوة وان يتخذ القرار الذي يراه مناسبا.

ب – هيئة مكتب مجلس النواب بواسطة رئيسها هي صلة الوصل بين المجلس ومجلس النواب.

ج – وزارة العدل بواسطة وزير العدل هي صلة الوصل بين المجلس ومجلس الوزراء.

المادة السادسة: يؤلف المجلس من ستة عشر عضوا ستة منهم عضويتهم دائمة بحكم المركز، وعشرة عضويتهم بالانتخاب لمدة ثلاث سنوات، غير قابلة للتجديد، وذلك على الوجه الآتي:

١– الاعضاء الحكميون:

الجهة	المنصب
أ – محكمة التمييز	١– الرئيس الاول ٢– النائب العام
ب – مجلس شورى الدولة	الرئيس
ج – ديوان المحاسبة	الرئيس
د – هيئة التفتيش القضائي	الرئيس
هـ – معهد الدروس القضائية	الرئيس

٢– الاعضاء المنتخبون:

الجهة	المنصب	الناخب
أ – محكمة التمييز	رئيس غرفة	القضاة لدى محكمة التمييز والنيابة العامة فيها
ب – مجلس شورى الدولة	١– مفوض الدولة او رئيس غرفة	القضاة في مجلس شورى الدولة
	٢– قاض مستشار	القضاة في مجلس شورى الدولة
ج – ديوان المحاسبة	١– المدعي العام او رئيس غرفة	القضاة في ديوان المحاسبة
	٢– قاض مستشار	القضاة في ديوان المحاسبة
د – محاكم الاستئناف	١– رئيس غرفة	القضاة لدى محاكم الاستئناف والمحاكم العسكرية
	٢– نائب عام	القضاة لدى النيابات العامة الاستئنافية
هـ – محاكم الدرجة الاولى	٣– قاضي تحقيق اول رئيس غرفة	قضاة التحقيق القضاة في محاكم الدرجة الاولى
و – القضاة لدى وزارة العدل	رئيس وحدة	القضاة لدى هيئة القضايا وهيئة التشريع والاستشارات

المادة السابعة: ١– ينتخب الاعضاء قبل اسبوعين على الاكثر من انتهاء ولاية الاعضاء السابقين، وذلك في جلسة يدعو اليها ويشرف عليها رئيس المجلس او نائبه عند الاقتضاء في حضور بقية الاعضاء الحكميين.

٢– يكون الانتخاب سريا، كما يكون الاعداد له واجراؤه منسجمين مع ما يجب ان يكون للقضاء من مهابة واحترام. ولا يجوز لأية جهة قضائية او غير قضائية، غير المجموعة المعنية بالانتخاب، اي نوع من انواع التدخل او الاتصال او التأثير، قبل عملية الانتخاب او في اثنائها او بعدها، كما لا يجوز لأي قاض أن يعلن اسم القاضي الذي انتخبه. وكل مخالفة لما تقدم هي بمثابة المخالفة لسرية المذاكرة.

٣– ينظم محضر بنتيجة الانتخاب يحفظ لدى امانة سر المجلس وتبلغ عنه نسخة الى كل من رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء وينشر في الجريدة الرسمية.

القسم والاجتماعات

المادة الثامنة: ١– يتناوب دوريا ولمدة سنة على رئاسة المجلس ونيابتها كل من الرئيس الاول لمحكمة التمييز ورئيس مجلس شورى الدولة.

٢– في حال تعذر حضور الرئيس يحل محله نائب الرئيس.

المادة التاسعة: يقسم اعضاء المجلس، وهم مرتدون الثوب القضائي، اليمين امام رئيس الجمهورية، وفي حضور رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء بالصيغة الآتية: "اقسم بالله العظيم بأن اقوم بمهماتي في المجلس الاعلى للقضاء بكل امانة واخلاص ونزاهة، وان احفظ سر المداولة وان اتوخى في جميع اعمالي حسن سير القضاء وكرامته واستقلاله".

المادة العاشرة: ١– يجتمع المجلس بناء على دعوة من رئيسه او نائبه عند غيابه او بناء على طلب خمسة من اعضائه عند الاقتضاء.

٢– تبلغ الدعوة الى الاجتماع كما يودع جدول الاعمال لدى امانة سر المجلس قبل اربع وعشرين ساعة على الاقل من موعد انعقاد الجلسة.

٣– لا يكون انعقاد المجلس صحيحا الا في حضور عشرة من اعضائه على الاقل بينهم الرئيس او نائبه.

٤– يتداول اعضاء المجلس في صورة سرية ويلتزمون الحفاظ على سرية المداولة التزامهم سرية المذاكرة في الاحكام.

٥– يتخذ المجلس قراراته وتوصياته بغالبية تسعة اصوات على الاقل.

٦– تنظم محاضر اصولية باجتماعات المجلس والقرارات المتخذة فيها تدوّن تباعا في سجل خاص مرقم وممهور بخاتم المجلس، ويوقعها الرئيس والاعضاء وتحفظ لدى امانة المجلس.

المادة الحادية عشرة:

١– يكون للمجلس امانة عامة يترأسها اصغر اعضائه سنا ويلحق بها عدد من المساعدين القضائيين والموظفين يحدد تبعا للحاجة بقرار من المجلس.

٢– يضع المجلس نظامه الداخلي الذي يتضمن تنظيم عمله ومهمات لجانه واجهزته وحفظ سجلاته ووثائقه وغيرها من الامور الاجرائية، ويجري اقراره بقانون وفقا للأصول.

المادة الثانية عشرة:

١– يؤلف المجلس من غير اعضائه مجلسا تأديبيا للقضاة من اربعة أعضاء، يترأسه نائب رئيس المجلس، وتتمثل فيه الجهات القضائية الثلاث.

٢– يطبق المجلس التأديبي الأحكام ويعتمد الاجراءات المنصوص عليها في القانون الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ الصادر في تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ وتعديلاته.

المادة الثالثة عشرة:

١– يشكل عمل التفتيش القضائي جزءا من الضمان اللازم للمتقاضين، ويجب تأمينه بالرقابة الفعلية المتواصلة على قيام القضاة بواجبات الوظيفة وعلى مسلكهم.

٢– على هيئة التفتيش القضائي ان ترفع كل ثلاثة اشهر تقريرا بعملها الى المجلس لدرسه واتخاذ التدابير المناسبة.

٣– يحق لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء ووزير العدل الاطلاع على تقارير التفتيش القضائي، على ان يبقى مضمون هذه التقارير سريا، الا اذا ادى هذا الاطلاع الى طلب احدى الجهات المطلعة التحقيق.

المادة الرابعة عشرة:

١– لا يجوز تكليف القاضي اي عمل قد يتعارض مع قيامه بواجبه او مع طبيعة وظيفته.

٢– لا يجوز للقاضي قبول اي اجر او اي تعويض او اي مكافأة مادية او معنوية في مقابل عمل اضافي يكلفه به المرجع المختص، باستثناء اعمال البحث والتدريس في معهد الدروس القضائية.

المادة الخامسة عشرة: يحق للنيابة العامة الا تتقيد باوامر وزير العدل بالملاحقة او بوقفها، شرط ان تبني مخالفتها على اسباب معللة، كما يحق لوزير العدل ان يطلب التحقيق في هذه المخالفة.

المادة السادسة عشرة: تلغى الفقرة الثانية من المادة ١٨ من القانون الرقم ٢٥٠ الصادر في تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٤ المتعلق بانشاء المجلس الدستوري ويكون على المحاكم التقيد بمبدأ تسلسل القواعد، وفقا لاحكام المادة الثانية من قانون اصول المحاكمات المدنية.

المادة السابعة عشرة: تلغى المواد ٤٠ و٤١ و٤٢ من قانون تنظيم ديوان المحاسبة الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٨٢ في تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، ويكون على المرجع الصالح ومراقب عقد النفقات التقيد بقرارات ديوان المحاسبة في ما يتعلق بالمعاملات الخاضعة للرقابة المسبقة، وفقا للاصول.

المادة الثامنة عشرة: تستبدل كلمة "دولة" بكلمة "حكومة" في عبارة "يمثل المدعي العام الحكومة" الواردة في نص المادة ٢٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٢ الصادر في تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، المتعلق بتنظيم ديوان المحاسبة، وفي تسمية "مفوض الحكومة" الواردة في النصوص القضائية.

المادة التاسعة عشرة: التدخل في اعمال القضاء جريمة عقوبتها الحبس من ستة اشهر الى سنتين، ومن سنة الى اربع سنوات اذا كان المتدخل قائما بوظيفة عامة.

المادة العشرون: ١ – للمجلس ان يتلقى الشكوى ضد الرؤساء والوزراء المشمولين بالحصانة المنصوص عليها في المادتين ٦٠ و٧٠ من الدستور.

٢ – للمجلس ان يشكل لجنة تحقيق خاصة مؤلفة من اعضاء المجلس من غير اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، للنظر في الشكوى واستيفائها الشروط القانونية واتخاذ القرار المناسب.

٣ – اذا قررت لجنة التحقيق استيفاء الشكوى الشروط القانونية، تقدم تقريرها الى المجلس الذي ينعقد في جلسة خاصة لاتخاذ القرار المناسب.

٤ – اذا قرر المجلس قبول الشكوى، يكون قراره بمثابة طلب الاتهام المنصوص عليه في المادة ١٩ من القانون الرقم ١٣ الصادر في تاريخ ١٩٩٠/٨/١٨.

المادة الحادية والعشرون: على المجلس ان يضع خطة لجمع وتنسيق وعرض القوانين والانظمة التي حكمت وتحكم وجود وعمل كل انواع المحاكم والهيئات ذات الصفة القضائية اللبنانية، على ان ينجز اصدارها في مهلة لا تتجاوز العامين من تاريخ العمل بهذا القانون.

المادة الثانية والعشرون: يضع المجلس الاعلى للقضاء في مطلع كل سنة قضائية تقريرا يتضمن عرضا لأوضاع الهيئات القضائية ولجانها واجهزتها وتقويما لأعمالها في السنة المنصرمة، وبيانا بالاقتراحات الاشتراعية والتنظيمية والادارية التي يراها موافقة لمصلحة السلطة القضائية، ويقوم بابلاغه الى كل من رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة الثالثة والعشرون: تلغى جميع النصوص التي تتعارض مع احكام هذا القانون.

المادة الرابعة والعشرون: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد شهر من نشره".

الاسباب الموجبة

اما الاسباب الموجبة فهي الآتية:

اولا – في الاسباب المتعلقة بالدستور والنظام والحق.

نص الدستور اللبناني في البند "هـ" من مقدمته على ما يأتي:

"النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها".

كما نص في المادة العشرين من متنه على ما يأتي:

"السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون ويحفظ بموجبه للقضاة والمتقاضين الضمانات اللازمة.

اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون والقضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم وتصدر كل المحاكم القرارات والاحكام وتنفذ باسم الشعب اللبناني".

وبالاضافة الى هذه المادة العشرين، بعدها زمنيا وقبلها في الترتيب، نص الدستور في المادة التاسعة عشرة منه لجهة دستورية القوانين والاعمال الانتخابية على ما يأتي:

"ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. يعود حق مراجعة هذا المجلس في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء او الى عشرة اعضاء من مجلس النواب، والى رؤساء الطوائف المعترف بها قانونا في ما يتعلق حصرا بالاحوال الشخصية، وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التعليم الديني.

تحدد قواعد تنظيم المجلس واصول العمل فيه وكيفية تشكيله ومراجعته بموجب قانون".

وفي المقابل جاء نص الدستور لجهة حماية استقلال السلطة الاشتراعية تجاه السلطة القضائية في المادة التاسعة والثلاثين كما يأتي:

"لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته".

وفي المادة الاربعين كما يأتي:

"لا يجوز في اثناء دور الانعقاد اتخاذ اجراءات جزائية نحو اي عضو من اعضاء المجلس او القاء القبض عليه اذا اقترف جرما جزائيا الا باذن المجلس ما خلا حالة التلبس بالجريمة (الجرم المشهود)".

اما بالنسبة الى حماية استقلال السلطة الاجرائية حيال السلطة القضائية، والتعاون في ما بين هذه الاخيرة والسلطة الاشتراعية في ما يتعلق بمحاكمة الرؤساء والوزراء، فقد نص الدستور في المادة ٦٠ على ما يأتي:

"لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى.

اما التبعة في ما يختص بالجرائم العادية فهي خاضعة للقوانين العامة. ولا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى الا من مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه ويحاكم امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة الثامنين ويعهد في وظيفة النيابة العامة لدى المجلس الاعلى الى قاض تعينه المحكمة العليا المؤلفة من جميع غرفها".

ونص في المادة الحادية والستين على ما يأتي:

"يكف رئيس الجمهورية عن العمل عندما يتهم وتبقى سدة الرئاسة خالية الى ان يفصل القضية المجلس الاعلى في القضية".

ونص في المادة السبعين على ما يأتي:

"لمجلس النواب ان يتهم رئيس مجلس الوزراء والوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس. ويحدد قانون خاص شروط مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحقوقية".

ونص في المادة الحادية والسبعين على ما يأتي:

"يحاكم رئيس مجلس الوزراء والوزير المتهم امام المجلس الاعلى".

ونص في المادة الثانية والسبعين على ما يأتي:

"يكف رئيس مجلس الوزراء او الوزير عن العمل فور صدور قرار الاتهام في حقه، واذا استقال لا تكون استقالته سببا لعدم اقامة الدعوى عليه او لوقف المعاملات القضائية".

ونص في المادة الثمانين على ما يأتي:

"يتألف المجلس الاعلى، ومهمته محاكمة الرؤساء والوزراء، من سبعة نواب ينتخبهم مجلس النواب وثمانية من اعلى القضاة اللبنانيين رتبة بحسب درجات التسلسل القضائي او باعتبار الاقدمية اذا تساوت درجاتهم، ويجتمعون تحت رئاسة ارفع هؤلاء القضاة رتبة وتصدر قرارات التجريم، عن المجلس الاعلى بغالبية عشرة اصوات. وتحدد اصول المحاكمات لديه بموجب قانون خاص".

ويما انّ اتّصاف القاضي بالشخصية المستقلة والموقف النزيه متعلّقٌ بحسن اختيار القضاة وحسن إعدادهم وسلامة نظام عملهم واستقلال هذا النظام في هذا الاتجاه، وبموافقة البيئة لهذا الاتجاه،

وبما انّه من الظلم ان تحمّل وجدان الفرد العارف او العامل عبء القيام بمقتضى وجدانه في نظام من العلاقات يحمله على التخلي او على عكس الواجب، فيكون هذا التطلب تحكماً بطاقته الفردية المحدودة، فيظهر الإصرار على القيام بالواجب شذوذاً في بيئة من المسايرة والتسليم،

وبما انّ الاسباب المتعلّقة بالدستور والنظام والحق، كما هي الاسباب المتعلّقة بواقع النصوص القانونية، موجبة للعودة عن الخلط إلى الاستقلال، ومن الانفصال إلى التوازن ومن التبعيّة او التواطؤ إلى التعاون،

وبما انّ تطبيق الدستور فيه الشرعيّة، وفي الشرعيّة الخير العام،

وبما انّ الخير العام هو في هذه الحالة مقترنٌ بالحق الانساني، فهو موجب لتطبيق الدستور، وهو يناسبه، بل موجبٌ لتعديل الدستور او استكماله إلّا متى الحاجة،

وبما انّ الشرعية اللبنانية إنّما هي شرعيةٌ دستورية في المقام الاول،

وبما انّ المجتمع اللبناني مجتمع تنوع، فيحتاج العيش المشترك الى شرعية الاصول والإجراءات، ووضوح الضمانات والصلابة القانونية لمشاريع الحياة الفردية والجماعية فيه،

لكل هذه الاسباب، نتقدم بهذا الاقتراح الذي يضع قانون السلطة القضائية بما يتناسب طبيعة النظام، وبما يوفر الحقّ الأساسي بالصلابة القانونية، وبما يؤمّن الخير العام، انطلاقاً في اتجاهات متحمّسة، لا بدّ من سلوكها في كلّ انحاء الدولة – من خارج القضاء ومن داخله – في مجتمع الدولة، وعلى مستوى سلطاتها.

الصفحة الاخيرة من الاسباب الموجبة للاقتراح موقعة من الرؤساء الحسيني والحص وكرامي والنواب حرب وبيضون ولحود.

القضاء اذاً، وتبعا لاحكام الدستور، سلطة، وسلطة مستقلة، في نظام يعين علاقتها بالسلطتين الاشتراعية والتنفيذية على انها:

١ – علاقة فصل، اي تمييز واستقلال من حيث المهمة المميزة الموكولة الى كل منها، ومن حيث الهيئة المستقلة القائمة بهذه المهمة لتأمين الجهة المناسبة للاختصاص المعين وللحد من السلطة بالسلطة.

٢ – وعلاقة توازن، بان يكون لكل منها في وجودها وتكوينها ووسائلها الوزن المناسب الذي يضمن اختصاصها ومسؤولية هذا الاختصاص.

٣ – وعلاقة تعاون، بالسعي المشترك الى تحقيق الغايات العليا المشتركة حتى لا يكون ذلك الفصل وذلك التوازن على حساب وحدة الدولة وعملها، وشرط الا يتحول هذا التعاون الى علاقة وصلية وتبعية، او علاقة تواطؤ، مما يدل على انعدام التوازن او ينافي الغاية من الفصل.

لقد اسند الدستور الى السلطة الاشتراعية مهمة سن القانون الذي ينظم وجود السلطة القضائية ويحدد شروط الضمانة القضائية استقلالا للقضاء وعدلا للمتقاضين، وذلك تبعا لطبيعة النظام الذي هو، بحسب النص الدستوري الصريح، نظام جمهوري ديموقراطي برلماني، كما جاء في البند "ج" من المقدمة:

"لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل".

اما ما جاء في المادة العشرين نفسها، من ان القرارات والاحكام الصادرة عن كل المحاكم هي قرارات صادرة ومنفذة باسم الشعب اللبناني، وذلك عطفاً على ان القضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم، فليس امراً احتفالياً او مقتصراً على الشكل، بل فيه اثبات لعمل القضاء، بوكالة تأسيسية من الشعب اللبناني، الذي هو "مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية"، وتبعاً لمبدأ الفصل بين هذه السلطات، كما هو مبين في البندين "هـ" و"د" من مقدمة الدستور.

واذا كان الدستور، عند وضعه، واقعة قانونية حادثة، ومرهونة بمشروع الدولة وحسن اختيار النظام، فهو الآن، وعبر مواقف اللبنانيين من وجود الدولة ومن طبيعة النظام، هذه المواقف الممتحنة بحوادث التاريخ والتي يشكل ايضاحها ايضاً لقرائن الارادة قد اصبح اصلاً معيارياً، لا يستقيم التفويض الذي ينص عليه، الا ضمن الشروط التي يرسمها، وما يترتب على ذلك من شروط شرعية الاحكام، وهو نفسه، دون غيره، ينطوي على شروط تعديل تلك الشروط.

فعمل القضاء اذاً، ليس جزءاً من عمل السلطة الاجرائية او بوكالة منها، حتى تكون لها سلطة تنظيم شؤونه او ممارسة الوصاية عليه، كما انه لا يجوز لمؤسسة دستورية ان تتخذ اختصاصاً اصلياً لمؤسسة دستورية مقابلة، او تتخلى عن اختصاصها الاصلي. وما التشارك والتفويض اللذان يقعان، دستورياً، في ما بين السلطات، الا في ما لا يمس طبيعة النظام، وشروط التفويض الاصلي الناجمة عن هذه الطبيعة.

اما الاعمال القانونية التي ناطها الدستور بالسلطة الاشتراعية، في ما يتعلق بنظام القضاء والضمانة القضائية، فهي اعمال مشروطة بحفظ اختصاص السلطة القضائية، كما هي مشروطة بضمان الحق العائد للمواطنين والمنصوص عنه اصلاً في الدستور، والحق الانساني الناجم عن التزام الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والذي نصت عليه المقدمة في البند "ب" منها. ولهذا كانت الرقابة الدستورية على القوانين.

في فصل السلطات

غير ان المعنى الحقيقي لاستقلال القضاء في عمله. والذي نص عليه الدستور، عاطفاً عليه نطقه وتنفيذه باسم الشعب اللبناني، هو انه تابع، كل التبعية، في تكوينه واجراءاته، لاثبات الواقع وتحديد التبعة وقول الحق، في ضوء القانون، خادماً مستخدماً مستكملاً هذا القانون، تأميناً لسيادته، وتوفيراً للعدالة. فالقضاء مستغرق في هذه التبعية ولا محل لتبعية اخرى، ان تكون الا على حساب هذه التبعية الاصلية.

وعلى هذا، فان مبدأ تبعية القضاء للحق، من جهة، ومبدأ استقلاله اللازم عن هذه التبعية، من جهة اخرى، لا يتعلقان بارادة استنساب لسلطة من سلطات الدولة، سواء اكانت هذه السلطة اشتراعية ام اجرائية، ام حتى قضائية، ولو كانت مؤيدة او مؤكدة بغالبية شعبية، فالنطق باسم الشعب اللبناني خصوصاً. اما الاخذ بهذين المبدأين او الاخلال باحدهما، فهو اخذ او اخلال بصحة العلاقة بين الفرد والمجتمع من جهة، وبين مجتمع الدولة وسلطاتها من جهة اخرى.

وفي هذا الضوء يتبين معنى البند "ي" من مقدمة الدستور حيث نصّت على ان "لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

فوجود القضاء وجوداً واجباً بما هو سلطة مستقلة ليس حقاً خاصاً له، او منحة يتلقاها من سلطة اخرى غيره، بل هو شرط اختصاص قائم به، ومسؤول عنه، في نسق تام مع اسس النظام، وفي علاقة شرطية مع قيام دولة القانون، كما انه الضمان اللازم لما ينص عليه الدستور من حريات وحقوق وواجبات تشكل ميثاق العيش المشترك.

ولهذا، فان الجدال الذي قد ينبعث في شأن الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، ومدى هذا الفصل وجدواه، في هذا النظام او ذاك، او في هذه الحقبة او تلك، لا محل له البتة في شأن الفصل بين السلطة القضائية والسلطة الاجرائية، نظراً الى طبيعة عمل القضاء والاخطار التي تنطوي عليها تبعيته لسلطة اخرى، وخصوصاً ان هذه السلطة الاخرى، قد تمثل امامه في المحاكم، طرفاً في نزاع على القضاء، الا يكون فيه تابعاً لاحد اطرافه، والا انتفت الغاية من عمله، وسقط الضمان من وجوده.

وهذا المعنى العام الذي يشمل بضمانه وخطره سلطات الدولة ومجتمعها، هو الذي نتبينه من واقعة ان وثيقة الوفاق الوطني قد تناولت مسألة القضاء في مواضع ثلاثة:

اولاً، في موضع المقدمة التي اصبحت مقدمة الدستور، حيث اشارت الى العلاقة في ما بين السلطات الثلاث، وفي موضع المحاكم.

ثانياً، حيث نصت، في موضع المحاكم، على خضوع المسؤولين والمواطنين جميعاً لسيادة القانون، وتوافق عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك والحقوق الاساسية، فنتج من ذلك تشكيل المجلس الاعلى وانشاء المجلس الدستوري وتشكيله والقانونان الخاصان بهاتين الهيئتين.

وثالثاً، حيث نصت في البند الاخير، في موضع المحاكم، على تدعيم استقلال القضاء، الذي ينتظر تجسيده من خلال القوانين والانظمة المناسبة، ومنها اقتراح هذا القانون.

واذا كان الاستقلال في عمل القضاء بالغاً ذروته في النص على ان "القضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم"، كما هو في الدستور، فان بلوغ هذه الذروة في الواقع، مشروط بما هو سابق على لحظة اجراء هذه الوظيفة، وبما هو لاحق لها، اي بالضمانات المتعلقة بتعيين القضاة، وترقيتهم، ونقلهم، وعزلهم، وبالضمان العام المتمثل بوحدة السلطة القضائية، وقيامها على شؤونها، سواء رافقها وحدة المحاكم او تنوعها واختصاصها. وهذه الضمانات التي تجعل من القضاة مستقلين حقاً، في اجراء وظيفتهم تجاه السلطة الاجرائية، وحيال القوى الاجتماعية والسياسية المؤثرة في اوضاعهم عموماً، هي بعض الضمانات التي اوجب الدستور حصولها في القوانين والانظمة.

اما النص على تدعيم استقلال القضاء الوارد في وثيقة الوفاق الوطني، والذاهب مذهب الدستور، ففيه الدلالة والتأكيد على عدم استيفاء هذه الضمانات او استكمالها، في القوانين والانظمة السارية المفعول، وخلافاً لما نص عليه الدستور. كما سنرى في عرضنا القسم الثاني من هذه الاسباب.

في النصوص

ثانياً – في الاسباب المتعلقة بواقع النصوص القانونية:

النصوص القانونية التي تحكم وجود القضاء نصوص شتى.

فمن قرار صادر عن الحاكم الفرنسي بعد صك الانتداب وقبل الدستور، وهو القرار الرقم ٩٠٥ تاريخ ١٢ ايار ١٩٢٣ والقاضي بانشاء المجلس العدلي الذي هو محكمة استثنائية،

الى القانون الذي اقر مشروعه مجلس النواب، بعد ادخال بعض التعديلات عليه في اللجان النيابية والهيئة العامة، وصدر عن رئيس الجمهورية اللبنانية، بعد انجاز وثيقة الوفاق الوطني والمصادقة عليها وتعديل الدستور، وهو القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٤ القاضي بتأليف المجلس الدستوري وتعيين اصول المراجعة لديه، هذا المجلس الذي هو هيئة مستقلة خاصة بالرقابة الدستورية على القوانين وبالنزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية،

مروراً بمجموعة قوانين الكنائس الشرقية، وهي قوانين وضعتها سلطات غير سلطات الدولة اللبنانية، تنظم عمل المحاكم المذهبية للطوائف الكاثوليكية المشرقية، وهي محاكم احوال شخصية خارجة عن رقابة الدولة، وعلى رأسها محكمة "الروتا" لدى الكرسي الرسولي في روما،

وبالقرارات الصادرة عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز اللبنانية تاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٥٥ و١٣ شباط ١٩٦٢ التي اعتبرت هذه القوانين تدويناً للعادات والاحكام التقليدية المعتمدة لدى تلك الطوائف، وبعد ان امتنعت السلطات السياسية اللبنانية عن الاعتراف بها، مع انها الزمت نفسها بمهلة معينة،

وبالقانون الصادر بقرار عن المجلس الاعلى للجمارك اللبنانية – بناء على موافقة مجلس الوزراء وعلى قانون سابق وعلى مراسيم اشتراعية منها ما يمنح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي – وهو قانون الجمارك الصادر بالقرار الرقم ٤٢٢ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٤، والذي ينص على تأليف اللجنة الجمركية من بين رؤساء الجمارك او الموظفين الرئيسيين، هذه اللجنة التي هي محكمة استثنائية تختص بالمخالفات الجارية ملاحقتها عملاً باحكام قانون الجمارك والانظمة الجمركية، وبالدعاوى التي تقيمها ادارة الجمارك وتكون مصالحها ممددة فيها، وبالبت في متابعة توقيف المخالف الذي يضبط في حالة الجرم المشهود،

وبمجموعة قوانين التنظيم القضائي، التي احيلت مشاريعها على مجلس النواب بصفة المعجل بالمرسوم الرقم ٦٨٠ تاريخ ٩ حزيران ١٩٦١، والصادرة بالمرسوم الرقم ٧٨٥٥ تاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٦١، بعد انقضاء مهلة الاربعين يوماً من دون ان يبتها مجلس النواب، هذه القوانين التي ما زال بعض احكامها سارياً، كتعيين القضاة اعضاء المجلس العدلي بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل، بعد استشارة مجلس القضاء الاعلى، وبعدما كان اختيار هؤلاء القضاة من اختصاص مجلس القضاء الاعلى تبعاً للمرسوم الاشتراعي الرقم ١٢١ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩،

وبقانون القضاء العسكري المحال مشروعه على مجلس النواب بصفة المعجل، والذي اقره مجلس النواب بعد تعديله في لجنتي الادارة والعدل والدفاع الوطني وصدر في ١٣ نيسان ١٩٦٨، وهو القانون الذي يجعل من صلاحية المحاكم العسكرية شاملة الجرائم الواقعة على احد العسكريين او رجال الامن الداخلي او رجال الامن العام او الموظفين المدنيين لدى المؤسسات العسكرية او لدى المحاكم العسكرية او وزارة الدفاع، ويعطي وزير الدفاع الوطني حيال المحاكم العسكرية الصلاحيات نفسها التي لوزير العدل، حيال المحاكم العدلية.

وبالقانون المحال مشروعه على مجلس النواب بصفة المعجل بالمرسوم الرقم ٨٠٨٥ تاريخ ١٩٧٤/٥/٣١، والصادر بالمرسوم الرقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٧٥، بناء على موافقة مجلس الوزراء تاريخ ١٩٧٥/٢/١٩، وبعد انقضاء مهلة الاربعين يوماً بدون ان يبته مجلس النواب، وهو القانون الذي اعطى مجلس شورى الدولة تنظيمه الجديد وألغى النصوص الاشتراعية السابقة عليه، هذا المجلس الذي هو أهم محاكم القضاء الاداري، وله الاختصاص العام في القضايا الادارية، والنظر في معظمها بالدرجة الاولى والاخيرة،

وبالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ وهو قانون القضاء العدلي،

وبالمرسوم الجمهوري الذي يعين القاضي العقاري،

والمرسوم الرقم ١٩٣٧ تاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٩١، وهو الذي يحدد صلاحية النيابة العامة المالية لدى محكمة التمييز،

والمراسيم التي يتخذها مجلس الوزراء، والتي تعيّن القضاة واعضاء مجلس القضاء الاعلى، وبقرارات المراجع الدينية التي تعين القضاة الروحيين او تقبل الاستئناف او تصدر الاحكام،

وبأصول وبشروط انتخاب الهيئات الدينية لدى الطائفة الاسلامية السنية مفتي الجمهورية اللبنانية، والتي تجعل منه بحكم منصبه رئيساً لمجلس القضاء الشرعي الاعلى للمحاكم السنية والجعفرية.

هذه النصوص وغيرها كثير يزيد على الستين، ليست نوعاً واحداً او مجموعة متناسقة، وبالتالي فان المحاكم القائمة بحكم هذه النصوص او العاملة بمقتضاها تظهر كأنها مجموعة او مجموعات من المحاكم، لا تتولّى سلطة قضائية تبعاً لنص الدستور، بل تتولاها هي نفسها سلطات قد تتجاوز حد السيادة من داخل ومن خارج، وتجعل من المبدأ الذي هو المساواة امام القانون، حالة خاصة، وتهدّد حياد القاضي، اللازم، عن وظيفته، بغياب الضمانة الثابتة لاستقلاله.

واذا كان استقلال القاضي وحياده صفتين من صفات الشخصية التي يمتاز بها القاضي امتيازاً ضرورياً، وتنتزع اعجاب الناس منذ ظهورها في مواقف العدالة الصعبة الدقيقة بما هي رائعة انسانية، فان هذه الشخصية التي لا بدّ من توافرها للقضاة في عملهم، تذوي وتنكمش، بل تتعطل، وقد تنقلب الى غيرها، اذا لم تكن محمية بالضمانات الفعلية، بدءاً من ضمانة القانون، التي هي ضمانة القضاء وضمانة منه.

أمّا الضمانة الاولى والناجمة عن دستورية السلطة القضائية، كما أثبتها قرار المجلس الدستوري تاريخ ١٨ أيلول ١٩٩٥، والذي جاء في إحدى حيثياته:

"ان النظام الدستوري المقرّر للسلطة القضائية والمشار اليه في البند "هـ" من مقدمة الدستور يتكامل مع نص المادة ٢٠ من الدستور التي تدعو المشترع الى سن التشريع الذي يحفظ بموجبه للقضاة والمتقاضين الضمانات اللازمة".

– التتمة في الصفحة ٨ –

احزاب وقوى تطالب بالافراج عن معتقلين سياسيين في مصر

دعا ممثلو احزاب وقوى وفاعليات الى الافراج الفوري عن معتقلين سياسيين ونقابيين وصحافيين في مصر، و"حماية الحريات العامة التي تتعرض للانتهاك في عدد غير قليل من البلاد العربية".

عقد امس اجتماع في مكتب النائب نجاح واكيم ضمه والنائب زاهر الخطيب وممثلين عن "المركز العربي للصحافة"، "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري"، الحزب الشيوعي، "رابطة الشباب الناصري"، الحزب السوري القومي الاجتماعي، "الاتحاد الاشتراكي"، "لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية"، دائرة بيروت للثقافة والارشاد، "التنظيم الشعبي الناصري".

وتلا واكيم اثر الاجتماع البيان الآتي:

"١– ان المعتقلين كانوا يعملون في شكل سلمي ومن ضمن القوانين ومن الغريب ان توجه اليهم تهمة الارهاب من دون ان تستند هذه التهمة الى اي واقعة عنف او اخلال بالقانون.

٢– ان المعتقلين كانوا يحتجون على تصفية الانجازات التي حققها النضال الوطني المصري في اكثر المراحل اشراقاً في تاريخ مصر والعرب وهي مرحلة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر.

٣– ان المعتقلين كانوا يدافعون عن حقوق ومصالح مشروعة لملايين الفلاحين في مصر الذين استردوا حقوقهم بموجب قوانين الاصلاح الزراعي. كانوا يحتجون على طرد الفلاحين من الارض وتشريدهم وزيادة بؤسهم.

٤– ان اعتقال الوطنيين المصريين وتعريضهم للتعذيب هو من قبيل الارهاب الذي تمارسه السلطة وهو ظاهرة تتفشى في البلاد العربية وقد شهدنا نماذج عديدة لها في لبنان كان آخرها اعتقال رئيس وامين عام الاتحاد العمالي العام الاستاذ الياس ابو رزق والاستاذ ياسر نعمة.

ان تعدي السلطة في مصر على الحقوق الاجتماعية للمواطنين وعلى الحريات العامة يجب ان يلقى كل الاستنكار والشجب من كل الوطنيين والديموقراطيين في الوطن العربي وفي العالم.

لذلك وبعد التشاور اوصى المجتمعون بما يأتي:

أ – التشاور مع النواب لاصدار مذكرة ترسل الى مجلس الشعب المصري والى الاتحاد البرلماني العربي ويتم توزيعها على البرلمانات العربية حول الاعتقالات التي جرت في مصر وتطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين.

ب – الاعداد للقاء تضامني موسع مع المعتقلين في مصر.

ج – الاتصال بقوى ديموقراطية في لبنان والبلاد العربية من اجل العمل على حماية الحريات العامة التي تتعرض للانتهاك في عدد غير قليل من البلاد العربية".

مطارنة الجنوب وممثلون لقرى شرق صيدا:

دعوة الاهالي الى التشبّث بأرضهم والعمل لانماء المنطقة بما يحد من الهجرة

احد المجمعات السكنية في شرق صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اوضاع منطقة شرق صيدا وساحل جزين وبيع الاراضي وبناء تجمعات سكنية لغير ابنائها، كانت مدار بحث ونقاش في اللقاء الطارئ والموسع الذي عقد مساء الاثنين في دار العناية – الصالحية، وشارك فيه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري، وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، والخوراسقف يوحنا الحلو، والنائب الاسقفي العام لابرشية الروم الكاثوليك الارشمندريت انطوان صبحية، ومدير دار العناية الاب انطوان سعد وعدد من رؤساء بلديات قرى المنطقة ومختاريها وممثلون لهيئاتها الثقافية والاجتماعية والبيئية.

واثر اللقاء المغلق، توافق المجتمعون على الآتي:

"١ – تشجيع سكان المنطقة على العودة الى قراهم.

٢ – التشبث بالارض وعدم بيعها بسبب الوضع الاقتصادي الصعب وعند اول صعوبة مادية، لانها ارث من الاباء والاجداد وهي وديعة يجب تسليمها الى الابناء والاحفاد.

٣ – ايجاد المصادر والوسائل التي تساعد على انماء المنطقة من النواحي الاقتصادية والتربوية والاجتماعية، وهذا بدوره يرسخ العودة ويحد من الهجرة الى المدينة او الى الخارج".

وضعه الحسيني وحرب وتبناه "اللقاء الوطني" وتجاوب معه بري

–تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

هذه الضمانة، التي يظهر لزومها بازدياد عدد المحاكم وتنوع اختصاصها، لزوماً لوجود المرجع الصالح، ولوسيلة التوازن في العلاقة في ما بين السلطات، هي ضمانة وحدة هذه السلطة من خلال هيئة مستقلة عليا قائمة بأعمال الدولة لهذه الجهة.

وبما أنه من الواضح ان عمل الدولة لا يكون الاّ بوساطة القائمين بأعمالها، اي ان نظام القانون الذي هو الدولة لا يمكن وضع قواعده او تطبيقها، الاّ بوساطة الجهات التي يعينها النظام نفسه، سواء أكانت هذه لجهات من الهيئات او من الافراد.

ولا يكفي ان ينصّ نظام القانون بعبارات عامة على صفة الجهة المؤهلة للقيام بوظيفة وضع القانون او تطبيقه، بل ينبغي ان ينصّ على الاصول التي باتباعها تصبح الجهة صالحة للقيام باعمال الدولة،

وبما ان الدستور قد أسند الى السلطة الاشتراعية مهمّة وضع النظام الخاص بالسلطة القضائية،

وبما أنه لا يجوز للسلطة الاشتراعية ان تضع هذا النظام بخلاف ما نصّ عليه الدستور، كما هو واضح في قرار المجلس الدستوري الرقم ٩٥/٢ تاريخ ٢٥ شباط ١٩٩٥،

وبما أنّ الجهة القائمة بأعمال الدولة، سواء أكانت فرداً او هيئة، لايمكنها بهذه الصفة أن تقوم بأي عمل من غير اختصاصها كما يحدّده القانون، وذلك بخلاف ما هو عليه الشخص الماديّ او المعنوي الذي لا يقوم بعمل من اعمال الدولة والذي يمكنه بهذه الصفة ان يكون حراً في القيام بما يشاء من الاعمال، وعلى الوجه الذي يشاء، شرط ألاّ يكون هذا العمل ممنوعاً عليه كلياً أو على ذلك الوجه،

"استرجاع"

وبما أن السلطة الاجرائية قد عمدت الى استتباع القضاء وإخضاعه لسلطتها، وضمّه الى نطاقها، كما هو واضح في نصّ القوانين، وهي قوانين، في مجملها، تكاد تكون بإرادة السلطة الاجرائية منفردة، او بتسهيل من السلطة التشريعية، بخلاف أحكام الدستور، كما هو واضح من طبيعة هذه النصوص ومن احكامها، وخصوصاً في المواضيع الآتية:

١– المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥١ تاريخ ١٦ أيلول ١٩٨٣ والذي ينظم وزارة العدل، حيث نصّت على ان الوزارة تعنى بتنظيم شؤون القضاء.

٢– المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي نفسه، حيث نصّت على أن وزارة العدل تضم المحاكم العدلية والادارية.

٣– المادة الخامسة من المرسوم نفسه، حيث نصّت على أن المدير العام لوزارة العدل هو الرئيس المباشر، تحت سلطة وزير العدل، للمديرية العامة في هذه الوزارة التي تضم معهد الدروس القضائية.

٤– المادة الخامسة والعشرون من المرسوم نفسه، حيث نصّت على حق وزير العدل انتداب القضاة الملحقين بالادارة المركزية للوزارة، بناء على اقتراح المدير العام للعمل في مختلف الادارات والمؤسسات العامة والبلديات، وله ان يرجع عن هذا التدبير في أي وقت كان، كما أنه يحدّد مقدار التعويض في قرار الانتداب.

٥– المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ١٦ أيلول ١٩٨٣، حيث نصّت على تعيين اعضاء مجلس القضاء الاعلى بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير العدل، اضافة الى الاعضاء الحكميين المعينين سابقاً، وبالطريقة نفسها.

٦– المادة الخامسة من المرسوم نفسه، حيث نصّت على صدور التشكيلات القضائية بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير العدل حتّى في حال عدم موافقة مجلس القضاء الأعلى.

٧– المادتان السادسة والتاسعة من المرسوم نفسه، حيث نصّتا على علاقة أدنى بأعلى بين مجلس القضاء الاعلى ووزير العدل لجهة الدعوة الى انعقاد المجلس ولجهة ابلاغ القرارات.

٨– المادتان الخامسة عشرة والثامنة عشرة من المرسوم نفسه، حيث نصّتا على توزيع الاعمال بين الغرف في محاكم الدرجة الاولى ومحاكم الاستئناف بقرار من وزير العدل.

٩– المواد السادسة والعشرون والحادية والثلاثون والمئة والاولى بعد المئة، حيث نصّت على تعيين الرئيس لمحكمة التمييز والنائب العام لدى هذه المحكمة ورئيس هيئة التفتيش القضائي والمفتشين العامين والمفتشين في هذه الهيئة بمراسيم بناء على اقتراح وزير العدل.

١٠– المادة الخامسة والاربعون والمادة السابعة والتسعون من المرسوم نفسه، حيث نصّت اولاهما على خضوع قضاة النيابات العامة لسلطة وزير العدل، من دون إثبات حق النيابة العامة بمخالفة اوامر وزير العدل بناء على أسباب معلّلة، وهو الحق الذي كان منصوصاً عليه في المادة الثالثة والثلاثين من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨ تاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٥٤، وهو حقّ تفرضه المبادئ العامة التي تنظم العدالة الجزائية بمعناها الشامل، ونصت ثانيتهما على اشراف وزير العدل على عمل هيئة التفتيش القضائي وصلاحيتها التي تشمل المحاكم العدلية والادارية وديوان المحاسبة، ودون النص على علاقة الوظيفة التي تقوم بها هذه الهيئة بالضمانة اللازمة للمتقاضين.

١١– المادتان الرابعة عشرة والعشرون بعد المئة من المرسوم نفسه، حيث نصّت اولاهما على ان تحديد عدد المساعدين القضائيين وفئاتهم وسلسلة درجاتهم ورواتبهم يكون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل، ونصّت ثانيتهما على أن نقل المساعدين القضائيين من مركز الى آخر يكون بقرار من وزير العدل، او من المدير العام بحسب الدرجة وبعد استطلاع رأي هيئة التفتيش القضائي الخاضعة لاشراف وزير العدل.

١٢– المواد الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسابعة والثلاثون بعد المئة من المرسوم الاشتراعي نفسه، حيث نصّت اولاهما على ان يصبح الانشاء والالغاء للمحاكم من الدرجة الاولى ومحاكم الاستئناف وغرفها واقسامها وتحديد عدد القضاة في كل غرفة منها وعدد قضاة النيابة العامة وقضاة التحقيق ونطاق صلاحيتها الاقليمية ومراكزها وانشاء او الغاء الغرف في محكمة التمييز وتحديد عدد قضاتها وقضاة النيابة العامة فيها مادة تنظيمية عن طريق مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى، ونصّت ثانيتهما على حق مجلس الوزراء في الغاء المحكمة الخاصة بالمصارف الموضوعة اليد عليها، ونصت ثالثتهما على ان دقائق تطبيق المرسوم الاشتراعي الذي ينظم القضاء العدلي والتفتيش القضائي والمساعدين القضائيين تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء لا تقوم على اساس دستوري، بل تخالف النصّ الصريح لجهة فصل السلطات واستقلال القضاء واسناد مهمة وضع نظام المحاكم الى السلطة الاشتراعية.

١٣– المادة الثانية من القانون الصادر بالمرسوم الرقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٧٥، حيث نصّت على أن مجلس شورى الدولة يؤلف "جزءاً من تنظيمات وزارة العدل القضائية".

١٤– المادتان الخامسة والسادسة من القانون نفسه، حيث نصّتا على تعيين رئيس مجلس شورى الدولة ومفوض الحكومة ورؤساء الغرف بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل.

١٥– المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٢ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، حيث نصت على ارتباط ديوان المحاسبة إدارياً برئيس مجلس الوزراء.

١٦– المادة الحادية والاربعون من المرسوم نفسه، حيث نصت على حق مجلس الوزراء في مخالفة قرارات ديوان المحاسبة المتعلقة بمعاملات تفتقر الى الصحة او الى الانطباق على الموازنة او احكام القوانين والانظمة.

١٧– المادتان الرابعة والخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٨ حزيران ١٩٥٩، حيث نصتا على تعيين رئيس ديوان المحاسبة والمدعي العام لدى الديوان ورؤساء الغرف بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

١٨– المادة الثانية والثلاثون من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥١ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، والمادة الخامسة من القانون المنشور الصادر بالمرسوم الرقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٧٥، حيث نصتا على تسمية القاضي الذي يمثل الدولة باسم مفوض الحكومة بدلا من مفوض الدولة، والمادة الخامسة والعشرون من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٢ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ حيث نصت على أن المدعي العام لدى ديوان المحاسبة يمثل الحكومة بدلا من الدولة، والمادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ المعدل بموجب القانون الرقم ١٣٢ تاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٢ حيث نصت على يمين رئيس ديوان المحاسبة والمدعي العام لدى هذا الديوان كما يأتي:

"أقسم بالله العظيم ان اقوم بمهماتي في ديوان المحاسبة بإخلاص وتجرد، وان اكون عادلا بين الناس اميناً على حقوقهم وحقوق الادارة، وان اصون سر المذاكرة واتصرف في كل اعمالي تصرفا صادقا شريفاً".

علما ان العمل القائم به الديوان وهو عمل قضائي وعمل اداري، وهذا العمل الاداري انما هو للتثبت من صحة المعاملة وانطباقها على الموازنة واحكام القوانين والانظمة، مما يستدعي التثبت من حفاظه على حقوق الدولة في مجال الادارة المالية، لا على حقوق الادارة.

١٩– المادة السادسة عشرة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥١ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، حيث نصت على ان رئيس هيئة القضايا الذي يترأسه المدير العام تحت سلطة وزير العدل، يمثل الدولة في لبنان والخارج في المحاكم والتحكيم والهيئات ذات الصفة القضائية بدلا من النص على انه يمثل الحكومة او الادارة في لبنان، والدولة في الخارج، بما ان قضاة النيابة العامة والقضاة المسمون بمفوضي الحكومة، يمثلون الدولة امام المحاكم اللبنانية.

٢٠– المادة الثالثة والاربعون بعد المئة من القانون المنشور بالمرسوم الرقم ٧٨٥٥ تاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٦١ الذي ينص على تعيين القضاة اعضاء المجلس العدلي بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل، بعد استشارة مجلس القضاء الاعلى وبعدما كان اختيار هؤلاء القضاة من اختصاص مجلس القضاء الاعلى تبعا للمرسوم الاشتراعي الرقم ١٢١ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩.

٢١– المادة الاولى من القانون الرقم ٢٤ تاريخ ١٣ نيسان ١٩٦٨، حيث نصت في فقرتها الاخيرة على اعطاء وزير الدفاع الوطني، حيال المحاكم العسكرية جميع الصلاحيات المعطاة لوزير العدل تجاه المحاكم العدلية.

٢٢– المادة الثامنة عشرة من القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣ وهو قانون المجلس الدستوري حيث نصت في فقرتها الثانية على عدم جواز "الطعن بصورة غير مباشرة عن طريق الدفع بمخالفة الدستور او مخالفة مبدأ تسلسل القواعد والنصوص". بغاية ان تنزع عن المحاكم سلطة الرقابة غير المباشرة على دستورية القوانين عن طريق الدفع، خلافا للمبدأ العام وخلافا لما كانت قد نصت عليه المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، وهو قانون اصول المحاكمات المدنية، في ايجابها "على المحاكم ان تتقيد بمبدأ تسلسل القواعد".

٢٣– قرارات مجلس شورى الدولة تاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٩، و١٦ كانون الاول ١٩٦٦، والتي تجيز الطعن بقرارات مجلس القضاء الاعلى امام مجلس شورى الدولة "بناء على اعتباره متوليا جزءاً من اختصاص السلطة التنفيذية".

مما يشكل اظهارا لما هو الحال في النصوص القانونية المرعية الاجراء، خلافا لما يجب ان يكون، تطبيقا للدستور.

النص على الاستقلال

وبما انه في مقابل هذه النصوص نجد النصوص الآتية:

١– المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، وهو قانون اصول المحاكمات المدنية، حيث نصت على ان "القضاء سلطة مستقلة حيال السلطات الاخرى في تحقيق الدعاوى والحكم فيها ولا يحد من استقلالها اي قيد لا ينص عليه الدستور".

٢– المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ وهو قانون القضاء العدلي، حيث نصت على يمين اعضاء مجلس القضاء الاعلى:

"أقسم بالله ان اقوم بمهماتي في مجلس القضاء الاعلى بكل امانة واخلاص واحفظ سر المذاكرة وان اتوخى في جميع اعمالي حسن سير القضاء وكرامته واستقلاله".

٣– المادة الخامسة والستون من المرسوم الاشتراعي نفسه، حيث تخلو يمين القاضي المتدرج فور تعيينه من كلمة "الاستقلال" الواردة اعلاه:

"أقسم بالله بأن احرص على سر المذاكرة واتصرف في كل اعمالي تصرف القاضي المتدرج الصادق الشريف".

٤– المادة الرابعة والاربعون من المرسوم الاشتراعي نفسه، حيث نصت على أن:

"القضاة مستقلون في اجراء وظائفهم ولا يمكن نقلهم او فصلهم الا وفقا لاحكام هذا القانون".

٥– المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي نفسه، حيث نصت على مهمة مجلس القضاء الاعلى:

"يسهر مجلس القضاء الاعلى على حسن سير القضاء وعلى كرامته واستقلاله وحسن سير العمل في المحاكم ويتخذ القرارات اللازمة بهذا الشأن".

٦– المادة التاسعة عشرة من القانون الصادر بالمرسوم رقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٧٥ حيث نصت في فقرتها الثانية على ان مكتب مجلس شورى الدولة "يسهر على حسن سير القضاء الاداري وهيبته".

٧– المادة التاسعة عشرة بعد المئة الرابعة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤٠/ N.I تاريخ ١ اذار ١٩٤٣ وهو قانون العقوبات، حيث نصت على ان "من يستعطف قاضيا كتابة كان او مشافهة لمصلحة احد المتداعين او ضده عوقب بالغرامة من عشر ليرات الى خمسين ليرة".

وبما انه يتبين من هذه النصوص انها توجب على الهيئات القضائية العليا السهر على استقلال القضاء بينما تحرم هذه الهيئات العين الساهرة واليد المدبرة للقيام بهذا الواجب، كما انها تنص على استقلال القضاة في اجراء وظيفتهم، بعبارة تستعيد النص الدستوري لاستعادة التضييق والتعليق لا لاستعادة التحقيق والتعزيز، وترهن الضمانة التي ينص الدستور على بذلها للقضاة في نص القوانين، باحكام قانون ينهب بهذه الضمانة، مع ان الرأي قد كان منذ المناقشات الحاصلة عام ١٩٢٦ لاقرار الدستور هو بين نص دستوري واضح على هذه الضمانة وبين نص قانوني وافي التفاصيل، ويأتي هذا كله مقترنا بعقوبة رمزية لا تردع من ليس شيئا عنده الرمز، ولا تطاول من تكون به ذلت وقع.

وبما انه، بالاضافة الى ما سبقت الاشارة اليه من حصانة السلطة الاشتراعية وما هو اشبه بالمناعة منه بالحصانة بالنسبة الى السلطة الاجرائية، قد اتت النصوص القانونية تؤكد استقلال السلطتين الاشتراعية والاجرائية بعملها من دون السلطة القضائية، كما هو واضح في النصوص الآتية:

١– المادة الثانية من قانون اصول المحاكمات المار ذكره، حيث نصت على انه "لا يجوز للمحاكم ان تعلن بطلان اعمال السلطة الاشتراعية لعدم انطباق القوانين العادية على الدستور او المعاهدات الدولية".

٢– المادة الحادية والتسعون من قانون مجلس الشورى المار ذكره، حيث نصت على أن قرار مجلس الشورى يقتصر "على اعلان الاوضاع القانونية التي تشكل فقط موضوع الدعوى التي يبت فيها، ولا يحق لمجلس شورى الدولة ان يقوم مقام السلطة الادارية الصالحة ليستنتج من هذه الاوضاع النتائج القانونية التي تترتب عليها ويتخذ ما تقتضيه من مقررات".

وبما ان القاضي كائن بشري ذو امل وذاكرة وفهم، وليس آلة كاتبة او آلة حاسبة فلا يمكن تصور اجرائه وظيفته المستقلة اجراء الآلات التي تعمل، ان شئنا، تبعا لتوجيهاتنا وتدخلنا اليدوي، او الصوتي تارة، ولن شئنا، في صورة ذاتية مستقلة تارة اخرى، تبعا "لبرنامج" هو من نوع القوانين والانظمة المنطقية، فلا يتعلق استقلاله وممارسة هذا الاستقلال بما مضى، او بما يلوح من تحذير او حض او اغراء او ثواب او عقاب، او بما هو عليه حاضره من القيد او الافساح او المهانة او الكرامة،

وبما ان اتصاف القاضي بالشخصية المستقلة والموقف النزيه متعلق بحسن اختيار القضاة وحسن اعدادهم وسلامة نظام عملهم واشتغال هذا النظام في هذا الاتجاه، وموافقة البيئة لهذا الاتجاه.

وبما انه من الظلم ان نحمل وجدان الفرد العارف او العامل عبء القيام بمقتضى وجدانه في نظام من العلاقات يحمله على التخلي او على عكس الواجب، فيكون هذا التطلب تحكما بطاقته الفردية المحدودة، فيظهر الاصرار على القيام بالواجب شذوذا في بيئة من المسايرة والتسليم.

وبما ان الاسباب المتعلقة بالدستور والنظام والحق، كما هي الاسباب المتعلقة بواقع النصوص القانونية، موجبة للعودة عن الخلط الى الاستقلال وعن الاختلال الى التوازن وعن التبعية او التواطؤ الى التعاون،

وبما ان تطبيق الدستور فيه الشرعية، وفي الشرعية الخير العام،

وبما ان الخير العام هو في هذه الحالة مقترن بالحق الانساني، فهو موجب لتطبيق الدستور، وهو يناسبه، بل موجب لتعديل الدستور او استكماله اذا دعت الحاجة،

وبما ان الشرعية اللبنانية انما هي شرعية دستورية في المقام الاول،

وبما ان المجتمع اللبناني مجتمع تنوع، فيحتاج العيش المشترك الى شرعية الاصول والاجراءات، ووضوح الضمانات والحماية القانونية لمشاريع الحياة الفردية والجماعية فيه،

لكل هذه الاسباب، نتقدم بهذا الاقتراح الذي يضع قانون السلطة القضائية بما يناسب طبيعة النظام، وبما يوفر الحق الاساسي بالحماية القانونية، وبما يؤمن الخير العام، انطلاقا في اتجاهات متعددة، لا بد من سلوكها في كل انحاء الدولة، من خارج القضاء ومن داخله، في مجتمع الدولة، وعلى مستوى سلطاتها".

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

على خطى الامير بين دمشق وبيروت

السبت

الذين واكبوا نهج الامير عبدالله بن عبد العزيز في العهود الملكية الاخيرة والعقود الزمنية المنصرمة، يعرفون انه رجل الثوابت التي رسمها الملك عبد العزيز واوصى بها خلفاءه من بعده.

وأول تلك الثوابت ان موقع المملكة الجغرافي في قلب جزيرة العرب، وكونها على الصعيد التاريخي منبت الانسان العربي وظئر الكيان العربي، يحملانها مسؤولية قومية قطبية في الدفاع عن قضايا العرب، ونصرتهم على اعدائهم، وفض النزاعات التي قد تنشأ بينهم، ومدّ يد المساعدة اليهم مجتمعين او منفردين بالوسائل الممكنة والمتيسرة.

ثم ان المملكة التي انطلقت منها الدعوة الاسلامية، هي سادنة الحرمين الشريفين وحامية العتبات المقدسة في مكة والمدينة. ولذلك تعيّن ان تكون المؤتمنة الاولى على رسالة التوحيد والتضامن بين المسلمين في مختلف ديارهم، وان تظل الحكم الراشد المنزّه في خلافاتهم والنصير الذي يحمل وزرهم ويشد ازرهم في صراعهم مع اعدائهم.

وقد تميز الامير عبدالله، عملاً بهذه الثوابت وعناوينها البارزة، بسلوك معتدل تدعمه شخصية قوية متواضعة ومتفاعلة مع المجتمع. الامر الذي اكسبه ولاء القبائل النجدية التي يتألف الحرس الوطني من رجالها الاشداء، فلقبه شيوخها "امير البوادي".

اما في الاطار العربي والاسلامي، فهو لم يقطع شعرة معاوية مع اي فريق، في مهب الزعازع التي يشهدها العصر وتنعكس على الشرق الاوسط مفاعيلها السلبية. كما عرف، من جهة ثانية، خلال تعامله مع القوى الدولية العظمى، كيف يميز تمييزاً دقيقاً بين التحالفات التي تتعهدها المصالح التقليدية المتبادلة، والصكوك الظرفية التي تفرضها الوقائع الموضوعية الطارئة. فظلّ الاخ الوفي في نظر الصديق والضريب الشريف في نظر العدو، ضمن حدود خلقية صارمة عصمته من مزالق الشطط ومقالب الانفعال.

ومنذ ان تولى الامير عبدالله، باعتباره ولياً للعهد، مسؤوليات اضافية في ادارة شؤون المملكة، ومشاركة اوسع في صنع قرارها السياسي، بسبب الوعكة الصحية التي ألمت بالملك فهد، يشهد المراقبون ولادة مرحلة جديدة من الانفتاح السعودي على الصعد الاقليمية، كان اولها ترميم الجسور المتداعية منذ انهيار حكم الشاه بين الرياض وطهران، ولن يكون آخرها فك الحصار التركي الاسرائيلي الذي يفرضه سماسرة الحروب على سوريا.

فزيارة الامير عبدالله الى دمشق التي استهدفت تنشيط العلائق الجيدة بين المملكة وسوريا، ودفعها الى مستويات اعلى في مواجهة التحديات الراهنة، اكدت مجدداً بلسان الامير، وذلك عبر البيانات التي صدرت عنه، تمسك العرب باستراتيجية السلام على اساس العدل والشمول، كما حملت في ذاتها، ودونما تلميح او تصريح، مفهوم التسوية الجذرية للقضايا المستعصية في المنطقة واهمها ثلاث:

١– اصلاح ذات البين وازالة رواسب القطيعة التي استمرت بضعة عشر عاماً بين طهران ومجلس التعاون الخليجي، وبالتالي عودة ايران الى انخراطها العضوي التاريخي، مع المملكة السعودية وسائر الامارات العربية في تقرير مصير الخليج وضمان امنه وامن الطاقة النفطية التي يحرص العالم بأسره على سلامتها.

٢– تأمين عودة مشرّفة للعراق الى الصفّ العربي، مع اعتبار وحدة اراضيه وسلامة حدوده ورفع الحظر المفروض على شعبه من الاولويات القومية.

٣– اقناع تركيا بوجوب فسخ التعاقد الظرفي الذي فرضه وضعها الداخلي المضطرب مع الدولة العبرية، لأن مصالحها الحيوية وطموحات شعبها وشواهد تاريخها واستراتيجية موقعها، تقضي جميعاً باقامة اطيب العلائق مع الدول العربية والاسلامية المحيطة بها.

اما زيارة الامير لبيروت، فهي بصرف النظر عما قيل ويقال فيها من كلام الترحيب والاكرام، تعتبر وعداً عربياً بالمساعدة والدعم والتأييد ينضم الى الوعد الاوروبي المماثل الذي تجلّى في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان مرتين في سنة واحدة، كما تعتبر عهد حماية معنوية من جانب "فاتيكان الاسلام" يضاف الى العهد الذي حصل عليه لبنان من فاتيكان المسيحية بزيارة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني.

بقي ان يرتفع اللبنانيون انفسهم الى مستوى الرسالتين، فيتوحدوا مصيراً في اطار الوعدين والعهدين عوض ان يتخذ بعض قادتهم من الديانتين السماويتين متراسين للتطرف والتنابذ والتلاحي، اعداداً لحرب البسوس بعد حرب داحس والغبراء (...).

حاجتنا الى مجانين!..

الاحد

عندما قرر الامير بشير الشهابي الثاني ان ينقل مياه نبع الصفا الى قصر بيت الدين، وجد المشروع بالغ الكلفة وصناديق الدولة فارغة، فوقع في حيرة من امره ولم يشأ ان يفرض مزيداً من الضرائب على شعب مزّقته حروب الاقطاعيين وافترسته غوائل الطامعين الاجانب في اوج الفتوح الاستعمارية الكبرى.

وكانت الاقتراحات والعروض التي رفعها الخبراء والسماسرة وقناصل الدول الاوروبية الى الامير حول تنفيذ المشروع قد خيّرت الشهابي الكبير بين امرين احلاهما مرّ. فاما ان يقترض المال من خزائن المستعمرين الاقوياء ويرهن لهم بالتالي امارته الحرة، واما ان يبتز شعبه حتى الرمق الاخير فيدفع به الى العصيان او الموت جوعاً.

وفي صبيحة يوم ابلج من ربيع السنة ١٨١٣، دخل مجلس الامير فتى مجنون من بلدة "شانيه" الشوفية يعرف "بأخوت شانيه" كان الشهابي قد ألحقه بحاشيته لخفيف ظلّه وطريف نوادره، وخاطبه قائلاً:

"مولاي. خذوا الحكمة من افواه المجانين. فأنا عبدكم اخوت شانيه انصحكم ان تأمروا بأن يحفر كل رجل قادر على العمل في بلاد الجبل خندقاً بطول قامته من نبع الصفا الى بيت الدين، فتصل المياه الى هذا القصر بعون الرعية، ويكون اجر الناس بعدالة حكمكم وصلاح امارتكم والامان الذي تنشرون فينمو في ظله الضرع والزرع".

هذه الكلمات الصادقة والفكرة الالمعية التي عبرت عنها، استأثرت باهتمام الاعيان في المجلس، ورأى فيها الامير من الواقعية والصواب ما يغنيه عن شركات الهندسة وتقارير الخبراء، فعمل فوراً بنصيحة "الاخوت" وما هي الا بضعة اسابيع حتى تدفقت مياه نبع الصفا ونبع القاع الى قصر بيت الدين حيث لا تزال تترقرق صافية الى اليوم.

* * *

الكل يعرف ان الرئيس الحريري يعطي هذه الدولة اكثر مما يأخذ منها... ولكن الوزير السنيورة يأخذ من الناس اكثر بكثير مما يعطيهم، كما ان المشاريع الكبرى تحتاج الى اموال، ومعظم الاموال يأتي عن طريق الدين، والدين همّ في الليل وذلّ في النهار، كما يقول الامام علي. اما العجز عن تسديد الدين مع فوائده في اجل مسمّى، فيسترهن الارادة الوطنية، ويقود البلاد بعد سنة او سنتين او عشر من السنين او عشرين، الى بيع الارض والعرض والذهب الاصفر والقرض الابيض في اليوم الاسود. والقليل القليل من الحلال الذي يبقى لنا بعد الافلاس، تجرفه العولمة المتغولة المتعاظمة، ولا تترك في بحرنا الا البواخر لترحيل الشباب، وفي برنا الا المقابر لتدفين الشيوخ. وبعض التراب المحروق بزفت المشاريع التي تستطيع اول قذيفة يطلقها العدو على وسط بيروت ان تعترض نموها وتوقف تنفيذها، كي لا يكون في شرق المتوسط ضريب واحد لأمة المخلوق العجائبي نتنياهو، او خليفته المرتقب شارون، او اخيه الذي لم تلده امه بارلاك...

ان ضربة واحدة لمفاعلات الكهرباء في الجمهور وبصاليم سنة ١٩٩٦ خلال عملية "عناقيد الغضب" كادت تبقينا الى هذا اليوم كالحشرات الباحثة عن طريقها في الظلام، لولا تدخل فرنسا ومبادرة الرئيس شيراك الذي امر باعادة التيار في اقل من ثلاثة اشهر.

فلماذا لا تستخدم دولتنا، في عداد الالوف المؤلفة من الخبراء والمستشارين والسماسرة المحترفين، بعض المجانين الذين يمدونها بأفكار عبقرية تؤمن لها دخلاً وافراً يغنيها عمن يمدون لها حبل القروض الذي لا بد ان يلتف عاجلاً ام آجلاً على رقاب الناس؟!

"الزقزوق" والمياه والتبغ

الاثنين

كنت امارس رياضة المشي منذ ايام على كورنيش البحر، فالتقيت واحداً من اولئك الخوتان المتباهين يقال له "الزقزوق"، وهو بائع صحف قديم اعرفه من اعوام السبعين.

وبعد السلام وتبادل العبارات التقليدية، تطوّع الزقزوق للسير معي، ودخل رأساً في مواضيع الساعة وشؤون السياسة، ومصير الكون، وكوارث البيئة، من طبقة الاوزون الى الزوفى التي تنبت في الجدار الشرقي من قلعة الشقيف. ويطيب لي ان انقل كلام هذا "الاخوت" الى المسؤولين بالدقة والامانة المفترضة.

قال صاحبي:

"من يدعي ان البلد بحاجة الى قروض وليس فيه موارد؟! عندنا مياه معدنية نقية لا مثيل لها في العالم، وهي اندر وأغلى من البترول، وتباع القنينة منها في مختلف بلدان الشرق الاوسط بسعر يفوق سبع مرات سعر قنينة البنزين. ولا اعرف يا استاذ لماذا لا تؤمم الدولة هذا المورد الطبيعي الحيوي او تنشئ شركة وطنية لمياه الشرب يكون للقطاع العام ٥١ في المئة من اسهمها. ان اصحاب الشركات الخاصة التي تقنن المياه الصافية وتوزعها في الداخل والخارج اصبحوا كلهم من اصحاب المليارات".

قلت: "ان اقتراحك هذا يناقض مبادئ الحرية الاقتصادية التي يقوم عليها البلد. وقد اثبتت التجارب ان القطاع العام مدير سيئ. لذلك اتجهت معظم الدول، حتى التي لا تزال تطبق النظام الاشتراكي، نحو التخصيصية في مختلف الميادين".

قال الزقزوق:

"بسلامة فهمك يا استاذ. المسألة لا تتعلق بالحريات، بل بالذين يقبضون "الخوات" من الشركات! وبامتلاك بعض الحكّام والسياسيين النافذين معظم الاسهم في تلك الشركات. ولو سلّمنا جدلاً بأن تأميم المياه وتقنينها (بمعنى تعبئتها في القناني) وتوزيعها، يعتبر خرقاً للدستور الذي يضمن الملكية الفردية والحرية الاقتصادية، فكيف تجيز الدولة لنفسها مثلاً ان تؤمم زراعة التبغ وصناعته والاتجار به؟ هذا مع العلم ان السيجارة تسبب السرطان وتخرب الصحة، في حين ان جرعة الماء القراح تشفي العليل. وعلى انني لست من رجال القانون المتفقهين في الانظمة الخاصة بالمياه، الا انني اعرف من خلال مطالعة بعض الصحف والمجلات الرصينة، ان المشترع وضع قيوداً محددة لتصرّف المالكين بمياه الينابيع، لأن يعتبرها املاكاً خاصة ذات منفعة عامة، باعتبار ان الماء هو مشاع للناس كالهواء والنور، وذلك بحكم لزومه الاساسي للحياة، كما في التنزيل الحكيم: "وجعلنا من الماء كل شيء حي".

"وفي اي حال اعتقد يا استاذ ان الدولة أساءت الى نفسها والى مواطنيها بتأميم التبغ واحتكار موارده، قدر ما اساءت بتخصيص المياه واباحة مواردها، لأن تأميم التبغ الحق ضررا فادحا بمزارعي هذه النبتة المرغوب فيها وهم يؤلفون نصف اهالي الجنوب، كما اساء الى جودة السجاير الوطنية، وحول لبنان الى سوق استهلاكية مثالية للسجاير الاميركية المعطرة بالمواد الكيميائية القاتلة. واقول لك بصراحة ان البطريرك الاسبق انطون عريضة كان بعيد النظر عندما وقف بوجه الاحتكار الحكومي لزراعة التبغ وصناعته ايام الانتداب الفرنسي وعارض بشدة الغاء المعامل الوطنية وانشاء شركة "الريجي". ان البطريرك عريضة رحمه الله، لم يكن عميلا اميركيا في الثلاثينات يطارد المصالح الفرنسية، كما يبدو الصراع اليوم بين المطرقة الاميركية وكل يد تمتد الى سندان الارض والقمر والمريخ... بل كان وطنيا مخلصا يحرص على ازدهار الجنوب الذي يزرع التبغ والجبل الذي برع في تصنيعه".

"ولقد كان في وسع دولتنا العلية ان تلغي ذلك الاحتكار وتسترد امتياز الشركة بعد الاستقلال، وهي تستطيع ان تفعل ذلك اليوم او غدا، لكن بعض السياسيين المنتفعين من عائدات "الريجي" ومن "كوتا" الحصص الزراعية يرفضون ذلك، والدولة يهمها مع الاسف، ان تشبع الجلاوزة المتسارعين الى اختلاس المال الحرام قبل الطوفان، حتى ولو مات شعب هذا البلد جوعا. وهي لو احتكرت مياه الوطن، وحررت زراعة التبغ وصناعته، لدخلت الى خزائنها الوف المليارات وما اضطرت الى الاستخذاء والاستجداء في دواوين العواصم الكبرى واروقة البنك الدولي".

كنا قد وصلنا الى الحمّام العسكري، والشمس قاربت الضحى، فودّعت صاحبي وقد تواعدنا على ان نلتقي غدا قرب جامع البحر في منطقة عين المريسة.

وبعد ان صحوت من خمرة ذلك المنطق المدهش اشفقت على صاحبي الذي لم يفكر انه قد يكون من الافضل ان تظل فوضى استثمار المياه على حالها، كي لا تنتظم السرقة انتظاما شرعيا ان عمدت الدولة الى تأميم هذا المورد الطبيعي، فيتحول الماء النظيف بدخوله قناني الدولة الى ماء ملوّث!

لماذا لا تزرعون الحشيش؟!

الثلثاء

عندما انضم الي "الزقزوق" قرب جامع البحر، كان يحمل بيده جريدة دفعها الي قائلا: "انظر. لقد تقرر منح اهالي منطقة بعلبك – الهرمل اكثر من مئة مليار ليرة لسد افواه الجياع والحؤول دون العصيان المدني الذي اعلنه الشيخ صبحي الطفيلي في ٤ تموز. والارجح – كما علمتنا التجارب – ان هذه المليارات ستسد جيوب المحاسيب والمستزلمين للسلطة والموظفين المتلهفين الى مسح عرق التنبلة بالورق النقدي القذر، ولن يصل منها الى الشعب اليتيم الا النزر اليسير على سبيل الصدقة!".

"انا اعرف هذه المنطقة معرفة عميقة لأنها بلاد امي. فأهالي بعلبك – الهرمل الذين شبّوا وشابوا على صهوات الخيل، ومنهم آل دندش وعلو وناصرالدين وامهز وشمص وغيرهم من عشائر السيف والضيف الذي عجزت كتائب "الفرقة الاجنبية" ايام فرنسا عن تطويعهم، وفي عداد ابطالهم الشرفاء ابوعلي ملحم قاسم قاهر الانتداب وناصر الفقراء، هؤلاء يرفضون الشفقة والصدقة والذل، خصوصا عندما تأتي من جانب الحكومة التي يأكل عبيدها النوق السمان كي تنتفخ بلحمها وشحمها كروشهم الرهلة، ويتركون للجياع خفّ الناقة وذراعها الضحل وذنبها القصير واذنها البتيرا".

"لقد زرع اهالي تلك المنطقة، يا استاذي الكريم، الافيون والقنّب الهندي المعروف عند العامة بالحشيش، طيلة سبعمئة سنة، وارضهم تصلح لهذه المادة المخدرة كما تصلح ارض الجنوب للتبغ. وفجأة، ما بين طرفة عين وانتباهتها قررت دولة "النظام العالمي الجديد" منع المخدرات في العالم، بأسره كي لا تصاب اجيالها النامية بالعطب".

"انها قضية حق اريد بها باطل. فقد تعاونت جميع الاجهزة، ايمانا منها بالضرر الذي تحدثه المخدرات بوجه عام، في اتلاف تلك الزرائع التي ظلت طيلة سبعة قرون احد موارد الرزق الاساسية في المنطقة المشار اليها، وأحد مصادر ثروتها واستغنائها وبحبوحة جوارها من زحلة الى حمص".

"اما الذي حدث بعد ذلك، فهو انتشار البطالة والفاقة بين الناس، لاسيما وان الدولة التي وعدت اولئك المحرومين بزرع بديل او مدد عاجل يساعدهم على الشروع في اعمال ترضي الابواب العالية في عاصمة القرار، كذبت على نفسها بعد ان كذب عليها اسيادها، فكذبت على الناس".

"ولا اعرف الاسباب الخفية التي دفعت بالولايات المتحدة الى تحريم زراعة الحشيش والافيون ما دامت الاسباب الظاهرة لا تقنع احدا! فالقنّب الهندي والافيون مما في عداد الاغراس الطبية التي يفيد منها العلماء في علاج امراض مستعصية. اما تأثيرها السلبي على صحة مدمنيها وسلامة المجتمع، فقد ثبت علميا انه ادنى بكثير من تأثير تدخين السجاير الذي منعته الولايات المتحدة في المؤسسات والاماكن الخاصة والعامة داخل اراضيها، فيما هي لا تزال تحمي انتاج سجايرها القاتلة وتصديرها الى العالم الثالث بل العاشر الذي نحن فيه".

"والاغرب من ذلك ان الكرباج الاميركي يحرّم زراعة هذه المخدرات الطبيعية في لبنان وغير لبنان من عالم الفقراء ويغض النظر عما تنشئه المافيا العالمية من مصانع ومراكز ابحاث متطورة لانتاج المخدرات الكيميائية كالاقراص والحقن القاتلة التي تقتل كل يوم الوف الشباب بما يسمى "الاوفر دوز" في مختلف البلدان وفي الولايات المتحدة نفسها".

"وبعد. لو كنت في موقع الشيخ الطفيلي، لما دعوت اهالي منطقة بعلبك – الهرمل الى العصيان المدني الذي لا يقيم اود محروم، بل لعملت بوسائل شتى على اقناع السلطات والاجهزة المختصة بأن اباحة زرع الحشيش والافيون، مع فرض رسوم معقولة للدولة على الانتاج، خير من التحريم الذي يستنزف المال العام، مئة مليار بعد مئة مليار، يذهب معظمها هدرا".

"فليس في لبنان ولا في سوريا ولا في اي بلد عربي، باستثناء مصر، غير قلة ضئيلة ممن يتعاطون المخدرات. وحتى المصريون الذين يقبل بعضهم على تدخين الحشيش منذ عهد الفراعنة، كما يمضغ اليمنيون القات، فان مجتمعهم لم يتأثر عموما بهذه العادة الا في حدود ضيقة".

"واخيرا، لماذا نلتزم نحن من طرف واحد منع هذا الانتاج وتسويقه، فيما يغرق العالم الصناعي اسواقنا بالمعلبات المحصنة بمواد ضد التلف تسبب السرطان، والسجاير الملغومة بالعطور والمهيجات الكيميائية المهلكة، واللحوم الاصطناعية التي تنتجها المختبرات، والادوية القاتلة للحيويات ومناعة الكريات البيضاء الدفاعية في الدم، ومستحضرات التجميل المتلفة لأنسجة البشرة والجلد، والمواشي المشبعة بالكورتيزون وفائض الاشعاع النووي في مراعيها الملوثة، فضلا عن البقر المجنون، وشحوم الخنزير التي يزعمون انها سمن خفيف على المعدة، الخ... وفضلا عن السلاح الذي عفى عليه الزمن، والمنشطات الجنسية التي تسرع الدورة الدموية وتسرع معها الموت، وكتب الدعارة ومجلات الخلاعة، وافلام المضاجعة، وبرامج التلفزة التي تعلم الجريمة والاباحية والسرقة والانحطاط...".

لقد انهى صديقي خطبته وهو يتصبب عرقا، ثم حياني بيده في صمت، وعاد القهقرى لا يلوي على شيء. اما انا فبقيت مذهولا على الرصيف الخالي احدق في الفراغ.

مشروع ضريبة برسم السنيورة

الاربعاء

قال "الزقزوق" ونحن نمشي كما في الايام السابقة بين جامع البحر والحمّام العسكري.

"آخر الاحصاءات التي قرأت في بعض الصحف يفيد ان عدد اللبنانيين المقيمين في الوطن يناهز اليوم ٣ ملايين و٥٠٠ الف مواطن. اما غير اللبنانيين من الاشقاء العرب والغرباء الاجانب فيحتسبون كالآتي:

١– مليون و٢٥٠ الف سوري – ٢– ٧٥٠ الف مصري وسوداني – ٣ – ٧٠ الف عربي من مختلف الجنسيات – ٤ – ٣٠٠ الف من الآسيويين الهنود وغيرهم – ٥ – ٣٥ الف تركي وايراني – ٦ – ٢٠ الفا من جنسيات متعددة".

"اي ما مجموعه مليونان و٤٢٥ الف مقيم في لبنان".

"فلماذا لا تنتفع الدولة من هؤلاء الذين ينتفعون الى حد لم يحلموا بمثله قبلا من خلال عملهم في لبنان، وذلك على طريقة "اخوت شانيه"؟

قلت: "وكيف يكون ذلك؟".

قال: "بأن تفرض نظام العونة اللبنانية على الاشقاء والغرباء كل في مجال اختصاصه، فتلزم كل من يعمل في لبنان ولا يحمل الجنسية اللبنانية بثلاثة ايام عمل طوعي مجاني شهريا، وذلك مساهمة منه في اعمار موطن ارتزاقه".

ومضى "الزقزوق" في شرح فكرته قائلا:

"لو فرضنا ان متوسط دخل الفرد، غير اللبناني، العامل في لبنان، من فئة الخبير الجامعي المميز الى فئة العامل المختص والعامل العادي، هو ١٥ دولارا اميركيا كل يوم، فان ضرب ١٥ بالرقم ٣ (اي عدد ايام العمل المجاني شهريا) ينتج ٤٥ دولارا اميركيا في الشهر، كما ان ضرب هذا الرقم بـ١٢ (اي عدد اشهر السنة) ينتج ٥٤٠ دولارا هو ربح الدولة السنوي من عمل كل فرد غير لبناني في لبنان. ولو ضربنا الرقم ٥٤٠ بعدد المقيمين العاملين من غير اللبنانيين البالغ مليونين و٤٢٥ الفا، كما سبق وذكرنا اعلاه، لحصلنا على مبلغ قدره مليار و٣٠٩ ملايين و٥٠٠ الف دولار اميركي سنويا".

"مبروك لمشاريع الاعمار ان كان الرئيس الحريري يكفل دخول هذه الاموال الى صناديق الدولة معفية من ضريبة الاختلاس".

* * *

كان هذا كلام المجنون. فهل من عاقل يفهم؟!

مكاري: المركز لا يلغى بشطحة قلم

قيادة الدرك على كف الشغور والدولة متهمة بالخفّة في التعاطي

كتبت موناليزا فريحه:

هل يكون العميد المتقاعد تيودور مكاري آخر "حبّة" في عنقود قادة الدرك الذين تولوا على رئاسة المنصب طوال ١٣٦ عاماً من تاريخ هذا السلك؟

ففي ١٩٩٧/٧/١ احيل قائد الدرك العميد مكاري على التقاعد لبلوغه السن القانونية، ولم يعيّن بديل منه بين القادة الكبار في الدرك بحسب ما تنصّ عليه قوانين السلك، وبقي المنصب شاغراً.

هذا الفراغ لا سابقة له، اذ لم يحصل ان بقي الدرك يوماً واحداً من دون قائد حتى في أصعب الظروف التي عرفتها البلاد.

لذلك، وفي ظل الحديث عن اصرار رئيس الحكومة رفيق الحريري على مشروعه الرامي الى تعيين قائد لقوى الامن الداخلي والغاء المديرية العامة وقيادة الدرك، بدا الشغور خطوة أولى على طريق تحقيق المشروع.

وبعد عام ونصف عام على طرح الفكرة للتداول، وان بعيداً عن الاضواء، رسا شدّ الحبال بين الرئيس الياس الهراوي الذي يعارض الغاء المنصب، والرئيس الحريري المصر عليه، على حلّ وسط، وهو ابقاء المركز من دون قائد.

كيف فسر معنيون ونواب هذه السابقة؟ العميد المتقاعد مكاري الذي أمضى أربعة أعوام في منصب قيادة الدرك قبل بلوغه سنّ التقاعد، اعتبر "ان ترك منصب قيادة الدرك شاغراً يدل على ان الحكومة تتعامل بخفّة مع المؤسسة العسكرية، وتجعل منها رهينة لأشخاص يطمحون الى تحقيق مآرب شخصية".

ولم يجد مبرراً واضحاً لهذه "السابقة الفريدة في تاريخ المؤسسة العسكرية" معتبراً انها غير مقبولة عند العسكر "فصحيح ان القوانين العسكرية تجيز للقائد الأعلى رتبة تسلم مهمات القائد المستقيل موقتاً، الا ان ذلك يؤثر في معنويات الضباط الأمر الذي يفرض تعيين قائد أصيل قبل انقضاء المهلة المحددة".

وشدّد على أهمية الدرك في هذه الظروف، وقال: "هذا الجهاز له تاريخ عريق، وهو موجود قبل قوى الامن الداخلي، ودوره في حفظ الأمن مهم. فعناصرنا منتشرة على كل الاراضي اللبنانية، ونتشرف بوجودها في مناطق الشريط الحدودي".

وحمل بشدّة على محاولة رئيس الحكومة رفيق الحريري إلغاء منصب قيادة الدرك، لافتاً الى "ان البلاد ليست ملكاً لشخص واحد. فاذا أراد الرئيس الحريري إلغاء المنصب، عليه اتباع آلية قانونية طويلة. فالتعديل لا يتم بشطحة قلم، ولا يصدر بمرسوم إرادة ملكية، وعلى الحكومة تقديم مشروع قانون الى مجلس النواب للمصادقة عليه. وفي هذا الوقت "الضائع" لا يجوز ترك المنصب شاغراً".

واذ استبعد امكان امرار هذا المشروع بعد عام ونصف عام على طرحه، شدّد على "ان النزاعات الرئاسية والمحسوبيات يجب الا تحدث خللاً في عمل المؤسسات. فحتى أيام المراسيم الجوالة كانت الوساطات تتدخل بين الرؤساء لتحول دون ترك مناصب مثيلة شاغرة".

وفي أول يوم من حياته المدنية بدا مكاري حزيناً، فبعد ٣٧ عاماً من الخدمة العسكرية عزّ عليه "ترك المؤسسة رهينة في يد الحكام". وهو حريص على التأكيد "ان معارضتي إلغاء منصب قائد الدرك ليس نابعاً من معيار طائفي. فأنا لست ضد تعيين ضابط سني في المنصب شرط ان يعاد تنظيم هيكلية قوى الامن لنجعلها على قياس البلاد، وليس على قياس الاشخاص". ونبّه الى "ان اللعب مع العسكر غير مقبول، والدرك جزء من تاريخنا، فلا يجوز التنكر له"، وختم: "كنت اتمنى في نهاية خدمتي تسليم علم الدرك الى ضابط يحفظ وحدة المؤسسة بدل ان اخرج منها وهي في مهب الريح".

الخطيب: اداء سيء للحكومة

اللواء سامي الخطيب اعتبر ان التأخر في تعيين قائد للدرك وترك المنصب شاغراً "اداء سيء لا تهنأ عليه الحكومة".

واذ اشار الى امكان اختلاف الرؤساء على اسم قائد جديد للدرك، لم يستبعد وجود اتجاه جدي لالغاء المنصب.

ولفت الى "ان موضوع الالغاء ما زال حديث صالونات، اذ ان هذا الاجراء في حاجة الى قانون يعدل القانون الرقم ١٧ الخاص بقوى الامن الداخلي، وهو لم يطرح بعد في مجلس النواب".

واذ لفت الى "ان المعاون الاوّل يشغل المنصب اليوم" رأى وجوب تعيين قائد اصيل".

لحود: ملء الشاغرة اولاً

النائب نسيب لحود رأى ان قيادة الدرك منصب مهم في مؤسسة قوى الامن الداخلي "ولا يجوز ان يبقى شاغراً". وتمنى ان تتخذ الحكومة قرارات سريعة بملء المناصب التي احيل شاغلوها على التقاعد، وخصوصاً منها قيادة الدرك، على ان يتمتع الضابط المعيّن بالكفاية اللازمة لادارة هذا السلك.

ولفت الى انه لا يجوز توظيف الشغور لتغيير هيكلية قوى الامن الداخلي، "واذا كانت هناك نية لاعادة صوغ قانون قوى الامن، فعلى الدولة ملء المركز اولا وعدم تركه شاغراً".

وتعجّب لتلكؤ الحكومة عن اتخاذ الترتيبات اللازمة "للحؤول دون شغور منصب اساسي في جهاز قوى الامن الذي توكل اليه مهمات اساسية في حفظ الامن".

حرب: قصر نظر

من جهته، اعتبر النائب بطرس حرب ان الشغور، اذا كان موقتاً، يدل على قصر نظر لدى الدولة لأنها لم تتدارك هذا الفراغ. واذا كان تمهيداً لالغاء المنصب، فالبدائل ليست واضحة، ومن السابق لاوانه الحكم على الموضوع. وعما يثار عن محاولة لالغاء المنصب من منظور طائفي اعتبر انه "من المؤسف استمرار بعض السلطات في الاستئثار بالمناصب، فهذا يتعارض مع مبدأ بناء دولة المؤسسات ويكرّس التعاطي معها على انها ملك لاصحاب السلطة".

واذ رحب بمشروع جدي لتحديث المؤسسة العسكرية وتطوير دورها، طالب بتعيين قائد للدرك يتمتع بالكفاية والاخلاق.

"الجندرمة" او "الضابطة": ١٣٦ عاماً من الخدمة

أنشئت مؤسسة قوى الامن الداخلي عام ١٨٦١. وضمّت عند ولادتها ٣٥٠ رجلاً أمنوا الخدمة في الأقضية، وعرفوا بجهاز "الضابطية"، وقادهم بين عامي ١٨٦٤ و١٨٧٧ ضابط من الدرك الفرنسي، فدربهم على غرار الجندرمة الفرنسية.

والى مهماتها الأساسية، أوكلت اليها مهمات عسكرية نظراً الى عدم وجود مؤسسة عسكرية في البلاد آنذاك. وازداد العدد الى ان أصبح ٨٠٠ وترأسها ميرالاي فارس ابو عباس نخله، وهو جدّ رشيد نخله واضع النشيد الوطني.

علم ١٨٦٤ تعاقدت حكومة المتصرفية لاستقدام ضباط من الجيش والدرك الفرنسي لتنظيم الضابطة اللبنانية.

وخلال الانتداب الفرنسي، اعيد النظر في تنظيم الجندرمة، أي الدرك، وعهدت اليها مهمات حفظ الامن والنظام في جبل لبنان.

واثر اعلان دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠، انيطت بالجندرمة مهمة حفظ الأمن والنظام في جبل لبنان، فيما عهد الى الشرطة في حفظ الأمن والنظام في بيروت وزحله وصيدا.

وعام ١٩٢٣ عملت بعثة من ضباط الدرك الفرنسي على تنظيم هذه المؤسسة فوضعت نظماً وقوانين تطبيقية، وقسمت المناطق اللبنانية سرايا وفصائل، ومخافر، ووحدات سيارة على غرار الدرك الفرنسي.

وعام ١٩٥٣ صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩، فقسّم المؤسسة جهازين مستقلين هما: قيادة درك ومديرية شرطة.

وبقي الجهازان يعملان حتى عام ١٩٥٩ جنباً الى جنب من دون ان يلتقيا. ففي حين كانت صلاحية الدرك تشمل كل الأراضي اللبنانية، باستثناء بيروت، شملت صلاحية الشرطة بيروت من دون سواها. وارتبط الجهازان بوزير الداخلية من دون ان يكون هناك ارتباط مباشر بينهما.

وفي ١٩٥٩/٦/١٦ صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٨ فدمج للمرة الأولى جهازي الدرك والشرطة في جهاز "المديرية العامة لقوى الامن الداخلي"، وارتبط مباشرة بوزير الداخلية. وتضمن المرسوم تنظيماً جديداً للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي يعتمد على مبدأين هما اللامركزية الأمنية والمركزية الادارية؟

شرطة المجلس احتفلت بعيدها

احتفلت شرطة مجلس النواب بعيدها السنوي في احتفال بدأ برفع العلم اللبناني على ايقاع موسيقى قوى الامن الداخلي وفي حضور عدد من ضباط الشرطة.

لدى وصول رئيس مجلس النواب نبيه بري العاشرة صباح امس الى باحة المجلس، قدمت له ثلة من الشرطة التحية وعزفت النشيد الوطني وموسيقى التعظيم، وصافح بري الضباط ومن ثم قدم اليه باسم الشرطة الرائد احمد عاصي سيفاً تذكارياً. واقيم في قاعة الاحتفالات في مجلس النواب حفل كوكتيل شارك فيه النواب: عبد اللطيف الزين، نقولا غصن، حسن علوية، شاكر ابو سليمان وراجي ابي حيدر وحشد من الضباط وكبار الموظفين في المجلس.

وتحدث الرائد عاصي باسم شرطة المجلس مرحبا بنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ممثلا بري واشار الى ما قدمه بري الى الشرطة لتعزيزها وتنظيمها وشدد على الاستمرار وزيادة جهود الشرطة للقيام بواجباتها. ثم تحدث قائد جهاز الامن في المجلس المقدم محمد قاسم فحيا مناقب الشرطة ضباطا ورتباء وافرادا.

ومن ثم القى الفرزلي كلمة اكد فيها " ان الايمان بمنطق المؤسسات هو الضمان الوحيد لاعادة بناء النظام في لبنان وحماية لبنان وصونه وعزته ومجده، وذلك لايتم لا عبر المؤسسات وبنائها وفي شكل خاص العمود الفقري، وهو مجلس النواب مصدر السلطات والتشريع والديموقراطية التي هي ولبنان توأمان لا ينفصلان (—)".

التحضيرات مستمرة ليوم "العصيان المدني"

الطفيلي: حقنا مقدس عند الحاكم

بعلبك – "النهار":

البقاع يترقب "العصيان المدني" الذي يرتقب ان يعلنه بعد يومين قائد "ثورة الجياع" الشيخ صبحي الطفيلي، في ساحة بعلبك اثر لقاءات واجتماعات عقدها في العديد من القرى البقاعية تحضيراً لهذا الحدث.

والسؤال المطروح في اوساط البقاعيين هو: هل سيكون الامر مجرد تجمع واحتفال وكلمات، ينفض بعدها المجتمعون، ام ستكون هناك مفاجآت امنية؟

في انتظار اليوم المحدد، استمرت التحضيرات للمناسبة فظهرت لمس على مداخل زحلة وعشرات القرى البقاعية لافتات تدعو الى تلبية "نداء الواجب والمشاركة في ثورة الجياع".

وامس ابلغت اللجنة التحضيرية لـ"ثورة الجياع" الى الاعلاميين الراغبين في تغطية حدث الرابع من تموز وجوب الحصول على تصريحات مسبقة.

"الـ١٥٠ مليارا اهانة"

من جهته واصل الشيخ الطفيلي تحركه فالتقى جمع من فاعليات الهرمل وخطب فيهم قائلاً: "ظالينام، انذرناهم وحذرناهم. ظنوا في البداية اننا لسنا جادين فتهددوا وتوعدوا. انذروا ولكن حذرناهم وقلنا لهم عليكم ان تتأدبوا. ان لغة التخويف لا نحسن الاستماع اليها ولغة الترهيب لا نفهم مفرداتها، لهذا عليكم ان تعيدوا فهمكم للامور. فبدأوا حديثاً جديداً وتذكروا المنطقة وحاجاتها وأقاموا مجالس عزاء واعلنوا انها منكوبة وتحتاج الى المساعدة ولكن تمخض الجبل فولد فأراً صغيراً جداً، هو قرار أشبه بالسخرية وقيمته ١٥٠ مليار ليرة.

هذا عمل فيه اهانة ونحن نرفض الاهانة. نحن لا نستجدي احداً ولا نطلب ملاً من احد. حقنا مقدس على الحاكم وهو واقف على قدم واحدة، عليه دفع الحق وبسرعة. هذا الاسلوب المعتمد ليس نظيفاً ولا نزيهاً ولا حميداً ولا مقبولاً. وسأوضح لكم لماذا هذا الفعل ليس حميداً.

– البلاد في كارثة، ليس في بعلبك والهرمل وعكار بل في كل لبنان، وعندما نطالب بالحق فلا نطالب لانفسنا بل نطالب للجميع ونحرر للجميع. لهذا لا نريد دعم بعلبك–الهرمل وعكار وحدهما. ان كنا نحن قادرين على ان ننتزع حقنا وزيادة وان نسلب الاخرين حقوقهم، فاننا لا نريد الا حقنا فحسب، وليفهموا هذا جيداً.

ثانياً – أين المشاريع التي تبنى، وماذا ستفعل ١٥٠ ورقة في بلاد متروكة منذ مئات السنين؟ اذا كانت الدولة صادقة وتريد رفع الحرمان والحيف والاهمال والظلم، فالمفترض درس المشكلة ككل واسبابها ومقتضيات علاجها وكيفية الخروج منها ووضع برنامج اقتصادي كامل يقول نحن خططنا للنهوض الاقتصادي بالآتي:

١– يبنى سد العاصي خلال ٣ سنين.

٢– مشروع اليمونة سيكون جاهزاً بعد سنة.

٣– سنبدأ بالاستصلاح الزراعي ونحفر آباراً ارتوازية في كل المناطق.

لا اريد ان يحدثني الحاكم بالفلوس، نحن لا نريد فلوساً، بل نريد نموضاً اقتصادياً، حدثنا يا حاكم عن مشاريع وبرنامج اقتصادي ومهل محددة للنهوض الاقتصادي. لقد قلت عندما جئت قبل ٥ اعوام في سنة ١٩٩٥ سيعيش لبنان في بحبوحة وستظهر علامات الترف.

يا حاكم نحن الان في ١٩٩٧ وبالامس قلت انه ستمر على لبنان ستتان قاسيتان، ولن نجني من ورائك الا الدمار والخراب والويلات. نريد برنامجاً صادقاً".

زراعة الحشيشة

اضاف: "يريدون رشوتنا، لقد اشترى بيروت وسيشتري الاوزاعي والمطار وشركة الطيران والوزراء والنواب. وسيشتري الارض والسماء، ثم عملنا انماء. لا، البقاع منطقة عزيزة بسهلها، هذا السهل الذي تزرع فيه افضل انواع الحنطة، يدفعه العالم الى زراعة الدخان بدل تشجيع زراعة القمح. ماذا سيجني لنا الدخان بلا الخبز؟ واكثر من هذا بدلا من ان يفكر في مشاريع اقتصادية يدفعنا دفعا الى زراعة الحشيشة. نحن نعرف ان الدولة هي التي نشرت زراعة الحشيشة. والان يفكر الحاكم بدلا من بناء المنطقة وبناء سدود وقنوات ري ومساعدة المزارعين، يفكر في ان نعود الى زراعة الحشيشة. غصبا عنك سنحيي المنطقة وسنزرع غير الحشيشة. لماذا تفرض علينا زراعة الحشيشة؟".

واضاف: "اياكم ان يخدعكم الحاكم مرة اخرى. سنقف معاً ونفرض عليه ان يهتم بنا قبل كل البشر مثل "سوليدير" وصيدا وبيروت. فليهتم بالمناطق الفقيرة اولا.

قالوا الحاكم لن يرضى. سنكسر رأس الحاكم ونأخذ حقنا بالقوة. لن يستطيع ان يفلت من ايديكم.

انكم منا وشعبنا يذل ومناطقنا محرومة وثمة حاكم يتسلط علينا، يستبد بنا ويطغى. في الارض من يفكر ان يذلنا، هيهات ان نذل، هيهات منا الذلة. في الرابع من تموز سنلتقي في ساحة السرايا في بعلبك، وستجد ان شعب البقاع باسره وقف وقال كلمته، وسنعلن العصيان المدني في وجهك يا حاكم. سنندفع الى كل قرية ومدينة في لبنان حتى نصل اليك في بيروت. يا حاكم انذرناك، لقد انذرناك وبعد اليوم لن يلومنا او يعتب علينا احد، اعطيناك فرصة كافية لتفكر وترد الجواب، لكن جوابك كان فرارا من الحقيقة. كان عملية رشوة ونحن نرفضها وكان عملية سخرية واستهزاء ونحن نرفضها. نريد حقوقنا كاملة غير منقوصة وعليك التزام ذلك. لذلك سيزحف شعبنا لنلتقي في الرابع من تموز وبعده، فهناك مواقف ولقاءات، واما ان تستجيب حقنا واما كما قلنا لك سننسد عليك المنافذ، ثم لن تجد مكانا تفر اليه ان لم تستجب حقنا. نحن اباة ضيم لا يخيفنا الموت.

اني امامكم واعاهدكم ان ندافع عن الحق حتى نصل اليه غيرمنقوص. لا نريد سياسة ولا مناصب ولا كراسي ولا زعامات ولا نيابات. بعضهم يتصور ان عندي مشاريع خاصة. ان جئتكم يوما لمشروع خاص فلا تستقبلوني وردوني مخزيا. نحن نريد حق بلادنا واهلنا ومناطقنا وكل جائع في لبنان فحسب، وسندافع عن ذلك باصرار، اما ان تصل الى حقنا او نستشهد ولا ثالث لدينا. ليس لدينا شيء نخافه او نحذره".

● اتصل المحامي محمد ميشال الغريب بالشيخ الطفيلي، واعرب له عن تأييده "ثورة الجياع". ودعا الجميع الى المشاركة في الاعتصام والعصيان المدني، بدءا من الجمعة المقبل.

غيث: الجبل محروم ايضاً

قال القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، "لا بد، مع تزايد الحديث عن ثورة الجياع، من التذكير ان منطقة الجبل محرومة ايضاً تمام الحرمان، بل ربما اكثر من غيرها، بسبب ازدياد البطالة في صفوف الشباب وعدم وجود فرص عمل، وغياب المشاريع الاستثمارية الانتاجية، كذلك غابت الدولة كلياً عن هذه المنطقة.

وذكر امام زواره في دار الطائفة الدرزية في بيروت: "ان الجبل منطقة زراعية وعلى الحكومة ان ترعاه عملاً بما اسمته التنمية الريفية. فلماذا لا يتم التعامل مع منطقة الجبل، وتحديداً الشوف المحروم، كما في باقي المناطق؟ اننا مع تأييدنا لمطالب الشعب اللبناني عامة ولحقوق المناطق المحرومة، نطالب الحكومة ان لا يغيب الجبل عن اهتماماتها كما هو حاصل الآن، والا فان ثورة الجوع والحرمان هي في الجبل اقرب من اي مكان آخر للوصول الى قصور المسؤولين عن هذه الحالة".

الشمال يتلمس "ثورة الجياع"

كتب طوني جبرايل فرنجيه:

بعدما ارتاح الشماليون من عناء الانتخابات الفرعية، التي لم تتعبهم اصلا لأنهم لم يشاركوا فيها بكثافة ملحوظة، توجهت اهتماماتهم نحو "ثورة الجياع" والموعد الذي حدده الشيخ صبحي الطفيلي في الرابع من تموز الجاري، اي بعد غد، لاعلان "عصيان مدني سلمي" على السياسة الحكومية انمائيا واجتماعيا.

ويقول مواطنون شماليون: "قد لا نكون من مؤيدي الطفيلي او انصاره، لكنه قال عنا كلاما لم يقله احد غيره فبات علينا استجابة النداء الذي يحفظ حقوقنا ويصون كرامتنا ويمنع المزيد من الضغط علينا".

ويمكن ان نضيف:

– وزارة الزراعة عاجزة عن تصريف مواسمنا، وحتى عن مكافحة دودة تفتك بأحراجنا، لكنها قادرة على قوانين ومراسيم يعرف الله وحده الى اين ستصل بنا؟

– وزارة الموارد المائية والكهربائية عاجزة عن تأمين الكهرباء، وحتى عن تأمين مياه شفة نظيفة لغالبية الشعب اللبناني، لكنها قادرة على المضي في التلزيم الذي لا يفيد.

– وزارة الداخلية عاجزة عن حماية محرقة العمروسية، لكنها قادرة على منع ترميم اي حائط منهار في اي منزل الا لقاء رخصة تكلف في الاساس نحوا من ٥٠ الف ليرة، في حاجة الى طوابع بقيمة تفوق الـ٥٠٠ الف ليرة، فمن اين لنا الدفع ناهيك بضبط الميكانيك وحجز السيارة حتى لو لم يكن الشهر المحدد لدفع الرسوم قد انتهى؟

– وزارة الصناعة عاجزة عن حماية الصناعة المحلية، ولكنها قادرة على قوانين تحد من قيام صناعات جديدة بسبب المعاملات والاجراءات والرسوم.

– وزارة الاقتصاد عاجزة عن منع دخول البضائع المهربة الى لبنان وعن مراقبة اسعار السلع، لكنها قادرة على حصر الاوكازيونات مثلا في مواعيد معينة...

– وزارة المال – حدث عنها ولا حرج – عاجزة عن كل شيء، لكنها قادرة على الرسوم والضرائب والا لن تبقى خزينة.

– وزارة الاشغال العامة عاجزة عن تبييض وجهها بالزفت لكنها قادرة على اوتوسترادات دولارية واخرى عربية، وما اليها وطرقنا تذكر بـ"قرادية" النائب الراحل اميل لحود المعروفة عن طريق بعلبك – الهرمل.

– وزارة الهاتف ليست في عجزها عن وصول خطوط هواتفها الى كل المناطق افضل حالا من سابقاتها من الوزارات، لكنها قادرة على غض النظر عن التنصت على المواتف التي تحلو لها.

واذا اردنا مزيدا فلن نتوقف لكننا، نتساءل أما آن الاوان لهذا الحكم ان يعود الى ضميره ويراجعه في ما فعل عساه يعرف الخطأ من الصواب في ممارساته واعماله وتصرفاته فيعمل على تصحيح الخلل قبل فوات الاوان؟".

شفرات منشار في السندويشات اخرجت سجيناً من الزنزانة

تمكن السجين حسين عبد الحسين مراد من الفرار من المستشفى في عين الحلوة حيث يعالج من اصابة في رجله لدى اعتقاله انفاذاً لخلاصة حكم صادرة في حقه بالسجن ٧ سنين في قضية اتجار بمخدرات وكذلك ملاحقته في دعاوى احتيال واعطاء شيكات بلا رصيد.

وقد استعان حسين لتنفيذ خطته بالفرار بشفرات منشار خبأتها زوجته رفيقة احمد ضمن سندويشات احضرتها له بمساعدة شقيقتها عصرية وآخرين. واقدم بواسطتها على نشر قضبان من الحديد مثبتة مع شريط مشبك في نافذ مرحاض ملاصق لغرفته في السجن. بعدما قفز عبره الى الطريق العام وفر في سيارة يستقلها اشخاص انتظروا وصوله.

وادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على الرقيب في قوى الامن الداخلي مفيد ب. وعلى العريفين علي ج. وعلي ز. بجرم التسبب عن اهمال بفرار السجين حسين مراد، كذلك ادعى على زوجته رفيقة وشقيقتها عصرية وعلى صلاح ابو حمد وسعيد نجم وعلي مراد بجرم امداد حسين بشفرات منشار لتسهيل فراره عملاً بمقتضى الجنائية المعاقب عليها في الفقرة الاخيرة من المادة ٤٢٧ من قانون العقوبات.

واحيلوا على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الذي استجوب عدداً من المدعى عليهم الموقوفين على ان يتابع اليوم استجواب زوجة حسين وشقيقتها.

٣ قتلى و٩ جرحى جرائم "الآلة الجهنمية"

٣ قتلى و٩ جرحى حصيلة جرائم "الآلة الجهنمية".

في طبرجا، قتل بحادث سير محمود سالم غريسي، وجرح محمود بليبل وابنه احمد وسمر بغدادي وسمير ازباجي ونقلوا الى "مستشفى باستور".

وفي ضبية قتلت بحادث سير السورية فريدة الياس جنجي (٦٢ عاماً) وجرح كل من السوريتين اليان وماري سفاية، واللبنانية ميشلين خباز والمرأة سري لانكية، ووزع الجرحى على مستشفيي "ابو جودة" و"الارز".

وفي الدورة صدمت سيارة مجهولة بيار جاك جلكماجيان فاردته، ونقلت الجثة الى براد "مستشفى مار يوسف".

توضيح من "عالية"

جاءنا من مكتب المؤسسة الملكية الاردنية "عالية" في بيروت، ما يأتي:

"ورد في جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٧/٧/١ وتحت عنوان "لم تنزل عجلاتها واحترق جانحها" خبر مفاده ان احدى طائرات المؤسسة عادت ادراجها الى عمان في تاريخ ٢٨ حزيران بسبب عطل فني اصابها، وبأن حريقا شب في احد جناحيها مما عرض الركاب للخطر، وتوضيحا للحقائق، يهم مكتب الملكية الاردنية في لبنان ان ينفي هذا الخبر جملة وتفصيلا لانه عار من الصحة تماما، وجل ما في الامر ان عطلا فنيا بسيطا جدا طرأ على احدى عجلات الطائرة قبل عملية الهبوط في مطار بيروت الدولي بقليل، مما دفع قائد الطائرة، وتحسبا لأي طارئ، بالعودة والهبوط في مطار عمان حيث تمت العملية بصورة سليمة وطبيعية جدا، وذلك طبقا للنظام المعمول به في حالات كهذه. وخلافا لما ورد في جريدتكم الغراء لم يصب اي من المسافرين او الطائرة بأي اذى او ضرر. وعلى الفور قامت طائرة اخرى بنقل الركاب وهم من جنسيات مختلفة الى بيروت، وفقا للاصول المتبعة في حالات كهذه.

واذ نتمنى على وسائل الاعلام الموقرة تقصي الحقائق قبل نشرها، نرجو عدم نشر اي خبر يتعلق بالمؤسسة قبل الحصول على المعلومات الصحيحة من مصدرها الرئيسي، اي مكتب الملكية الاردنية في بيروت. لذلك نتمنى عليكم نشر التوضيح في المكان نفسه الذي نشر فيه الخبر".

● لم تورد "النهار" امورا لم تحدث. وحاولت جاهدة في اتصالاتها المتكررة بمكاتب الشركة في لبنان الوقوف على الحقيقة لكن كل ما حصلت عليه كان ان الاسباب تقنية. ولما طلبت المزيد قيل لها ان المسؤول عن مكاتب الشركة في بيروت السيد جوزف قطريب هو وحده المخول التحدث عن هذا الامر لكنه مسافر، فاضطرت الى مراجعة وزارة النقل التي اكدت معلومات الراكبة غادة عبدالله التي اشادت بشجاعة قائد الطائرة الذي انزلها على نحو سلّم معه الركاب. علما ان ما حدث ليس كارثة بل هو من مصادفات السفر جوا.

مواصلة التحقيق في ملف تزوير البيانات الجمركية

واصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ملف تزوير بيانات جمركية وتقاضي رشوة. واستجوب امس مخلص البضاعة في المرفأ جمال ج. والموظف لديه خالد س. واصدر مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما. ثم استمع الى افادة مسؤول في مجال الكومبيوتر كشاهد.

في غضون ذلك تواصل اللجان التي عينها القاضي ميرزا عملية فرز مضبوطات ٢٠ كرتونة عائدة الى صاحب شركة محاسبة وهو عميل جمركي، وهي تعمل على توضيب المستندات وفقاً للتسلسل الزمني ومواضيعها.

تضرر منزلين في قصف مدفعي لاطراف زبقين

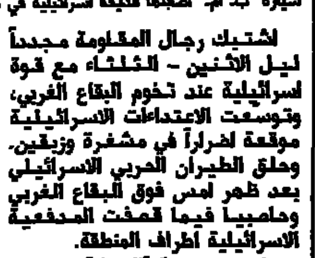
اشتباك ليلي عند تخوم البقاع الغربي



سيارة "بي ام" اصابتها قذيفة اسرائيلية في مشغرة.



مواطن يقف قرب فجوة احدثتها قذيفة مدفعية. (سعيد معلاوي)



المقاوم زهير قبيسي.



المقاوم رياض أخضر.

اشتبك رجال المقاومة مجدداً ليل الاثنين – الثلثاء مع قوة اسرائيلية عند تخوم البقاع الغربي، وتوسعت الاعتداءات الاسرائيلية موقعة اضراراً في مشغرة وزبقين. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس فوق البقاع الغربي وحاصبيا فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف المنطقة.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية كانت تكمن عند تخوم ميدون (مرتفعات البقاع الغربي)، اشتبكت قرابة التاسعة ليل الاثنين لساعات مع مجموعة مسلحة، مما ادى الى سقوط قتيل واكثر من جريحين من افراد المجموعة. وانسحبت القوة الاسرائيلية تحت غطاء من القصف المدفعي الكثيف وتمشيط من الطوافات.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة اشتبكوا ليل الاثنين مع قوة اسرائيلية في محلة حافور دلريا قرب القطراني (مرتفعات جزين – البقاع الغربي)، فيما حلقت طوافات في اجواء المنطقة ورصدت حركة هبوط واقلاع لها. في حين قصفت المدفعية اطراف البقاع الغربي، وجاب الطيران الحربي اجواء المنطقة معظم ساعات النهار.

وكانت مشغرة تعرضت بعد ظهر الاثنين لقصف مدفعي طاول مدخلها الجنوبي، مما ادى الى تدمير سيارة "ب. ام – ٧٣٠" رقم لوحتها ١١٧٩٤٥٣ بينما كانت متوقفة داخل باحة براد للفاكهة لمحمد عباس محيدلي، وقد اصيب البراد باضرار جسيمة وتبين ان السيارة تخص محمد حسن عواضة. كذلك سقطت قذيفة بجانب الطريق الرئيسي في حي عين الحجل في البلدة، فأحدثت حفرة عميقة ومزقت شظاياها سيارتي "بيك أب" و"فولفو" لعلي يوسف، وسيارتين اخريين في بستاني كامل محيدلي وعلي رزق، اضافة الى اشجار التفاح. وأعقب ذلك قنص على هذا الحي وعلى الطريق الذي يربط مشغرة بعين التينة، مما أدى الى محاصرة اساتذة المدرسة المهنية بضع ساعات عندما كانوا يصححون مسابقات الامتحانات.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف زبقين تعرضت ليل الاثنين لقصف مدفعي أدى الى تضرر منزلي ابو عصام وزكي بزيع.

● في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان رجالها "تصدوا في العاشرة من ليل الاثنين لمحاولة تقدم صهيونية في منطقة حافور دلريا في اتجاه المناطق المحررة، اشتبكوا مع المجموعات المعتدية بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، ونتيجة لثبات المجاهدين وتصديهم البطولي، زج الجيش الاسرائيلي بطيراته المروحي والحربي لعجز مجموعاته عن التقدم الى الامام، وما لبث ان انكفأ".

وشيعت "المقاومة الاسلامية" بعد الظهر في النبطية ("النهار") المقاومين زهير قبيسي ورياض أخضر اللذين سقطا في اشتباك مع القوات الاسرائيلية قرب جبل الشومرية، في موكب إنطلق من أمام "مستشفى الجنوب" في النبطية وجاب الشوارع وصولاً الى النادي الحسيني.

وتقدم المشيّعين النائب نزيه منصور ورئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" السيد هاشم صفي الدين، وإمام بلدة جبشيت الشيخ أحمد طالب ولفيف من رجال الدين.

والقى السيد صفي الدين كلمة أمام النادي الحسيني قال فيها: "ان اليهود لا يستهدفون أرضنا فقط بل يستهدفون وجودنا أيضاً (...) ان الجهاد هو الطريق لتحقيق العزة، وبالمقاومة ومجاهديها نقف لندافع عن الحق ولنجعل العالم يعترف بحقنا السليب...".

● في القدس وتل أبيب (و ص ف، رويتر) أعلن الجيش ومصادر عسكرية اسرائيلية مقتل احد رجال المقاومة على الأقل، في اشتباك جرى خلال الليل في الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وجاء في بيان للجيش الاسرائيلي، "قتل مخرب على الاقل عندما واجهت قوات من الجيش الاسرائيلي في مبادرة عملية عند حدود القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان، خلية تخريبية".

وأكد انه لم تحدث اصابات في الجانب الإسرائيلي.

● وجّه الارشمندريت الياس صليبا مرقص كتاب شكر الى جميع المسؤولين الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والدينية والحزبية والاجتماعية الذين زاروه او اتصلوا به لتهنئته بسلامته واستنكار الاعتداء الاسرائيلي بالقصف على منزله في مغدوشة.

وشكر كذلك مجلس الجنوب ومؤسسة "جهاد البناء" لمساهمتهما في اعادة ترميم منزله.

تقليد ٦٨ غانياً "اوسمة السلام"

قلد قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك ٦٨ عسكريا من جنود الكتيبة الغانية ورتبائها وافرادها، اوسمة خدمة السلام للامم المتحدة، في احتفال اقيم امس في مقر قيادة الكتيبة في كفردونين، حضره الى فوزنياك نائب وزير الدفاع الغاني ريتايد دونكو وقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش ووفد من قيادة الجيش يتقدمه العميد الركن طلال اللاذقي وقيادة حركة "امل" في الجنوب ورؤساء بلديات ومختارون.

بعد عرض عسكري رمزي وتقليد الاوسمة، القى فوزنياك كلمة رحب فيها بالمسؤول الغاني، معتبرا وجوده "برهانا عن التزام غانا المشاركة من اجل تحقيق السلام". وحيا جهود الكتيبة الغانية والتزامها الواجب "من اجل تحقيق السلام والاستقرار وتوفير المساعدات الانسانية للاهالي، مما يوطد العلاقة والتفاهم مع الشعب والجيش والفاعليات المحلية".

وتطرق الى "الصعوبات الكبيرة التي تواجهها عملية السلام". وقال "ان هذه العملية ستتحقق وسيعم السلام الشرق الاوسط والعالم، وانني دوما اصلي من اجل لبنان".

وختم الاحتفال برقصات فولكلورية غانية.

حكم للمطبوعات على "نداء الوطن"

اصدرت امس محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين حكماً قضى بتغريم شركة جريدة "نداء الوطن" اربعة ملايين ليرة والزامها نشر خلاصة الحكم مجاناً في العدد الاول الذي يصدر بعد تبليغ الحكم، وتغريم كل من الياس شاهين ونصري الصايغ مليون ليرة والزام كل من الشركة وشاهين والصايغ بالتكافل والتضامن دفع ثلاثة ملايين ليرة تعويضا للشركة المدعية "عقيل اخوان" ومليوني ليرة للمدعي عقيل عقيل.

وكانت "شركة عقيل اخوان" وعقيل عقيل تقدما بشكوى مباشرة في ١٩٩٦/١١/١٤ لدى محكمة المطبوعات على كل من "شركة نداء الوطن" والمدير المسؤول الياس شاهين وكاتب المقال في زاوية رتوش، في عدد الجريدة الصادر في ١٩٩٦/١١/٥ تحت عنوان "حكومة عقيل" نصري الصايغ تضمن قدحاً وذماً وتحقيراً.

كذلك اصدرت المحكمة قراراً قضى برد الدعوى التي تقدم بها القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في ١٩٩٦/٧/١٥ ضد سلمان عبد الخالق بجرم التحقير والقدح والذم وانتحال الصفة.

كيس خبز فضح مرتكب الجريمة

قتلته مع صهرها لرفضه الزواج منها

اصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابوعراج قرارها الاتهامي في جريمة الرابية التي ذهب ضحيتها المصري مرتضى ابوعيشة ذبحا بسكين. وطلبت الهيئة انزال عقوبة الاعدام بكل من المتهمين بارتكاب هذه الجريمة اسماعيل صالح الحجيري وشقيقة زوجته سعدى عبدالله يونس سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

وجاء في وقائع القرار الاتهامي ان المصري مرتضى ابوعيشة ارتبط قبل خمسة اعوام بعلاقة عاطفية مع سعدى ي. حيث كانا يعملان معا في محل تجاري في محلة الربوة وتعاهدا على الزواج. وعاد مرتضى في اجازته الى مسقط رأسه القاهرة في مصر وعرض على اهله فكرة زواجه من سعدى ولكنهم عارضوا الفكرة والحوا عليه الزواج من فتاة مصرية، فاقتنع بوجهة نظرهم وعاد الى لبنان وشاعت الانباء انه عقد كتابه على فتاة مصرية وسوق اصحابه هذا الخبر حتى وصل الى مسامع سعدى فصعقتها واصيبت بخيبة امل ولكن مرتضى لم يقطع علاقته معها وبقي بينهما لواعج قلبه وكانت تتوسله بالزواج منها بعد هذه العلاقة الطويلة العاطفية ولكنه كان يعتصم بالصمت ولا يرد على طلبها الا سلبا. حتى فقدت الامل في الزواج منه.

وكانت سعدى ي. تقيم مع صهرها اسماعيل صالح ح. في منزله في الربوة – المتن الشمالي فأخبرته عن غدر مرتضى ورفضه الزواج منها، فحقد اسماعيل على مرتضى وعقد العزم على الانتقام منه بقتله. ولما علم ان مرتضى اصبح على وشك الرحيل الى مصر نهائيا مصحوبا بثروة جمعها من عمله للزواج من فتاة مصرية، قرر تنفيذ الجريمة وخصوصا بعدما توترت العلاقة بين مرتضى وسعدى وحصلت بينهما مشاجرات ومشادات كلامية.

واستدرج اسماعيل مرتضى الى العشاء في منزله والسهر معه قبل عودته الى مصر في حفلة وداعية له، فلبى مرتضى الدعوة وهو يجهل انها للقضاء عليه بقتله.

وكان اسماعيل قد اشترى مطوى بكباس حادة لهذه الغاية. وبعد العشاء، وكانت ليلة ممطرة وعاصفة، نهض مرتضى مودعا كل من سعدى واسماعيل وفتح باب المنزل وحاول الانصراف، الا ان اسماعيل الذي كان يمشي وراءه مباشرة عاجله بطعنات عدة من المطوى بكباس واصابه بسبع طعنات رمته ارضا يتخبط بدمه ثم اكب عليه وعلى مرأى من سعدى ونحره من الوريد الى الوريد وقطع رأسه ووضعه بالتعاون مع سعدى في كيس كبير كان قد اعده لهذه الغاية، ثم حمل الكيس مع سعدى ووضعاه في سيارة اسماعيل وانطلقا بالسيارة الى احراج الرابية حيث ألقيا بالجثة وعادا ادراجهما الى المنزل وازالا بقع الدم. الا ان امرهما افتضح لأن الكيس كتب عليه اسم الفرن ومن اسم الفرن عرف ان اسماعيل الحجيري يعمل فيه، فقبض عليه مع سعدى واعترفا بالجريمة.

١٥٠ طناً قمحاً التهمتها النيران في قضاء بعلبك

افادت "الوكالة الوطنية" ان حريقاً شب في وادي جبولة – قضاء بعلبك بعد ظهر أمس ادى الى التهام حوالى ١٥٠ طنا من القمح المزروع في مساحة ١١٥ دونماً وهو على وشك الحصاد. وامتدت النيران الى قسم من بستان مشمش مجاور يعود الى المزارعين مصطفى عقيل ومحمد سكرية، مما اتى على ثمانية اشجار واتلف الثمار قبل نضجها.

وساهم الاهالي والدفاع المدني في اخماد الحريق الذي تمت السيطرة عليه بصعوبة بسبب الهواء والرياح القوية. وقد شوهدت السنة اللهب ترتفع من المكان بعلو يتجاوز العشرة امتار.

شارع مُهمل

من عصام سعيد عوض:

"منطقة الغبيري، شارع رعد، تعاني اهمالا عاما يتمثل بالحفر الكثيرة في طرقها التي لم تزفت منذ زمن، وبتكثف البعوض بسبب انعدام النظافة وانتشار المجارير. لذا، نناشد المسؤولين الاهتمام السريع".

● مصدر في بلدية الغبيري اوضح ان ثمة شركات التزمت اشغال البنى التحتية في الضاحية الجنوبية، من انشاء شبكات للمياه والمجاري الصحية والكهرباء والهاتف وقد انجز بعضها والبعض الاخر لا يزال قيد الانجاز، الامر الذي يتسبب بالمشكلات الواردة في الشكوى. وطلب من الشاكي مراجعة البلدية اذا كانت لديه اوضاع خاصة لمعالجتها.

ملهى مزعج

مواطنون من منطقة زقاق البلاط – شارع الاسير قرب المعهد العربي، شكوا من ملهى في بناية قلية يرتاده زبائن من التاسعة ليلا حتى الفجر ويتسببون بازعاج السكان.

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح انه ستتم مراقبة الملهى والكشف عليه، واذا ثبتت صحة الشكوى فستتخذ تدابير.

الهراوي لمجلس ادارة غرفة صيدا: هدف الحمايات الاكتفاء الذاتي زراعياً


الرئيس الهراوي متوسطاً اعضاء مجلس ادارة غرفة صيدا. (دالاتي ونهرا)

صيدا – "النهار":
استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب برئاسة محمد الزعتري بعد اكتمال عقده وانتخاب هيئة مكتبه، في زيارة بروتوكولية.
واوضح بيان للغرفة "ان البحث تناول القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء ولا سيما منها ما يتعلق بالشأن الزراعي ومدى تأثيرها على الاوضاع الاقتصادية في البلاد. وقد اكد فخامة رئيس الجمهورية ان هدف الحمايات الزراعية هو تحقيق الاكتفاء الذاتي زراعيا، تمهيدا لتعزيز الصناعات الزراعية عبر زيادة انتاج للزراعات المستخدمة في الصناعة، ليصيب هدف هذه الحماية القطاع الانتاجي بشقيه الزراعي والصناعي، ولفت فخامة الرئيس الهراوي الى ان القرار الزراعي ينسجم مع مشروع سد العاصي الذي يروي نحو ٦٠ الف دونم في منطقتي الهرمل وبعلبك. واكد ان الحد من استيراد السيارات يهدف الى وقف الاستنزاف الحاصل في تدفق السيارات الى لبنان، وهذا القرار لا يصيب الفئات ذات الدخل المحدود. وقد اطلع الزعتري الرئيس الهراوي على موقف الهيئات الاقتصادية من هذه القرارات وعلى الصعوبات التي تواجه الاقتصاد الجنوبي في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية واستنزاف الطاقات الجنوبية، واتفق على استمرار التشاور والتنسيق لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني عموماً".
واستقبل الرئيس الهراوي بعد الظهر وفدا من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع برئاسة ادمون جريصاتي.

افتتاح ندوة عن الخبرة الفرنسية في مياه الشفة والصرف الصحي

افتتح امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو، ندوة "مياه الشفة والصرف الصحي: الخبرة الفرنسية"، في فندق "البريستول"، التي تنظمها وكالة التسويق الدولي للتكنولوجيا والمؤسسات الفرنسية، بالاشتراك مع وزارة الموارد والسفارة الفرنسية. وحضر خبراء مياه من لبنان وسوريا والاردن والكويت وعمان وفرنسا.
وتكلم الوزير حبيقة في الافتتاح، ومما قال: "ان المياه تشكل في ذاتها عاملا مهما في التطور والتقدم وقيمتها الحقيقية لا تقاس، وهي ثروة نادرة موضوعة في تصرفنا يجب استعمالها بترو والا فاننا سنجد انفسنا في اوضاع صعبة شبيهة بوضع شيك من دون رصيد. فالمواضيع التي سنبحث فيها خلال هذه الايام الثلاثة تعرض نقاطا مختلفة تتعلق بالموارد المائية وتتركز على نقطة رئيسية هي ادارة هذه الموارد.
ان اهمية الموارد المائية هي موضوع عدد كبير من المقالات وهي من اهم تحديات القرن الحادي والعشرين كما يمكن ان تكون مصدر تجاذب وتحد وازدهار وفرح".
واوضح "ان هدف هذه الندوة هو ايجاد حل للمشكلات اليومية التي نعانيها وبناء مستقبل واعد، فوجود هذا العدد الكبير من الاختصاصيين الفرنسيين بيننا يسلهم في تحسين الطريق التي نتبعها".
وتلاه المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المهندس بسام جابر: "لئن كان لبنان اغنى نسبيا بالمياه من جيرانه، الا انه يعاني مشكلات عدة في المياه لا يبدو حلها سهلا ولا سريعا. وليس مستبعدا ان نلجأ في المستقبل القريب الى مصادر مياه غير تقليدية". ثم تناول النقاط الآتية: الثروة المائية في لبنان (المصادر، الحاجات، الميزانية العامة والمشكلات الرئيسية)، الحلول توسلا للتوازن (مشاريع حلول قصيرة الامد ومتوسطة الامد وطويلة الامد من الناحية التقنية، كما من الناحيتين الادارية والمؤسساتية)، الخلاصة.
وتحدث الامين العام لمجلس الانماء والاعمار الدكتور نهاد بارودي عن مشاريع المياه في لبنان وعن برنامج النهوض بالقطاع المائي الذي باشره مجلس الانماء والاعمار وعدد المشاريع التي نفذت حتى الآن.
وتحدث ايضا السفير جوانو عن موضوع الندوة والتعاون بين لبنان وفرنسا.



شركة التعاونية الصحفية ش.م.ل.
دعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يدعو مجلس ادارة شركة التعاونية الصحفية ش.م.ل. المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي تنعقد في مركز الشركة في بيروت، في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٤ للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١– الاستماع الى تقرير مجلس الادارة والى تقرير مفوضي المراقبة عن اعمال الشركة وحساباتها خلال دورة ١٩٩٦.
٢– الاستماع الى تقرير مجلس الادارة والى تقرير مفوضي المراقبة في شأن الاتفاقات المعقودة في اطار احكام المادة ١٥٨ تجارة من اجل الترخيص بها للدورة المقبلة.
٣– مناقشة هذه الاعمال والحسابات والمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.
٤– تحديد مخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة لعام ١٩٩٧.
٥– الترخيص لاعضاء المجلس وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ تجارة.
٦– انتخاب اعضاء مجلس الادارة.
٧– تعيين مفوض المراقبة لعام ١٩٩٧ وتحديد بدل اتعابه.
٨– أمور اخرى.

يذكر المجلس حضرة المساهمين الراغبين في حضور الجمعية باحكام المادة ٤٧ من نظام الشركة الاساسي في شأن ايداع الاسهم صندوق الشركة او احد المصارف المقبولة.

مجلس الادارة

اقتراح قانون لـ"اللقاء الوطني النيابي" بالغاء زيادة الرسوم على السيارات

تقدم امس اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود وعبد اللطيف كبارة، باقتراح قانون معجل مكرر بالغاء القرارين الرقم ١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ والرقم ٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ القاضيين بتعديل تعريفة الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة.

وهنا نصه:
"مادة وحيدة: يلغى القرار الرقم /١/ الصادر عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ والقرار الرقم/٧/ الصادر عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ والقاضيين بتعديل تعريفة الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة وكل القرارات التنفيذية الناتجة منهما ويعاد العمل بالرسوم الجمركية السابقة لصدور هذين القرارين.
يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".
وارفق اقتراح القانون بالاسباب الموجبة الآتية:

الاسباب الموجبة

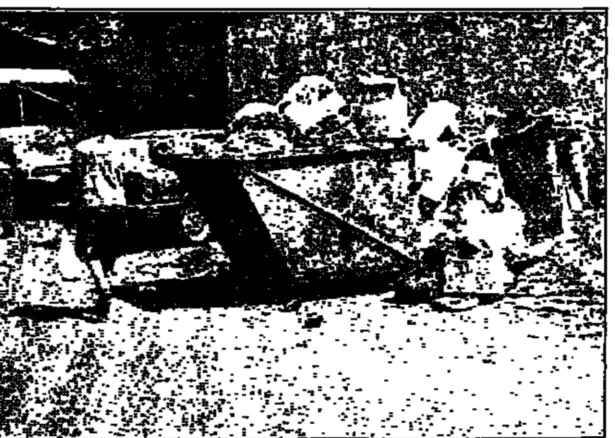
"في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ صدر عن مجلس الوزراء القرار الرقم/١/ وقضى بتعديل تعريفة الرسوم الجمركية المترتبة على بعض السيارات المستوردة مستندا بذلك الى احكام القانون الرقم ٥٩٢ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ القاضي بمنح الحكومة حق الاشتراع في الحقل الجمركي لمدة ثلاث سنوات.
وقد تضمن القرار المذكور اعلاه تعديل الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة "... بشكل لا تكون له انعكاسات سلبية بل ايجابية على ثلاثة مستويات: (الحفاظ على البيئة – تقليص عدد السيارات – تعزيز ميزان المدفوعات".
وقد حددت هذه الزيادة على التعريفات الجمركية بخمسة ملايين ليرة لبنانية كحد ادنى للسيارات المستعملة تطاول شطر القيمة لغاية ١٥ مليون ليرة لبنانية.
و٥٠٪ على شطر القيمة الذي يزيد عن ١٥ مليونا ولا يتجاوز ٥٠ مليون ليرة لبنانية.
و١٠٠٪ على شطر القيمة الذي يزيد عن ٥٠ مليونا ولا يتجاوز ١٠٠ مليون ليرة لبنانية.
و٢٠٠٪ على شطر القيمة الذي يزيد عن ١٠٠ مليون ليرة لبنانية.
اما بالنسبة الى السيارات غير المستعملة فقد بقيت قيمة التعريفة الجمركية ٢٠٪ على شطر القيمة لغاية ١٥ مليون ليرة لبنانية.
٥٠٪ على شطر القيمة الذي يزيد عن ١٥ مليونا ولا يتجاوز ٥٠ مليون ليرة لبنانية.
و١٠٠٪ على شطر القيمة الذي يزيد عن ٥٠ مليونا ولا يتجاوز ١٠٠ مليون ليرة لبنانية.
و٢٠٠٪ على شطر القيمة الذي يزيد عن ١٠٠ مليون ليرة لبنانية.
صباح ١٩٩٧/٦/١١ وتطبق احكامه على السيارات التي لم يقطع بها ايصال بدفع الرسوم بصورة قطعية او بصورة التأمين.
وفي تاريخه صدر قرار المجلس الاعلى للجمارك وبوشر تنفيذه فورا.
اثار هذا القرار موجة كبيرة من الرفض والاستياء في الاوساط الشعبية والاقتصادية نظرا الى الاضرار التي يلحقها بالبلاد بدءا بالمواطنين ولاسيما منهم اصحاب الدخل المحدود الذين لم تتأمن لهم بعد وسائل النقل المشترك لكي يستغنوا عن سياراتهم مرورا بقطاع تجار السيارات والمهن المرتبطة بها. اضافة الى الاضرار المباشرة بمستوردي السيارات والناتجة من ارتفاع رسوم الجمرك على السيارات التي شحنت قبل صدور القرار والسيارات الموجودة في المنطقة الحرة ولم تدفع رسومها بعد اضافة الى الاضرار التي تلحق بالبيئة ودفع المواطنين الفقراء الى المحافظة على سياراتهم القديمة لعجزهم عن ابدالها بسيارات حديثة.
ونظرا الى رد الفعل السلبي على هذا القرار، اعاد مجلس الوزراء النظر في القرار في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ وقرر تعديل قراره السابق لجهة خفض الرسوم الجمركية المقررة من خمسة ملايين ليرة لبنانية الى ثلاثة ملايين ليرة وذلك على السيارات التي كانت موجودة في تاريخ القرار السابق في احد المرافئ اللبنانية والتي شحنت الى لبنان حتى ذلك التاريخ.
ولما كان من الثابت ان قرار مجلس الوزراء لم يحقق ايا من اهدافه بل ادى الى الاضرار باللبنانيين.
ولما كانت التعديلات المقررة تطاول بصورة خاصة الطبقة الفقيرة وما تبقى من الطبقة الوسطى بالضرر اذ انها زادت الرسوم على السيارات التي اعتادت اقتناءها لتنقلاتها وهي السيارات التي لا يتعدى ثمنها الخمسة عشر مليون ليرة لبنانية.
ولما كانت هذه الطبقات لا تستطيع الاستغناء عن ملكية السيارات الخاصة لعدم توافر النقل المشترك لها وهو ما اقرت به الحكومة في متن قرارها بان هناك مشاريع لتعزيز النقل المشترك لم تتحقق بعد و"ستعمد الى تفعيل النقل العام وستشغل خطوطا اضافية كلما انجزت قسما جديدا من الطرق" او قولها "ان كثيرا من الشركات الخاصة ستنزل تدريجا كميات كبيرة من الباصات الى الاسواق، ما يجعل المواطن يستغني عن اقتناء سيارة خاصة واستعمالها".
ولما كان توفير وسائل النقل المشترك للمواطنين امرا متعذرا حاليا يستدعي وقتا قد يكون طويلا.
ولما كان المواطن سيضطر الى اقتناء السيارة كحاجة ملحة وليس كمادة كمالية.
ولما كانت زيادة الرسوم والضرائب على الحاجات الاساسية للمواطنين تتنافى ومبادئ العدالة الاجتماعية وفكرة الرعاية الاجتماعية للطبقات غير الميسورة.
ولما كانت اضرار هذا القرار تتعدى المواطن الذي يقتني السيارة الى قطاعات واسعة اخرى من المواطنين من قطاع استيراد السيارات وصيانتها (حدادة – دهان – اصلاح قطع السيارات – نقل هذه السيارات...).
ولما كان قرار مجلس الوزراء سيلحق الاضرار بالبيئة لناحية ازدياد نسبة التلوث الناتج من استعمال السيارات القديمة التي سيضطر المواطن الى المحافظة عليها لعجزه عن شراء غيرها، اضافة الى ارتفاع فاتورة الاستهلاك النفطي وارتفاع نسبة قطع الغيار الى ارتفاع نسبة حوادث السير الناتجة من قدم عهد السيارات...
ولما كان قرار مجلس الوزراء لن يؤدي الى خفض الاستيراد بل سيرهق المواطنين باسعار سيارات جديدة رخيصة غير متينة وسريعة الاستهلاك والتعطل وهو ما لن يعزز ميزان المدفوعات بل قد يزيد العجز الحاصل فيه.
ولما كانت الحكومة قد اساءت استعمال التفويض المعطى لها للاشتراع في الميدان الجمركي.
لذلك يرجى اقرار اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى الغاء قراري مجلس الوزراء والعودة الى التعريفة الجمركية القديمة وذلك لرفع الضرر الفوري عن المواطنين.

الرئيس حسين الحسيني
الرئيس عمر كرامي
الرئيس سليم الحص
النائب بطرس حرب
النائب نسيب لحود
النائب محمد يوسف بيضون
النائب محمد عبد اللطيف كبارة

افتتاح معرض زراعي في طرابلس

افتتح وزير الزراعة شوقي فاخوري بعد ظهر امس معرض لبنان الزراعي ٩٧ ومعرض لبنان للصناعات الغذائية والتغليف ٩٧ في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، في حضور نائب رئيس مجلس ادارة المعرض عبدالغني كبارة ومدير المعرض سيمون كرم ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ذوق وجمع من الشخصيات.

أكوام النفايات ظهرت في صيدا



نفايات في أحد شوارع صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
ظهرت امس اكوام النفايات في صيدا في اليوم الثاني لاضراب نقابة عمال بلدية صيدا احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم.
وفيما رفض رئيس البلدية المهندس احمد الكلش التعليق على الاضراب وعلى طريقة معالجة ازمة النفايات، أصدرت النقابة بيانا اوضحت فيه مسار التفاوض على مطلبي الـ٤٠ في المئة زيادة على تعويضات نهاية الخدمة وتثبيت زيادة الـ١٠ في المئة في صلب الراتب منذ ١٩٩٤/٦/٣٠، وقالت انه منذذلك حتى اليوم و"بعد كل هذه الفترة التي مرت تبين لنا انه لا تزال هذه المعطيات مجمدة في ادراج البلدية، ومن هذا المنطلق انعقدت الجمعية العمومية للعمال في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٧ لاتخاذ القرار المناسب واعادة فتح الاضراب الذي علق سابقا. وعلى هذا الاساس ندعو جميع العمال الى الالتزام التام والتماسك في اضرابنا حتى تحقيق الحقوق العادلة والمشروعة كاملة (...)".
واستمعت امس النائبة بهية الحريري الى مطالب عمال بلدية صيدا من وفد زارها من النقابة واكدت ان مجلس الوزراء سيبحث في مطالب العمال في اول جلسة يعقدها.

النفط استعادت استيراد المازوت في خطوة اولى لتسلم قطاع المحروقات

استعادت أمس وزارة النفط حقها في استيراد مادة الغاز اويل (المازوت) من القطاع الخاص الذي كان استأثر بها منذ نحو عشر سنين. وتأتي هذه الخطوة مرحلة اولى بعد تخصيص كل من النفط والصناعة بوزارة. وسبقها اهتمام بامكان اعادة تأهيل مصفاتي طرابلس والزهراني، ثم استعادة سوق المحروقات السائلة من القطاع الخاص.
فقد اجتمع وزير النفط شاهي برسوميان مع المسؤولين عن استيراد مادة المازوت وابلغ اليهم قراره الذي يباشر تنفيذه مطلع تموز.
ومعروف ان لبنان يستهلك سنويا ما بين ٩٠٠ الف ومليون طن من المازوت في القطاع المنزلي (التدفئة) والقطاع الصناعي والقطاع الزراعي، ومن المتوقع استيراد المازوت للسيارات الجديدة العاملة بهذه المادة والتي سمح مجلس الوزراء باستيرادها. هذا الى الكميات التي تستهلكها مؤسسة كهرباء لبنان في مجموعاتها الحرارية الحديثة، وتزداد الكمية سنة عن اخرى في انتظار استكمال تجهيز المعامل الحرارية في المناطق.
وكانت اسعار المازوت تفاوتت كثيرا العام الماضي، فارتفعت نحو مئة دولار في الطن الذي كان مستقرا اجمالا عند حدود ١٥٠–١٦٠ دولارا، ما سبب تفاوتا كبيرا في الاسعار المحلية. وقد عاد السعر الى وضعه حاليا ١٥١,٥٠ دولارا، وفي قدرة وزارة النفط تأمين مخزون منذ الآن تحسبا للشتاء الذي يسبب حلوله ارتفاعا في الاسعار.
ويبقى على وزارة النفط ان تدرس اولا موارد الطاقة في لبنان وتضع يدها عليها، ثم تستعيد مادة البنزين وتمهد لذلك باعادة تأهيل الخزانات لتخزين اكبر كمية ممكنة، فلا يضطرب السوق الداخلي. وربما ساهم في استعادة القطاع تحسن وضع مصرف لبنان وتوقف الحكومة عن سياسة الدعم وقد تعودها المواطنون، وغياب المستوردين الرئيسيين في القطاع الخاص.
وفي هذا المجال ايضا يمكن التلاقي مع سوريا في تحرير مصب منشآت النفط في طرابلس بعد عودة العلاقات الاقتصادية بين سوريا والعراق الى وضع طبيعي، خصوصا ان تجارا لبنانيين نقلوا الى برسوميان امس نتائج زيارتهم لبغداد التي نظمها لهم المكتب الاقليمي للاتحاد العربي، واقترحوا عليه السعي الى الافادة من النفط العراقي بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء" لمجلس الامن، بحيث تصدر سلع لبنانية المنشأ مقابل النفط العراقي.
ولا يخفى كذلك امكان تحرير مصب التابلاين النفط السعودي بعد زيارة ولي العهد السعودي لبنان.
م.م.

رفض ربط حقوق الموظفين بالضرائب
الاتحاد العمالي مستعد لـ"معركة مواجهة"

رفض الاتحاد العمالي العام ربط حقوق الموظفين بالرسوم والضرائب على الفئات الشعبية، واكد استعداده لخوض "معركة مواجهة ديموقراطية شاملة لهذه السياسات التي تضرب عرض الحائط كل الحقوق الانسانية" وأمهل المسؤولين ١٥ يوماً لتحديد موعد لانتخاب مندوبي الاتحاد في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعيين مندوبين في لجنة المؤشر والمؤسسة الوطنية للاستخدام والمكتب الوطني لمراقبة الاسعار.
اجتمع امس المجلس التنفيذي للاتحاد برئاسة غنيم الزغبي، واستهلت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حداداً على عضو المجلس المرحوم مأمون منصور. بعدما ناقش جدول اعماله، واصدر على الاثر بياناً ضمنه الآتي:
"اولاً: توقف المجلس عند الاوضاع الاقتصادية والركود المسيطر على مختلف النشاطات الاقتصادية وانعكاساتها السلبية على الوضع المعيشي، وعند سياسة الحكومة وبصورة خاصة قراراتها الاخيرة القاضية بزيادة الرسوم والضرائب التي تزيد الاعباء المعيشية وتحمل الطبقة العاملة وحيدة فاتورة الانماء والاعمار. ان الاتحاد العمالي العام يحذر المسؤولين من استمرار هذه السياسة التي ستؤدي حكماً الى تفاقم الازمة المعيشية بحيث يصير من الصعب على ذوي الدخل المحدود الاستمرار في تأمين الحد الادنى من المتطلبات الحياتية الضرورية، في حين ان المطلوب تحسين الاوضاع المعيشية واتخاذ تدابير جدية في مجال مكافحة الغلاء والاحتكار والعمل على تطوير التقديمات الاجتماعية للعمال وذوي الدخل المحدود.
ثانياً: بحث المجلس في ما اعلنه بعض المسؤولين حول اقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام وربطها بفرض ضرائب جديدة على الشعب اللبناني الذي يرزح تحت وابل من الرسوم والضرائب. ان المجلس التنفيذي اذ يؤكد رفضه القاطع لمبدأ ربط حقوق الموظفين بالرسوم والضرائب على الفئات الشعبية، يعلن استعداده الكامل لخوض معركة مواجهة ديموقراطية شاملة لهذه السياسات التي تضرب عرض الحائط كل الحقوق الانسانية وتحرم المواطنين لقمة عيشهم، خصوصاً ان الحكومة من خلال قرارات سابقة اخذت من العمال والموظفين اكثر بكثير من كلفة السلسلة.
لذلك يطالب الاتحاد العمالي العام الدولة بزيادة الاجور للعاملين في القطاع العام وجميع الاجراء وبصورة خاصة العاملين في البلديات بنسبة ٢٠ في المئة اسوة بالقطاع الخاص اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ الى حين صدور السلسلة الجديدة، وكذلك الامر لجميع افراد القوات المسلحة من جيش وقوى امن داخلي وسواها.
ثالثاً: يؤكد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اهمية مباشرة درس الورقة المطلبية التي طرحها الاتحاد والتي تتضمن برنامج الاولويات ومنها تأليف اللجان الثلاثية. لذلك يحدد المجلس مهلة ١٥ يوماً للمسؤولين لتحقيق الاولويات الآتية:
١– تحديد موعد لانتخاب مندوبي الاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
٢– تعيين مندوبي الاتحاد في الهيئات الآتية: لجنة المؤشر، المؤسسة الوطنية للاستخدام، المكتب الوطني لمراقبة الاسعار.
٣– تحديد مواعيد لمباشرة الحوار مع الحركة العمالية في شأن برنامجها المطلبي في اسرع وقت ممكن.
٤– دعوة غرفة التجارة والصناعة الى عقد اجتماع مع جميع افرقاء الانتاج لمناقشة الاوضاع والقضايا المشتركة.
رابعاً: استكمالاً للهيئات الدستورية في الاتحاد العمالي العام قرر المجلس التنفيذي اجراء انتخاب مجلس المندوبين في مهلة اقصاها ٢٠ آب ١٩٩٧.
خامساً: يعلن المجلس التنفيذي تأييده تحرك عمال بلديتي صيدا وزحلة المشروع لتحقيق مطالبهم ويدعو المسؤولين الى التجاوب معهم واقرار حقوقهم. اما بالنسبة الى عمال بلدية طرابلس فيطالب المجلس بالافراج عن قرار تصحيح الاجور بنسبة ١٦,٣٧ في المئة مع مفعول رجعي من ١٩٩١/١٢/١.
سادساً: تأييد تحرك نقابة عمال الريجي لمواجهة قرار انشاء مصنع التبغ المعسل مما يلغي الحصرية في ادارة الريجي، ومطالبة المسؤولين بتحديث معدات المصنع.
سابعاً: يستغرب الاتحاد العمالي العام اقدام مصلحة النقل المشترك على اغراق بيروت بعدد ضخم من الاوتوبيسات متناسياً بقية المناطق والمحافظات، في حين ان المشكلة لم تعد في العاصمة والمطلوب الخروج من سياسات الاهتمام الكلي بالمركز على حساب المناطق.
ثامناً: يؤكد الاتحاد تأييده لمطالب عمال ومستخدمي مصالح المياه في الجنوب ويطالب وزير المال بالافراج عن الاعتماد المتوجب للعمال. كذلك يؤيد الاتحاد مطالب مصلحة مياه بعلبك الهرمل".

افضلية في لبنان لسفينة تدريب عربية

منح وزير النقل عمر مسقاوي بموجب قرار اصدره امس بالرقم ٩٧/٥، سفينة التدريب البحري "عايدة – ٤" التابعة للاكاديمية العربية للنقل البحري في جامعة الدول العربية والتي ستزور لبنان من ١٢ تموز الى ١٦ منه، افضلية مطلقة لدخول مرفأ بيروت او اي مرفأ لبناني آخر وكذلك التجول في هذه المرافئ وفي المياه الاقليمية اللبنانية طوال فترة وجودها في لبنان.
واعفى القرار السفينة من كل انواع الرسوم المرفئية بما فيها رسوم الارشاد والقطر.

ابو رزق في بكركي: خريف حار

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وفداً من هيئة المكتب السابقة للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق.
وصرح ابو رزق على الاثر ان الزيارة هي لشكر البطريرك على مواقفه في اثناء توقيفه، وقال: "نحن نطالب الحكومة بعدم تحميل الشعب ضرائب ورسوماً جديدة، كما نطالبها بالرجوع عن قراراتها التي فرضت بموجبها ضرائب ورسوم جديدة ونحذرها من فرض اية ضرائب جديدة واية رسوم جديدة، وتالياً ندعو كل القوى الحية والمجتمع المدني الى تعبئة الطاقة التحرك الواسع الذي اصبح قريباً، ونشعر كأننا مقبلون على خريف حار".

تشجيع السياحة بين لبنان والمانيا

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفير المانيا في لبنان بيتر فيتيغ الذي صرح انه بحث معه في سبل توثيق التعاون وتشجيع السياحة بين البلدين. واوضح فتوش ان السفير رحب بافتتاح المكتب السياحي اللبناني في مدينة فرانكفورت.
واستقبل ايضاً سفير تشيلي في لبنان ايغناسيو غونزاليس – سيرانو.
والتقى الوفد الاعلامي السعودي الذي يزور لبنان بدعوة من الوزارة وعرض له ما تم من اعادة تأهيل المرافق السياحية والفنادق. وتحدث باسم الوفد صالح الرويس فنوه بما تحقق وما هو قيد التحقيق من قفزات في القطاع السياحي الذي استعاد حيويته.

مصرف لبنان في نهاية حزيران
الموجودات ارتفعت ٣٤,٠٧ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس، عن وضعه في نهاية حزيران مقارناً بما كان منتصفه، تراجعاً في ارقام بند "الذهب"، وارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية"، و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات، وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول"، "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بندي "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.
وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣٠٢ مليار و٢٨٢ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية حزيران نحو ١٧٢١٥ مليارا و٦٣٩ مليون ليرة في مقابل ١٦٩١٣ مليارا و٣٥٧ مليون ليرة منتصفه.
وهنا التغييرات:
* في باب الموجودات:
١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٠٠ مليار و٤١٩ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤١,٣٥ الى ٣٣٤,٥٠ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٤٠,٧٥ الى ١٥٣٩,٧٥ ليرة في النصف الثاني من حزيران.
٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٤٥ مليارا و٩٥٦ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٠,٧٥ الى ١٥٣٩,٧٥ ليرة في النصف الثاني من حزيران. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٤٩٦,٥٧ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٥٣٠,٦٤ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره ٣٤,٠٧ مليون دولار.
٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٧٣ مليارا و١٤١ مليون ليرة، نتيجة تعزيز هذه المحفظة بمشتريات سندات حكومية اجنبية.
٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ١٣ مليارا و٨٣٧ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.
٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٨٠,٠٥ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.
٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٦٨ مليارا و٦٨٦ مليون ليرة.
٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٧٠١ مليون ليرة.
* في باب المطلوبات:
٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٥٨ مليارا و٧٤٦ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق في معرض دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.
٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١١٠ مليارات و٧١١ مليون ليرة، نتيجة استمرار تدفق الرساميل الى القطاع المصرفي.
١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٠٧ مليارات و٥١ مليون ليرة، نتيجة الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية.
١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١١٠ مليارات و٦٦٠ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤١,٣٥ الى ٣٣٤,٥٠ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٤٠,٧٥ الى ١٥٣٩,٧٥ ليرة في النصف الثاني من حزيران.
١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣٦ مليارا و٥٣٢ مليون ليرة.
١٣– تراجعت ارقام "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة.
هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

في تاريخ:	١٩٩٧/٠٦/٣٠ (بآلاف الليرات)	١٩٩٧,٠٦/١٥ (بآلاف الليرات)
الموجودات		
الذهب	٤,٧٤٩,٩٢٣,٦٧٧	٤,٨٥٠,٣٥٢,٤١٣
موجودات بالعملات الاجنبية	١٠,٠٥٥,٥٥٤,٦٦٥	١٠,٠٠٩,٥٩٨,٠٢٩
محفظة الاوراق المالية	١,٧٥٩,٦٢٢,٢٨١	١,٤٨٦,٤٩١,٦٥٥
التسليفات للقطاع العام	١١٣,٢٨٩,٦٧٦	٩٩,٤٥٢,٥٩٩
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٢٥,٩٩٢,٩٧٩	٢٥,٦١٢,٩٢٥
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٤٦,٩٠٢,٣٠٨	٢٧٨,٢١٦,٨٨٨
الموجودات الثابتة المادية	١٥٤,٢٣٣,٤٢١	١٥٣,٦٣٢,٩٠٦
المجموع	١٧,٢١٥,٦٣٩,٠٠٧	١٦,٩١٣,٣٥٧,٤٢٥
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٩٠,٤٢٦,٧٦١	١,٢٣١,٦٨٠,٠٥٤
ودائع القطاع المالي	٦,١٣٣,٢٨٢,٨٢٩	٦,٠٢٢,٥٧١,١٥٧
ودائع القطاع العام	٤,٣٦٦,٢٧٢,٤٠٣	٤,١٥٩,٢٢١,٣٢٢
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٥٨٠,٦٠١,٤٢٥	٤,٦٩١,٢٦١,٢٦٨
المطلوبات الاخرى المختلفة	٥١٥,٦٩٥,٢٧٧	٤٧٩,١٦٢,٤٧٢
الاموال الخاصة	٢٢٩,٣٦٠,٢١٢	٢٢٩,٤٦٠,٢١٢
المجموع	١٧,٢١٥,٦٣٩,٠٠٧	١٦,٩١٣,٣٥٧,٤٢٥

– يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

أركان للهيئات الاقتصادية وممثل "اكزيمبنك" بحثوا في مجالات التعاون وضمان الصادرات

عقد امس اجتماع في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ضم بعض اركان الهيئات الاقتصادية وممثل المصرف الاميركي للاستيراد والتصدير "اكزيمبنك" روبرت ليمان والملحقة التجارية في السفارة الاميركية في بيروت لارا فريدمان وكلود كنيزيفيتش من السفارة.
وحضر عن الهيئات رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس الجمعية اللبنانية – الاميركية لرجال الاعمال سليم الزعني وعن غرفة بيروت روبير دباس ونجيب ميقاتي ووجيه خياط وسمير طويلة وروي بدارو وعن جمعية الصناعيين اللبنانيين ماركو ايوب ورجال الاعمال كارلوس خوري ونبيل طباع وجوزف ابيض.
وبحث المجتمعون في سبل الاستثمار في لبنان ومجالاته والتسهيلات الممنوحة لرجال الاعمال ودور "اكزيمبنك" في هذا المجال.
وقال ليمان ان نشاط المصرف ينحصر بتمويل الصادرات ذات المنشأ الاميركي، وهو يشترط ان تكون السلع المصدرة بنسبة تفوق الـ٥٠ في المئة من منشأ اميركي. واشار الى انه قام بجولة واسعة في الشرق الاوسط لتقويم الاوضاع الاقتصادية والبحث في مجالات التعاون مع الولايات المتحدة والافادة من الخدمات التي يقدمها "اكزيمبنك" الذي يضم ٤٠٠ موظف ومسؤول ولديه برامج عدة لمصلحة المؤسسات المصدرة، منها تأمين الصادرات ضد مخاطر الحرب والتأميم وغيرها، وهو يكفل ٨٥ في المئة من المخاطر التي يواجهها المصدر.
ودعا الى الافادة من تسهيلات المصرف وايجاد وسائل للتعاون تخدم الاقتصاد الوطني، خصوصا ان لبنان بات يتمتع باقتصاد معافى ومحصن.
واشاد بنشاط رجال الاعمال اللبنانيين الذين يضطلعون بدور بارز على الصعيد الخارجي، وهو ما لمسه من لقاءاته المتعددة معهم.
وكانت مداخلات لعدد من المشاركين في الاجتماع، تمحورت على مهمات المصرف ونشاطاته واسس التعاون، وشددت على ميزة لبنان الانفتاح على العالم وعدم وجود اية عوائق لتحويل اي مبلغ الى الخارج وعلى ضرورة التشجيع الاميركي للتوظيف في لبنان.

شركات الضمان والصناديق التعاضدية

رد امس رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور على البيان الذي كان اصدره نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس، الذي نسب فيه الى زخور القيام بحملة اعلامية ضد انشاء صندوق الطبيب التعاضدي.
ومما جاء في رده: "اود ان اوضح انني ابدت وأؤيد من غير تحفظ انشاء صندوق تعاضدي الاطباء، ولغيرهم من اصحاب المهن الحرة. والنقيب يونس قد استمع الى وجهة نظري اكثر من مرة، وهو يدرك تماماً ان الحملة التي اقوم بها لا تستهدف الصناديق التعاضدية بالذات، بل الممارسات الخاطئة والمخالفة للقانون التي تقوم بها تلك الصناديق، بالتواطؤ مع هيئات تجارية وشركات تأمين وشركات اعادة تأمين تتلطى وراءها (...)".

تشييع غازي شهيب في عاليه

عاليه – "النهار":
شيع امس في عاليه غازي عارف شهيب رئيس لجنة الانماء والاعمار في تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه، في حضور الوزير اكرم شهيب والنواب مروان حماده وانطوان الحتي وعبدو بجاني وميشال سماحة وانطوان اندراوس وايمن شقير وقائمقام عاليه الياس الرياشي ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب وشخصيات روحية واقتصادية واجتماعية.

دعوة الى مقاومة الغاء احتكار التبغ

دعت نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" في بيان امس الى مقاومة مشروع الترخيص لشخص غير الادارة بانشاء مصنع لانتاج التنباك المعسل في البقاع لأن "القانون في حال صدوره هو بداية لتفتيت مؤسستنا وسيتبعه حتماً قوانين اخرى تخصص صناعة التبغ وتجارته ما سيؤدي الى الغاء الاحتكار وتالياً الى زوال ادارة الحصر وحرماننا كمنتجين فيما حق الثبات والاستمرارية في العمل".

اشارات اسواق النقد والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة وسطياً

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بالعاً اياه من ١٥٤٤,٠٠ الى ١٥٤٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٥,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٣٩,٧٥ ليرة منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار، الذي لامس في التداول عند الافتتاح الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، عاد الى التراجع قليلاً نتيجة تنامي العرض بعد ابداء المصرف استعداده لبيعه بـ١٥٤٣,٥٠ ليرة، فراح يتنقل بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة حتى الاقفال. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بنحو ١٥ مليون دولار كانت كلها من نصيب المصارف بيعاً وشراء.

تماسك في الخارج

في الخارج، ظل الدولار متماسكاً في اسواق القطع العالمية وان تحسر الاقبال عليه بعد نشر بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة تنفي وقوع التضخم في الفليان، مما يستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه عقب التئامه لاجتماع هيئة السوق المفتوحة اليوم، خلافاً للاجواء التي كانت سائدة مطلع الاسبوع. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند اعلان جمعية مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Pureshasing Managers) ان مؤشرها الشهري لم يتعد الـ٥٥,٧٠ نقطة في حزيران في مقابل ٥٧,١٠ نقطة في ايار، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي، وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد صدور مؤشر نفقات البناء (Construction Spending) الذي تراجع بنسبة ١,٨ في المئة في ايار في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٥ في المئة في نيسان، ما حمل المتعاملين على التحفظ عن دفع الدولار الى الارتفاع من غير ان يستتبع ذلك ضغوطاً عليه، ولا سيما بعدما تبين ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading Indicator) ارتفع بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في الفترة نفسها.

الى ذلك، لقي الدولار دعماً من تزايد التكهنات بأن العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) ستكون ضعيفة في حال اطلاقها في الموعد المحدد لها مطلع سنة ١٩٩٩ لتعذر التزام الدول الاوروبية معايير معاهدة ماستريشت التزاماً دقيقاً، في حين شكلت سلسلة الفضائح المالية الجديدة في اليابان عاملاً مساعداً له ازاء الين الياباني، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٥٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٤٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٤٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٤٤٥.
– ١,٤٦٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦١٠.
– ٥,٨٦٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٧٥٥.
– ١٦٩٦,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٥,٠٠.
– ١١٤,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٦٠.

استمرار ضعف الذهب

استمرت اسعار الذهب في دائرة الضعف لغياب الاهتمام باسواق المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٣٣,٤٥ دولاراً في مقابل ٣٣٤,٢٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٣,٦٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٣٣,٧٠ دولاراً بعد الظهر.

واظهرت الفضة مقاومة شديدة للضغوط عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٧ دولارات في مقابل ٤,٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبت ظهراً بـ٤,٦٤٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية صعوداً نتيجة الاقبال الشديد عليها بعد افتتاح "وول ستريت" القوي امس عقب صدور بيانات احصائية تستبعد حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي. وبالفعل، نشطت عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على الاسهم في البورصات الاوروبية، ولا سيما منها لندن، بعدما تردد ان وزير الخزانة البريطاني غوردون براون سيقدم اليوم الى مجلس العموم موازنة غير تضخمية بددت مخاوف البعض من رفع معدلات الفائدة في بريطانيا. فكان ان قفز مؤشر "الفاينتشال تايمس" الى ما فوق عتبة الـ٤٧٠٠,٠٠ نقطة ليقترب من اعلى مستوى تاريخي له مرتفعاً لدى الاقفال ١٢٣,٧٠ نقطة الى ٤٧٢٨,٣٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي باريس وفرانكفورت اللتين لقيتا دعماً قوياً من عودة "وول ستريت" الى التماسك ومن ارتفاع الدولار، مما دفع مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي صعوداً ليقفل على اعلى مستوى له بزيادة ٨٥,٧٨ نقطة مسجلاً ٢٩٤٤,٠٤ نقطة، فيما جاء ارتفاع مؤشر "داكس" الالماني معتدلاً قياساً على غيره من المؤشرات اذ ارتفع ٣٤,٠٨ نقطة الى ٢٨١٩,٨٥ نقطة.

وتغير اتجاه "وول ستريت" من التراجع الى الارتفاع بعد اذاعة بيانات احصائية تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، مما بدد احتمالات رفع معدلات الفائدة لدى التئام اجتماع هيئة السوق المفتوحة اليوم. وهكذا نشطت عمليات اعادة شراء الاسهم الاميركية التي تراجعت اسعارها كثيراً مطلع الاسبوع، ولا سيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة والصناعة والخدمات، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٦٦٦,٣٦ نقطة الى اعلى على ٧٧٤٨,٢٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٢٠,٢٩ نقطة، بزيادة ٤٧,٥٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو هبوطاً شديداً نتيجة اتساع دائرة الفضائح المالية في اليابان وتورط مؤسسات مصرفية عدة فيها، ما اوقع الاسهم اليابانية في الضعف، ليقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٤٢٩,٤٤ نقطة على ٢٠١٧٥,٥٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهم سوليدير من الفئتين "أ" و"ب" في بورصة بيروت، وكذلك سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، بينما ارتفع سعرا سهمي بنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤١٧٨٢٧ سهماً قيمتها ٢٩٠١٣٣٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٨٧٧٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٠٧٢٢ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٢٣٣٧٤ سهماً من سوليدير "أ" و٧٦٠ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٤٢٩٨ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٩٧٥٥ سهماً من بنك عودة "ج" و١١٦٠٧٤ سهماً من بنك بيروت "ج" و٣٥١٤٤ سهماً من شركة الترابة اللبنانية.

واجريت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ١٠٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ١٣١٢٥٠ دولاراً.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢,٠٦ في المئة واقفل على ٩٥١,٤٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٥ في المئة واقفل على ٨٩,٦١ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٦٢ في المئة واقفل على ١٦٦,٨٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٧/١.

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 5/8	30/06/97	11	236488	101200	87700	16935	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11	30/06/97	10 6/8	181321	31505	23374	16550	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	30/06/97	11	41895	55276	20722	16935	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 2/8	30/06/97	10 7/8	26423	2336	760	16742	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 3/4	30/06/97	19 5/8	38670	24583	14298	30213	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	25 3/8	30/06/97	25 5/8	20755	78353	19755	39450	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 1/8	30/06/97	4 3/16	188083	265167	116074	6447	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	30/06/97	1 9/32	45144	135144	35144	1972	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97		2880			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	417827
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	2901336
القيمة السوقية Market Capitalization	2.475.4585

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 10/32	100000	131250	30/06/1997	Out/خارج

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٥٢٧	١٢,٨٧	١٣,٣٠	٩٦٧٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/١/١	١٥٢٧	١٣,٢١	١٤,١٤	٩٣٤١,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/٧/٢	١٥٢٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٩/٧/١	١٥٢٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/١	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٨٧	١٢,٨٧	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل من الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٨٠٥٧ طناً، منها ١٧٤٧ طناً شحنت في ١٤٠ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينها ست بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "سي لورد" و"مونيكان" و"جيهان" و"نيرغ" و"يوسا ن" و"ستار بيتر" و"فيدر مد" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	اندوكيالك	٢٠٠٠ مختلفاً	يونيشيب
٨	محمود ١	١٣٠٠ ماشية	الميناء
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	دينا ا	٢٥٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
١٢	بلتكا كوبالا	٢٦٢٠ حديداً	فرعون
١٣	فيدر مد	٤٥/٦٠٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ارزو	مرسين	٤٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
باتيلس ستار	جيلا	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
هادو	سردينيا	١٥٧٠ رخاماً	كومباس شيبينغ
حمامة السلام	مرسين	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
هليوبوليس ويند	الفير	٧٩٥ مختلفاً	ليدر شيبينغ
خليفة ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ليشيك ج	الفير	٢١٥٨ زجاجاً	او. ال. تي.
اكي مار	ليماسول	٢٥٠ مختلفاً	ماركومار
ماريا اكس	ليماسول	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
نيفين ا	بورسعيد	١٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بيوبالوروف	ليماسول	٢٢٠٠/٣٩٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
راية	الاسكندرية	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
شيرين م	راڤينا	٢١٩/٤٣٧٥ مستوعباً	سي لاين
ستوبكوبيف	الاسكندرية	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
زاهر ٥	سيتي	٦٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥,٥٠	٢٥٥٤,٩٠	٢٦٠,٦٠	١٠٤٩,٢٠	٨٧٩,٦٥	٠,٩٠	٤٢,٢٣	٧٨١,٣٠	١٢,٩٠	١٩٧,٨٥	١٠,٠٠	١١٥٧,٤٠	١١١٣,٤٠
المبيع	١٥٤٣,٥٠	٢٥٦٤,٩٠	٢٦٢,٦٠	١٠٥٣,٢٠	٨٨٣,٦٥	٠,٩٢	٤٢,٣٣	٧٨٥,٣٠	١٣,٩٠	١٩٩,٨٥	١١,٠٠	١١٦١,٤٠	١١١٧,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٢٥	٥٠٧٠,٨٠	٤١٧,١٥	٤٠٨,٥٠	٤٢٠,٩٠	٢٩٧٩,٢٠	١٢٥,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٦,٢٥	٥١٠٠,٨٠	٤٢١,١٥	٤١٢,٥٠	٤٢٤,٩٠	٢٩٨٩,٢٠	١٢٧,٥٠	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٩٥٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٠٠٠	٦١٢٠٠٠	١٦١٥٠٠٠٠	٥١١٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧١٢٥,٠٠
المبيع	١٢٤٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١١٠٠٠	٦١٨٠٠٠	١٦٦٥٠٠٠٠	٥١٦٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات المتقاطعة

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٩٧	٢,٢٩٠٤	٠,٩٤٢٢	٠,٠١٢٠٢٤	٠,٠٠٠٨١٥	٠,٧٩٢٠	٠,٢٣٥٤	١,٥٥٧٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٦٨	١,٤٧١٥	٠,٦٠٧٥	٠,٠٠٧٧٢	٠,٠٠٠٥٢٣	٠,٥٠٩٥	٠,١٥١٢	–	٠,٦٤٢٨
فرنسا	٥,٨٧٠٠	٩,٧٨٥٥	٤,٠٢٢٢	٠,٠٥١٢١٢	٠,٠٠٣٤٦	٣,٣١٩٩	–	٦,٦٢٤٣	٤,٢٥٧٧
المانيا	١,٧٤٢٥	٢,٩٠٢٨	١,١٩٢٩	٠,٠١٥٢٠	٠,٠٠١٠٣	–	٠,٢٩٦٧	١,٩٦٥٧	١,٢٦٣٤
ايطاليا	١٦٩٧,٠٠	٢٨٢٨,١٨	١١٦٢,٧٧	١٤,٨٠١	–	٩٧٢,٩٦	٢٨٩,٠٢	١٩١٤,٥٤	١٢٣٠,٥٥
اليابان	١١٥,١٥	١٩٠,٧٣	٧٨,٧٧	–	٠,٠٦٧٧٦	٦٦,٠٥	١٩,٥٩	١٢٩,٥٧	٨٣,٢٠
سويسرا	١,٤٦١٢	٢,٤٢٣٣	–	٠,٠١٢٧٣	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٣٧٦	٠,٢٤٨٢	١,٦٤٦٥	١,٠٥٨٢
بريطانيا	٠,٦٠٢٨	–	٠,٤١٢٧	٠,٠٠٥٢٥	٠,٠٠٠٣٥٥	٠,٣٤٦١	٠,١٠٢٨	٠,٦٨٠٢	٠,٤٣٧١
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٧٥	٠,٦٨٢٤	٠,٠٠٨٧٠	٠,٠٠٠٥٨٨	٠,٥٧٣١	٠,١٦٩٨	١,١٢٥٥	٠,٧٢٤٨

أسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٢٢,٣٣	٧٦٧٤,١٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٤٤,٠٤	٢٨٥٨,٢٦
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٧٢٨,٣٠	٤٦٠٤,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠١٧٥,٥٢	٢٠٦٠٤,٩٦
مؤشر داكس الالماني	٢٨١٩,٨٥	٢٧٨٥,٧٧

بورصة وول ستريت ($)

	السابق	الاقفال
Alcoa	75.38	76.38
Allied Sign.	84.00	84.19
Am Brands	37.31	36.50
Am Express	74.50	75.50
American Tel.	35.06	36.38
Armco	3.88	4.00
Asarco Inc.	30.63	31.19
Atl Richf.	70.50	70.00
Avon Prod.	70.56	71.25
Bankamerica Corp.	64.56	66.38
Boeing	53.06	54.13
Boise CASC	35.31	35.19
Bristol My.	81.00	81.19
Caterpillar	107.38	105.19
Chase Manh.	97.06	99.56
Chevron	73.94	75.44
Chrysler	32.81	32.56
Citicorp.	120.56	123.31
Coca Cola	69.75	68.63
Colgate	65.25	65.00
Columbia Gas	65.25	67.06
Corning Inc.Cpc In	55.63	55.94
Cpc Internat	92.31	93.06
Csx Corp.	55.50	55.31
Cyprus Amax Min.	24.50	24.75
Deere	54.88	54.00
Delta Air Lines	82.00	84.44
Digital Equipment	35.44	35.50
Disney Corp.	80.25	78.56
Eastm Kodak	76.75	77.13
Estee Lauder -A-	50.25	49.50
Exxon	61.50	63.25
Fina	63.75	64.25
Ford	37.75	38.44
G.T.E. Corp.	43.88	43.69
Genl Dynamics	75.00	74.19
Gilette	94.75	93.88
Halliburton	79.25	81.00
Hilton	26.56	27.50
Honeywell	75.88	77.19
IBM	90.19	91.81
INA	15.88	16.00
Inco Ltd.	30.66	30.31
Intl Paper	48.56	50.06
ITT Corp.Johns	61.06	62.81
Johns.	63.75	63.13
JP Morgan Co.	104.38	107.50
K Mart	12.25	12.00
Kellogg	85.63	86.75
Litton	48.31	48.38
Lockheed Martin	103.56	102.00
Loews	100.13	99.31
Mallinckrodt	39.00	38.81
Merck	103.50	104.06
Merril Lyn.	59.63	60.81
Min Mining	102.00	100.75
Mobil	69.88	70.31
Monsanto	43.06	43.38
Motorola	76.00	76.50
Natl Semiconductor	30.63	29.88
NAVISTAR	17.25	18.13
Occ. Petrol.	25.06	25.25
Olin	39.06	38.69
Pac. Gas	24.56	24.25
Penny	52.19	52.88
Pepsico	37.56	38.25
Pfizer	119.50	60.13
Pharmacia Up John	34.44	34.94
Placer Dome	16.38	16.56
PolaroidQuaker	55.50	56.81
Quaker Oats	44.88	44.81
Santa Fe Sth. Pac.	-	
Schlumberger	125.00	132.75
Sears Roeb.	53.75	55.19
Sony Corp Adr.	88.00	86.63
Tandy	56.00	56.31
Tenneco	45.19	44.63
Texaco	108.75	109.75
Texas Instr.	84.06	86.56
Textron	66.38	67.63
Time Warner Inc.	48.25	47.44
Ual	71.56	71.88
Union Carbide	47.06	48.44
Union Pacific Corp	70.50	70.25
Unisys	7.63	7.44
US Life Inco Fund	9.13	9.25
Usx Marathon Grp.	28.88	29.63
Usx Steel Grp.	35.06	34.88
Utd Techno.	83.00	83.81
W.R.Grace	55.13	55.75
Warner Lamb.	124.25	131.61
Westinghouse El.	23.13	23.81
Woolworth	24.00	24.63
Xerox	78.88	78.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	السابق	الاقفال
Accor	876.00	916.00
Air Liquide	942.00	956.00
Alspi	545.00	550.00
American Tel Tel	208.10	207.00
Anglo Amer. C. S.A.	356.30	357.20
Bancaire (cie)	747.00	779.00
Barrick Gold	128.10	132.00
Bayer Aktiengesells	225.50	235.00
BHV	580.00	591.00
Bic	970.00	976.00
Bon Marché	1535.00	1535.00
Bouygues	486.60	494.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Carrefour	4273.00	4393.00
Casino Gui Per Adp	240.00	242.00
Casino Guichard-Per	287.60	290.90
CFF	61.20	61.20
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	417.00	416.00
Comptoir des Entrep.	10.20	10.40
Crédit Lyonnais	290.00	276.10
Danone (ex BSN)	960.00	990.00
DMC	104.50	102.50
Du Pont Nemours	360.30	370.00
East Rand Prop	1.80	1.80
Eaux (Gle Des)	759.00	755.00
ELF-Aquitaine	639.00	650.00
Eridania Beghin	896.00	908.00
Esso	520.00	550.00
Eurafrance	2410.00	2415.00
Fives-Lille	415.00	416.00
Galeries Lafayette	2436.00	2436.00
General Motors	329.00	326.10
GTM-Entrepose	295.00	309.00
Hoechst Akt.	248.50	265.00
IBM Corp	529.00	537.00
ICI Ltd Plc	82.90	82.05
Lafarge	367.50	381.00
Legrand	1053.00	1077.00
Legrand ADP	720.00	734.00
Locindus	865.00	815.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1575.00	1599.00
Lyonnaise des Eaux	-	-
Metaleurop	88.00	86.90
Mitsubishi Corp.	72.00	70.50
Mobil Corp.	810.00	411.50
Moulinex	161.20	161.10
Nicolas	605.00	726.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	130.00	131.50
Norsk Hydro	317.50	312.50
O.N.A.	385.00	362.00
Oréal	2478.00	2584.00
Petrofina	2211.00	2235.00
Philips Electronics	426.80	415.00
Pinault-Printemps-R	2864.00	2836.00
Primagaz	525.00	532.00
Procter and Gamble	821.00	830.00
Rochette (LA)	23.00	23.35
Roussel-Uclaf	-	1530.00
Royal Dutch	311.00	325.00
Saint-Gobain	851.00	874.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	235.80	236.00
S.G.E.	123.10	123.30
Shell Transport	40.60	42.00
Siemens AG	347.00	351.90
SKF Aktieb	150.00	149.50
Skis Rossignol	121.00	123.40
Sommer-Allibert	205.30	208.90
Suez Lyon - Des eaux	595.00	621.00
Thomson-CSF	154.20	158.80
Total	593.00	617.00
Valeo	364.00	376.60
Vallourec	353.00	363.90
Volkswagen AG	4420.00	4421.00
Wagons Lits Tourism	1249.00	1100.00
Worms (CIE)	351.00	353.50
Zambia Copper Inves	10.40	11.00
Zellidja S.A.	245.00	270.00

بورصة لندن (استرليني)

	السابق	الاقفال
Allied Domecq	4.39	4.34
Asda Group Plc	1.24	1.25
Assoc Brit Foods	5.19	5.27
BAA Plc	5.50	5.51
B.A.T.	5.37	5.45
Barclays Plc	11.91	12.32
Bass	7.29	7.31
BG PLC	2.22	2.27
Bicc	1.77	1.76
Blue Circle	4.29	4.25
Boc Group	10.44	10.47
Boots Co Plc	7.05	7.13
British Aerospace	13.35	13.26
British Airways	6.85	6.94
British Petroleum	7.45	7.52
British Telecom	4.47	4.49
BTR	2.05	2.10
Burmah Oil	10.16	10.28
Cable Wireless	5.63	5.60
Cadbury Schweps	5.34	5.37
CENTRICA	0.75	0.75
Charter	7.98	8.07
Coats Viyella	1.26	1.29
Commercial Union	6.32	6.48
Cookson Grp Plc	2.10	2.11
Cordiant	1.25	1.23
Courtaulds	3.42	3.39
Dalgety	2.58	2.58
Dixons	4.68	4.79
Ecc Plc	2.04	2.08
General Accident	8.75	8.82
Genl. Electric C°.	3.60	3.59
GKN	10.30	10.17
Glaxo	12.40	12.72
Granada Grp	7.90	7.98
Grd. Metropol. Plc	5.82	5.90
Great Univ. Stores	6.20	6.14
Guard. Ryl. Ex.	2.72	2.72
Guinness Plc	5.88	5.96
Hanson Tr Plc	3.07	3.06
HSBC HLDGS	17.75	18.61
ICI PLC STK UTS	8.34	8.40
Kingfisher	6.80	6.95
Land Sec PLC	8.53	8.64
Legal Gen. Grp.	4.07	4.27
Lloyds Bank Plc.	6.30	6.44
Lonrho Plc.	1.30	1.28
Lucas Ind. Plc.	2.07	2.04
Marks Spencer	5.03	5.06
Microbix Biosystems	0.65	0.65
National Power	5.24	5.42
Natwest	8.19	8.43
P. and O.	5.98	6.09
Pearson Grp.	6.96	6.96
Pilkington	1.36	1.37
Prudential Corp.	5.80	5.93
Racal Electronics	2.40	2.41
Rank Org.	3.82	3.73
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.32	6.35
Rexam	2.53	2.56
Rolls Royce	2.37	2.33
Royal Sun	4.47	4.54
RTZ Corp.	10.47	10.63
Sainsbury	3.64	3.65
Sears Holds	0.68	0.67
Shell	4.09	4.20
Siebe Plc	10.16	10.34
Skbeec.	11.05	11.17
Std. Chart. Bank	9.15	9.23
Storehouse	1.87	1.87
T.I. Group.	5.27	5.17
Tarmac	1.34	1.27
Tate and Lyle	4.47	4.49
Tesco	3.71	3.73
Thorn EMI	10.79	10.70
Unilever	17.28	17.60
Unit Biscuits	2.05	2.07
Vickers	2.04	2.10
Vodafone Group	2.93	2.95
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	السابق	الاقفال
Akai Electric	367	366
Bridgestone Corp	2660	2590
Canon Inc	3120	3080
Fuji Bank	1720	1650
Fuji Photo Film	4610	4530
Hitachi	1280	1280
Honda Motor	3450	3370
Jal	521	530
Kirin Brewery	1190	1160
Matsushita E Ind	2310	2270
Mitsubishi Corp	1430	1380
Nec Corporation	1600	1540
Nihon Kagaku San	534	531
Nip Steel Corp	366	357
Nomura Secs	1580	1550
Pioneer Elec.	2780	2750
Sharp Corp	1580	1540
Sony Corp	9990	9930
Sumitomo Bank	1880	1830
Takeda Chem Inds	3220	3180
Sumitomo Corp	1090	1060
Toshiba Corp	737	726
Toyota Motor Co	3380	3330
Yamaichi Secs	341	338
Yamanouchi Pharm	3080	3070

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	السابق	الاقفال
DEUTSCHE TELEKOM	42.00	42.15
Bayer AG	67.02	70.30
Bay Mot Werke	1443.00	1419.00
Commerz Bank AG	49.40	49.15
Daimler Benz AG	141.50	142.50
Degussa AG	92.30	91.70
DT Babcock St	105.50	106.50
Dresdner Bank AG	60.30	61.25
Hoechst AG	73.89	78.30
RWE-DEA AG	422.00	430.00
Schering AG	186.55	189.95
Siemens AG	103.55	104.40
Bay Vereinsbank	71.30	72.40
Dt Lufthansa AG	33.45	32.40
Mannesmann AG	777.00	776.50
Preussag AG	510.50	514.00
Thyssen AG	413.00	416.50
Veba AG	98.00	99.40
Volkwagen AG	1337.00	1330.50
Deutsche Bank AG	101.90	102.05
Linde AG	1335.00	1360.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٧٥	٦,٢٥	٢,٩٣	١,٥٠	٣,١٢	–	٣,٢١	٣,٠٠	٦,٦٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٥٦	٣,٠٢	١,٤٠	٣,٢٢	٠,٤١	٣,٢١	٢,٩٣	٦,٧٧	٤,٠١
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٧٥	٢,٩٩	١,٢٥	٣,٢٩	٠,٤٦	٣,٤٦	٣,٠٠	٦,٦٨	٤,٠٣
لـ٦ اشهر	٥,٨١	٦,٩٤	٣,٠٦	١,٤٨	٣,٣٤	٠,٥٥	٣,٧٨	٣,١٦	٦,٥٧	٤,٠٨
لسنة	٥,٨٨٧	٧,١٨	٣,١٤	١,٥٨	٣,٤٢	٠,٦٣	٤,٢١	٣,٢٥	٦,٣٦	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٤٥٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٣,٤٥	٣٣٤,٢٥
الفضة	٤,٦٧	٤,٦٧
البلاتين	٤٢٤,٧٠	٤٢٦,٠٠
البلاديوم	١٩٦,٥٠	١٩٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢١,٧٠	٣٢١,٠٠
تشرين الأول	٣١٧,٤٠	٣١٦,٢٠
كانون الأول	٣١٥,٠٠	٣١٣,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٣٩,٥٠	٢٥٦٦,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٥,٥٠	١٥٦٩,٠٠
القصدير	٥٤٩٥,٠٠	٥٥٢٥,٠٠
النيكل	٦٨٢٥,٠٠	٦٧٥٥,٠٠
الزنك	١٤٣٩,٠٠	١٤١٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٠٠,٠٠	١٧٥٦,٠٠
ايلول	١٨٣٠,٠٠	١٧٨٣,٠٠
تشرين الثاني	١٨١٠,٠٠	١٧٦٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٦٥٨,٠٠	١٦٨٤,٠٠
ايلول	١٦٩١,٠٠	١٧١٤,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر — تموز	١١,٠٠	١١,٠٠
تشرين الاول	١١,٢٣	١١,١٨
كانون الاول	–	–
بن — تموز	١٩٦,٥٠	١٩٢,٢٥
ايلول	١٧٥,٥٠	١٧٣,٠٠
كانون الاول	١٥٤,٠٠	١٥١,٥٠
قطن — تموز	٧٣,٥٧	٧٣,٧٠
تشرين الاول	٧٦,٢٥	٧٦,٤٠
كانون الاول	٧٧,١٠	٧٧,١٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٣٢٢,٠٠	٣٣٣,٠٠
ايلول	٣٣٢,٠٠	٣٣٣,٥٠
كانون الاول	٣٤٤,٠٠	٣٤٤,٥٠
الذرة — تموز	٢٤٣,٢٥	٢٤٨,٥٠
ايلول	٢٣٢,٥٠	٢٣٨,٠٠
كانون الاول	٢٣٢,٥٠	٢٣٨,٥٠
حبوب الصويا — تموز	٧٢٣,٠٠	٧٧١,٠٠
ايلول	٦١١,٠٠	٦٤٤,٠٠
كانون الاول	٥٨٩,٠٠	٦١٧,٥٠
زيت الصويا — تموز	٢١,٤٠	٢١,٧٨
ايلول	٢١,٧٥	٢١,٩٠
كانون الاول	٢١,٨٧	٢٢,٠٥

أين وزارة الداخلية ؟ زمامير المسؤولين والدراجات شكاوى و... تلوث

ثمة تلوث من نوع آخر يشكو منه الناس وربما تضاهي اخطاره الانواع الاخرى التي تضج بها البلاد... انه الضجيج.

وانضمت الى الشكاوى من "زمامير" المسؤولين ومواكبهم وارتال سياراتهم، صرخة اطلقها امس سكان منطقة زوق مكايل – الكسليك – صربا – ادونيس احتجاجاً على الضجة التي تلاحقهم ليلاً وكل ليلة من جراء الدرجات النارية والزعيق الذي تخلفه بسبب السرعة، خصوصاً في منتصف الليل وبعده.

وتوجه الاهالي، الذين ضاق صدرهم بهذا الضجيج المتمادي، بشكواهم الى وزارة الداخلية وقيادة الشرطة مطالبين بتطبيق نصوص القوانين "المرعية الاجراء"، ومنشدين التشدد في منع الدراجات النارية من ازعاج الناس واستباحة الهدوء الذي يحميه القانون.

ولم تقتصر الشكاوى على هذا "الطراز" من الضجيج بل شملت ابواق سيارات بيع الخضر العائدة للبنانيين وغير لبنانيين، والذين يحلو لهم المناداة بـ"مكبرات الصوت" فجراً وصباحاً لبيع خضرهم والفاكهة، فيستبيحون البيوت وغرف النوم والآذان واعصاب الناس.

نفايات الاقليم مشكلة تنتظر حلا

تفاقمت مشكلة النفايات المتروكة في العراء وعلى الطرق في اقليم الخروب على نحو خطر، بعدما تراكمت نتيجة غياب المعالجة الحاسمة لهذه المشكلة.

ويعجز الاهالي في اكثر من بلدة عن "دفن" نفاياتهم التي تركت في الشوارع انتقاماً لقفل مكب كترمايا ومعارضة قيام مكب آخر في بعاصير.

ويزيد حر الصيف من اخطار النفايات المنتشرة على تخوم القرى والبلدات، وخصوصاً في ظل القدرات المتواضعة للهيئات الاهلية.

ومذا الملف سيكون محور لقاء مع وزير البيئة اكرم شهيب يوم السبت المقبل في كترمايا في اقليم الخروب.

قلعة بعلبك تغرق في الظلمة

ما زالت هياكل بعلبك تغرق في ظلام دامس.

ورغم الضجة التي اثيرت، والاصوات التي ارتفعت ودعت لانارتها، فان "الظلمة سيدة الموقف"، والمواطنون حيارى في تحديد المسؤولية. فوزير السياحة نقولا فتوش (ابن عروس البقاع) لم يحرك ساكناً، ونواب المنطقة لم يتناولوا هذه المسألة وكأنها لا تعنيهم... والمعنيون يغرقون في الصمت.

فهل بهذه الطريقة اللامبالية، يتم التحضير لمهرجانات بعلبك الدولية التي صارت على الابواب!؟ ولم هذا الصمت حيال انارة القلعة؟ وهل نسي الوزير فتوش – او تناسى – تلك البلاطة الرخامية التي علقت على مدخل القلعة الشمالي، وكتب عليها انه في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش انيرت آثارات بعلبك؟ فهل يقبل ان يكون ما كتب قد كتب ثم غرقت القلعة في الظلمة الى الابد؟!

صبحي منذر ياغي

القضاء يحيل موقوفي العمروسية على التحقيق العسكري

شهيب: لا بديل من محرقتها وبرج حمود يقفل في تموز جهات سياسية تمارس الحرتقات خلف متراس بيئي

اكد وزير البيئة اكرم شهيب في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى وزارة البيئة، "ان الخطة المعدة لمعالجة النفايات الصلبة المنزلية مستمرة، بحسب قرار مجلس الوزراء وروزنامة مجلس الانماء والاعمار"، واعلن "ان مكب برج حمود سيقفل في النصف الثاني من تموز، كما هو معلن سابقاً".

وعرض الانجازات التي تحققت حتى تاريخه، مؤكداً "ان الاعمال المدنية في الكرنتينا، انجز منها ٩٧ في المئة. كذلك تم تأمين ٩٥ في المئة من التجهيزات. وفي العمروسية انجز ٦٥ في المئة من الاعمال عينها في المركز الجديد المعد للفرز والنقل، و٩٠ في المئة من المعدات اصبحت جاهزة. اما الاعمال المدنية العائدة الى التخمير فأنجز ٨٥ في المئة منها فيما تأمن ٦٥ في المئة من الآليات والتجهيزات. وبالنسبة الى النفايات المعدة للكبس، فقد انجز ٦٠ في المئة من الاعمال المدنية و٩٥ في المئة من المعدات تأمنت".

اضاف: "المشكلة تنحصر في معالجة ٦٠٠ طن من نفايات الضاحية الجنوبية، والمطلوب من المحافظ تحديد الارض الملائمة، وهي في حدود عشرة آلاف متر مربع، ومن مجلس الانماء والاعمار نقل المعدات وتجهيز الموقع المعد للفرز فور تأمين المساحة المطلوبة، ومن شركة "سوكلين" جمع النفايات الموجودة في شوارع الضاحية ونقلها، لأنه لا يجوز ان يدفع الناس الثمن بعد الذي حصل في العمروسية، نتيجة اختباء جهات مستفيدة خلف متراس بيئي لأهداف آنية، ولحرتقات سياسية، في ظل تعام امني وانشغال بعض الجهات الامنية بالانتخابات الفرعية. ولا يمكن تالياً ان تتحمل الجماعة مسؤولية القلة المحرضة".

وشدد على "ضرورة سحب النفايات من شوارع الضاحية الرئيسية والفرعية كالمعتاد".

وطمأن الى "ان المحارق الى زوال حتى في الكرنتينا"، مشيراً الى "ان توجه الوزارة بحسب الخطة المعتمدة، يقضي بالفرز واعادة التدوير والتصنيع، والتحويل والكبس والطمر الصحي"، لافتاً الى "اننا بيئياً ضد مدرسة المحارق، ونود انجاز الخطة في كل المناطق"، كاشفاً "وجود ٥٥ مليون دولار قدمها البنك الدولي للطمر الصحي في مجلس الانماء والاعمار".

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين، اعلن "ان محرقة العمروسية، كانت مقفلة قبل حرقها بـ٢٥ يوماً، والوزارة صرحت اكثر من مرة وفي مناسبات عدة انها ضد سياسة الحرق والمحارق وحريصة على التخلص منها تدريجاً".

وعن تحديد المسؤولية وكشف المحرضين على حرق العمروسية قال: "الملف في يد القضاء، وهو المخول اعلان النتيجة"، مشيراً الى "ان همنا اليوم هو البيئة اما الفاعل والمحرض فهما هم القضاء".

واكد "ان مركز الفرز الجديد في العمروسية هو غير المحرقة، فهناك ٢٠٠ طن من اصل ٦٠٠ كانت ستحرق في معمل العمروسية، ونحن في صدد معالجة هذه الكمية في انتظار تحديد المكان الذي يحدد لطمرها بعد كبسها".

ونفى كل ما يشاع عن نقل مكب برج حمود بعد قفله، مؤكداً "ان مركز الفرز في العمروسية له شروط بيئية وتجهيزات لا تسيء الى البيئة، ونحن نعمل على التخلص من المكبات عبر طرق علمية حديثة وصحية".

وعن حجم الخسائر التي تكبدها معمل العمروسية نتيجة حرقه، قال شهيب: "الآلات لا تزال موجودة كلها، وكذلك المنشآت الهندسية". وقدر الخسارة بنحو مليون ونصف مليون دولار وهي لحقت بمولدات الكهرباء وبعض المعدات ومركز التخزين.

اضاف: "بحسب معلوماتي كان يحضر لحرق معمل العمروسية قبل اربعة ايام من الحادث، وكان على الجهات الامنية التنبه للامر والحؤول دون حصوله.

وكما اذا كان هذا التعامي الامني يصب ضد مصلحة وزارة البيئة قال: "ثمة حرتقات سياسية تستهدف الوزارة، لكن البيئة فوق كل الخلافات والتجاذبات السياسية لأن لا اصطياف ولا سياحة ولا إستثمارات من دونها. ونحاول جاهدين تركيز الضوء على كل مشكلات هذا الملف والعمل من دون حساسيات"، لافتاً الى "ان اتصالات سياسية تمت في الضاحية بعد حرق العمروسية مع جهات سياسية وبيئية عدة، ولم يقبل احد منها بما حصل بل استنكر".

وسئل: اذا اعيد فتح معمل العمروسية الا تخشون حرقه ثانية؟

اجاب: "لا خيار امامنا سوى فتحه، فعلينا التخلص من ٦٠٠ طن من النفايات يومياً، ولا يمكننا ان نضع لكل معمل في الدولة حراسة امنية وجيشاً ودركاً".

وطالب بملاحقة قانونية متشددة في حق من حرضوا على حرق معمل العمروسية ومحاسبتهم.

موقف القضاء

من جهة ثانية، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود امس على كل من الموقوفين علي مصطفى مفلح ومهدي علي سلهب وميثم عوض عوض وخضر حسين صوان وعمر نديم هاني واياد رمزي الاشقر ومحمد ركان الزين ومشام بلقي، كذلك ادعى على ١٤ آخرين غير موقوفين بجرم إقدامهم ليل ٢٦ – ٢٧ حزيران على اضرام النار في معمل حرق النفايات في محلة العمروسية وعلى سرقة محتوياته واطلاق النار تهديداً من اسلحة حربية غير مرخص لها ومعاملة رجال الامن بالعنف والشدة في اثناء الوظيفة واحداث تخريب في آليتين عسكريتين. واحال اوراق الادعاء مع ملف التحقيقات الاولية في الحادث على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الذي باشر تحقيقاته.

وكان المدعى عليهم هاجموا معمل النفايات في العمروسية بالاشتراك مع عدد كبير من ابناء المحلة واضرموا النار فيه بعدما قذفوا خزانات الوقود بزجاجات حارقة من سطوح المنازل بتغطية من مسلحين عملوا على اطلاق الرصاص في اتجاه المعمل ورجال الدرك الذين رشقوا بالحجارة، فيما منع رجال الاطفاء من التقدم لاخماد الحريق داخل المعمل.

وادى الحادث الى اصابة عدد من رجال الامن برشق الحجارة وتخريب في سيارتين عسكريتين، وتمكن المهاجمون من سرقة بعض محتويات المعمل من كابلات كهربائية ومولدات كهربائية وبروجكتورات وادوات الكترونية وكهربائية. تمكنت عناصر قوى الامن من ضبط قسم منها اعيد الى المسؤولين في المعمل.

وادعى القاضي لحود على عنصر وضابط برتبة ملازم في قوى الامن بجرم الاهمال في واجبات الوظيفة.

ومن المدعى عليهم غيابياً محمد علي وهبي واحمد حمية وحسين المصري وزوجته وحسين الحاج حسن ومصطفى الحاج حسن وبلال فارس. وشمل الادعاء كل من يظهره التحقيق.

"امل"

من جهة ثانية اصدر "مكتب الخدمات المركزي" في حركة "امل" بياناً طالب فيه بالاهتمام بقضية النفايات، وخصوصاً في الضاحية الجنوبية، "بعدما توقف معمل العمروسية بسبب ما لحق به من اضرار بعد الحريق المستنكر الذي يدل على عمل غير مسؤول".

وشدد على ضرورة "ازالة النفايات التي تتراكم يوماً بعد يوم في احياء الضاحية الجنوبية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة"، داعياً الى التعاون بين المواطنين والهيئات المعنية.

موقع الحفرية في صيدا.

اكتشاف حمامات رومانية في صيدا

حجار من الرخام فوق الحمام الروماني.

صيدا من احمد منتش:

اعلنت المديرية العامة للآثار عن اكتشاف اثري جديد ومهم في مدينة صيدا يتمثل في العثور على حمامات رومانية.

والاكتشاف الذي اعلن امس بعد التأكد من وجوده، جاء بعد عمليات تنقيب دقيقة اجرتها المديرية العامة للآثار ومصلحة صيدا في حفرية محمد زيدان من شارع رياض الصلح بين بنك عودة وحلويات الديماسي منذ الخامس من ايار الفائت.

وكانت المعالم الاثرية من هذه الحفرية قد ظهرت بداية من خلال ثلاثة اعمدة من الرخام. وبعد حفر مدروس حتى عمق اربعة امتار ونصف متر، بدأت تظهر طبقة من الموزاييك واحجار قرميد من الأجر، وتوقع موظفو المديرية ومصلحة الآثار في صيدا العثور على حمامات رومانية وخصوصاً ان ارشيف المديرية رصد لاكتشاف حمامات مماثلة في السبعينات تحت بنك عودة الملاصق لعقار زيدان، الا ان تلك المكتشفات فقدت ولم تحفظ بسبب الاحداث وبقيت رسوماتها.

واكدت مصادر الاثرية تشرف على اعمال التنقيب "ان العمل سيتواصل للكشف كلياً على هذه الافران في الطبقة السفلى وهي عبارة عن غرفة تحتوي على محرقة كبيرة وجدرانها رخام من حجر الأجر، يبقى بارداً حتى يستلقي عليه زوار الحمام. ومثل هذه الغرف كانت تشبه الندية وهي مصممة في شكل هندسي رائع رغم ان عوامل الطبيعة والزلازل تركت بصماتها في الطبقات العليا.

مشكلة الدود تشمل دول المنطقة

المعالجة الفورية بالسموم كارثة بيئية والرش الملائم في كانون ونيسان!

اوضح مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة غطاس عقل ان "دودة الزياح" المعروفة بدودة الصندل والتي تقتل الاشجار والصنوبر يمكن مكافحتها فوراً والقضاء عليها من خلال رشها بالمواد السامة، لكن هذه المواد قد تخلف كوارث بيئية، بمعنى انها تقتل الحشرة وتأتي على العناصر النباتية الاخرى، وهذه مشكلة نحن في غنى عنها.

واشار الى ان الوقت الافضل للمكافحة في المناطق الساحلية هو في اوائل كانون الاول وكانون الثاني حتى تتأكد ان البيض قد تكاثر وان اليرقات في طورها الثاني. واورد ان الدراسات التي اجريت في الجامعة الاميركية عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨ اثبتت ان المبيد البيولوجي "Bacillus Thu-ringiensi" اعطى نتائج ممتازة في مكافحة الحشرة، توازي في فاعليتها افضل المبيدات الكيميائية الفوسفورية العضوية.

وذكر ان فراشة دودة الصندل تظهر في بيروت خلال شهر ايلول وحتى اواخر تشرين الاول، ويتوالد البيض في اواخر تشرين الاول واواسط تشرين الثاني. ولفت الى ان الدودة تمرّ في خمس مراحل للنمو، وفي منتصف آذار، تنزل الدودة المكتملة النمو الى التربة حيث تصنع شرنقتها، وبعد مضي نحو ستة اشهر تظهر الفراشة.

وقال ان النوع الثاني من الحشرات هو دودة السنديان. وهذه الحشرة تمضي فصل الشتاء على شكل بيضة تتوالد في منتصف نيسان على ارتفاع ٦٠٠ متر وتصنع لها عشاً حريراً. تأكل في النهار قرب عشها وتمر في خمس مراحل قبل تحولها شرنقة في اواخر ايار.

واعلن وجوب مراقبة ظهور الاعشاش الجديدة بدءاً من مطلع نيسان. ولدى ظهورها، يجب رشها انطلاقاً من المناطق الساحلية صعوداً الى المناطق الجبلية. لذا يجب ان تتركز المكافحة في نيسان واوائل ايار بحسب الارتفاع.

ولفت الى ان الحشرة موجودة في سوريا وتركيا وقبرص وتونس، والادوية في لبنان جاهزة، وتم الاتفاق مع وزارة الدفاع لرشها من الطوافات.

وداد... صيادة لكن ماذا عن الاسماك؟



وداد وصنارتها و... البحر.

صيدا – "النهار":

صيد السمك لم يعد هواية ذكورية بعدما اقتحمته تاء التأنيث ومعها العدة كاملة و"الصبر" وفن "القاء القبض" على الطرائد البحرية.

ومن يزور شاطئ صيدا ربما يشاهد سيدة (كما في الصورة) تحمل عدة الصيد قرب ميناء المدينة وتلقي بـ"صنارتها" بعيداً ثم تنتظر.

ترمي الطعم، وهو غالباً من "الدود الحلزوني" ثم تسحب الصنارة وبدل ان ترزق بسمكة تصطاد بقايا "النفايات" التي يضج بها بحر صيدا.

تكرر محاولاتها الواحدة تلو الاخرى، وعندما تسألها تقول، "انا وداد خطاب من بيروت، والدي كان بحاراً. تعلمت الصيد في وقت مبكر".

وكانت هذه "الصيادة" تقصد بحر صيدا في الماضي ولا تعود باقل من "٧ كيلو"، لكنها الآن، كسواها، غالباً ما تصطاد "الاوساخ" اكثر من الاسماك.



بحر صيدا يضج بالنفايات. (ا. ب)

تلة الذهب تلة نفايات



جانب من النفايات في الطريق بين طرابلس وزغرتا. (نديم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

نشرت "النهار" قبل اكثر من اسبوع صورة المكب للنفايات على طريق اوتوستراد زغرتا – طرابلس، في المحلة المعروفة بتلة الذهب، مرفقة بشكاوى الاهالي في المنطقة. واعتقدنا ان المسؤولين سيتحركون لازالة هذه النفايات التي تنبعث منها روائح كريهة تضر بالصحة العامة والبيئة، لكن شيئاً من ذلك لم يحصل.

وأمس، زارنا وفد من هذه المناطق وقال ان المكب يكبر ويعلو يوماً بعد يوم واصبح شبه تلة من الاوساخ ومجمعاً للحشرات الضارة والكلاب والجرذان والقطط والبرغش، مناشداً المسؤولين انقاذهم من هذا المكب الذي بدأ يمتد الى الطرف الآخر من الاوتوستراد.

بلديات الضاحية انتقدت حرق العمروسية وحذرت من تراكم النفايات

ما ان احرق معمل العمروسية ليل الاحد الفائت حتى اخذت اكوام النفايات في الظهور في شوارع الضاحية الجنوبية التي تفرز ٦٠٠ طن في اليوم الواحد.

رؤساء بلديات الضاحية ماذا يقولون بعد حرق المعمل وخصوصاً ان "جيوش" الذباب والبعوض و"افواج" الجرذان زادت اعدادها في الايام الماضية في حي السلم وعلى مداخل الحرج ومخيم صبرا.

منذ ليل اول من امس بدأ عمال "سوكلين" بجمع النفايات ورش المبيدات في شوارع برج البراجنة ووصلت كومة نفايات الى ٦٠ طناً في محلة عين السكة.

رئيس بلدية برج البراجنة المحامي فؤاد الحركة اكد "ان الوضع مقبول في محيط بلديته، اذ "لدينا ثلاث شاحنات صغيرة تقوم بمساعدة عمال "سوكلين" في جمع النفايات، وافراغها في مكب برج حمود".

اضاف: "لا احد يوافق على حرق معمل العمروسية ولا تعالج المشكلة بمثل هذه الطريقة غير المقبولة. ولكن التراخي في معالجة موضوع المحرقة دفع الاهالي الى ارتكاب هذا العمل غير المبرر".

واشار رئيس بلدية حارة حريك ميشال ابيض الى "ان سوكلين" باشرت من يوم الاثنين الفائت رفع النفايات من المستوعبات". لافتاً الى انه كان يستأجر شاحنات ومجموعة من العمال لحل هذه المشكلة.

ووصف مشكلة النفايات في الضاحية الجنوبية بالمستعصية محذراً من تراكمها، وخصوصاً ان الدولة تتحدث منذ اعوام عديدة عن انشاء محارق ومعامل عصرية للنفايات، وفي الواقع لم تتحقق مثل هذه الوعود". وانتقد ابيض حرق معمل العمروسية، و"من الخطأ ان تبنى هذه المحرقة على مقربة من منازل الاهالي... حيث توجد في حارة حريك اكبر كثافة سكانية في الضاحية ويقطن فيها نحو ٣٥٠ الف نسمة.

من جهته، قال رئيس بلدية المريجة يوسف متى: "بلديتنا ليست معنية بجمع النفايات، لان الدولة كلفت شركة "سوكلين" هذه المهمة. واجتمعنا يوم السبت الماضي مع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت لكنه رمى الطابة في ملعبنا".

واعلن عدم موافقته على حرق معمل العمروسية وتخريبه ودعا الى قفله "لانه يضر بصحة السكان. وعلى الدولة ان تخصص مناطق بعيدة لطمر النفايات في اعماق الوديان والمقالع".

رضوان عقيل

A 5 Star Beach Resort - Dubai
is seeking to recruit for its new 200 rooms Hotel a Director of Sales

The candidate is expected to be a dynamic person not less than 30 years old.
University Graduate preferably in Hotel Management, to have good communication and correspondence skills in English and Arabic.
French is an advantage.
To have at least 7 years of experience in international 5 star hotels preferably, with overseas experience.
Very interesting package is offered.

Interested candidates are asked to fax their resume or hand deliver to:

Raad Group - 4th Floor - Meziara Center - Zouk Mosbeh highway
Tel. 09/211118 - 211130 - 211132 Fax : 09/211241

A leading Multinational Industrial Group is looking for:

I. Cost Accountant
- BS in Business Administration / Accounting or equivalent
- Min. 3-5 yrs. In industrial environment

II. Administrative Officer
- BS in Business Administration or equivalent
- Min. 3-5 yrs. Experience in Administration and customer services functions

III. Secretary
- TS or higher in secretarial work from a reputable institute
- Min. 3 yrs. Experience in similar position
Excellent package offered.
Please contact Nos. 01-785118 - 785119.

(All candidates must have good command of English and Arabic languages; French is an asset. PC Literacy is imperative mainly, WINDOWS, WORD and Excel).

JOB OPPORTUNITIES IN S. ARABIA

A large Operation & Maintenance Company requires the following experienced engineering categories to work in all provinces of the kingdom of Saudi Arabia:

1 - Electrical Engineers (High, Medium & Low Voltage).
2 - Electronic Engineers (Audio Visual, CCTV, Automation).
3 - Mechanical Engineers (HVAC).
4 - Accountants (With strong computer skills).
5 - Oracle Programmer / Analyst.

Item 1-3 Holders of B.Sc. Degree each in his respective field, with minimum 6 years experience in construction or supervision of large projects.
Item 4 Holders of BA Degree or Diploma in accounting with computer literacy.
Item 5 Holders of B.Sc. in Computer Science with minimum 3 years experience in SQL & PLSQL. Good command of Oracle Tools (Developer 2000 is preferred).

- Good communication skills in English and leadership ability are a must.
- Attractive salaries & benefits will be offered.

Interviews will be held at Al Salem office, Sanayeh, Beirut on Monday, Tuesday, Wednesday & Thursday July 14, 15, 16 & 17 respectively.

For interview please contact:
Tel.: 01-352405 Fax: 01-352535

وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب مبرمج كمبيوتر لغات Delphi للمراجعة شخصياً مكاتب الادارة العامة، المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

Fast Growing Systems Integration Company Specializing In Document Imaging *Seeks Computer Science Engineers* With excellent Experience In Visual Basic & Windows NT. Please Send Your Resume at 01/353727

Industrial Company in Elyssar seeks dynamic - Executive secretary - Excellent English & French - Computer literate - College degree will be a plus. Send CVby fax 04/928022 or call 03/301022 (between 9 -3)

Société de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins experience de deux ans dans ce domaine A remettre C.V. + photo à Mlle Wafaa. Tel: 01/361784 - 03/277565 - fax: 01/602204

Un cabinet d'audit à Achrafieh demande une secrétaire centraliste trilingue présentable exp. min. 5 ans. Tel: 01/449268 - 587056 - 587057

Demandons

Opératrice de saisie parfaitement francophone, connaissant word et travail de secrétariat.
Plein temps
faxez C.V.
au **01-561693**

A Contracting Co. locate in New - Jdeideh - Lookng For Accounting Manager: minimum 5 years experience with a contracting firm university graduate, english language computer and finance background please contact Tel:03/251780 Or 01/899072

Needed executive secretary *min. 3 years exp. perfect* English. Call: 01/614241 - 614243 - 602560

مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة في حاجة الى "معلمي طباعة" ومساعدين مع خبرة. الاتصال ٠١/٤٤٥٤٣٥ – ٤٤٥١٨٨

سادكو للأدوية تطلب سكرتيرات جامعيات مع خبرة في الكومبيوتر ت ٠١/٦٥٧٤٨٣-٤ – ٦٥٧٩٥٧

مطلوب حالاً للعمل في الكويت مصمم ازياء ذو خبرة السكن مؤمن معاش ٦٥٠$ ومطلوب موظفة استقبال ذات خبرة السكن مؤمن معاش ٤٥٠$ ارسال صور الشهادات والباسبور على العنوان التالي فاكس ٤٧٢٣٠٥٦ ص.ب ١٨٩٩٨ رمز البريد ٨١٠٠١ الفراونية الكويت ماجد مشعال الديحاني

مطلوب Pâtissier ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الافضلية لخريج مدرسة فندقية جبيل ٠٣/٢٤٢٧٢٧

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. للحضور شخصياً من ٤-٧ بعبدا الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

"**UNRWA** requires "Deputy Field Finance Officer" for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. A University degree in business adminisration including course work in accountancy, good knowledge of English and Arabic with five years experience in finance and three in a senior supervisory position. required. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg, opposite to city sportive, Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline **17 July 1997**".

مطلوب فورا

لشركة مقاولات كهربائية في المملكة العربية السعودية

مهندسين كهرباء (عدد ٣)
خبرة لا تقل عن عشرة سنوات

رسام هندسي (Autocad) (عدد ١)
خبرة رسم خرائط كهربائية

ترسل الطلبات بواسطة الفاكس ٠١/٥٦٩٥٦٩



مطلوب مندوبو مبيعات لمؤسسة طباعية كبرى، من ذوي الخبرة راتب + عمولة. الهاتف ٧٨٥١٧٩/٨٠/٨١/٨٢

صالون دولوكس في الحمراء بحاجة الى معلمين كوافير درجة اولى الهاتف ٣٥٤٣٤٣ – ٣٤١١٥٤

شركة رائدة في مجال التغذية تطلب موظفين للمراكز التالية – مسؤول صيانة – مسؤول صناديق (محاسب) – مسؤول مطبخ خريج فندقية – تغذية تقنية طعام – موظفة كومبيوتر (معلوماتية). – مسؤول علاقات عامة. للمراجعة الاتصال بالسيد عادل حشمة ٠١/٣٤١٧٩٨ – ٠١/٧٤٥٢٥٥

Required for Nigeria, a chef de cuisine with European nationality a 5 years minimum exp. 03/256945 - 09/951084 from 10 am to 18 p.m.

Newly established Branch for an international company has a vacancy for secretary to be bilangual with computer background (Windows 95). please fax 01/373057 or call 03/728344

اوتيل ميديتيرانية A**** يطلب Night Auditor مع خبرة الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

مطلوب مربية ومدبرة منزل للسفر تجيد الانكليزية والقيادة. ت ٠١/٤٥٤٧٤٠/١ – ٠١/٤٥٤٣٩٤/٥ • من التاسعة حتى الرابعة ب.ظ.

شركة سويسرية تطلب مندوبات لترويج مستحضرات تجميل شروط عمل جيدة ومعاش مغر الرجاء الاتصال بالارقام التالية ٨٩١٩١٢ – ٠١/٨٨٤٥٢٤ مقسم ٢٤١. وذلك قبل الاثنين تاريخ بدء دورة التدريب.

مطلوب معلمو طباعة اوفسيت وGTO للاتصال من ٩ الى ٤ ت ٤٤٨٣٨١

Dem. Jeune Secret. Possed. un Bon Anglais, Français et Arabe Familière Avec p.c. et Jeune Ingenieur Electro-Mech./Mech/ civil/ contacter 03/644056

Dem. Secrétaire, trait. texte ordinateur, Tel 219613/4, fax: 325450



Industrial (production) engineer graduation and experience in U.S.A. Willing to work in Lebanon or out-side. Tel: 735208 - 735209

عقارات

Autostr. Zalka, zone industrielle 2800m2 idéal exposition + bureau. Phones: 01/891336 M. Antoine 9h-15h30

للبيع ارض ١٠٩٨٠م.م. كفرنبيان ١٠٠م. تحت فقرا كلوب تجاه طلعة الشارات فقرا المتر ٤٥$ ٠٣/٢٧٩٩٨٨

لذوي الاذواق الصعبة للبيع شقة ٢٣٠م.م. ط٣ الحمراء، محيط مستشفى نجار، مواصفات عالية جداً (موقف سيارة عدد ٢، بئر ماء، مولد، ابواب سنديان) السعر مغر في حال الدفع نقداً للمراجعة ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع منزل قديم حيطان كلّين ابيض مقصوب وتحته قبو عقد وبجانبه قبو عقد ثان مع ارض مساحة حوالى ٨٠٠٠م.م. على تلة مشرفة على كسروان والمتن والبحر في كفرعقاب المتن. الاتصال بالسيد جورج ٠٤/٢٨٠١٤٣ – ٠٤/٢٨٠٢٣٧ – ٠١/٤٢٢٢٢٣

للبيع ادما ارض مفرزة ٩٠٠ الى ٢٠٠٠م.م. مناظرها لا تحجب على البحر وخليج جونيه ت ٧١ – ٠٩/٢١٠٩٧٠ – ٠١/٣٨١٥٨٨ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع شقة ٢٠٠م.م. في المونتيفردي وشقة ٢٥٠م.م. في برمانا ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٦٠٠م.م. صناعية في البوشرية وارض ٣٠٠٠م.م. صناعية في نهر ابرهيم ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٦٠٠م.م. في الرابية وارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع صالة عرض ٣ طوابق تصلح لسوبرماركت او بنك او غيره – ٥ ابواب طريق عام عوكر قبل السفارة الاميركية من الضبيه ١١٠٠م.م مع موقف خاص لـ٣٠ سيارة السعر ١٤٠٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧ – ٠٩/٢١٨٨٦٣

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

ارض للبيع مساحة ١٥٠٠م.م منطقة بعبدات – السفيلة العقارية. التلفون ٠١/٤٥٦٠١٣ – ٠١/٤٥٢٤٩٦

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة. للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

للبيع عقار ٦٠٠٠م.م المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠م.م المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة ١٩٠م.م. كاملة الفخامة في بيت الككو، في بناء جديد، تسليم فوري، شقة في كل طابق، بسعر ١٢٥ الف $ ودوبلكس ٣٥٠م.م + حديقة ١١٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف $. دفعة اولى ٣٠٪ مع امكانية التقسيط حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة مار الياس طلعة سنتر المقاصد، قبالة سوق النورية ط١، ٢٤٠م.م. السعر مغر جداً. التلفون ٠٣/٧٠١٢٢٧

للبيع شقة في برمانا مار شعيا ٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات منظر خلاب موقف خاص ٥٩٠.٠٠٠$. التلفون ٠١/٢٦٧١٦٥

للبيع في بعبدات فيلا فخمة موقع ممتاز وشقة فخمة موقع ممتاز. ت ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

للمقايضة شقة سوبردولوكس ٢٢٠م.م رأس النبع فرش اجنبي جديد بقطعة ارض صناعية. ت ٤٨٥٣٠٧/٨/٩

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء – ادما مع تسهيلات بالدفع. للاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

شقة ممتازة دوحة عرمون ٢٢٥م.م، ٣ نوم، صالونان مطبخ ٣ حمامات وشوفاج. الاتصال الهاتف ٨٦٧٢١٨/١٩ ق.ظ.

للبيع راس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٢٥٠م.م وط ٤ مساحة ٤٦٠م.م. سوبردولكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

A vendre action Health Club Portemilio. Tel: 01/484792 - 417455 M. Bernard.

ارض ١٩٤٤م.م في بحمدون واجهتها ١٠٠م امام طريق قيد الانشاء فيها بئر ارتوازي. تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٥٢٠٦٦

للبيع شقة ٣ نوم خلف البريد انطلياس ٠٣/٣٠٥٤٦٥ من الرابعة الى السادسة بعد الظهر

للبيع شقة ٢٢٥م.م، التسليم خلال ثلاثة اشهر طابق رابع، في سنتر سوزان شاتيلا. اوتوستراد سليم سلام الممتد من الاسواق التجارية الى المدينة الرياضية. للمراجعة الاتصال بالسيد محيي الدين شاتيلا. الهاتف ٠٣/٧٤٢١٩٣

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس جاهزة جديدة ١٨٠م.م ١١٠٠٠٠$. النقاش ٠١/٤٨٢٩٢٣

للبيع شقة دولوكس (مساحات مختلفة) في منطقة بيت مري (مفرق مونتيفردي) بناية الزرقا. الهاتف ٠٣/٢٤٥٥٤١ – ٠٣/٧٥٠٥٩٩

شقة لوكس للبيع ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط ٧ سنوات. ت ٩٥٢٦٠١/٢/٣ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣١)

للبيع شقة بلونة سوبردولوكس ٢٦٣ م.م مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠ م.م سوبردولوكس سعر مغر. ت ٠٣/٣٠٤٩٠٧ – ٠٩/٩٥٢٤٤١

للبيع شقة Duplex بيت الشعار، حديقة ٢٦٠ م.م السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070 - 01/616000

السيوفي، شقتين ١٧٠ م.م و٢٦٥ م.م، ٣ غرف نوم، موقف سيارة، منظر مطل Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070 - 01/616000

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

S SUMMER JOB S FAIR S
"Come meet the Employers

Part-time and Full-Time openings For Females and Males
Work in:
•Public relations •Showroom Assistant
• Hostess • Marketing Reps • Demonstrations • Direct Sales
• Expo Hostess • Sales Executives • Marketing Coordinators
Immediate Interview Immediate Start
Earn from $150 - $300 xtra per week part-time evenings
Where?
At the Portemilio Expo Hall
When ?
Tuesday July 1st - Wednesday July 2nd - Thursday July 3rd
From 4:30 - 7:00 PM only
Bring your C.V. - Students Welcome - No experience required
All applications in the stricted of confidence

No connection with any previous AD.

للبيع

يخت أميركي نوع Sea Ray
٣٠ قدم موديل ١٩٨٩ بحالة جيدة جداً"
محركان ديزل قوة ٣٦٠ حصان

للمتعة والصيد

- اليخت مجهز بأحدث وسائل الراحة والسلامة العامة.
- اليخت مجهز برادار وجميع الأجهزة البحرية + ستيريو.
- المقصورة مكيفة تشمل غرفتان نوم ومطبخ متكامل.
- قارب نجاة وأجهزة صيد وبرادي داخلية وخارجية.
- برج قيادة سعة ٦ أشخاص وسرعة ٢٥ عقدة.
- اليخت أبحر ١١٠٠ ساعة وتوقف ٣ سنوات بحرب الخليج
- للمعاينة لدى هوليدي يتش مارين.
- السعر مائة وعشرة آلاف دولار – قابل للتفاوض.

للاتصال هاتف : ٠٣/٨٠٤٤٤٠ – ٠٣/٢٠١٩٧٧ ٠٨/٨٠٦٠٧٧



OUR STOREHOUSE DIVISION HAS SOMETHING MISSING!

RETAIL MARKETING MANAGER

One of the leading franchising retailers in the Middle East is seeking to recruit a highly creative and dynamic professional to spearhead a comprehensive marketing campaign for the Storehouse Division which is responsible for well-established brands such as Bhs, Mothercare and OshKosh.

Working closely with the operations and merchandising teams, this high profile role requires an exceptionally talented and energetic individual with demonstrable success in multi-site retail. You will have the ability to design, innovate and execute advertising and promotional campaigns and develop strategic initiatives reactive to the ever-changing needs of the marketplace. With strong commercial awareness, you must be able to analyse and capitalise on the different market factors to deliver maximum results. You will be flexible, articulate and possess outstanding presentation skills to assume this critical role.

The successful candidate will have a post-graduate degree in Business and/or Marketing and at least 5 years relevant experience, at a senior level. A background in Fashion Retailing is desirable but not essential. Knowledge of Arabic would be an advantage.

This position offers a competitive salary and benefits package linked to performance, including relocation allowances. Please apply in writing, enclosing your CV, current salary details, telephone number, and quote HR-MM to:



M.H.Alshaya Co. W.L.L.

The Executive Manager - Human Resources,
M.H. Alshaya Company, W.L.L.
P.O. Box 181 Safat 13002 Kuwait
Fax No. 965 4834404. E-mail: shayahr@ncc.moc.kw

SAUDI ARABIAN OIL COMPANY
(SAUDI ARAMCO)

The Saudi Arabian Oil Company (Saudi Aramco), the world's largest oil and gas producing company provides comprehensive medical care for company employees and dependents - a patient population of over 250,000. Our health care facilities are equipped with the latest technology and are staffed by over 4,000 medical personnel.

The company is looking for experienced female Registered Nurses to work in our medical facilities in the Eastern Province of Saudi Arabia.

REGISTERED NURSE MIDWIVES & LICENSED MIDWIVES
قابلات قانونيات وممرضات حاصلات على شهادة في التوليد
(Salary : Saudi Riyals 60,180 per year and up based on experience)

Qualifications : Graduate of 4 year University Midwifery Program or Bachelor of Science in Nursing with one year specialization in Midwifery. Candidates should have a minimum of 2 years recent inpatient **Labor & Delivery Unit experience, including immediate care of newborn** after professional licensure and possess valid nursing license. All candidates should be fluent in oral and written English. Female candidates must be unmarried.

Benefits : Attractive monthly salary "13th month" salary (equivalent to an additional month's salary). Annual paid vacation of 30 days with round trip paid air ticket to country of origin. Free medical coverage while in Saudi Arabia. Savings Plan. Emergency Leave and death benefits. Furnished housing and excellent recreational facilities.

How to Apply : Please send your resume in English ***immediately*** with complete address and contact telephone number along with copies of education and experience certificates, recent photograph, practicing medical license to

P.O. Box 4361, Beirut
or contact Ms. Lamia on telephone number **01/345907**
or apply in person at 3rd floor, Esseily Building, 701 Hamra Street, Beirut, Lebanon.

Interviews will be held in Beirut on July 14 - 15, 1997

صحف البرازيل تشيد بمنتخبها ومدربه: نجح حيث عجزت فرق بيليه وغارينشا

وصفت الصحف البرازيلية لاعبي المنتخب البرازيلي لكرة القدم، بعد فوزهم على بوليفيا ٣-١ في نهائي كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" الاحد الماضي في لاباز بأنهم "ابطال في الاعالي" وعروضهم في الدورة على رغم ارتفاع المدن البوليفية عن سطح البحر ما بين ٢٨٠٠ و٣٦٠٠ متر بأنها "كرنفال في الغيوم".

وقالت صحيفة "اوديا" التي تصدر في ريو دو جانيرو "ان رئة الفريق صغيرة، لكن قلبه كبير كفاية".

وعزا الناقد سيرجيو نورونيا في صحيفة "اوغلوبو" وصول منتخب بوليفيا الى المباراة النهائية الى العلو الشاهق للبلاد عن سطح البحر، اما على مستوى سطح البحر فان هذا المنتخب هو في المرتبة الثالثة كرويا.

واشادت الصحيفة بساعد الدفاع البوليفي خوليو سيزار بالديفيزو ومنحته تسع علامات من عشر لانه شكل خطرا كبيرا بتمريراته القاتلة وعقله الراجح ورؤيته التي جعلته يكشف الملعب طولا وعرضا على عكس المهاجم ماركو اتشيفيري الذي لم يشكل خطرا ومنحته اربع علامات من عشر.

ونقلت الصحف عن مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو ان الانتصار للبرازيل هو رد بارز على الذين انتقدوه بحجة ان اسلوبه قديم، ولاحظ ان هذا الاسلوب لم يمنعه من احراز الالقاب. واكد ان الانتصار مهم لان العمل جيد مع النجاح على رغم بعض الثغرات في الدفاع وحراسة المرمى التي كانت سببا للخسارة امام نروج ٢-٤ وديا والتي لم تمنع الفريق من خوض تسع مباريات اخرى في دورة فرنسا و"كوبا اميركا" من غير ان يمنى بخسارة ثانية في جولته الاوروبية والاميركية التي استمرت ٢٧ يوما، في الوقت الذي كان اللاعبون في حاجة الى الراحة من عناء البطولات المحلية.

واشاد روبرتو بينافيديس في صحيفة "او استادو دو سان باولو" بفريق زاغالو لانه نجح حيث عجزت فرق اخرى كانت تضم بيليه وغارينشا عن الفوز في بوليفيا.

اليوم نصف النهائي من بطولة الشباب دون ٢٠

الارجنتين - ايرلندا، غانا - الاوروغواي

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما التي تستضيفها ماليزيا والتي قد تشهد وصول فريقين من اميركا الجنوبية الى المباراة النهائية.

على ملعب شاه علم في كوالالمبور، تلتقي الارجنتين وايرلندا. وتبدو الطريق ممهدة امام المنتخب الارجنتيني الذي اخرج البرازيل من الدور ربع النهائي بفوزه عليها ٢ - ٠، لاحراز الكأس للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٧٩ و١٩٩٥ بفوزه على البرازيل ٢ - ٠ ايضا. وهو يضم مجموعة من اللاعبين الموهوبين الذين سيشكلون نواة المنتخب الاول مستقبلا بينهم برنار دو روميو ورومان ريكيلمي. اما المنتخب الايرلندي الذي وصل الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى، فكانت نتائجه متفاوتة في الدور الاول، ثم حقق مفاجأة في الدور ربع النهائي بفوزه على اسبانيا ١ - ٠. ومن ابرز لاعبيه تريفور مولوي.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، تلعب غانا ضد الاوروغواي. وكانت الاوروغواي اخرجت فرنسا من الدور ربع النهائي بفوزها عليها بضربات الترجيح ٧ - ٦. ومن ابرز لاعبيها نيكولاس اوليفير الذي يحمل الرقم ١٠. اما غانا، ففازت على اليابان ٢ - ١ بفضل "اصابة ذهبية" سجلها بيتر اوفوري - كوايي احد ابرز لاعبي فريقه. ويذكر ان الفريق الغاني هو نفسه الذي احرز كأس العالم للاعبين دون ١٧ عاما قبل عامين.

كأس "انترتوتو": تصفيات المرحلة الثانية

سحق اولمبيك ليون الفرنسي ضيفه أودرا فودزيسلاف البولوني ٥ - ٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "جيرلان" في ليون في تصفيات المرحلة الثانية للمجموعة التاسعة في كأس "انترتوتو" الأوروبية لكرة القدم.

وهي المباراة الأولى لأولمبيك ليون في المجموعة التاسعة التي تضم أيضاً زيلينا السلوفاكي وأوستريا فيينا النمسوي ورابيد بوخارست الروماني متصدر الفرق والذي حقق فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على زيلينا السلوفاكي ٢-٠.

وفي المجموعة الثالثة، تعادل أوسير الفرنسي، الذي شارك الموسم الماضي في كأس أوروبا لأبطال الدوري، على أرضه ولوزان السويسري ١ - ١.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

■ المجموعة الاولى:
بولونيا فرصوفيا (بولونيا) ١ - دينامو - ٩٣ مينسك (روسيا البيضاء) ٤
أم.أس.في. دويسبورغ (المانيا) ٢ - ألبورغ (الدانمارك) ٠

■ المجموعة الثانية:
سيلكبورغ (الدانمارك) ٥ - مرفاتسكي دراغوفولياك (كرواتيا) ٠
أيبو فايل (ويلز) ٠ - كازينو غراتس (النمسا) ٠

■ المجموعة الثالثة:
نيا سالامينا (قبرص) ٤ - أردز (إيرلندا الشمالية) ٠
أوسير (فرنسا) ١ - لوزان (سويسرا) ١

■ المجموعة الرابعة:
آرو (سويسرا) ٠ - ماكابي بتاح تيكفا (إسرائيل) ١
كورك سيتي (إيرلندا) ٠ - ستاندارد لياج (بلجيكا).

■ المجموعة الخامسة:
ستابك (نروج) ٥ - بولتفيلاغيد (جزر فارو) ٠
دينامو موسكو (روسيا) ٢ - باناشيكي (اليونان) ١

■ المجموعة السادسة:
أودنسي (الدانمارك) ٣ - ليترو تافيلاغيد (ايسلندا) ٤
كوناس (ليتوانيا) ٠ - سمسون سبور (تركيا) ١

■ المجموعة السابعة:
فيردر بريمن (ألمانيا) ٢ - أوستر فاكسيو (أسوج) ١
فاشاش (المجر) ٣ - يونيفر سيتاتي (لاتفيا) ٠

■ المجموعة الثامنة:
هالمشتاد (أسوج) ٢ - كونغسفينغر (نروج) ١
تورون بالوسيورا (فنلندا) ١ - مايدوك روديتش (يوغوسلافيا) ٢

■ المجموعة التاسعة:
أولمبيك ليون (فرنسا) ٥ - أودرا فودزيسلاف (بولونيا) ٢
رابيد بوخارست (رومانيا) ٢ - زيلينا (سلوفاكيا) ٠

■ المجموعة العاشرة:
كوكاريكي (يوغوسلافيا) ٣ - غلوريا بيستريتا (رومانيا) ٢
سبارتاك فارنا (بلغاريا) ٠ - غرونينغن (هولندا) ٢

■ المجموعة الحادية عشرة:
لوكوموتيف نيجني نوفغورود (روسيا) ١ - بروليتير (يوغوسلافيا).
ملكابي حيفا (اسرائيل) ٠ - بابليكوم (سلوفينيا) ١

■ المجموعة الثانية عشرة:
فلوريانا (مالطا) ١ - أس.في.ريد (النمسا) ٢
إيراكليس سالونيكا (اليونان) ٢ - ميراني - ٩١ (جورجيا) ٠

بطولة اوروبا لكرة السيدات

سحقت نروج بطلة العالم ١٩٩٥ والمرشحة الاوفر حظا لاحراز اللقب، الدانمارك ٥ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ليللستروم في تصفيات المجموعة الثانية من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات التي تقام في اسوج ونروج. وكانت نجمة المباراة اللاعبة ماريان بيترسن التي سجلت اربع اصابات في الدقائق ١٦ و١٨ و٤٩ و٨١، فيما اضافت مايده شتوري الاصابة الخامسة في الدقيقة ٥٥.

وفي المجموعة نفسها، تعادلت المانيا وايطاليا ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في موس (نروج). سجلت للاولى مارين مينرت في الدقيقة ٤٩، وللثانية انطونيلا كارتا في الدقيقة ٦١.

وكانت اسوج فازت على روسيا ٢ - ١، وتعادلت فرنسا واسبانيا ١ - ١ في المجموعة الاولى.

رياضة الناس

بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب

بيكر أخرج ريوس، سانشيز فيكاريو أخرجت بيرس



الالماني بوريس بيكر في مباراته والتشيلياني مارتشيلو ريوس. (أ ف ب تيليفوتو)

الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو عقب فوزها على الفرنسية ماري بيرس. (رويتر تيليفوتو)

واصل الالماني بوريس بيكر المصنف ثامنا عروضه الجيدة وحقق فوزا سهلا على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا ٦-٢، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، وتأهل للدور ربع النهائي من بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالثة دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٧.

ولم يتمكن ريوس، الذي تألق عادة على الملاعب الصلصالية ويرى ان الملاعب العشبية يجب ان تستخدم لكرة القدم والغولف والابقار وليس لكرة المضرب، من مجاراة بيكر في ادائه الهجومي الا في المجموعة الثالثة عندما تقدم ٣-٠، ثم نجح بيكر في معادلة النتيجة والفوز في الشوط الفاصل "التاي بريك" بعد ساعة و٣٣ دقيقة، علما انه سدد ١٧ ضربة لارسال ساحقة "ايس". وفي مبارياته الاربع الاولى في البطولة الحالية لم يهدر بيكر بطل الدورة اعوام ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٩، اي مجموعة وخسر ٣٥ شوطا فقط.

وحقق الالماني الشاب نيكولاس كيفير (٢٠ عاما) المصنف ٩٨ في العالم، مفاجأة بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦-٢، ٧-٥، ٢-٦، ٦-١. وكان كيفير فاز في الدور السابق على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ثالث عشر.

وتأهل لاعب الماني ثالث للدور ربع النهائي اذ فاز ميكايل ستيتش بطل الدورة عام ١٩٩١ والمصنف ٨٨ في العالم حاليا، على الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ٦٤ والذي يشارك في ويمبلدون للمرة الثانية عشرة، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٧-٥.

وسدد البريطاني غريغ رسيدسكي ٢٢ ضربة لارسال ساحقة "ايس" في مباراته والاميركي ريتشي رينيبرغ قبل ان يفوز عليه ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

وتوقفت المباراتان الاخيرتان في الدور الرابع بسبب الظلام بين الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا وبطل الدورة العام الماضي، والبريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر والنتيجة ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٧ (٥-٧) لمصلحة الثاني، وبين الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والتشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر والنتيجة ٦-٤، ٦-٢ لمصلحة الاول.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: بيكر - الفائز في المباراة بين سامبراس وكوردا، كيفير - وودبريدج، ستيتش - الفائز في المباراة بين هنمان وكرايتشيك روسيدسكي - بيولين.

وفي بطولة السيدات، بدأت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى مباراتها والبلجيكية سابين ابلمانس في الدور الرابع، بداية عاصفة وتقدمتا ٥-٠ في سبع دقائق. وثبتت ابلمانس في المجموعة الثانية وكسرت ارسال منافستها في بدايتها، لكن مقاومتها لم تستمر طويلا فخسرت امام السويسرية الناشئة للمرة الرابعة ووصفتها بانها "فريدة".

ورفعت هينغيس رصيدها هذه السنة الى ٤١ فوزا في مقابل خسارة واحدة امام الكرواتية ايفا مايولي في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة في "رولان غاروس" الشهر الماضي.

وهزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة الفرنسية ماري بيرس المصنفة تاسعة ٦-١، ٦-٣ في ساعة واحدة. وفي اربع مباريات لم تخسر سانشيز فيكاريو سوى ١٢ شوطا ولم تهدر اي مجموعة، علما انها خسرت امام الالمانية شتيفي غراف في المباراة النهائية في العامين السابقين. وكانت بيرس فازت على سانشيز فيكاريو في المباريات الاربع الاخيرة التي جمعتهما.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: هينغيس - التشيكية دنيسا تشلادكوفا، وسانشيز فيكاريو - الفرنسية ناتالي توزيا، الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة - الروسية آنا كورنيكوفا، التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة - الاندونيسية ياليوك بازوكي.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الرابع: فاز الالماني بوريس بيكر المصنف ثامنا على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا ٦-٢، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والالماني نيكولاس كيفير على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦-٢، ٧-٥، ٢-٦، ٦-١، والاوسترالي تود وودبريدج على مواطنه باتريك رافتر المصنف ثاني عشر ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، والالماني ميكايل ستيتش على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٧-٥، والفرنسي سيدريك بيولين على النيوزيلندي بريت ستيفن ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

فردي للسيدات

- الدور الرابع: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-١، ٦-٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة على الفرنسية ماري بيرس المصنفة تاسعة ٦-١، ٦-٣، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثانية عشرة ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-١، ٩-٧، والروسية آنا كورنيكوفا على التشيكية ميلينا سوكوفا ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والاندونيسية ياليوك بازوكي على الكندية باتريسيا هاي - بوليه ٦-٠، ٧-٦ (٧-٢)، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة حادية عشرة ٥-٧، ٦-٤، ٧-٥، والفرنسية ناتالي توزيا على مواطنتها ساندرين تستود ٤-٦، ٧-٥، ١٢-١٠، والتشيكية دنيسا تشلادكوفا على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-١، ٦-٣.

التشيكية يانا نوفوتنا فائزة على الاميركية ماري جو فرنانديز. (رويتر تيليفوتو)

الفرنسية ناتالي توزيا فائزة على مواطنتها ساندرين تستود. (رويتر تيليفوتو)

بطولة اوروبا لسلة الرجال

اليونان ضمنت صعودها الى ربع النهائي

المهاجم الاسرائيلي دورون شيفر يطوقه اليونانيان جورجيوس سيغالاس - الى اليسار - وافتيميس انتزيلاس. (رويتر تيليفوتو)

حققت اسبانيا فوزا ساحقا على بولونيا ١٠٤-٦١ (الشوط الاول ٥٢-٢٩) في تصفيات المجموعة الثانية من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في مدينتي بادالونا وخيرونا الاسبانيتين. فهي تقدمت ٣٩-١٦ في الدقيقة ١٥، ثم ٤٧-٢٢ في الدقيقة ١٨، قبل ان تنهي الشوط الاول ٥٢-٢٩. وفي الشوط الثاني زادت الفارق من ٢٣ الى ٤٣ نقطة وانهت المباراة بنتيجة ١٠٤-٦١.

وفي المجموعة نفسها، تغلبت يوغوسلافيا حاملة اللقب على كرواتيا ٦٤-٦٢ (٢٢-٣١) بفضل الكسندر ديورديفيتش الذي نجح في تسجيل ثلاث نقاط في الاجزاء الخمسة الاخيرة من الثانية. ويذكر ان النقاط التي حصل عليها كل منتخب في الدور الاول تحسب ضمن رصيده في الدور الثاني.

وفي المجموعة الثانية، تغلبت اليونان على فرنسا ٨٠-٧١ (٣٧-٣٣)، وليتوانيا على تركيا ٩٣-٨٥ (٤٥-٣٩).

وامس، حققت اليونان فوزها السادس على التوالي في البطولة اذ تغلبت على اسرائيل ٨٥-٨٢ (٤٤-٤٨) وضمنت صعودها الى الدور ربع النهائي. سجل لليونان نيكوس ايكونومو ٢٠ نقطة، ولاسرائيل اوديد كاتاش ٢٩ نقطة.

وتغلبت بولونيا على المانيا ٨٦-٧٦ (٤٢-٣٥). سجل لبولونيا دومينيك تومشيك ٢٠ نقطة، وللمانيا هنريك رودل ١٥ نقطة.

تايسون أوقف موقتاً وجمدت مكافأته



مايك تايسون يعتذر من ايفاندر هوليفيلد في مؤتمر صحافي في لاس فيغاس أول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اعتذر الملاكم الاميركي مايك تايسون من مواطنه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بعدما اعترف بانه عضه في اذنيه الاثنتين في الجولة الثالثة من مباراة الثأر التي اقيمت بينهما السبت الماضي في لاس فيغاس.

وقال تايسون الذي كان يحتفل بعيد ميلاده الـ ٣١، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في لاس فيغاس من ولاية نيفادا الاميركية: "لا اعرف لماذا فعلت ذلك، لكني عضضته". واضاف انه سيستشير اختصاصيين لمساعدته على التحكم بغضبه الذي كان وراء الحادث.

وكان بطل العالم السابق اعتبر خاسرا في نهاية الجولة الثالثة بعدما عض اذني منافسه الذي احتفظ بلقبه الذي انتزعه من تايسون نفسه في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٦.

وقد اوقفت اللجنة الرياضية لولاية نيفادا تايسون مؤقتاً وجمدت دفع مكافأته المالية في المباراة ومقدارها ٣٠ مليون دولار الى حين صدور قرار. وعلى اللجنة المؤلفة من خمسة اعضاء، ان تمهل تايسون ٣٠ يوما ليشرح موقفه قبل ان تتخذ اي خطوة.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

أبطال عالميون واولمبيون في لوزان

تشهد اليوم دورة لوزان السويسرية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، حشداً من العدائين المتخصصين في المسافات القصيرة والمتوسطة خصصت لهم مكافآت سخية ولا سيما منهم من يسجل رقماً قياسياً عالمياً.

ويشارك ١٧ بطلاً اولمبياً و١٣ بطلاً للعالم و١٢ من اصحاب الارقام القياسية في الدورة البالغة قيمة جوائزها ٢,٢٥ مليوني فرنك سويسري (نحو ١,٦ مليون دولار) والتي يغيب عنها العداء الاميركي مايكل جونسون بطل العالم ودورة اتلانتا ١٩٩٦ في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر، والعداءة الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة اتلانتا في سباق الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر ايضاً.

ويضم سباق الـ١٠٠ متر ١٢ عداءً للمسافات القصيرة سجلوا اقل من ١٠ ثوان في مقدمهم الناميبي فرانكي فريدريكس والكندي دونوفان بايلي بطل اتلانتا وحامل الرقم القياسي العالمي (٩,٨٤ ثوان) والكندي بروني سورين والبريطاني لينفورد كريستي والاميركيون دنيس ميتشل وليروي باريل وموريس غرين.

وسيحاول الدانماركي ويلسون كيبكيتير الكيني الاصل معادلة او تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر وهو ١,٤١,٧٣ دقيقة سجله البريطاني سيباستيان كو عام ١٩٨١.

وسيعطى العداء الذي يحطم رقماً قياسياً عالمياً، ٢٥ الف فرنك سويسري (نحو ١٧ الف دولار) الى كيلوغرام من الذهب.

ويبدو المغربي صلاح حسو حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ آلاف متر، في الوقت الذي يواجه الكيني موزس كيبتانوي حامل الرقم القياسي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع منافسة من مواطنه جوزف كيتير بطل اتلانتا.

وبين السيدات، تشارك الاميركية غايل ديفرز في سباق الـ١٠٠ متر، والاسوجية لودميلا اينكفيست في سباق الـ١٠٠ متر حواجز، والاميركية جيرل مايلز في سباق الـ٤٠٠ متر، والاميركية كيم باتن والجامايكية يون هيمينغ في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز.

دورة الربيع الاولى في صيدا

الراسينغ فاز على النجمة ٣-١

صيدا - من حسن التنير:

فاز فريق الراسينغ على فريق النجمة ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في ختام الدور التمهيدي (المجموعة الثانية) لدورة الربيع الاولى التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري. وبذلك صعد الراسينغ والبرج الى الدور نصف النهائي عن المجموعة الثانية، بعدما سبقهما اليه الانصار والاهلي صيدا من المجموعة الاولى.

ويلتقي غدا الخميس فريقا الانصار والبرج الساعة ٤,٣٠ في اولى مباراتي هذا الدور، والجمعة الراسينغ والاهلي صيدا في الموعد عينه. وتختتم الدورة الاحد بمباراة الخاسرين على المركز الثالث (الساعة ٢,٣٠) ثم مباراة الفائزين على المركز الاول (الساعة ٤,٣٠).

قدم الفريقان الراسينغ والنجمة عرضا لافتا كان فيه الفريق الابيض هو الاحسن انتشارا في الشوط الاول فسجل اصابة وعززها في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني بثانية، قبل ان يقلص النجمة الفارق في الدقيقة ٨٧، وفي الدقيقة الاخيرة أبى الراسينغ الا ان يؤكد سيادته للعبة فأنهى الشوط الثاني والمباراة بالثالث.

سجل طوني الراعي اصابة السبق للفريق الابيض برأسه بكرة الى يمين الحارس اثر عرضية من ايلي بدر في الدقيقة ٣٩. واضاف عادل الحلو اصابة التعزيز ٢-٠ عندما حول الكرة الى يمين الحارس اثر تمريرة من علي حمود المتياسر في الدقيقة ٨٢. وفي الدقيقة ٨٧ قلص علي سعد الفارق للنجمة الى ١-٢ اثر تمريرة من علي الصغير. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة سجل عادل الحلو الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه ٣-١ بكرة الى يمين الحارس اثر عرضية متوسطة المستوى من شامي كسباريان. وعبثا حاول النجماويون تعديل النتيجة في هذا الشوط الثاني، اذ كان حظهم عاثرا فحفت قذيفة لعلي سعد بالقائم الايمن.

مثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون ايلي بدر (محمد بدر) ويحيى الدين الدهني وهشام علي وحمزة هادي محسن وطوني الراعي وعمر مقصود (عادل الحلو) وسمير شريف (زياد سعادة) ونادي ناصر (جورج حداد) وعلي حمود (شامي كسباريان).

ومثل النجمة الحارس علي حمود واللاعبون حسين سويدان (بلال ناصر الدين) ورجب عبد الرحمن وعبد الرحمن الموسوي واحمد مغنية وراني اسعد وحسين ضاهر وحسن الحسيني (علي الصغير) وعلي غدار (زهير اللبان) وبلال الخطيب (علي سعد) وخالد الحنون (خالد حمية).

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه مالك حيلي وحسين حبس. وانذر الحكم سمير شريف وعمر مقصود وعلي حمود وهشام علي موسى ومحمد بدر من الراسينغ وحسين الحسيني من النجمة.

رقم سالم الجسر المسجل قبل ٣٧ عاماً

حطمه محمد الخطيب في رمي الكرة الحديد

أعلنت لجنة الاعلام للدورة الرياضية العربية الثامنة ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش سيحضر افتتاح الدورة في ١٢ تموز، ويلتقي في ١٣ منه رئيس الجمهورية ومسؤولين رياضيين ويعقد مؤتمراً صحافياً.

وقالت ان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد عين بصفته رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة، الدكتور نادر السراج المستشار الاعلامي في مجلس الانماء والاعمار رئيسا للجنة المراسم للدورة.

وافادت ان منتخب لبنان لالعاب القوى المنتظم في معسكر في مدينة كييف في اوكرانيا، حقق ثلاثة ارقام قياسية للبنان، ابرزها واحد سجله سالم الجسر في رمي الكرة الحديد قبل ٣٧ عاما. والارقام هي:

- محمد الخطيب (الجيش) في رمي الكرة الحديد ١٥,١٥ متراً، والرقم السابق ١٤,٩٠ لسالم الجسر سجله عام ١٩٦٠.

- ناتاشا فران (المريميون) في الـ١٥٠٠ متر (٤,٤٧,٠٠ دقائق، والرقم السابق ٤,٥٠,٧٢ لديالا الشلب سجلته في دورة باري ١٩٩٧.

- كارين بوشكجيان (المريميون) في الوثب العالي ١,٦٥ متر، والرقم السابق لزينة مينا ١,٦٠ متر، سجلته في البطولة الرياضية العربية الرابعة في الاردن ١٩٨٣.

قدامى لبنان وأرارات

تقام الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية في كرة القدم بين قدامى لاعبي لبنان وقدامى فريق ارارات الارميني.

وكان الفريق اللبناني بدأ تمارينه الاثنين، وسيتابعها السادسة مساء اليوم الاربعاء على ملعب بلدية سن الفيل.

فروسية الشويفات

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية، مع افتتاح مرمح نادي الفرسان في الشويفات، دورة في الفروسية للفئات المختلفة صباح الاحد ٦ تموز.

نادي صفرا مارين

تعقد اللجنة الادارية لنادي صفرا مارين مؤتمرا صحافيا السبت ٥ تموز الساعة الثامنة مساء لاعلان روزنامة النشاطات في مجمع صفرا مارين.

مهرجان اتلتيكو

بسبب اقامة الدورة العربية الرياضية قرر نادي اتلتيكو تأجيل مهرجانه الرياضي السنوي الذي كان مقررا بين ٢٥ تموز و٣٠ منه الى اواخر آب بسبب اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة. وهو يتضمن دورات في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة وسباقا للضاحية، بمشاركة نواد سورية واردنية وقبرصية.

نادي الاشرفية

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قرارا بالرقم ٢١٩/م/٩٧ تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٧ يتعلق باعطاء ترخيص باسم نادي الاشرفية الرياضي الذي يعنى خصوصا بلعبة التايكواندو.

ان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة،

بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧،

بناء على القانون رقم ٧٢/١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٥ وتعديلاته،

بناء على المرسوم رقم ٩١٠٤ تاريخ ١٩٩٦/٩/١١،

بناء على طلب الجمعية المسجل بالرقم ٧١٥ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٣،

بناء على موافقة وزارة الداخلية رقم ٢/٣٠٦٧ تاريخ ١٩٩٧/٣/٦،

بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة،

يقرر ما يأتي:

تتألف الهيئة التأسيسية للنادي كالآتي: رئيس انطوان ميخائيل سعد، نائب رئيس ايلي سعيد نجم، امين السر العام جورج ايلي وردة، امين الصندوق مارون ميشال عبدالله، مستشار اداري ميرنا الياس رفول، اعلام واتصالات لور سلروفيم بارتي، مستشار قانوني انطوان ايليا عون، ممثل الجمعية تجاه الحكومة انطوان سعد.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى الانعقاد في جلستين عادية وغير عادية الاحد ٢٠ تموز في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند" الساعة العاشرة صباحا للجلسة العادية والحادية عشرة والنصف للجلسة غير العادية.

وعلى جدول اعمال الجلسة العادية: تلاوة البيان المالي ومناقشته، تلاوة البيان الاداري ومناقشته، اقتراح اللجنة العليا للاتحاد شمول العفو الخاص جميع اللاعبين والاداريين المعاقبين حتى تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، نتيجة مخالفات مرتكبة في حق الحكام.

وعلى جدول اعمال الجلسة غير العادية: ادخال تعديلات على بعض مواد النظام الداخلي للاتحاد.

ودعت جميع النوادي العاملة في الاتحاد الى تسديد ماعليها من اشتراكات سنوية وذمم مالية الى امانة صندوق الاتحاد ضمن اوقات الدوام الرسمي، لاكتساب اهلية المشاركة في اعمال الجمعية العمومية.

شؤون الناس

"الصيف الحلو عنا"

نزولاً عند رغبة المشاهدين، يعيد "تلفزيون لبنان T.L" عرض حلقة الجنوب برس "الصيف حلو عنا" الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ٢ تموز. والحلقة تحكي عن عالم اليخوت في لبنان والعالم وهي في رعاية المدرسة اللبنانية الاميركية L.A.S. في خلدة.

(بيان)

افراح الكعكي - قرقوتي

احتفل مساء السبت في فندق البريستول بزواج رجل الاعمال رامي يحيى الكعكي والآنسة الجامعية لينا كريمة الحاج كمال قرقوتي مساء السبت ٢٨ حزيران في حضور عدد كبير من الشخصيات والأهل والاصدقاء. وسافر العروسان الى الخارج لتمضية شهر العسل.

افراح قره بتيان - أشكانلي

يسر سامية والفونس قره بتيان ان يعلنا بفرح زواج ابنتهما مي وحسن علي اشكانلي في الكويت.

بانتظار ثورة جياع حقيقة

"ثورة الجياع" التي اعلنها الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع هي اكثر من "ثورة" مناطقية او اقليمية. فالشعار يصلح لان يكون عنواناً لـ "حركات" و"ثورات" في مختلف المناطق اللبنانية حيث تكاد الازمة الاقتصادية تحاصر كل اللبنانيين دونما تمييز.

فالفقر ليس له دين ولا لون، وغول الجوع والضائقة المالية يجتاحان البيوت والأسر ويلقيان الآلاف في المجهول. فلا صورة المستقبل تبدو مشرقة ولا المعالجات التي يبشر بها المسؤولون تشبع الجائع او تغني الفقير.

الازمة خانقة ولا يكفي ان تواصل الدولة حملات الدعاية للمشاريع او المهرجانات او الاستقبالات لكي تُنسي اللبنانيين ان ثمة "وحش" يقف بالمرصاد ليأكل اولادهم. واذا كانت الدولة التي يغلب عليها الفساد قد رصدت – على الورق – اعتمادات لمعالجة ازمة البقاع فأين يمكنها ان تجد المال المرصود وهي العاجزة والمفلسة والهاربة الى "تركيب" رسوم وضرائب باهظة من دون حساب تقضي على البقية الباقية من مداخيل الناس.

وعندما تلجأ الدولة الى "شفط" الاموال من جيوب المواطنين لا بد لها ان تسأل نفسها هل بقي شيء جدير بـ "الشفط" ام ان على هؤلاء ان يقدموا من لحمهم العاري الرسوم والضرائب؟

وهل بعد هذا كله يتعجب المرء عندما يعرض الآباء اولادهم للبيع او يعود المزارعون الى زراعة الحشيشة؟ بالطبع لا عجب عندما نعرف السبب. فالدولة تعيش على هامش المجتمع وتستغل الواقع الاقليمي لتحقيق المكاسب الخاصة ولقمع الحريات بحجة حماية "الامن القومي". وتتفنّن بتجارب ماليزيا وسنغافورة لجهة ان الاقتصاد يمر قبل الحريات والديموقراطية. وتتغاضى عن تاريخ مجبول بالدفاع عن الحريات الخاصة والعامة.

لا يمكن اي تجربة ان تنجح في لبنان اذا بنيت على قواعد الفساد والقمع والاستقلال وافقار الناس من اجل ان سوقهم قطعاناً تعمل في مزرعة ضخمة تملكها قلّة متنفذة لا حدود لشراهتها.

ان التغيير في البلد لن يكون تغييراً سياسياً حيث تعود الى الواجهة رموز غائبة لا تختلف كثيراً عن الحاضرة. التغيير يكون من القاعدة. والعصيان المحكوم بأكثر من عنصر والمضبوط على ايقاعات معروفة قد يتحوّل عصياناً لا تعود تنفع معه لا الهراوات ولا البنادق ولا المصفّحات والجيوش المتخمة بالرجال والعتاد.

علي حماده

هونغ كونغ ودّعت امبراطورية الماضي والتحقت بامبراطورية المستقبل (٢)

مدينة اقتصادية غير مسيّسة

لعل صيغة "دولة واحدة بنظامين" هي الاكثر تداولا اليوم، مع عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية بعد اكثر من مئة وخمسين سنة. وتشكّل هذه العودة خطوة منطقية وطبيعية من دون حاجة الى استطلاع رأي السكان ولا استفتائهم. فالمدينة جزء من اقليم الصين وإن كانت تتمتع او قد تتمتع بهذا المقدار الكبير من الحكم الذاتي.

ولهذا ورد في المادتين الاولى والثانية من القانون الاساسي (الدستور) لهونغ كونغ والذي صدر في ١٩٩٠/٤/٤ (وهو الذي تم التوافق عليه بين الصين وبريطانيا لكي يطبق اعتبارا من ١٩٩٧/٧/١)، ان "المنطقة الادارية الخاصة" لهونغ كونغ تشكّل جزءا لا يمكن التنازل عنه من جمهورية الصين الشعبية. وهي، لذلك، تتمتع باستقلال ذاتي مرموق يشمل مستوياتها الاشتراعية والتنفيذية والقضائية وما اليها وذلك باستثناء الدفاع والعلاقات الخارجية – الديبلوماسية.

وتتصاعد وتيرة الحدث والحديث، فمن قائل ان الصين لن تلتزم الاتفاقات التي تحرجها، ولن يطول الوقت لكي تفرض الصين على هونغ كونغ التزامات قانونية وادارية وسياسية أشد وطأة. وقائل آخر يصر على حسن التعامل وإدخال الانظمة الجديدة تدريجا من اجل اندماج وثيق وان كان بطيئا في حركته وتوحيديا في جوهره. وقائل ثالث ان المدينة تشكل الفرصة الذهبية للاقتصاد الصيني ولذلك ستحافظ الصين على اقتصادها الحر وعلاقاتها المفتوحة من دون تعديل ولا تغيير.

اولا: مدينة اقتصادية

نصت المادة الخامسة من القانون الاساسي الذي تعهدت الصين التزامه لمدينة هونغ كونغ ان "النظام والسياسات الاشتراكية لن تطبق على المنطقة الادارية الخاصة لهونغ كونغ وان النظام الرأسمالي السابق وكافة اساليبه ستبقى من دون تغيير لمدة خمسين سنة". وكذلك "ستحتفظ هذه المنطقة بحماية الملكية الخاصة بموجب هذا القانون" – المادة السادسة. وانطلاقا من هذه الحرية الاقتصادية ستحافظ المدينة على نظامها الضريبي المعتمد وعلى عقودها الاقتصادية مع الدول الاخرى وعلى عملتها الخاصة "كمركز مالي دولي"، وعلى نظام مرفئي حر وتجارة مفتوحة وعلى المنافذ الاخرى المتنوعة التي نعمت بها المدينة حتى الآن (الفصل الخامس من القانون الاساسي). هذا بالاضافة الى الجوانب الاخرى التربوية والثقافية والادارية (تبقى اللغة الانكليزية لغة رسمية للحكومة والمحاكم). والواقع ان ثمة عوامل عدة تضمن تنفيذ هذا القانون

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

الاساسي الذي اتفق عليه منذ العام ١٩٩٠ بين الصين وبريطانيا. ومن هذه العوامل والضمانات:

– ان الصين التي تتولى برنامجا مدروسا لتحرير اقتصادها من دون ان تقع في الانهيار الخطير الذي أوقعت فيه روسيا نفسها، تحتاج الى منقذ او صمام امان اقتصادي – تجاري يساعد في هذا التحوّل ويغذيه من دون خضّات ولا مفاجآت.

– ان الصين بحاجة الى تعزيز الثقة بالاستثمارات الاجنبية الموجودة في هونغ كونغ حاليا بما في ذلك المراكز الرئيسية لنحو ٨٥ من اصل اول مئة مصرف في العالم والمراكز الرئيسية ايضا لما يزيد على سبعمئة شركة عالمية اخرى.

– وهي (الصين) بحاجة ايضا الى ابقاء العلاقة التجارية وطيدة والثقة الاقتصادية كاملة بين هونغ كونغ والاستثماريين الاوروبي والاميركي لان ذلك يشير دائما الى علاقات مقبولة ومعقولة بين بيجينغ وهذه الدول من دون ضغوط ولا توتّر.

– ان الوضع الاقتصادي الذي تتمتع به الصين حاليا لدى الولايات المتحدة ذاتها (وضع الدولة الاكثر رعاية) قابل للتطور او للتدهور وفقا لقدرة الادارة الاميركية على مجابهة بعض الدعوات المتطرفة في الكونغرس الاميركي لالغاء هذه "الرعاية". وهذه القدرة ذاتها تتأثر بسياسة الصين السلبية او الايجابية حيال هونغ كونغ. لذلك يبدو ان ثمة مصلحة صينية – اميركية مشتركة في الحفاظ على وضع المدينة الاقتصادي الراهن: صينياً للاحتفاظ بموقف سياسي مربح واقتصادي مربح، واميركياً لتمكين الصين من اختيار درب الاندماج في الاقتصاد العالمي والتي "ستفيد شعبنا [الاميركي] والعالم". كما صرّح بذلك الرئيس الاميركي نفسه منذ ايام.

– ان إبقاء الطابع الاقتصادي الحر للمدينة سيدخل الطمأنينة ايضا الى الاوروبيين ولاسيما البريطانيين المقيمين فيها والى سكانها أنفسهم. واذا كان من حق الصين السياسي والقانوني استرجاع المدينة الى حضن الدولة الام وان بريطانيا عاجزة عن الاحتفاظ بها لمدة اطول فان بقاء هؤلاء السكان ورساميلهم متوقف على سياسة الصين المقبلة في هذه المدينة.

– وعلى هذا الاساس تشير الاستطلاعات الى ان الاكثرية الساحقة من اعضاء غرفة التجارة في المدينة تؤكد سلامة المناخ الاستثماري الحر خلال السنوات الخمس المقبلة على الاقل. هذا بالاضافة الى العوامل الاخرى المتوافرة اصلا لشبكة المواصلات والبنى التحتية ووضع المرفأ الحر والانظمة الضريبية والتجارية الاخرى...

هذه كلها عوامل جاذبة للاستثمار الاجنبي الذي يفتش عن بيئة صالحة له ولا يجد ضالته في اوروبا شرقية فقيرة ولا في افريقيا جائعة ولا في شرق اوسط قلق ولا في اماكن آسيوية اخرى متحفّزة ومنافسة.

واستنادا الى ما تقدم اتخذت بيجينغ عددا من الوسائل والتدابير التي تحفظ للمدينة استقلالها وتحافظ على ثرواتها واوضاعها التجارية المميزة. ومن هذه التدابير:

– انها أبقت على الحدود بين هونغ كونغ وبقية الاراضي الصينية ومنعت الصينيين من الدخول الى المدينة والاقامة فيها الا بتأشيرة خاصة صادرة عن الحكومة الصينية.

– انها سمحت لسكان هونغ كونغ باستخدام جوازات سفر مختلفة وسمحت ايضا بابقاء دولار هونغ كونغ في التداول المحلي والدولي.

– واعترفت بحق المدينة في عقد اتفاقات اقتصادية مع كل انحاء العالم.

ومن الواضح ان هذه التدابير تشكّل ضمانة لهونغ كونغ والمستثمرين فيها. وتشكّل الضمانة ذاتها للنظام الصيني المركزي سواء لجهة النظام العام وممارسة رقابة الدولة المفروضة او لجهة حماية التدرج المدروس في الاقتصاد الصيني نفسه في اتجاه الاندماج العالمي.

ثانيا: مدينة غير مسيّسة

اذا كانت الصين تعمد الى المحافظة على الطابع الاقتصادي الحر والمفتوح للمدينة، فهي تحرص ايضا على عدم تسييسها لكي لا تشكل لها حصانا طرواديا يؤثر على سياستيها الامنية والاقتصادية المركزيتين.

ومن هذا المنطلق ترفض الصين ان يثار في المدينة او حولها اي اشكال يتعلق بالسيادة السياسية – الامنية – الديبلوماسية – الدفاعية. واذا اصرّت الصين على ان "تتولى الحكومة المركزية العلاقات الخارجية لمنطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة" – المادة ١٣ من القانون الاساسي، وان تتولى امور الدفاع ايضا – المادة ١٤... فان لهذا الاصرار ما يبرره من حفظ سلامة الدولة الكبرى وكرامتها.

اما بالنسبة الى الامور الاشتراعية والتنفيذية الاخرى داخل المدينة فهي متروكة بكاملها الى سكانها ضمن الاطر التي وردت في القانون الاساسي ذاته. ومن بنود هذا القانون ان ينتخب سكان المدينة مجلسهم الاشتراعي وحاكمهم التنفيذي وان يصار الى تعيين سلطتهم القضائية ايضا.

فالتركيبة الدستورية، في هذا الاطار، تماثل النظام الفيديرالي الى حد كبير (الاميركي تحديدا). وهنا يلاحظ ان الصين:

– تحرص اولا على اعتماد هذا الاطار الفيديرالي ضمن صيغة "دولة ذات نظامين": النظام الفيديرالي الذي يتولى مجال الدفاع الوطني والتمثيل الديبلوماسي والسياسي الشامل والمفروض. والنظام المحلي الذي ينطبق بكل مجالاته الاقتصادية والامنية والادارية العامة في حدود المدينة. واذا كانت الحكومة المركزية الصينية، اليوم، مضطرة الى الاعتراف ببعض الاستثناءات لهذه الفيديرالية كالاقرار بوجود العلَمين والعملتين الصينية و"الهونغ كونغية" معا. ومضطرة لالتزام جميع المعاهدات السابقة والسماح بحق المدينة في عقد معاهدات جديدة، فان هذا الاعتراف مقصود لتحقيق اكثر من غرض تستفيد منه الصين نفسها. ومع ذلك يمكن الاستنتاج ان هذه الاستثناءات الظاهرة للفيديرالية المعقودة قد تتلاشى او تُستوعب في المستقبل وفي سياق السياسة الصينية المدروسة.

– تحرص، ثانيا، على عدم تسييس هذه المرحلة من الانتقال في السيادة. وهذا يعني عدم السماح بممارسة اي نشاط استفزازي من جانب دعاة الديموقراطية وحقوق الانسان من الصينيين أنفسهم. وعدم السماح لممارسة اي تدخل اجنبي في شؤون المدينة وشؤون الصين على السواء.

ومن هذا المنطلق رفضت الصين البيان الذي اصدرته قمة الثماني في دنفر اخيرا والذي يطالب بـ"اجراء انتخابات ديموقراطية في هونغ كونغ لاقامة مجلس اشتراعي جديد في اسرع وقت ممكن".

– تحرص، ثالثا، على انجاح هذه الصيغة لاكثر من حافز وسبب:

أ– لان في إنجاحها امكانا واسعا للاستفادة من فرصة ذهبية اقتصادية تمثل صمّام امان للاقتصاد الصيني وتفتح له فرص الاندماج الاسرع والاضمن في الاقتصادين الآسيوي والعالمي.

ب– لان في إنجاحها ضمانة لوقف ذرائع التدخل الاجنبي او تهديداته تحت شعارات مختلفة رُفعت سابقا في وجه الصين ولا تزال حتى الآن قائمة. فضلا عن الاحتفاظ بعلاقات ايجابية – اقتصادية وسياسية – مع الدول الغربية وقطاعها الخاص والتي تتعامل حاليا مع المدينة ولعل هذه الوسيلة تشكل الحافز الاول لجذب القطاع الخاص الاجنبي الى الصين.

ج– لان في انجاحها برهان التجربة الاولى التي تأمل الصين في انتهاجها مع تايوان في المستقبل. لما اذا فشلت هذه التجربة لاي سبب سياسي او اقتصادي او أمني فان هذا الفشل سينعكس سلبا على المطالبة الجدية بتايوان وعلى تطبيق هذا الاطار من العلاقة معها كذلك.

– وتحرص، رابعا، على ابقاء علاقاتها مع الغرب عموما والولايات المتحدة خصوصا ليس من اجل صيغة بيجينغ – هونغ كونغ فقط وانما من اجل الصيغة الموعودة للصين – تايوان ايضا.

الاّ ان جميع هذه الاعتبارات لن تستدرج الصين الى التساهل السياسي حيال المدينة والغرب يعرف هذا الموقف الصيني جيدا وان لم يعترف به. فالصين تصر على عدم تسييس المدينة مع الاستعداد الكامل للمحافظة على جميع حقوقها الاقتصادية المكتسبة. وهكذا تُقرأ التحذيرات الغربية والاعتراضات البريطانية والانتقادات الاميركية المسبقة او اللاحقة في سياق تصريحات اعلامية ليس اكثر. وكذلك فان بعض المطالب البريطانية التي تكتسب غطاء ديموقراطيا مقصودا تصبّ، في الواقع، في ضرورة تلبية المصالح البريطانية في المدينة. وهي كلها خاضعة للمختبر السياسي الصيني الذي احسن حتى الآن التمييز والمعالجة.

"نظامان في دولة واحدة"

- عادت هونغ كونغ الى "حضن الوطن الام" بعد نحو قرن ونصف على احتلال بريطانيا هذه المنطقة الصينية عقب ما عرف بـ"حرب الافيون" بين بريطانيا والصين في عامي ١٨٦١ و١٨٥٦. لقد جلا آخر جندي بريطاني عن آخر مستعمرات بريطانيا التي كانت في ما مضى امبراطورية لا تغيب عنها الشمس.

الكل، في الصين والخارج وخصوصا الملايين الستة من سكان هونغ كونغ، نظروا الى هذا التاريخ، وكل من منظاره الخاص. الطرف الرئيسي (اي الصين) انتظر بفارغ الصبر اللحظة التي سيلتهم فيها تلك الفطيرة الدسمة جيداً التي يمثلها اقتصاد هونغ كونغ المتطور والغني، والتي تشكل خطوة مهمة نحو تحقيق الحلم الدفين باقامة "الصين الكبرى". والطرف الاضعف انتظر بتوجس موعد الانتقال الى "احضان" التنين مع ما يترتب على ذلك من عواقب محتملة على اقتصاده ونمط حياته ومستقبله.

اما العالم فراقب باهتمام وتساؤل ذلك الحدث الفريد من نوعه في التاريخ، وهو يحاول التكهن بطريقة "استيعاب" او "هضم" الصين هذا الكيان الاكثر تطوراً منها، المتميز عنها من كل النواحي، من دون المساس بتطوره وتميزه.

فخلال نحو قرن ونصف لم تمارس بيجينغ اي رقابة سياسية او اقتصادية على هونغ كونغ، التي حققت في ظل السيادة البريطانية قفزة هائلة نقلتها الى مصاف الدول الرأسمالية المتقدمة، وجعلت منها دولة غنية متطورة ومجتمعاً مزدهراً منظماً على الطريقة الآسيوية.

فهذه الجزيرة التي لا تزيد مساحتها على ٤١٣ ميلاً مربعاً تعتبر ثالث اكبر مركز مالي في العالم، وعاشر اكبر مركز للمبادلات التجارية، ويتمتع سكانها بمعدل دخل سنوي يصل الى لحد عشر الف دولار اميركي، مما يجعلها في المركز الثاني بعد اليابان بين دول شرق آسيا. ويصل حجم ناتجها القومي الى ٤٧ مليار دولار. ويمكن القول ان "المسافة النوعية" بين الكيانين الصينيين اطول بكثير من "المسافة الزمنية" التي فرقت بينهما نتيجة الاحتلال ومن ثم الحكم البريطانيين.

***

على امتداد السنوات الخمس عشرة المنصرمة، أي منذ بداية المفاوضات مع الحكومة البريطانية حول مستقبل هونغ كونغ،

كاتب في الشؤون الدولية واستاذ جامعي

عملت بيجينغ بثبات واصرار شديدين على تهيئة الظروف لتطبيق الصيغة التي وضعها دينغ شياو بينغ لاستيعاب الاجزاء الصينية المرشحة للعودة الى "حضن الوطن الام"، اي هونغ كونغ وماكاو وتايوان. وتتلخص هذه الصيغة على النحو الآتي: "نظامان في دولة و احدة"، وهي تعني في الممارسة العملية السير بخطى تدريجية واثقة وبطريقة سلمية، عبر "المناطق الاقتصادية الحرة" التي انشأتها بيجينغ في الاقاليم المحاذية لهونغ كونغ، نحو تحقيق التكامل بين اقتصادين غريبين عن بعضهما البعض ومتناقضين تماماً مع الحفاظ على خصوصية احدهما، (اي اقتصاد هونغ كونغ) وعدم المساس به خلال خمسين عاماً، سيتم خلالها العمل على دمج المجتمعين المتباعدين (على رغم تجانسهما الاثني) اللذين تكونا على ارضية هذين الاقتصادين.

"منطقة هونغ كونغ الادارية"

وهكذا، ستظهر بعد الاول من تموز على خريطة العالم رسمياً منطقة تحمل اسماً جديداً هي "منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة" في اطار جمهورية الصين الشعبية. ووفق صيغة دينغ شياو بينغ سوف تظل هذه المنطقة الخاصة تتمتع باستقلالية اوسع بكثير مما تتمتع به مناطق الحكم الذاتي الاقليات القومية، كمنطقة التيبت على سبيل المثال.

استناداً الى هذه الصيغة اعدت بيجينغ القاعدة القانونية والاشتراعية الضرورية لانشاء "منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة" فدستور جمهورية الصين الشعبية لعام ١٩٨٢ ينص على انشاء المناطق الادارية الخاصة، مع اقرار قانون خاص لكل منطقة "يأخذ في الحسبان ظروفها الملموسة".

اما بالنسبة الى هونغ كونغ فقد أقر عام ١٩٩٠ "القانون الاساسي" الخاص بها، وهو يتماشى مع روح الاتفاقات الصينية – البريطانية (التي تتمتع بضمانات دولية في شأن هونغ كونغ، والتي نصت على منح السلطات المحلية "درجة عالية من الحكم الذاتي"، اي كامل الصلاحيات الادارية والاشتراعية والقضائية، باستثناء شؤون السياسة الخارجية ووسائل الدفاع.

كما تقضي هذه الاتفاقات بان تتشكل الحكومة المحلية والهيئة الاشتراعية في هونغ كونغ من سكان المنطقة المقيمين فيها في شكل دائم. وينطبق ذلك على المواطنين الاجانب المقيمين بصورة دائمة (باستثناء الحق في تسلم المناصب العليا).

وينص "القانون الاساسي لهونغ كونغ أيضاً على الحفاظ على النظام الاقتصادي الاجتماعي ونمط الحياة فيها، وكذلك على النظام المالي، بما في ذلك الابقاء على عملتها الخاصة، اي دولار هونغ كونغ، وعلى وضع المنطقة كمرفأ حر ومركز مالي عالمي، وابقاء عضويتها في المنظمات الاقتصادية العالمية.

اي انه وفقا لهذا القانون ستكون العلاقة المالية بين بيجينغ والمنطقة مثابة علاقات بين نظامين ماليين مستقلين يعملان في اطار نظامين اقتصاديين مختلفين، ولكن تحت علم دولة واحدة. وهنا تكمن المفارقة التي تعكس جوهر صيغة: "نظامان في دولة واحدة"، التي هي "اختراع" صيني صرف. وهذا يعني ان بيجينغ لن تأخذ في صورة مباشرة سنتاً واحداً من خزينة هونغ كونغ المتخمة، على رغم الاغراء الشديد الذي يمكن ان تمثله مليارتها الكثيرة.


احتفالات صينية في ساحة "تيان ان مين"

ان هذا الموقف الذي اختارته بيجينغ ينبع من الرغبة في الحفاظ بشتى الوسائل المتاحة على استقرار هونغ كونغ وازدهارها وتطورها، لكي تتمكن من الاستمرار في القيام بالدور الذي مارسته خلال العقود الاخيرة، اي دور النافذة على الاقتصاد العالمي، والوسيط المثالي في تجارة الصين مع الغرب، وكمصدر هائل، ومعبر للاستثمارات الخارجية في الاقتصاد الصيني، حيث ان نحو ٧٠ في المئة من هذه الاستثمارات تأتي عبر هونغ كونغ.

وقد انشأت بيجينغ لهذا الغرض منطقتين اقتصاديتين خاصتين في اقليم غوانغ دونغ هما شنتزن وزوهاي على الحدود الشمالية لهونغ كونغ وماكاو منحت امتيازات خاصة، منها الحق في اعفاء الشركات الاجنبية من الضرائب على مدى خمس سنوات. ويتلقى غوانغدونغ وحده حالياً نحو ٤٥ في المئة من مجمل الاستثمارات الاجنبية التي تدفقت على الصين من هونغ كونغ وتايوان واليابان والدول الصناعية الغربية. وقد توجهت اكثرية هذه الرساميل الى الصناعات التصديرية في الاقليم التي تشكل ١٩ في المئة من مجمل صادرات الصين.

انطلاقاً من ذلك، فان السياسة الصينية في هونغ كونغ سوف تتركز على امرين رئيسيين هما، اولاً، توجيه رؤوس الاموال من هونغ كونغ، ومن ضمنها الاستثمارات الاجنبية، في صورة متزايدة ومدروسة للمشاركة في انهاض الفروع الرئيسية للاقتصاد الصيني، اي القيام بدور الرافعة في نمو هذا الاقتصاد المتحفز للتحول قطباً رئيسياً في الاقتصاد العالمي خلال القرن المقبل.

وثانياً، الحيلولة دون امكان ممارسة هونغ كونغ اي تأثير سلبي على الاوضاع الاجتماعية والسياسية في الصين، سواء لدوافع داخلية او بتحريض خارجي. ولذا فان بيجينغ ستعامل هونغ كونغ كدولة اجنبية في المسائل التي تتعلق بالاعمال التجارية والاستثمارات والعلاقات المالية، وكذلك في ما يتعلق بالابقاء على النظام الصارم للدخول والخروج وتنقل الافراد بين الصين وهونغ كونغ ونظام الاقامة، الخ. فهل ستتمكن بيجينغ من الابقاء على هذه المعادلة الصعبة والدقيقة، التي تقيم توازناً معقدا بين الوضع القائم حاليا في هونغ كونغ والمتطلبات السياسية والسيادية باعتبارها جزءاً من الصين؟

ثمة من يرى ان الصينيين، اسياد الجمع بين المتناقضات، سيجدون حلا لهذه المعادلة. الفلم ينجحوا حتى الآن في الجمع بين اقتصاد السوق والليبرالية الاقتصادية من جهة، والمركزية السياسية المفرطة وسلطة الحزب الواحد من جهة اخرى، محققين بذلك نجاحات هائلة، جعلت من الاقتصاد الصيني احد اكثر الاقتصادات نمواً في العالم (٩ في المئة سنويا)، ورشحت الصين لتصبح احد الاقطاب الرئيسية في العالم في العقد الاول من القرن المقبل؟

في المقابل ثمة لدى الكثير من المراقبين شكوك كبيرة في هذا الخصوص، وكذلك في شأن قدرة (او ربما رغبة حكام بيجينغ في ابقاء هونغ كونغ كيانا اقتصاديا واجتماعيا مزدهرا يتمتع بهذه الكفاية العالية التي يتسم بها الآن. اذ ان رياح الحرية السياسية المنعشة اذا بقيت على حالها، لا بد ان تهب على المجتمع الصيني نفسه حاملة معها مؤثرات مزعجة يمكن ان تتحول مع الايام عوامل تغييرية جدية لا تدخل في حسابات الحاكمين في بيجينغ.

وعموماً، ان وجود نظامين اقتصاديين اجتماعيين مختلفين ومتناقضين الى اقصى درجات التناقض وتطورهما المتوازي والمستقل، ناهيك عن تعايشهما تحت سقف الدولة الواحدة مسألة في غاية التعقيد، إن لم تكن مستحيلة.

نموذج على مشارف القرن الحادي والعشرين



عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية لا تزال مثار جدل واجتهادات مختلفة تتجاوز في أكثر الأحيان البعد القومي لتطرح مجموعة مخاوف حول مستقبل المستعمرة السابقة بعد نحو القرن ونصف القرن من السيطرة البريطانية عليها.

فسكان هونغ كونغ، وعلى رغم كونهم صينيين بنسبة ٩٧ في المئة (والنسبة الباقية من الهنود والفيليبيين والبرتغاليين والأميركيين والانكليز) الا ان معظمهم ممن استقروا فيها بعد فرارهم من الثورة الشيوعية في بلادهم التي عقبها اعلان الجمهورية علم ١٩٤٩. من هنا فإن مخاوفهم تنطلق من مجموعة اعتبارات اهمها:

– ما يمكن ان يكون للاختلاف في الانظمة من انعكاسات في المستقبل في ظل ضبابية الرؤية حول فرص نجاح المبدأ القائل بـ "دولة واحدة بنظامين" والمنصوص عليه في الاتفاق الذي تنتقل بموجبه الجزيرة الى احضان الام. وهو مبدأ يعتبر الاول من نوعه في العالم، ليس لجمعه بين المركزية والصيغة الفيديرالية بل لما يعنيه من ضرورة قيام تعايش بين نظامين متكاملين لكنهما متناقضين في الشكل والمضمون.

– مسألة الحريات والديموقراطية حيث على رغم ميل الادارات الانكليزية المتعاقبة الى فتح الهوامش الديموقراطية ببطء شديد في المستعمرة السابقة، فإن الحريات الفردية والمدنية كان مشهودا لها في هونغ كونغ في وقت اتسعت دائرة الانتقادات الموجهة الى الصين لانتهاكها حقوق الانسان.

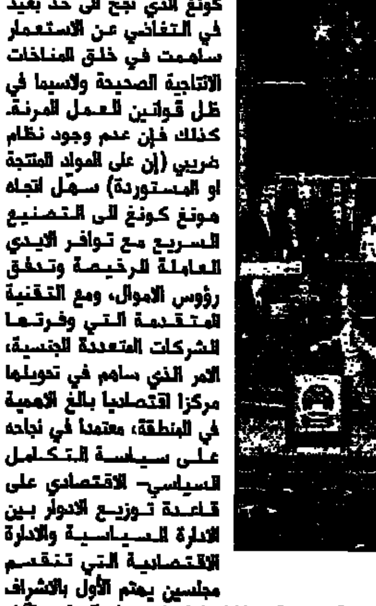
– التخوف من عدم التزام بيجينغ في المستقبل كل بنود الاعلان المشترك واتفاق ١٩٨٤ بعد لجوئها اخيرا الى سلسلة اجراءات سياسية على قاعدة ان ما ستتم استعادته حق مكتسب لها. وقد لقي آخر هذه الاجراءات الذي تمثل بانتخاب اشتراعي من جانب هيئة عينتها هي الكثير من ردود الفعل المنتقدة ما ادى الى اعلان عدد من الدول مقاطعتها لجزء من احتفالات التسليم المتضمن قسم المجلس المذكور اليمين.

كاتبة في الشؤون الدولية

عوامل الازدهار

منذ منتصف الستينات حتى يومنا هذا برز دور هونغ كونغ الصناعي والمالي والتجاري بعد وصول اعداد كبيرة من المهاجرين اليها، ويقدر عددهم اليوم مع سائر السكان بأكثر من ستة ملايين نسمة، فاحتلت هونغ كونغ وفق احصاءات العام ١٩٩٦ المرتبة السادسة في اسواق البورصة العالمية والثانية في اسواق العملات الآسيوية. كما برز دور المستعمرة في مجالي الترانزيت والنقل البري والبحري اللذين واصلا ازدهارهما في شكل مطرد منذ نهاية القرن التاسع عشر، وباتا يعودان عليها بارباح طائلة.

عوامل الازدهار هذه يعيدها الخبراء في شكل رئيسي الى القوانين الاقتصادية والمالية التي تعتمدها هذه الجزيرة منذ عشرات السنين والتي شجعت بدورها تدفق الاستثمارات.


من مراسم التسلّم والتسليم

ومن البديهي القول ان شخصية العامل في هونغ كونغ الذي نجح الى حد بعيد في التغاضي عن الاستعمار ساهمت في خلق المناخات الانتاجية الصحيحة ولاسيما في ظل قوانين العمل المرنة. كذلك فإن عدم وجود نظام ضريبي (إن على المواد المنتجة او المستوردة) سهّل اتجاه هونغ كونغ الى التصنيع السريع مع توافر الايدي العاملة الرخيصة وتدفق رؤوس الاموال، ومع التقنية المتقدمة التي وفرتها الشركات المتعددة الجنسية، الامر الذي ساهم في تحويلها مركزا اقتصاديا بالغ الاهمية في المنطقة، معتمدا في نجاحه على سياسة التكامل السياسي– الاقتصادي على قاعدة توزيع الادوار بين الادارة السياسية والادارة الاقتصادية التي تنقسم مجلسين يهتم الأول بالاشراف على العملية الانتاجية ومتابعة متطلباتها فيما يشرف المجلس الآخر على تنشيط التجارة والاستثمارات الاجنبية.

الى ذلك لدى وجود نظام مصرفي فاعل وحرية الحركة للعملات في ظل عدم وجود رقابة على تحويلات النقد الاجنبي الى تحويل المستعمرة مركزا ماليا متعدد الوظيفة بعد تحولها اكبر سوق لتقديم الخدمات من هذا النوع. وقد قدرت موجودات مصارفها في العام الماضي بـ٢٢ مليارا و١٧٢ مليون دولار محلي مما مكنها من تبوؤ المرتبة المصرفية الرابعة بعدما تبوأت المرتبة الثامنة تجاريا لبلوغ قيمة تجارتها مع العالم الخارجي ٢٦٠ مليار دولار اميركي في العام الماضي مقارنة بـ٢٨٥ مليارا في العام ١٩٩٥ مما وضعها في مصاف الدول الصناعية الكبرى.

ملامح المستقبل

وسط هذه الاحصاءات والارقام الدقيقة تثار تساؤلات حول ما سيكون عليه مستقبل هونغ كونغ في ظل السيادة الصينية. والاجابة لا بد من الاشارة الى مجموعة معطيات اهمها:

– اولا، ان هونغ كونغ تشكل جسرا ونافذة لبيجينغ على بقية دول العالم في ضوء الاصلاحات التي بدأت السلطات الصينية تنفيذها مقدمة لتحرير تجارتها الخارجية وذلك بحسب ما حرص وزير الخارجية كيان كيشين على تأكيده معتبرا ان التنمية الاقتصادية التي حققتها بلاده منذ اكثر من ١٨ عاما مدينة لهونغ كونغ الى حد بعيد.

والصين على رغم كونها كبرى دول العالم من حيث الاستثمارات الا ان ثلاثة اخماسها تمر عبر هونغ كونغ. ووفق احدى الدراسات الاخيرة الصادرة عن البنتاغون الاميركي، فإن هذه الاستثمارات ستقفز الى اكثر من مئة مليار دولار في السنة الفين من خلال هونغ كونغ وتايوان اذا نجحت بيجينغ في ضم الاخيرة اليها.

ثانيا: ان اتفاق ١٩٨٤ الذي نص على ان تنشأ في هونغ كونغ منطقة ادارية خاصة بدءا من تموز العام الحالي، وعلى إبقاء النظام الليبرالي فيها طوال خمسين عاما بعد انتقالها الى السيادة الصينية، يحرص الصينيون على تطبيقه ولاسيما لجهة ما نص عليه من صيغة "دولة واحدة ونظامان" وذلك في محاولة لتحويل هذه الصيغة نموذجا للعلاقات في المستقبل مع كل من تايوان وماكاو.

ويضمن الاتفاق المذكور استقلال هونغ كونغ اداريا واشتراعيا وقضائياً وماليا ومصرفياً كما يضمن ابقاء النظام الاجتماعي فيها على ما هو واستقلالها الاجتماعي والاقتصادي عن الحكومة المركزية. وبموجب الاتفاق المذكور فإن الجزيرة العائدة تحافظ على موقعها كمرفأ حر، وستتمكن من المشاركة في «الغات» والمنظمات التجارية الاخرى كما ستواصل العمل باتفاقاتها الموقعة مع اطراف عدة وهي اكثر من مئتي اتفاق في مجالات التجارة والشحن والطيران المدني وحقوق الانسان وحماية البيئة والملكية الفكرية والجريمة.

"الهدية المسمومة"

اتّت هونغ كونغ دور الرئة الحيوية للصين الشيوعية في عزلتها الدولية، فكان النجاح مزدوجاً: لحياة جزيرة صغيرة واستمرارها، ولدولة شيوعية عملاقة ارتدت رداء التسامح وتخلّت عن خطاب التشدد الايديولوجي فتعاونت مع واقع استعماري غربي، مسجلة سابقة فريدة من نوعها.

هذا الوضع الذي بدأ في العام ١٩٤٩ لم يهتزّ الا مع الثورة الثقافية في عام ١٩٦٦ – ١٩٦٧ عندما لجأ الماويون المتطرفون الى اثارة الشغب والاضطراب في المستعمرة البريطانية، وانتهت المحاولة الى الفشل نتيجة حقيقتين: تمثلت الاولى في الحزم الذي ابدته سلطات الاستعمار وعادت الثانية الى البعد البراغماتي لسلطات بيجينغ، فقد ادرك النظام التوتاليتاري ان مصالحه تقضي بوقف محاولات استيعاب هونغ – كونغ لان نسبة اربعين في المئة من العملات الصعبة هي نتيجة المبادلات التي تتم مع هونغ كونغ.

مشاركة الشعب

نبهت هذه الاحداث السلطات البريطانية الى مخاطر تجاهل اتساع الهوة بين الطبقات الاجتماعية (رجال الاعمال من جهة والعمال والموظفين من جهة اخرى) وضرورة المسارعة الى ادخال الاصلاحات الضرورية بحيث يشارك الشعب، شعب المدينة – الدولة، في القرارات المتخذة.

ادت هذه الخطوات الى نمو الطبقة الوسطى ومعها السمة "الهونغ كونغية" المميزة، وشهدت المرحلة نمواً اقتصادياً سريعاً بحيث وصل معدل الدخل الفردي في علم ١٩٨٥ الى ستة آلاف دولار.

مع بداية الثمانينات اخذت سلطات بيجينغ تشدّد على رغبتها في عودة هونغ كونغ نهائياً اليها في منتصف علم ١٩٩٧. واعتبرت الموقف الصيني آنذاك مثابة "التسوية"، لان بيجينغ كانت ترفض دائماً الاعتراف بـ "الاتفاقات المجحفة"، وبينها اتفاق ١٨٩٨ الذي تنازل عن "الاراضي الجديدة" الى السلطة الاستعمارية.

الا ان بيجينغ سارعت الى توضيح مراميها فأكدت في العام ١٩٨٢ انه انطلاقاً من سلوكها طريق "الليبرالية" الاقتصادية، وافق الدستور الجديد لجمهورية الصين الشعبية على نص يقول بانشاء مناطق ادارية خاصة تتمتع بنسبة عالية من الحكم الذاتي، وسمح لبعض المقاطعات او الاقاليم بالاحتفاظ بنظام اقتصادي مختلف عن النظام الاشتراكي مع التأكيد على تمتع شعوب هذه المقاطعات بالحريات المدنية.

الدولة والنظامان بين الحقيقة والخدعة

وافقت حكومة مارغريت تاتشر، وبعد مفاوضات طويلة ومعقدة في عام ١٩٨٣ على الاعتراف بالسيادة الصينية على الجزيرة وعودتها الى جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٩٧، كموعد نهائي لانهاء كل مظاهر الوجود البريطاني في الجزيرة.

هذه القرارات المصيرية والتي لم يستشر شعب هونغ كونغ بها (وهم صينيون بنسبة ٩٨ في المئة) تسببت في رد فعل اول لدى الاوساط البورجوازية (رجال الاعمال) الذين سارعوا الى مغادرة البلاد او اخراج اموالهم، وتعاظمت المخاوف عندما اقر مجلس الشعب (النواب) في جمهورية الصين الشعبية القانون الاساسي في نيسان ١٩٩٠ الذي سجل تراجعاً عن احترام الاتفاق الموقع مع بريطانيا من طريق تحجيم الاستقلال الذاتي الذي سبق ان اقرّ لهونغ كونغ واعتبرت بيجينغ انها الشريك الاداري الآخر للجزيرة وتتمتع تالياً بحق الاعتراض (الفيتو) على كل قرار لا تراه مناسباً.

اعتبر شعب الجزيرة، والطبقات الوسطى فيه تحديداً المحور المهم والاساسي بحكم مستواها الثقافي والمالي ومساهمتها الفاعلة في تقدم الجزيرة، انه خدع وضلل. وجاءت عملية سحق المعارضة في ساحة "تيان أن مين" في قلب بيجينغ تكشف الستار عن طبيعة النظام التوتاليتاري، فخرج سكان هونغ كونغ بمئات الآلاف الى الشوارع.

ولم يقتصر الامر على التظاهرات اذ سارع اصحاب الكفايات الى الهجرة. فالشعب في هونغ كونغ متعلق بمظاهر الحياة الديموقراطية وهو فخور بصحافته المتعددة الرأي مصر على المضي في الديموقراطية التمثيلية والتمسك بالمكتسبات الاقتصادية والمستوى الاجتماعي المتقدم الذي نجح في تحقيقه.

ماذا بعد عودة هونغ كونغ؟ ضغوط في الاشهر والاعوام الاولى؟

لقد اصبحت هذه الجزيرة على الساحل الجنوبي للصين التي استعمرتها بريطانيا منذ العام ١٨٤٢، المدينة – الدولة، والمرفأ الكبير المفتوح على العالم ومنطقة اقتصادية مزدهرة. وكانت هونغ كونغ، طوال عقود، الموقع الاساسي لعمليات التبادل بين الصين الشيوعية والعالم الخارجي.

ليس في مصلحة بيجينغ اغلاق هذه النافذة المهمة ولا خنق تلك الرئة الحيوية، ولن تكن الصين تفسها دخلت في "بعد شيوعي" اكثر براغماتية ومواكبة لتطورات ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

لكن هل هونغ كونغ الستة ملايين ستبقى "هونغ كونغ" في حال عادت جزءاً من امبراطورية المليار وربع المليار صيني؟

عملية "الغزو" للجزيرة قائمة على قدم وساق اذا من طريق الاستثمار اذ تخطت الارقام ١٢ مليار دولار في نهاية الثمانينات. في حين ان الصين التزمت في الاتفاق الذي وقّع في ايلول ١٩٨٤ بين بريطانيا والصين، المحافظة على النظام الرأسمالي في هونغ كونغ وفق مبدأ "دولة ونظامان".

ان الجواب ليس في حسن او سوء تقدير بيجينغ لضرورة هونغ كونغ الاقتصادية، ان الجواب في ماهية التطور الذي ستمضي اليه جمهورية الصين الشعبية.

هونغ كونغ، وبعدها تايوان، وعلى الدرب نفسه بعد اعوام، قد لا تكون جزيرة المساحة (اي الالف والخمسمئة كيلومتر مربع) المستعادة، قد تكون هونغ كونغ "الخمير الجديد" الذي يطيح بالخمير العتيق ويهيئ لولادة عالم صيني جديد.

– او "الهدية المسمومة" لامبراطورية الماضي.

مهى نعمه

المواجهات تعنف في الخليل بسبب الملصقات والمنظمة تنفي معاودة التنسيق الامني مع اسرائيل


جندي اسرائيلي محمولا بعد اصابته في مواجهات الخليل امس. (رويتر تيليفوتو)


جثمان ناصر رضوان محمولاً على الأكف في غزة أمس. (رويتر تيليفوتو)

تحولت التظاهرة التي دعت اليها امس فاعليات مدينة الخليل احتجاجا على الرسوم المسيئة الى الاسلام التي الصقت في المدينة، الى مواجهة عنيفة بين الشبان الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي ادت الى جرح ٢٨ فلسطينيا وجنديين اسرائيليين.

وروى شهود ان مجموعة من الشبان انفصلت عن التظاهرة السلمية وراحت تقذف بالحجار والزجاجات الحارقة الجنود والمستوطنين في الجيب اليهودي في وسط الخليل. ورد الجنود الذين تحصنوا عند نواصي الشوارع وعلى سطوح المنازل بالرصاص المطاط. وقالت مصادر طبية ان النواة المعدنية لطلقة مطاط اخترقت عين الشاب جعفر ابوعرقوب (١٩ عاما) واستقرت في دماغه. كذلك اصيب الفلسطيني فراس قطراوي (١٦ عاما) برصاصة مماثلة في بطنه. ونقل ستة الى المستشفيات للمعالجة، في حين عولج الاخرون ميدانياً.

في المقابل، القى المتظاهرون قنبلة يدوية الصنع في اتجاه الجنود فأصيب اثنان منهم بجروح.

وكانت الشرطة الاسرائيلية اعتقلت السبت الفتاة الاسرائيلية تاتيانا سوسكيند (٢٥ عاما) للاشتباه في لصقها الرسوم التي تظهر النبي محمد خنزيرا يدوس القرآن على ابواب نحو ٢٠ متجرا في الخليل. ورفض قاضي محكمة القدس عيزرا كاما التماسا من المتهمة للافراج عنها وقال: "لا يمكن سوى عقل مريض تصور صلة بين خنزير والقرآن و(النبي) محمد".

اما سوسكيند، فأكدت في قاعة المحكمة ان الشرطة ارغمتها على الادلاء باعترافها.

واعتبر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني رفيق النتشة ان "الاعتذار الوحيد الذي يمكن ان نقبله هو سحب المستوطنين من قلب الخليل".

وزار امس الامين العام لمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اهارون دومب شخصيات فلسطينية من الخليل سعيا الى تخفيف حدة التوتر الناجم عن لصق الرسوم.

وندد الناطق باسم جامعة الدول العربية الدكتور طلعت حامد بالملصقات المعادية للاسلام، وقال: "ان هذا التصرف غير الاخلاقي الذي يعد مثابة استهانة بالاسلام ورسوله الكريم، يظهر ان هناك فئة من الاسرائيليين ممن لا يتجاوبون مع السلام والتعايش مع الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة ومع كل الديانات". واضاف: "ان هذا العمل الاحمق مدان، على رغم اعتذار الرئيس الاسرائيلي" عازر وايزمان.

ورأى إمام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي "ان كل من تثبت عليه انه رسم هذه الصورة القبيحة لنبي الاسلام شرعا يستحق القتل لأنه استهزأ بالقرآن الكريم ومن انزل عليه القرآن الكريم".

واستنكرت جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن ايضا الملصقات وطالبت الحكومة والهيئات الشعبية بـ"وقف التطبيع" مع اسرائيل.

في المقابل، قدمت اسرائيل مذكرة الى السفارة الاردنية في تل ابيب احتجاجا على رفع صاحب سوبرماركت في عمان لافتة على باب مؤسسته تمنع دخول الكلاب واليهود. واوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا السوبرماركت موجود في حي جبل عمان ورفض صاحبه نزع اللافتة المكتوبة بالانكليزية على رغم تدخل الكثير من الديبلوماسيين الذين يعملون في عمان.

عرفات

من جهة اخرى، اتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتمهيد للقضاء على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال عقب اجتماع مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس انه اطلع بن علي على العراقيل التي يضعها رئيس الوزراء الاسرائيلي في طريق عملية السلام من اجل تجميدها. واضاف ان هناك مؤامرة للقضاء على عملية السلام وان القدس تواجه هجوما اسرائيليا لتهويدها.

ونفى مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان انباء الرسمية الاسرائيلية التي تحدثت عن عودة التنسيق الامني الفلسطيني – الاسرائيلي، وقال: "استغرب هذا الضجيج الذي يحدثه الجانب الاسرائيلي بين حين واخر في هذا الموضوع. لقد اكدنا مرارا للحكومة الاسرائيلية انه لا يمكن العودة الى التنسيق الامني من دون العودة الى المفاوضات السياسية". وخلص الى ان اثارة هذه المسائل الآن "يهدف الى التغطية على الازمات الداخلية التي تعيشها حكومة نتنياهو".

وكان مصدر رسمي اسرائيلي اعلن امس عودة التنسيق الامني اثر لقاء سري عقد الاحد الماضي بين عرفات ورئيس اللجنة الامنية الاسرائيلية هرتزل غيدج. وتحدث المصدر ايضا عن اتصالات في تل ابيب بين مسؤول كبير في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" ومسؤولي الامن الوقائي الفلسطيني دحلان والعقيد جبريل رجوب. واوضح دحلان ان لقاء تل ابيب المشار اليه لم يكن ثنائيا، بل حضره مسؤولون اميركيون وان الغرض منه لم يكن التنسيق الامني. وعن لقاء عرفات وغيدج قال انه كان "لقاء روتينيا وبطلب من الاخير".

تشييع حاشد

وفي غزة شارك الاف الفلسطينيين في تشييع ناصر رضوان الذي توفي الاثنين متأثرا بجروح اصيب بها على ايدي افراد من القوة الـ١٧ التابعة لجهاز امن الرئاسة الفلسطيني.

وردد الحشد: "ما بدنا سلطة جواسيس" متهمين السلطة الفلسطينية بأنها اداة في يد اسرائيل.

وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان فلسطينيا اخر يدعى سامي علي عبد ربه توفي الاثنين في سجن غزة وابلغت قوى الامن الى اسرته ان الوفاة كانت نتيجة جلطة دموية.

(و ص ف، رويتر)

الاعدام الـ٥٨ في السعودية

الرياض – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان المواطن موسى بن رفدان بن حسين المفيدي اعدم بقطع الرأس في مدينة أبها في جنوب غرب المملكة، بعد ادانته بقتل مواطنه علي بن هاشم بن ابرهيم المفيدي اثر خلاف شخصي.

وبه ارتفع عدد الذين اعلنت السلطات السعودية اعدامهم منذ مطلع السنة الجارية، الى ٥٨ في مقابل ٦٨ شخصا عام ١٩٩٦ و١٩١ عام ١٩٩٥ الذي يعتبر رقما قياسيا.

التقرير الاول عن المناطق الفلسطينية يعطي صورة قاتمة عن التنمية البشرية

يرسم التقرير الاول للتنمية البشرية في فلسطين (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة) الذي صدر امس الثلثاء صورة قاتمة لمستقبل هذه المناطق ويحمل اسرائيل المسؤولية المباشرة عن ذلك من غير ان يغفل انتقاد الاداء الفلسطيني.

وجاء في التقرير الذي وضعته وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية وبرنامج الامم المتحدة الانماء لمساعدة الشعب الفلسطيني ان "فلسطين ستستقبل سنوات مثقلة بالمشكلات. وتقف الاجراءات الاسرائيلية، وفي مقدمها الاغلاق المتكرر للاراضي الفلسطينية كقاسم مشترك، وراء التخلف في كل القطاعات التنموية، مع تفاوت في الدرجة (...) ومما يزيد المشكلات تفاقماً ان الاداء الفلسطيني لم يكن في المستوى المطلوب، وعلى رغم وجود اسباب خارجية أثرت عليه، الا ان الاسباب الذاتية كانت بارزة".

وأظهر هذه الصورة بعرضه بالارقام والبيانات الاوضاع الاقتصادية والتعليمية والصحية وكذلك حقوق الانسان والمنظمات الاهلية وتأصيل البحوث وتطويرها والتي تشكل عناصرها كلها مؤشرات التنمية البشرية.

وفي خانة الاقتصاد، رأى التقرير ان "البيانات المتوافرة تكشف تنامي الفجوة بين الدخل الاجمالي للفرد ونصيبه من الناتج المحلي الاجمالي المتحقق، وكذلك تدني الاثنين معاً عام ١٩٩٦". وأشار الى تقرير المنسق الخاص للامم المتحدة لعام ١٩٩٦ الذي كشف ان الناتج القومي الاجمالي الحقيقي الفلسطيني سجل انخفاضاً نسبته ٢٢,٧ في المئة في فترة ١٩٩٢ – ١٩٩٦، موضحاً ان الانخفاض نتج في شكل رئيسي من فترات الاغلاق الكامل التي فرضتها اسرائيل على المناطق الفلسطينية في الفترة ذاتها.

وعرض التقرير، الذي أعده ٦٠ خبيراً فلسطينياً من مؤسسات السلطة ومن منظمات أهلية أخرى، لدراسة اجراها مركز التخطيط الفلسطيني في السنة الجارية تظهر ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي شهد تراجعاً في الفترة بين ١٩٨٥ – ١٩٩٦، اذ بلغ ٢٢٩٩ دولاراً في ١٩٨٥ في مقابل ١٣٠٤ دولارات في ١٩٩٦.

ويستدل من المعطيات المنشورة وجود تراجع في الدخل القومي في الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٦ مع زيادة سكانية بلغت ٢٦,٣ في المئة في الفترة نفسها. وقال التقرير ان زيادة النمو السكاني في الضفة الغربية ما عدا القدس يعود الى نمو سكاني ناتج من زيادة طبيعية بنسبة ٣,٤ في المئة وزيادة في اعداد العائدين بلغت ٢,٣ في المئة. أما في قطاع غزة فكانت نسبة الزيادة الطبيعية ٤,٦ في المئة وبلغت نسبة الزيادة الناتجة من العودة ١,٦ في المئة.

وفي حين لا يقدم التقرير احصاءات رسمية عن الفقر، فانه يقول ان الحد الادنى المقدر بناء على خط الفقر المعتمد لدى المؤسسات الحكومية الخيرية التي تساعد المحتاجين هو ٥٠٠ دولار. وفي المقابل يقدر معدل الاستهلاك الشهري للاسرة الفلسطينية بنحو ٨٩٩ دولاراً اميركياً. وبناء على اكثر من افتراض يمكن نسبة الفقر كما يقدمها التقرير ان تصل الى ربع السكان.

اما معدلات البطالة فتتباين تبعاً للاجراءات الاسرائيلية. وأكد التقرير انها ترتفع في بعض الاحيان الى ٥٠ في المئة، وتنخفض احياناً أخرى لتصل الى ٢٩ في المئة. وبعد قدوم السلطة الفلسطينية في ١٩٩٤ ارتفعت نسبة العاملين في القطاع الحكومي ١٣,٢ في المئة في ١٩٩٥ الى ١٧ في المئة في ١٩٩٧. وأضاف انه على رغم هذا النمو، فان الطاقة التوظيفية للاقتصاد الفلسطيني لا تزال عاجزة عن استيعاب الارتفاع في معدلات البطالة الناجمة عن اغلاق الاسواق الاسرائيلية امام العمال الفلسطينيين.

وتحدث التقرير عن مشكلات عدة تواجه قطاع التعليم وخصوصاً النقص الواضح في عدد الحاضنات ورياض الاطفال والارتفاع في معدلات الازدحام في الفصول والتدني في عدد المعلمين ومستوى نوعية تأهيلهم وعدم كفاية المرافق التعليمية الخاصة. ورأى انه في ظل تنامي اعتماد السلطة الفلسطينية على دعم المانحين الدوليين "ستزداد المشكلة حدة في حال توقفهم عن تقديم الدعم، الامر الذي يطرح تساؤلاً عن درجة استعداد السلطة لضمان تعليم اساسي للجميع".

وفي ما يتعلق بالاسكان، يتبين ان ٢٩ في المئة من الفلسطينيين يعانون ازدحاماً شديداً في مساكن يعيش فيها ثلاثة افراد او اكثر في الغرفة الواحدة. وتزيد معدلات الازدحام الشديد في المخيمات لتصل الى ٣٩ في المئة من السكان وهي تراوح في معدلها العام بين ٢,٢٧ و٢,٦٩ فرداً للغرفة الواحدة.

وفي ما يتعلق بالتغذية، على رغم التقدم النسبي الحاصل في مستوياتها، تشير التقديرات الى ان ١٥ في المئة من الاطفال الفلسطينيين يعانون سوء التغذية. وعن واقع الامن الغذائي نقل التقرير عن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان الضفة الغربية وقطاع غزة يعتبران من المناطق التي تعاني فقداناً مزمناً للامن الغذائي. وذكر ان السياسة الاسرائيلية عملت عبر اغلاق الحدود والتحكم في دخول المواد الغذائية الضرورية الى المناطق الفلسطينية "على تفشي البطالة وارتفاع الاسعار فيها، وبسبب الظروف المفروضة المشار اليها، تضطر فلسطين الى استيراد معظم المواد الغذائية من الخارج".

وفي القطاع الصحي تبين ان نسبة الاطباء الى عدد السكان بلغت ١٢ طبيباً لكل عشرة آلاف نسمة، مقارنة بـ ٢٤ في الاردن و٢٨ في اسرائيل. ويتوافر ممرض واحد لكل ١٤٠٠ نسمة و١,١ سرير لكل الف نسمة. لكل نسبة وفيات الاطفال وهي ٢٨ لكل الف مولود (بحسب احصاءات دائرة الاحصاء الفلسطينية)، وارتفاع معدل الخصوبة عند المرأة الفلسطينية (٦,٢٤ مواليد لكل امرأة)، والنسبة العالية من الزواج المبكر، تثير تساؤلات عن نجاعة الاداء الصحي الحالي في فلسطين.

ووصف التقرير المجتمع الفلسطيني بانه مجتمع فتي وصلت نسبة السكان الذين تقل اعمارهم فيه عن ١٥ عاماً الى ٤٦,٩ في المئة وانها ستصل سنة ٢٠٠٦ الى ٥١,٥ في المئة في قطاع غزة و٤٣,٥ في المئة في الضفة الغربية. وقدر عدد السكان الفلسطينيين في كل انحاء العالم بثمانية ملايين نسمة، يعيش ٣٠ في المئة منهم فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة (مليونان و٥٣٤ الف نسمة).

ولم يغفل التقرير الفلسطيني الاول من نوعه قضية حقوق الانسان وقال انه في ظل الوضع القائم و"في غياب المأسسة يخضع تعريف الديموقراطية لاجتهادات ذاتية، وفي غياب واضح للمساءلة، ونتيجة اندماج السلطة القضائية في السلطة التنفيذية، وغياب رقابة فعالة من السلطة الاشتراعية، تواجه حقوق الانسان المصير نفسه من حيث التعريف".

(و ص ف)

الحكومة اليمنية ترفع أسعار سلع أساسية استكمالاً لخطة الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية

رفعت الحكومة اليمنية أمس أسعار البنزين ووقود الكيروسين والماء والكهرباء والاتصالات الهاتفية وخفضت الدعم للقمح والدقيق في إطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي يتوافق وتوصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وارتفع سعر ليتر البنزين في محطات الوقود من ١٩ ريالاً الى ٢٥ ريالاً (من ١٤ سنتاً الى ١٩ سنتاً) بنسبة ٢٦ في المئة وسعر ليتر الكيروسين من ثلاثة ريالات الى خمسة ريالات. واصطفت السيارات في طوابير طويلة عند محطات الوقود في صنعاء ومدن أخرى بعد إغلاق هذه المحطات أبوابها لتحتفظ بمخزوناتها وتبيعها بالسعر الجديد.

أما نسبة خفض الدعم عن القمح والدقيق فقرر مجلس الوزراء الذي عقد جلسة استثنائية تحديدها بـ ١٧ في المئة، وهي الخطوة الثانية في الاتجاه نفسه بعد خفض الدعم عن هاتين المادتين الأساسيتين بنسبة ٣٠ في المئة في آذار ١٩٩٥.

وبعد بضعة أيام سيرتفع سعر وحدة الكهرباء من سبعة ريالات الى ١٤ ريالاً وأسعار الاتصالات الهاتفية بنسبة ٢٥ في المئة. كذلك سيرتفع سعر المياه بنسبة ٢٥ في المئة في موعد لم يحدد بعد.

وقررت الحكومة لموازنة هذا الارتفاع في كلفة المعيشة زيادة الأجور لموظفي القطاع العام بنسبة ٢٠ في المئة بدءاً من تموز الجاري، لكن الزيادة لن تدفع قبل بدء السنة المقبلة مع مفعول رجعي.

واوضح مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه أن "هذه الاجراءات الاقتصادية الجديدة تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بعد جولات من المحادثات المكثفة التي أجرتها معهما الحكومة اليمنية في أيار وحزيران". ولفت إلى أن برنامج الاصلاحات الاقتصادية أتاح لليمن خفض التضخم بنسبة ٧٤ في المئة عام ١٩٩٥ وبنسبة ١١,٥ في المئة عام ١٩٩٦.

وقال خبير اقتصادي في وزارة التخطيط إن الدعم الحكومي للوقود وبعض المواد الغذائية والخدمات خفض من ٦٠٠ مليون دولار إلى ٤٥٠ مليون دولار بعد تطبيق المرحلة الأولى من الخطة الإصلاحية.

وتدخل الاجراءات الجديدة في إطار المرحلة الثالثة من الإصلاحات الهيكلية التي بدأت الحكومة اليمنية تنفيذها في آذار ١٩٩٥ في إشراف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والتي تشمل إنهاء الدعم الحكومي للسلع وتخصيص شركات القطاع العام والحد من تضخم الجسم الإداري والبيروقراطية.

وأعلنت المفوضية الاوروبية الاسبوع الماضي ان اليمن حصلت في حزيران على وعود بمساعدات دولية قيمتها مليار و٨٠٠ مليون دولار لتنفيذ برنامج التكيف الهيكلي في السنوات الثلاث المقبلة وتحسين البنى التحتية. وأبدى المانحون الذين اجتمعوا في بروكسيل بمبادرة من الاتحاد الأوروبي ارتياحهم إلى نجاح سياسة الإصلاح التي يتبعها رئيس الوزراء اليمني الجديد فرج بن غانم.

(و ص ف، رويتر)

انفجار في فندق وسط المنامة

المنامة – وص ف، رويتر، اب – حصل انفجار امس في فندق "دلمون" الفخم في وسط العاصمة البحرينية، اوقع اضراراً مادية فقط.

وقال مصدر في الدفاع المدني والاطفاء ان رجال الدفاع المدني "تمكنوا من محاصرة الحريق في مكانه واخماده"، موضحاً ان "التحقيق المبدئي الذي اجرته اجهزة الامن اظهر ان سبب الحريق هو تسرب غاز داخل محل لبيع المأكولات وقد ساعد على الاشتعال وجود كمية من الفحم المستخدمة لاعداد المشويات".

ورفضت ادارة الفندق التعليق على الحادث.

وكانت سلسلة من التفجيرات والحرائق المفتعلة حصلت في البحرين في الاسابيع الاخيرة، وهي تتصل بالاعمال المناهضة للحكومة التي بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ وادت الى مقتل ٣١ شخصاً حتى الآن.

مقتل ثلاثة في محافظة المنيا المصرية في احتجاج عنيف على قانون زراعي

قتل ثلاثة فلاحين وأصيب اثنان آخران بجروح بالغة في محافظة المنيا في صعيد مصر أمس في تظاهرات مسلحة احتجاجاً على القانون الزراعي الجديد الذي يبدأ سريانه في الأول من تشرين الأول المقبل.

وأوضحت وزارة الداخلية أن مستأجري أراض زراعية في قريتي التوفيقية والكوادي أطلقوا النار من أسلحة حربية وألقوا حجارة على سيارات وحطموا نوافذ التعاونية الزراعية في المنطقة. وأضافت أن القتلى هم رجل عمره ٧٠ عاماً وسيدة في الـ ٥٤ وفتى في الـ ١٤ قضوا عندما حاولت قوات الأمن المركزي "السيطرة على الموقف والتعامل مع المتجمعين" الذين كانوا بالمئات. وأكدت احتواء "الموقف أمنياً" واعتقال عشرات الأشخاص بعد ساعتين من الاضطرابات التي أدت إلى قطع الطرق وتوقف حركة القطارات على خط القاهرة – أسوان.

وتكررت مظاهر الاحتجاج على القانون الزراعي الجديد في الأسابيع الأخيرة في الصعيد. وفي ٢٥ حزيران الماضي أشعل فلاحون النار في التعاونية الزراعية في قريتهم صفط العرفة في محافظة بني سويف بعدما منعتهم الشرطة من الاجتماع لمناقشة القانون. وقبض على نحو ٢٠ منهم. وقبل أسبوعين أوقف خمسة يساريين وثلاثة فلاحين في حملة قامت بها الشرطة في الدلتا ضد معارضي القانون. وأفادت مصادر المعارضة ان تسعة أشخاص قتلوا وعشرات أصيبوا منذ كانون الثاني الماضي في نزاعات بين مالكي الأراضي الزراعية ومستأجريها وخصوصاً في الدلتا والفيوم.

ويذكر أن القانون صدر عام ١٩٩٢ لتنظيم العلاقة بين مالك الأرض الزراعية والمستأجر وتحرير عقود الإيجار بعد فترة سماح تبلغ خمس سنوات وتنتهي مطلع تشرين الأول. ويقول خبراء وأحزاب المعارضة أن عدد الأفراد الذين سيتأثرون بتطبيق القانون الجديد قد يصل الى ستة ملايين. وكان مفروضاً على المالكين بعد ثورة ١٩٥٢ تأجير المزارعين الأراضي الزراعية بأسعار مخفوضة وليس لهم أن يزيدوا بدلات الإيجار ولا ان يفسخوا عقد الإيجار لتغيير المستأجر. أما القانون الجديد فيسمح لهم باستعادة أراضيهم.

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الألفي أكد الشهر الماضي أن القانون لن يعدّل وأن قوى الأمن ستتعامل بحزم مع أعمال الشغب التي اتهم "الأخوان المسلمين" بالوقوف وراءها.

ووعدت الحكومة لتهدئة المزارعين بتوزيع أراض مستصلحة على المستأجرين الذين سيخلون الأراضي المؤجرة. إلا أن المعترضين يردون بأن الأراضي المتوافرة ليست كافية وأن المستصلح منها يحتاج إلى جهد شاق ليصير خصباً وذا جدوى اقتصادية.

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

النزاع اليمني – السعودي الى حل

صنعاء – وص ف، رويتر – رجح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد محادثات مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الذي انهى زيارة لصنعاء امس، التوصل "في الايام او الاسابيع المقبلة الى حل نهائي" للنزاع الحدودي مع السعودية، ملاحظاً ان "الهوة" بين البلدين "ضاقت الى حد كبير" وان "الحل آت في اطار الاخاء والتفاهم المشترك بين البلدين الشقيقين ولم يبق الا الشيء البسيط".

وقال انه حمّل الامير نايف رسالة جوابية الى الملك فهد بن عبد العزيز، اوضح مصدر رسمي يمني انها تتناول "العلاقات بين البلدين والتشاور في كل ما يمكن ان يقرب وجهات النظر بينهما للتوصل الى الحل الاخوي والمرضي لمشكلة الحدود".

اما الامير نايف، فقال قبيل سفره ان اللجان المشتركة المكلفة ترسيم الحدود "سائرة في طريقها"، مؤكداً ان العلاقات بين الرياض وصنعاء "وطيدة وفي مستوى ممتاز وستكون الى الاحسن".

قاض فرنسي في فيرجينيا لاتهام هدام

باريس – وص ف – افاد مصدر قضائي في باريس امس ان قاضي التحقيق الباريسي روجيه لو لوار سيوجه الى انور هدام احد زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية الموجود في الولايات المتحدة تهمة "الانتماء الى عصابة اجرامية".

وقد وصل القاضي الفرنسي يرافقه اثنان من موظفي ادارة مكافحة التجسس الفرنسية الى الولايات المتحدة الاثنين وسيبقون فيها حتى نهاية الاسبوع. وسيقابل لو لوار هدام المسجون منذ كانون الاول الماضي في احد سجون فيرجينيا قرب واشنطن.

وقد احيل على القاضي لو لوار ملف التحقيق الذي فتح عقب عملية الشرطة الفرنسية في التاسع من تشرين الثاني ١٩٩٣ ادت الى توقيف ٩٥ شخصاً قريباً من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظور. واستجوب المحققون في اورليان في جنوب باريس عبد الحق بوجعدر ممثل هدام في فرنسا وضبطت في منزله مواد تستخدم لصنع متفجرات.

واوضح المصدر القضائي ان بوجعدر شارك بناء على تعليمات من هدام في شبكة لتزوير مستندات رسمية فرنسية واوروبية لحساب تنظيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر وفي اصدار نشرة "الانصار" الاسلامية ومنشورات تدعو الى الارهاب والى اغتيال فرنسيين في الجزائر.

وكان هدام انتخب نائباً عن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الانتخابات التي اجريت في كانون الاول ١٩٩١ والغت السلطات نتائجها.

البشير يعفو عن المعارضين المسلحين

الخرطوم – وص ف – اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير الاثنين عفواً عن جميع المعارضين المسلحين الذين يسعون الى اطاحة نظامه في خطاب ألقاه في الخرطوم في الذكرى الثامنة للانقلاب الذي اوصله الى الحكم. وقال انه يعلن "عفواً عاماً عن كل شخص يحمل سلاحاً سواء كان في الشمال او الجنوب حتى يتمكن من العودة الى منزله".

وألقى الرئيس السوداني خطابه في الخرطوم امام صفوف من الجنود وشخصيات ومسؤولين واعضاء من السلك الديبلوماسي وحشد من السودانيين.

ويشمل هذا العفو متمردي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في الجنوب والمعارضة الشمالية التي شنت بالتنسيق مع "الجيش الشعبي" هجوماً مسلحاً واسع النطاق مطلع السنة الجارية لاطاحة النظام.

وعدد البشير في كلمته انجازات حكومته ومنها اتفاق سلام عقدته قبل بضعة اشهر مع بعض الفصائل الجنوبية المنشقة عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

الشرطة لم تعترض تظاهرة طالبت بالديموقراطية

بيجينغ تسعى الى استعادة تايوان بعد هونغ كونغ ولندن تحتكم الى الامم المتحدة اذا اخلّت بالتعهدات

أعلام صينية في لقاء بوذي عقد في هونغ كونغ أمس احتفالاً بعودتها الى السيادة الصينية. (رويتر تيليفوتو)



صورة من الاحتفالات الصينية في هونغ كونغ امس، وتبدو اضواء على شكل لؤلؤة الشرق. (رويتر تيليفوتو)

ستيقظت هونغ كونغ، معقل الرأسمالية المطلقة في آسيا، صباح امس صينية. ورفرف علم "الوطن الام" الاحمر بنجومه الذهبية الخمس في الشوارع وعلى معظم سيارات الاجرة. وكانت المدينة المكتظة عادة شبه خالية وحركة السير خفيفة في شكل ظاهر واستفاد السكان من يوم عطلة في الاول من تموز، الذي بات عيداً رسمياً.

وواصل الصينيون احتفالاتهم في الجزيرة المستعادة وفي عاصمتهم بيجينغ، واعتبر مسؤولوهم ان الخطوة الاولى على طريق الالف ميل لتوحيد بلادهم هي استعادة السيادة على هونغ كونغ. وجاهروا بان الهدف التالي لبيجينغ هو محاولة استعادة تايوان.

وقال الرئيس الصيني جيانغ زيمين في خطاب القاه في ملعب العمال في بيجينغ، ان فكرة "اعادة الوحدة الكاملة وانهاض الامة الصينية باتت أمراً جلياً" وطلب من سلطات تايوان "اتخاذ تدابير ملموسة" في هذا الاطار. واضاف ان عودة هونغ كونغ "ستكون نموذجا (...) لايجاد تسوية نهائية لمسألة تايوان".

وبعد استعادة هونغ كونغ، من المقرر ان تستعيد الصين ماكاو الخاضعة لادارة البرتغال سنة ١٩٩٩.

اما تايوان فهي منفصلة عن الصين منذ هزيمة القوميين الصينيين بزعامة تشانغ كاي تشيك امام الشيوعيين بزعامة ماو تسي تونغ في ١٩٤٩. وتعتبرها بيجينغ اقليماً متمرداً وترفض فكرة التقسيم، فيما تسعى سلطات تايبيه الى الحصول على اعتراف دولي باستقلالها.

وجاهر امس رئيس الوزراء الصيني لي بنغ في حفلة استقبال اقيمت في قصر الشعب، حيث مقر البرلمان الصيني، برغبة الصين في استكمال "توحيد الوطن" بتطبيق الصيغة التي اتاحت استعادة هونغ كونغ على جزيرة تايوان. وقال ان "مبدأ بلد واحد بنظامين الذي سيطبق على هونغ كونغ وماكاو يجب ان يطبق ايضا في تايوان". والح على ان هذه الصيغة التي تضمن لهونغ كونغ الحفاظ على استقلالية ادارتها ونظامها الرأسمالي خلال خمسين سنة، يجب ان تقود الى "توحيد كامل للوطن".

موقف تايوان

لكن الحكومة التايوانية ردّت على الرئيس جيانغ بأنها لن تقبل اطلاقاً بنظام مماثل لنظام هونغ كونغ للانضمام الى الصين.

وصرح الناطق باسم الحكومة لي تاوبي ان "جمهورية الصين (تايوان) دولة ذات سيادة يجب ان تكون سياستها مدعومة بتأييد الشعب". واعتبر ان "الشعب لن يقبل اطلاقاً بمبدأ بلد واحد بنظامين المطبق في هونغ كونغ، لذلك فانه لن يكون ابدا في صلب سياسة الحكومة".

وافادت وكالة الانباء المركزية التايوانية ان تايوان حظرت على رجال الشرطة والجيش زيارة هونغ كونغ بعدما صارت الجزيرة جزءا من الصين الشيوعية. ونقلت عن مسؤولين انه اعتبارا من اول تموز لا يسمح للجنود ورجال الشرطة بزيارة هونغ كونغ لاغراض سياحية أو أي اغراض ترفيهية اخرى وذلك لاعتبارات امنية، ولن كان يمكن الموافقة على استثناءات لزيارة اقارب مرضى او حضور جنازات. لكنها اشارت الى ان الاتصالات المدنية الموسعة والعلاقات مع هونغ كونغ ستظل قائمة من دون تغيير.

اما على الصعيد الاقتصادي، فصرّح مسؤول تايواني بأن رجال الاعمال الكبار في تايوان وهونغ كونغ يعتزمون اقامة مؤتمر للبحث في العلاقات الاقتصادية بين الجانبين بعد استعادة الحكم الصيني السيادة على الجزيرة. واوضح نائب الامين العام للاتحاد الوطني الصيني للصناعات في تايبيه جوزف تشين ان المؤتمر الاقتصادي لتايوان وهونغ كونغ الذي يعقد كل سنة، سيعقد هذه السنة في تايبيه في تشرين الاول أو تشرين الثاني. وسترسل غرفة تجارة هونغ كونغ وفداً كبيراً من رجال الاعمال لحضوره، وستكون العلاقات الاقتصادية بعد تسليم هونغ كونغ الموضوع الرئيسي للمناقشة.

وتعد الجزيرة نقطة عبور رئيسية لاستثمارات غير مباشرة تزيد على ٣٠ مليار دولار تدفقت على الصين من تايوان منذ خفت حدة التوتر في العلاقات غير الرسمية اواخر الثمانينات.

وعلى رغم تزايد الروابط الاقتصادية بين هونغ كونغ وتايوان والصين، لاتزال تايبيه تحظر الاستثمارات المباشرة في الصين او التعاقدات الرسمية معها. وابدى مسؤولون تايوانيون قلقهم من استغلال بيجينغ العلاقات بين تايوان وهونغ كونغ للضغط على تايبيه لتقديم تنازلات سياسية.

هونغ كونغ الصينية

واقام المسؤولون الصينيون صباحاً احتفالاً كبيراً في قصر المؤتمرات في هونغ كونغ، واحتشدت مئات الشخصيات التي جاءت من كل انحاء العالم المشاركة في احتفالات الانتقال، بمن فيهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، للاستماع الى خطاب الرئيس الصيني.

واكد جيانغ، الذي كان محاطا بالمسؤولين الصينيين ومسؤولي هونغ كونغ، ان المستعمرة السابقة ستبقي بموجب القانون الاساسي، أو دستورها المصغر، نظامها السياسي والاقتصادي ونمط عيشها ونظامها القضائي المستقل نصف قرن على الاقل. وشدد على ان "السكان سيستمرون في التمتع بحقوق وحريات مختلفة" وانه ستكون هناك مساواة امام القانون"، وان " هونغ كونغ ستعتمد تدريجاً الانظمة الديموقراطية التي تناسبها وستحافظ على استقرارها بموجب القانون الاساسي". واعرب عن "ثقته الكاملة بحاكم هونغ كونغ الجديد تونغ تشي- هو و"دعمه التام" له.

ومدّ الزعيم الصيني يد "الصداقة" الى البريطانيين، مشيدا بنقل السيادة من دون أي مشكلة، ما يمثل "نموذجا لتسوية الخلافات على السيادة في العالم بالطرق السلمية". واعرب عن تقديره لجميع البريطانيين الذين شاركوا في التحضير لاحتفالات عودة المستعمرة البريطانية الى الصين، وامل ان تستمر "علاقات الصداقة بين الشعبين البريطاني والصيني".

ثم تحدث الحاكم تونغ – تشي هوا فطمأن سكان الجزيرة الى انه سيستخدم سلطته لتوفير "نجاح صيغة بلد واحد بنظامين". واكد الاستمرار "في الحفاظ على استقلالية السلطتين التنفيذية والقضائية ومكافحة الفساد وضمان المساواة للجميع في ظل القانون والحفاظ على الحريات وحرية التعبير والاتصال". وشدد على حرص الحكومة "على الحفاظ على الديموقراطية وفقا للقانون الاساسي".

وليس لتونغ، الذي يضع في رأس أولوياته الحفاظ على الاستقرار في الجزيرة، أي خبرة سياسية فعلية وهذا ما سيدفعه الى الاعتماد الى حد كبير على مستشاريه.

وقال: " ان اقتصاد هونغ كونغ هو واحد من الاقتصادات الاكثر نشاطا في العالم (...) ونسعى الى ابقاء الجزيرة مركزا ماليا دوليا (...) لانشاء مزيد من الصناعات الحديثة"، مشيرا الى انه سيحاول تسوية مشكلات السكن والتربية والصحة.

وسبق ذلك، كما كان متوقعا، وصول خمسة آلاف جندي صيني عبر مدينة شينجن وتمركزوا عند الفجر في مواقعهم. وارسلت بيجينغ قوة قوامها ٤٠٠٠ رجل براً وجواً وبحراً الى الجزيرة.

وادى الجنود، في السيارات المكشوفة تحت المطر، التحية لعدد كبير من السكان رحبوا بهم، ووضعوا اكاليل من الزهور حول عنق الميجر جنرال ليو زينوو قائد الحامية الصينية في الجزيرة عند وصوله الى المنطقة.

وقدم مسؤولون محليون في هونغ كونغ الى ليو لافتة كتب فيها "جنود اقوياء ومتحضرون".

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الصين تعهدت عدم نشر قواتها المسلحة في شوارع الجزيرة. واعلن انه حصل على هذا التعهد من نظيره الصيني تشيان تشي شنغ الذي ابلغ اليه أن القوات المسلحة هي لاغراض الدفاع الخارجي لا الامن الداخلي.

واعاق الطقس جزءاً من برنامج الاحتفالات وشوّش على اليوم الاول من السيادة الصينية، اذ نصحت حكومة هونغ كونغ السكان بالبقاء في منازلهم بسبب هطول امطار غزيرة وحذرت من عواصف وأعاصير.

ولكن على رغم هذا الطقس، لم يتعطل عرض الالعاب النارية وعرض الليزر مساء امس فوق خليج فيكتوريا وهو الاضخم في العالم، وبلغت تكاليفه نحو ١٣ مليون دولار اميركي. وامل منظموه استقطاب اكثر من مليوني مشاهد الى الشوارع بعد اطلاق دعوة عامة الى المشاركة.

تظاهرة

من جهة اخرى، تظاهر نحو خمسة الاف شخص مطالبين بالحفاظ على الحريات السياسية في شوارع الجزيرة. وردد المتظاهرون هتافات مطالبة بالديموقراطية.

وامتدت المسيرة، التي نظمها التحالف المؤيد للحركات الديموقراطية الوطنية في الصين، مسافة تزيد على كيلومتر.

وحمل المتظاهرون لافتات مطالبة بالحفاظ على الاصلاحات السياسية التي طبقت خلال فترة الحكم البريطاني.

وهذه التظاهرة هي الاولى في ظل السيادة الصينية ولم تعترضها الشرطة وتفرقت بسلام. وقال المنظمون انهم ينوون التظاهر مجدداً.

تحذيرات بريطانية

وحذر رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير السلطات الصينية من ان هونغ كونغ "ستنهار" اذا لم يحترم الاتفاق الموقع في شأنها.

وردا على اسئلة للقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني في هونغ كونغ، قال بلير "على الصين ان تعرف ان هونغ كونغ ستنهار اذا ما اساءت الى الاعلان المشترك الصيني–البريطاني الذي وقعته لندن وبيجينغ عام ١٩٨٤". واضاف "اذا اضطررنا الى التحرك فان شعب هونغ كونغ ينتظر منا ان نستنفر الرأي العام الدولي".

كذلك صرح وزير الخارجية البريطاني ان لندن لا تستبعد اللجوء الى الامم المتحدة اذا لم تحترم الصين تعهداتها باجراء انتخابات حرة تؤدي الى قيام مجلس اشتراعي جديد في هونغ كونغ. وقال في مؤتمر صحافي "لم نستبعد امكان اللجوء الى الامم المتحدة في حال حصول انتهاكات للاعلان المشترك بين الصين وبريطانيا. (...) "اننا ننتظر حاليا الاجراءات التي وعدت الصين باتخاذها لضمان انتخابات نيابية حرة لمجلس ديموقراطي، ولكن اذا لم يتحقق ذلك فاننا نعتقد ان الامم المتحدة ستكون المنبر الصالح للبحث في انتهاكات الاعلان المشترك".

ولفت الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى ان الاعلان المشترك لم يعط أي دور للامم المتحدة "ولا حتى دورا رقابيا"، مع انه سجل لدى المنظمة الدولية كمعاهدة دولية.

(أب،رويترز، و ص ف)

محكمة أمن الدولة تفتح تحقيقاً عن تشيلر

يلماظ يلمح الى احتمال التفاوض على تدابير الجيش لتقييد الاسلاميين

ابدى رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ رغبته في التفاوض عند الاقتضاء في شأن سلسلة من التدابير التي فرضها العسكريون في نهاية شباط الماضي على الائتلاف الحاكم السابق الذي غلب عليه حزب الرفاه الاسلامي من اجل وقف تصاعد تيار التشدد الديني.

وقال في برنامج تلفزيوني:"لم اوقع شخصياً هذه التدابير التي لم أكن طرفاً في الفريق المدني الذي تفاوض عليها مع الجناح العسكري". واضاف: "سأبحث في كل القرارات التي اتخذت في الاجتماعات السابقة واذا كان هناك شيء لا يناسبنا فيمكننا ان نطلب تقويماً جديداً بصفتنا حكومة جديدة".

وكان العسكريون قد الزموا في ٢٨ شباط الماضي الحكومة الائتلافية الاسلامية المحافظة برئاسة نجم الدين اربكان ١٨ تدبيرا منها اغلاق الاقسام الثانوية في مدارس تخريج الائمة التي يفترض انها تعد كوادر حزب الرفاه في المستقبل. واعترض اربكان على اغلاق هذه المدارس وقاوم هذا التدبير لكن الحكومة الجديدة تعتزم تنفيذه. وتؤكد وزارة التربية التي يتولاها حزب اليسار الديموقراطي في الائتلاف الجديد انها اعدت برنامجا في هذا الصدد.

وحددت لجنة نيابية ١٢ تموز الجاري موعداً للاقتراع على الثقة في مجلس النواب.

واكد رئيس الوزراء السابق في اجتماع لنواب الرفاه ان الحكومة العلمانية الجديدة ستفشل في اجتياز الاقتراع على الثقة ما يفسح الطريق امام عودة الاسلاميين الى السلطة. وقال :" في غضون ١٢ يوماً سينهض البرلمان بمهمة تاريخية (...) سيدير ظهره للقوى المعادية للديموقراطية". واضاف: "بعد الهزيمة (...) ستشكل حكومة تتوافق والديموقراطية".

ويحظى يلماظ الذي تدعمه احزاب يمينية ويسارية، نظرياً بتأييد ٢٧٨ نائباً اي اكثر بعشرة اصوات من التكتل الذي يؤيد الائتلاف الحاكم السابق الذي يضم الرفاه وحزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر التي كانت تأمل في ان يكلفها الرئيس سليمان ديميريل تأليف حكومة خلفاً لاربكان. غير ان الرئيس، بتشجيع من الجيش، كلف يلماظ في محاولة لابعاد الاسلاميين نهائياً عن السلطة. وساعد يلماظ في مهمته انشقاق اكثر من عشرة نواب من الطريق القويم احتجاجاً على مضي تشيلر في التحالف مع الاسلاميين.

والى استبعادها عن تأليف حكومة، بثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان محكمة امن الدولة في انقرة فتحت امس تحقيقاً قضائياً يتناول تشيلر وزوجها لوزير بموجب

زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر لدى توجهها الى مكتبها في أنقرة الاثنين. (رويتر تيليفوتو)

المادة ١٣٢ من قانون الجزاء التركي الذي يعاقب الجرائم المتعلقة بتزويد معلومات تتعلق بالمصالح الوطنية في مقابل مال أو كشف اسرار دولة لاطراف خارجيين.

وفتح هذا التحقيق بناء على شكوى رفعها زعيم الحزب العمالي دوغو برينجيك الى القضاء. في ظل الائتلاف الحاكم السابق متهماً تشيلر بـ"التجسس لحساب وكالة الاستخبارات المركزية" الاميركية (سي آي إي)، وزوجها بـ"قيادة عصابة مؤلفة من المافيا التركية والروسية".

واذا ثبت لمحكمة امن الدولة بعد درس هذا الملف، وجود مؤشرات لحصول مخالفات، يمكنها ان تطلب من وزارة العدل رفع الحصانة النيابية عن تشيلر. وأوضحت شبكة "ان تي في" ان في امكان المحكمة ايضا استدعاء تشيلر لتدلي بشهادتها. وسأل التلفزيون وزير العدل اولتان سونغورلو، عن القضية فاجاب ان لاعلم له بها "ولا انوي ان اتتبع هذه القضية لانها من اختصاص القضاء".

في المقابل قللت تشيلر من اهمية التحقيق الذي فتحته المحكمة قائلة "انها امور من دون اهمية. هذا ليس جديداً. انها مواصلة للامور ذاتها"، في اشارة الى الاتهامات الاخرى التي وجهت اليها العام الماضي.

على صعيد آخر، عززت قوى الامن اجراءاتها في سيفاس في وسط البلاد في ذكرى المجزرة التي راح ضحيتها ٣٧ مثقفاً احرقوا احياء في فندق مدماك في المدينة عام ١٩٩٣. بعدما اضرمت حشود يقودها اسلاميون النار رداً على تشكيك الكاتب التركي الساخر عزيز نيسين الذي توفي عام ١٩٩٥ في القرآن في ندوة ضمن اطار مهرجان في ذكرى وفاة الشاعر العلوي بير سلطان عبدال.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

أخرج آخر شيوعي من الحكومة

يلتسين أمهل تشيرنوميردين ثلاثة اشهر لدفع الرواتب المتأخرة للجيش

أمهل الرئيس الروسي بوريس يلتسين حكومته ثلاثة أشهر لدفع الرواتب المتأخرة لأفراد القوات المسلحة الروسية، فيما يتعين على الحكومة التي تسعى الى جمع الواردات، ان تدفع رواتب متأخرة لملايين المواطنين في قطاعات مختلفة.

وجاءت هذه الخطوة عقب اجتماع بين يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ومستشاريه الاقتصاديين اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف. واكد الرئيس الاسبوع الماضي ان السلطات وفت بتعهدها دفع تعويضات متأخرة بحلول نهاية حزيران.

ولم يتقاض ضباط وجنود كثيرون رواتبهم منذ بضعة اشهر وصرح ناطق باسم الرئاسة ان "الرئيس وضع هذه المهمة امام الحكومة لايجاد حل لمسألة الديون لأفراد القوات المسلحة في مهلة شهرين أو ثلاثة".

وقال تشيرنوميردين في حفلة تخريج طلاب كليات عسكرية ليل الاثنين ان يلتسين طلب منه دفع كل الديون المستحقة للجيش خلال شهري تموز وآب، غير انه لم يكشف حجم الديون المستحقة للقوات المسلحة ولا من اين ستأتي الاموال.

وأفاد مسؤولون عسكريون ان تلك الديون تتضمن رواتب الضباط واموالاً مطلوبة لصيانة المعدات العسكرية وانها قد تصل الى تريليونات الروبلات ان لم يكن عشرات التريليونات (مليارات الدولارات).

وكان النائب في مجلس دوما الدولة الجنرال ليف روخلين المؤيد للحكومة حذر الاسبوع الماضي من ان خطة الحكومة لتقليص القوات المسلحة ستنتهي الى تحطيمها، وناشد الضباط مقاومة هذه الخطة.

ولفت تشيرنوميردين الى ان حال الاقتصاد تجعل اصلاح القوات المسلحة امراً ملحاً. ونقلت عنه وكالة "ايتار–تاس" الروسية الرسمية "ان "التأخر غير مسموح به. فكل يوم يكلفنا كثيراً".

من جهة أخرى، اعفى يلتسين الوزير المسؤول عن العلاقات مع جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق امان تولييف من منصبه وعينه حاكماً على منطقة كيميروفو في سيبيريا حيث كان رئيساً للمجلس الاشتراعي المحلي قبل انضمامه الى الحكومة عام ١٩٩٦. ويخلف تولييف الحاكم الحالي للمنطقة ميخائيل كيسليوك الذي يعتبر خصماً قديماً له.

وكان تولييف الشيوعي الاخير المعارض في مجلس الوزراء بعدما جمد يلتسين الاسبوع الماضي مهمات وزير العدل فالنتين كوفاليوف لاتهامه بالظهور في شريط فيديو وهو يلهو مع امرأة عارية.

ونفى ناطق باسم الرئاسة ان يكون تعيين تاتيانا دياتشينكو الابنة الصغرى ليلتسين مساعدة رئاسية يعد انتهاكاً للقانون كما ادعى رئيس مجلس دوما الدولة غينادي سيليزنييف. واوضح ان الرئيس لا يعتبر موظفاً رسمياً وتالياً فان القيود التي تحرم توظيف الاقارب لا تنطبق عليه. واضاف ان المساعدين الرئاسيين لا ينتمون الى فئة الموظفين الخاضعين مباشرة للرئيس.

(رويترز، ب، ي ب)

طهران: عريضة نيابية لفحص ممتلكات المسؤولين

طهران – اب، و ص ف – بثت الاذاعة الايرانية امس ان ١٥٦ نائباء من اصل ٢٧٠ في مجلس الشورى وجهوا عريضة الى رئيس السلطة القضائية محمد يزدي يطالبونه فيها بـ"فحص دقيق لممتلكات نواب الرؤساء السابقين والوزراء وزوجاتهم واولادهم" قبل توليهم مناصبهم وبعده و بـ"نشر نتائج هذا الفحص لما من شأن ذلك، ولا ريب، ان يؤدي الى مزيد من الثقة بالنظام الاسلامي".

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي اعلن الحرب على الفساد وخصوصا في اجهزة الحكم، داعيا في لقاء والمسؤولين القضائيين السبت الى "محاربة الفساد واولئك الذين يعملون بطرق ملتوية لتكديس الثروات الطائلة عبر خرق القوانين".

وتحدثت وسائل الاعلام اخيرا عن قضية تورط فيها ١٢ موظفا كبيرا صدرت احكام بسجنهم بتهمة تقاضي رشاوى واختلاس اموال عامة مخصصة لاعادة بناء منطقة دمرها زلزال. كذلك حكم القضاء الاسبوع الماضي على قائد سابق لحراس الثورة بتهمة "سرقة" ما يعادل ٣,٣ ملايين دولار قبل ان يفر الى الخارج.

"ايتا" اطلقت رهينة والشرطة حررت اخرى

بلباو – اب، و ص ف، رويتر، ا ش ا – اعلن مصدر في الشرطة الاسبانية ان منظمة "ايتا" الانفصالية اطلقت امس المحامي كوزمي ديلكو بعدما احتجزته ٢٣٢ يوما. واوضح انه عثر على ديلكو (٦٤ عاما) مخدرا ومربوطا الى شجرة في قرية ايلوريو في الساعات الاولى من الفجر، بعدما تلقت شرطة اقليم الباسك اتصالا من مجهول.

وكانت وسائل اعلام اسبانية افادت ان عائلة ديلكو، وهو رجل اعمال، دفعت فدية قيمتها مليار ونصف مليار بيزيتا اي عشرة ملايين دولار لاطلاقه.

وبعد ساعات، تمكنت الشرطة من تحرير الرهينة الثانية لدى المنظمة الانفصالية، خوسيه انطونيو اورتيغا لارا المحتجز منذ ٥٣٢ يوما، والقبض على اربعة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى "ايتا"، واشاد الناطق باسم الحكومة ميغيل انخل رودريغيز بالعملية "النظيفة والدقيقة" التي نفذها الحرس المدني لتحرير اورتيغا لارا، فيما شدد وزير الداخلية خايمي مايور اوريخا على ان تحرير اورتيغا لارا والافراج عن ديلكو بفارق ساعات هو "محض مصادفة"

ويشن ثوار الباسك حملة منذ ٢٩ عاما للاستقلال عن اسبانيا، قتل فيها ٨٠٠ شخص. وتصر حكومة يمين الوسط في مدريد على عدم اجراء اي محادثات سلام مع "ايتا" ما دامت تحتجز رهائن.

لقاء تمهيدي في ٥ آب

سيول رحبت وواشنطن سعيدة بمشاركة بيونغ يانغ في المحادثات

رحبت سيول وواشنطن امس بموافقة بيونغ يانغ على المشاركة في محادثات سلام رباعية تضم ايضا بيجينغ، لكنهما هيأتا الرأي العام لعملية طويلة قبل تحقق اي انفراج توصلا الى معاهدة سلام نهائية في شبه الجزيرة الكورية تحل محل اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية لي كيو – هيونغ: "ترحب حكومة الجمهورية الكورية بقبول كوريا الشمالية اقتراح اجراء محادثات رباعية". في حين قال نائب مستشار الامن القومي الاميركي جيمس شتاينبرغ الذي يرافق وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في احتفالات عودة هونغ كونغ الى الصين: "نحن سعداء بهذا الاتفاق ونتطلع الى تحقيق مزيد من التقدم".

ورأى مسؤولون اميركيون وكوريون جنوبيون ان مشاركة بيونغ يانغ في محادثات جادة لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية سيساهم في اقرار السلام والامن في منطقة شمال شرق آسيا. لكنهم حذروا، في الوقت نفسه، من توقع نتائج سريعة.

وقال لي: "المحادثات الرباعية تستهدف بدء عملية لاقرار سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية بما في ذلك ابدال الهدنة القائمة بنظام جديد".

وكان نائب وزير خارجية كوريا الشمالية كيم كي – غوان ومساعد وزير خارجية كوريا الجنوبية سونغ يونغ – شيك ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية تشارلز كارتمان، اعلنوا الاثنين في ختام لقاء عقد في احد فنادق نيويورك الاتفاق على اجراء محادثات سلام رباعية على ان يمهد لها بلقاء في الخامس من آب في نيويورك. واوضح مسؤولون كوريون شماليون وجنوبيون واميركيون ان "اللقاء التمهيدي سيناقش المسائل الاجرائية للجلسة الرباعية وخصوصا الموعد الاقرب الذي يوافق عليه الاطراف كافة وجدول الاعمال ويقررها".

وسارعت اولبرايت الى اصدار بيان من هونغ كونغ قالت فيه: "اننا نشيد بتعهد كوريا الشمالية المشاركة في هذه العملية التاريخية (...) ان النجاح في ابرام هذا الاتفاق يوفر سلاما واستقرارا دائمين لشبه الجزيرة الكورية ويساهم كثيرا في سلام واستقرار دائمين المنطقة بأسرها".

ويذكر ان الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ – سام اقترحا في نيسان ١٩٩٦ اجراء هذه المحادثات الرباعية.

وكانت بيونغ يانغ تربط موافقتها بمساعدات غذائية واسعة النطاق، في ظل شبح المجاعة الذي يهدد نحو مليونين من مواطنيها، بعدما دمرت الفيضانات عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، ٦٠ في المئة من محاصيلها الزراعية. وقدمت كل من سيول وواشنطن مساعدات اليها استجابة لنداءات الامم المتحدة، لكنهما اشترطتا بدورهما مشاركة كوريا الشمالية في محادثات السلام لمدها بمساعدات كبيرة.

(و ص ف، رويتر)

رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" تتهم كارادزيتش بالتحضير لانقلاب



رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" بيليانا بلافسيتش تعرض وثائق عن انتشار الفساد بين مسؤولي الجمهورية، في مؤتمر صحافي عقدته امس. (رويتر تيليفوتو)

تهز تصفية حسابات عنيفة زعامة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد، بين الرئيسة المنتخبة بيليانا بلافسيتش وسائر المسؤولين الصرب البوسنيين الذين يتهمونها بأنها تلعب لعبة الاسرة الدولية.

فقد حاولت الرئيسة السبت اقالة وزير الداخلية دراغان كيالتش احد انصار الخط "المتشدد" واتهمت الرئيس السابق رادوفان كارادزيتش الاثنين بأنه يدبر "انقلاباً". لكن السلطات الصربية الغت قرار اقالة وزير الداخلية بعد صدوره ببضع ساعات، فيما اخذ كارادزيتش على الرئيسة انها "تشق صف قيادة صرب البوسنة في مواجهة الجماعة الدولية"، معتبراً ان "تودد" بلافسيتش الى الجماعة الدولية "يدمر كل مواقع التفاوض لسائر قيادة الجمهورية الصربية ويعرض للخطر مصير البلاد".

وفي حديث الى اذاعة "بي ٩٢" في بلغراد الاثنين، سئلت بلافسيتش هل تظن انها ضحية انقلاب، فاجابت: "قطعاً، نعم". وقالت انها تعد تقريراً سيكشف "من يدير حقاً جمهورية صرب البوسنة (...) نعم انه الرئيس السابق". واوضحت ان كارادزيتش يحرض الناس على عرقلة سير العمل في مؤسسات الدولة. واضافت: "انني لوبي وهذا اللوبي هو الشعب". واعربت عن "اعتقادها" انها تتمتع بمساندة الجيش في نزاعها مع سائر زعماء الجمهورية.

وجاءت تصريحات بلافسيتش غداة تقارير عن مصادرة جواز سفرها في مطار بلغراد لدى عودتها من زيارة لندن، وتوقيفها ساعتين. وهي عادت الاثنين الى مكتبها في بانيا لوكا على متن طائرة هليكوبتر عسكرية من غير ان يعرف ما اذا كانت الشرطة الصربية احتجزتها في بلدة بيلينا الشمالية حيث امضت ليل الاحد. وروى شهود ان قوة حلف شمال الاطلسي امنت طريق عودة الرئيسة، لكن ناطقاً باسم الحلف قال ان هذه القوة "تراقب الموقف عن كثب" ولكنها لم ترافق بلافسيتش.

ويأخذ زعماء الكيان الصربي على الرئيسة انها "تقف عمداً او لا شعورياً، الى جانب القوى التي تسعى الى ازالة الجمهورية الصربية عبر تفسير خاطئ لاتفاق دايتون". علماً ان صراعاً خفياً يدور منذ بضعة اشهر بين بلافسيتش وسائر زعماء الجمهورية الصربية الذين يعارضون اي تعايش مع الاتحاد الفيديرالي الكرواتي المسلم، الكيان الثاني في البوسنة والهرسك.

وتقول الرئيسة دفاعاً عن موقفها انها برهنت عن اسلوب واقعي في تطبيق اتفاق دايتون وغدت محاورة ممتازة من وجهة نظر الاسرة الدولية. وهي صرحت في نهاية ايار الماضي بعد اجتماعها مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأن "الجمهورية الصربية لا يمكن ان تتنصل من الالتزامات المترتبة على اتفاق دايتون والافضل لنا ان نكون ايجابيين لا متصلبين" في تطبيق هذا الاتفاق.

وكانت زعامة الجمهورية الصربية متلاحمة سابقاً ومتحدة في تسيير شؤون الجمهورية، لكنها تشهد حالياً انقسامات عميقة بسبب الصراعات الشخصية والاتهامات المتبادلة. وقد اعترضت بلافسيتش في شباط الماضي على توقيع اتفاق ينص على علاقات خاصة مع يوغوسلافيا، اعترضت عليه ايضاً الاسرة الدولية. لكنها خسرت هذه المعركة، اذ وقع مومتشيلو كرايسنيك عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك والرجل القوي في الجمهورية الصربية، هذا الاتفاق وصادق عليه البرلمان.

كما اتخذت الرئيسة اخيراً موقفاً معادياً من شركتين يديرهما اشخاص لحساب كرايسنيك وكارادزيتش، فسلمت القضاء ملفات عن نشاطات غير مشروعة لهاتين الشركتين.

وفي صفوف اعدائها وجوه كثيرة مثل كرايسنيك وكيالتش ودراغان كالينيتش رئيس البرلمان، الى كارادزيتش الذي يحرك الخيوط في الظل والذي اضطر الى الانسحاب من الحياة السياسية في تموز ١٩٩٦ تحت الضغط الدولي بعدما اصدرت محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب البوسنية ومقرها لاهاي، مذكرة توقيف في حقه لاتهامه بارتكاب جرائم حرب وعمليات ابادة وجرائم ضد الانسانية.

وامس، اعلن ناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا في ساراييفو ان رئيس بعثة المنظمة روبرت فرووويك رفض منح كارادزيتش حق الاقتراع في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ١٣ ايلول المقبل، على رغم نجاح الزعيم الصربي في تسجيل نفسه في اللوائح الانتخابية.

(اب، وص ف، رويتر)

دنكطاش يهدد بعدم لقاء كليريدس في نيويورك

انقرة – وص ف – اعلن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس انه قد يرفض الذهاب الى نيويورك في التاسع من تموز الجاري للقاء الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، لعدم اطلاعه على مضمون مستند سيطرح على بساط البحث. وقال: "ما هو هذا المستند؟ (...) لم اتلق جوابا عن ذلك منذ ثلاثة ايام من (غوستاف) فيسيل" مندوب الامم المتحدة في قبرص.

ومن المقرر ان يجري الزعيمان القبرصيان سلسلة اولى من المحادثات من التاسع الى الثالث عشر من الشهر الجاري في تروتبيك شمال نيويورك، تليها سلسلتان اخريان في جنيف ثم في نيويورك، علما ان اي اتصال مباشر بينهما لم يحصل منذ تشرين الاول ١٩٩٤.

وفي اثينا، اكد كليريدس بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس انهما اتفقا على الاستراتيجية التي يجب اتباعها في المحادثات المباشرة. وقال: "سنذهب الى هذه المحادثات بارادة طيبة وعلى استعداد ايضا للدفاع عن حقوقنا الوطنية".

◄ الحريري يلتقي اليوم الحسن الثاني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بيروت والرباط حيال الشركة الاورو – متوسطية ومتابعة اعلان برشلونة والتعاون بين الدول العربية ودول جنوب اوروبا المطلة على المتوسط.

واوضحت مصادر الوفد اللبناني ان المحادثات ستتناول ايضا الاقتراحات المغربية حول التعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية بين البلدين وخصوصا في مجال الاستثمار وايجاد مناطق حرة داخل الدول العربية للتبادل التجاري وسبل تطويرها وصولا الى سوق عربية مشتركة خصوصا ان المغرب قطع اشواطا في الاقتراب من السوق الاوروبية المشتركة مما يسهل على لبنان والمغرب العمل معا لبلورة تجمع قادر على مواكبة عصر الانفتاح الاقتصادي والتجاري والمحافظة في الوقت نفسه على القدرات الذاتية لتأمين متطلبات الشعبين اللبناني والمغربي. وسيكون ذلك مدار بحث وصولا الى لجنة عليا مشتركة تتابع ما يتم الاتفاق عليه في شكل عملي ضمن مهل معينة.

وسيكون اليوم المحطة الابرز في زيارة الحريري اذ سيلتقي العاهل المغربي وهو احد الدافعين لانجاح قمة الدار البيضاء التي قررت وقف الحرب في لبنان واوصلت المساعي السلمية آنذاك الى عقد مؤتمر الطائف.

ومعروف عن الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس، اهتمامه بلبنان وقضاياه ومواكبته الاتصالات والاجتماعات التي كانت تجرى بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط. وهي لا تزال محور اهتماماته الحالية. والملح في هذه القضايا الآن المؤتمر الاقتصادي في قطر الذي رفضه لبنان على لسان الحريري الذي يرى ان هدفه انشاء مصرف عربي – اسرائيلي بأموال عربية وادارة يهودية مما يجعل اسرائيل تتحكم به وتاليا بمستقبل المنطقة لان هذه المؤسسة ستقرض الدول العربية فضلا عن رفض لبنان اي تطبيع قبل استرداد الاراضي العربية المحتلة.

وهذا الموضوع قد يطرحه الحريري امام الملك الحسن علما ان لبنان يأمل في ان تتقاطع الرباط هذا المؤتمر انسجاما مع الموقف المغربي الذي يرفض السياسة الاسرائيلية حيال المنطقة منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم وايضا بسبب الممارسات الاسرائيلية في القدس وخطة الاستيطان اليهودية فيها في حين يعتبر المغرب نفسه مسؤولا ماديا ومعنويا عن الحفاظ على عروبة القدس واحتضانها الاديان السماوية ومقدساتها.

وعقدت المحادثات الرسمية بين الحريري والفيلالي والوفدين اللبناني والمغربي، بعد ظهر امس، على دفعتين، الاولى في جلسة مغلقة بين رئيسي الحكومتين استمرت ساعة، والثانية في جلسة موسعة مع الوزراء واستمرت ايضا ساعة.

واكد الفيلالي ضرورة التبادل المستمر لوجهات النظر بين البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي، خصوصا في هذه المرحلة لتعزيز المواقف المشتركة حيال ما يسمى "العولمة الاقتصادية"، مشيرا الى ان بعض الاتفاقات بين البلدين صار قديما، (كالطيران منذ ثلاثين سنة) ولذلك يجب تطويرها، وشدد على "الروابط التاريخية بين الشعبين، والتي تشكل اساسا لتطوير العلاقات وفتح الملفات الاقتصادية"، مشيرا الى ضرورة قيام لجنة مغربية – لبنانية مشتركة.

اما الرئيس الحريري فقد عرض العلاقات المشتركة بين لبنان والمغرب، والدور الذي اضطلعت به المملكة في قمة الدار البيضاء التي انهت الحرب وانبثقت منها اللجنة الثلاثية العربية.

وتمنى ان تتوطد العلاقات داعيا الفيلالي الى زيارة لبنان، مؤكدا توثيق العلاقات بين الدول العربية خصوصا في زمن التحديات التي تواجه المنطقة العربية نتيجة الاحتلال الاسرائيلي الاراضي اللبنانية والسورية.

وعرض الحريري ما وصلت اليه عملية السلام وما آلت اليه حركة الاستيطان الاسرائيلي في القدس، شارحا الموقف اللبناني الذي يؤمن بالسلام ولكنه لا يمكن ان يرهن قراره لهذا الايمان، ولذلك فان البناء الداخلي والاعمار هما اساس العمل الحكومي.

وتحدث عن التجمعات الاقتصادية الضخمة والتكتلات الكبيرة التي تسيطر على الاتصالات في العالم، وان السوق العربية اصبحت هدفا لهذه التكتلات، وهذا ما يوجب البحث في تطوير العلاقات العربية، لاسيما في ميدان الاتصالات. واكد ضرورة توقيع اتفاقات لضمان وتشجيع الاستثمار وتلافي الازدواج الضريبي، كذلك في مجال التبادل الاعلامي بين بيروت والرباط.

العرب الاسرائيليون ضحايا التمييز

القدس – و ص ف – اكدت جمعية حقوق المواطن الاسرائيلية في تقريرها السنوي الذي صدر امس ان العرب الاسرائيليين لا يزالون "اوائل ضحايا التمييز في المعاملة" في اسرائيل.

وتحدث التقرير عن مؤسسات عدة ترفض تشغيل مواطنين عرب اسرائيليين او تحد من عددهم. وذكر على سبيل المثال شركة الكهرباء وشركات خطوط جوية ومدارس حضانة.

ورفعت الجمعية الامر الى محكمة العدل الاسرائيلية العليا لارغام بلدية تل ابيب ويافا على السماح بدخول ابناء السكان العرب بعض مدارس الحضانة.

واشار التقرير الى "ان السكان الاسرائيليين العرب يعانون تمييزا في المعاملة في كل المجالات عمليا ويظهر ذلك بوضوح في قطاعي الاسكان والتربية". واوضح ان الهوة بين العرب واليهود اتسعت منذ تولي اليمين الحكم بعد انتخابات ايار ١٩٩٦.

من جهةاخرى، نددت الجمعية بوضع نحو ٢٠٠ الف عامل اجنبي في اسرائيل غالبا ما تنتهك حقوقهم، على حد قولها. وانتقدت ممارسات ارباب العمل وشركات الوساطة التي تحتجز جوازات سفر العمال المهاجرين طوال مدة اقامتهم في اسرائيل.

◄ مبارك يتوقع انفراجاً قريباً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، بين الاسرائيليين والفلسطينيين هذا الاسبوع، "تأجلت" بسبب الازمة الحكومية في اسرائيل.

● في هونغ كونغ ناقش وزير الخارجية المصري عمرو موسى سبل انقاذ عملية السلام مع نظرائه الروسي يفغيني بريماكوف والاميركي مادلين اولبرايت والهولندي هانس فان ميرلو والصيني تشيان تشي شنغ.

(وص ف، أ ش أ)

◄ النزول على المريخ

رسم فني للمركبة الهابطة بالمظلة واكياس الهواء. (رويتر تيليفوتو)

منظر حقيقي من بعد للموقع الذي ستحط عليه المركبة. (رويتر تيليفوتو عن ناسا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اكياس هواء ثلاثة، قطر الواحد ٥,٢ امتار. ويخرج من كل كيس ست فلقات منفوخة، بحيث تبدو المركبة كأنما هابطة بين حزمة من البالونات.

والاكياس التي ستحط عليها المركبة لتقيها من الارتطام، ستقفز بضع قفزات قبل استقرارها الاخير، قد يكون الارتفاع ١٢ متراً على الاقل وبين ١٠٠ و٢٠٠ متر على الاكثر. والفحوصات الاخيرة لاجهزة اكياس الهواء اكدت انها قادرة على الارتفاع الى علو اكبر.

وقد يستغرق القفز بضع دقائق. وعندما تتوقف المركبة كلياً تبدأ اجهزتها فتحدد جانبية المريخ وتفرغ اكياس الهواء لتستعد للمرحلة المقبلة: ان تتفتح المركبة كورقة لوتس وتخرج منها السيارة "باث سوجورنر" وتشرع في التقاط ما يتوقعه العلماء او ما لا يتوقعونه. وقد تكون الرحلة مثيرة، او قد تكون مملة. وليل الجمعة ٤ تموز موعدنا مع الخبر الاكيد. ثلاثة ايام من اليوم.

◄ باريس تكرر تمسكها بأسس التسوية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – جنود للدفاع عن الاسرائيليين وتعريض حياتهم لخطر الموت بدلا من الجنود الاسرائيليين". واضاف: "ان ذلك لن يحصل".

واعتبر زعيم حزب "ميريتس" اليساري يوسي ساريد من جهته ان الاقتراح لا يمكن ان يتحقق من دون موافقة سوريا "التي تبدو امرا غير محتمل". وقال للاذاعة الاسرائيلية ان "الفرنسيين ليسوا اغبياء الى حد المجيء الى لبنان من دون موافقة سوريا. والسوريون لن يقبلوا الا اذا اعطيناهم شيئا ما في المقابل".

الا ان موردخاي رد ان العلاقات الطيبة التي تربط فرنسا بلبنان وسوريا يمكن ان تساعد في اقناع البلدين بفائدة اقتراحه. وقال للصحافيين بعد اجتماع اللجنة البرلمانية: "لقد شجعت وزير الدفاع الفرنسي على بذل كل الجهود الممكنة بغية التوصل الى ترتيب ما بيننا وبين الحكومة والجيش في لبنان يقضي بأن يعمل اللبنانيون على محاربة الارهاب ودخول جنوب لبنان مما يسمح للجيش الاسرائيلي بمغادرة المنطقة".

الاشتباكات مستمرة في برازافيل

برازافيل – وص ف، رويتر – استمرت امس الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة بين قوات الرئيس باسكال ليسوبا وميليشيا "كوبرا" الموالية للرئيس السابق دوني ساسو نغويسو، على رغم اعلان هدنة. وصرح الناطق باسم نغويسو فرنسوا ابوفي في اتصال هاتفي ان القوات الحكومية "تحاول استعادة المواقع التي خسرتها" عبر "قصف احياء شمال المدينة الواقعة تحت سيطرة ميليشيا كوبرا". في حين اكد الناطق باسم ليسوبا غريفوار ليفوليا ان القوات الحكومية "اطلقت بعض القذائف المتفرقة من اسلحة ثقيلة ردا على هجمات كوبرا" على تلة سادلمي على مسافة اكثر من خمسة كيلومترات من مطار مايا – مايا. وكان ليسوبا اكد الاثنين على هامش احتفالات الذكرى الـ٣٧ لاستقلال جمهورية الكونغو الديموقراطية في كينشاسا، ان قواته تسيطر على كل المطار الاستراتيجي الذي يدعي الطرفان التحكم فيه.

◄ موفد سعودي سلم رفسنجاني رسالتين من فهد وعبدالله

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في وقت سابق امس الى طهران ان رسالة الملك فهد تتناول "تطور العلاقات بين البلدين الشقيقين".

ويذكر ان المسؤولين الايرانيين ابدوا مراراً في الاونة الاخيرة رغبتهم في تعزيز العلاقات مع دول الخليج العربية وخصوصاً السعودية.

وتشهد العلاقات بين ايران والسعودية توتراً منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. وقطعت علاقاتهما الديبلوماسية بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩١ اثر المواجهات الدموية بين الحجاج الايرانيين وقوى الامن السعودية خلال موسم الحج عام ١٩٨٧.

وقال ديبلوماسيون في السعودية ان الزيارة علامة جديدة على سريان الدفء في العلاقات بين القوتين الاقليميتين اللتين يعتبر تعاونهما حيوياً للاستقرار في المنطقة. واشار احدهم الى ان "الايرانيين يبدون جادين في محاولة اقامة علاقات افضل وابدى السعوديون استعدادا لملاقاتهم في منتصف الطريق".

ولاحظ ديبلوماسيون ان السعودية ودول الخليج العربية الاخرى لا تزال تنظرالى حكومة طهران بتشكك ولذلك يجب ان تثبت ايران للرياض أكبر مصدر للنفط في العالم وحليف واشنطن الرئيسي في الخليج جديتها في فتح صفحة جديدة من العلاقات. وقال احد الديبلوماسيين :"سيكون على ايران ان تعمل بجد لتهدئة تلك المخاوف وهذا لا يحصل بين يوم وليلة".

وتتهم الولايات المتحدة ايران برعاية "الارهاب". وابدت قلقها مما تصفه بالقدرة العسكرية المتنامية لايران واهدافها في المنطقة.

وتعارض ايران التي تنفي اتهامات رعاية الارهاب الوجود العسكري الاميركي في الخليج وتقول ان واشنطن تتهمها كذباً بتهديد الامن الاقليمي لترويع الحلفاء العرب للولايات المتحدة في الخليج ودفعهم الى شراء مزيد من الاسلحة الاميركية.

وذكر ديبلوماسيون ان من المواضيع الشائكة الاخرى الانفجار الذي قتل ١٩ عسكرياً اميركياً في مدينة الخبر قرب الظهران في شرق السعودية في حزيران ١٩٩٦ وما اذا كانت ايران متورطة فيه. ورفض مسؤولون سعوديون تأكيد تقارير صحافية اميركية عن علاقة لايران بالحادث.

واشار احد الديبلوماسيين الى ان السعودية وايران نحيا جانباً تنافسهما السياسي خلال الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في فيينا قبل ايام. ووحدت الدولتان في اللقاء جهودهما للضغط على الدول التي تتجاوز حصص الانتاج المحددة لها.

وقال ديبلوماسيون ان السعودية وبقية الدول العربية في الخليج ستترقب أي خطوات لتحسين العلاقات بعد ان يتولى خاتمي السلطة في ٣ آب.

وكانت الرياض هنأت خاتمي الذي أعرب مثل الملك فهد عن الامل في فتح صفحة جديدة في علاقات البلدين. وعقد رفسنجاني والامير عبد الله محادثات على هامش قمة اسلامية في باكستان في اذار. وقالت طهران ان الامير عبد الله سيحضر القمة الاسلامية. وشدد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في آذار على ان زيارته للسعودية في اطار جولة خليجية فتحت صفحة جديدة في العلاقات.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اسلام اباد: تعديل دستوري تنظيماً للعمل الحزبي

اسلام اباد – رويتر – اقرت الجمعية الوطنية الباكستانية امس تعديلا دستوريا يحظر على النواب الانشقاق عن الحزب الذي ينتمون اليه والانضمام الى حزب آخر "حفاظا على وضع سياسي نظيف ومشرف"، ما يعني ان النائب قد يفقد مقعده اذا خرج عن سياسة الحزب ومبادئه او صوت ضد سياسة حزبه.

وقال رئيس الوزراء نواز شريف بعد اقتراع الجمعية الوطنية: "لقد كان ذلك جزءاً من برنامجنا الحزبي. عالمنا السياسي شابه تلوث بصورة لا مثيل لها في العالم الثالث".

◄ يجتمع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – نتنياهو وليفي ووزير الدفاع إسحق موردخاي، وهي خطوة يعارضها وزير الخارجية. وزاد الأزمة تعقيداً طلب وزير التربية زفولون هامر من الحزب الوطني الديني "المفدال" الذي يمثله تسعة نواب الانضمام الى المجلس الوزاري المصغر ليدعم التعديل الوزاري.

ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى أستاذ جامعي إسرائيلي أن ثمة شعوراً في الأوساط السياسية بأن نتنياهو ليس الشخص الصالح للحكم بدليل أنه استعدى أكثر من نصف وزرائه. ورجح ألا يستقيل ليفي لأنه يدرك أن هذه الخطوة ستسقط الحكومة حتماً لأن لحزب "غيشر" خمسة نواب في الكنيست وسحب دعمه للحكومة يعني تقلص أكثريتها إلى صوت واحد، لكنه لم يستبعد حصول ذلك إذا نشب خلاف جديد بعد تسوية الأزمة الحالية.

(رويتر، و ص ف)

اعلانات رسمية

اعلان
مناقصة لشراء اجهزة معلوماتية
في مرفأ بيروت

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عامة لشراء اجهزة معلوماتية لبعض وحدات المرفأ.

على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة، التقدم من ديوان المديرية العامة في المرفأ لسحب دفاتر الشروط لقاء مبلغ قدره ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٧/١٢.

بيروت في ٩٧/٦/٣٠

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
العدد ١٩٩٧/٢٥٠

المنفذة: خديجة خليل دميني – وكيلها الاستاذ احمد نعمه

المنفذ عليها: آمنه محمود دياب – طورا

السند التنفيذي: تنفيذ حكم الرقم ٢٩١/٣٥ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧ صادر عن محكمة استئناف الجنوب المدنية والقاضي بعدم قابلية العقار الرقم ٣٤٤/طورا للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني.

العقار المطروح: ٢٤٠٠ سهم من العقار الرقم ٣٤٤/منطقة طورا العقارية يحتوي على ارض مستوية صالحة للزراعة ضمنها اربع نصب تين وثلاث نصب عنب وعريشتين ونصبتي لوز وبناءان الاول مؤلف من مدخل كبير وصالون وغرفة نوم ومطبخ وحمام وسطحية صغيرة من جهة الغرب والثاني مؤلف من مدخل كبير وصالون وغرفة نوم ومطبخ وحمام. حالة البنائين جيدة. مساحته ٨١٩/م.م.

قيمة التخمين: ١٦٣٨٠ دولار اميركي.

بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ ٩٨٢٨ دولار اميركي.

تاريخ المزايدة ومكان اجرائها: الساعة الثانية من يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٧/١٥ امام رئيس دائرة تنفيذ صور.

على راغب الشراء قبل الدخول بالمزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقدا او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه منه الدائرة شهادة الاشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ محلا لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونيا. وعلى المشتري علاوة على الثمن رسما الدلالة والفراغ.

رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان
من محكمة عاليه المدنية
الى شفيق قاسم – صوفر – ملك امين ملاعب

بالدعوى المدنية الرقم ٩٦/٩٦٣ تاريخ ٩٦/١٢/٢٨ المقامة عليك من امين شريف ملاعب وكيله المحامي كمال الاحمدية بطلب اسقاط حقكم من التمديد والزامكم باخلاء المأجور الرقم /١١٠٨/ عين صوفر وحفظ حق المدعي بمطالبتكم ببدل المثل لغاية الاخلاء.

قررت المحكمة تبليغك الاوراق وموعد الجلسة المعينة في ٩٧/٧/٢٤ بالطرق الاستثنائية فعليك بمهلة عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان الحضور الى المحكمة بشخصك او بواسطة وكيل قانوني وتسلم الاوراق والجواب واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها والا فكل تبليغ في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي عملا بالمواد /٤٤٥/أ.م.م. وما بعدها.

التكليف ١٥٧٦

رئيس القلم محكمة عاليه
غازي خداج

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٣٠٠/٣٠٠ – ١٩٩٦

الى المحجوز عليه، صالح احمد العكي المجهول محل الاقامة تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل لتبلغ قرار الحجز الاحتياطي الرقم ٣٠٠/٣٠٠ – ١٩٩٦ الملقى على العقارات الرقم ١٨١١ و١٨١٢ و١٨١٧ و١٠٢٠ عين سعادة خلصتك مع طلب الحجز ومرفقاته ضمانة لدين طالب الحجز غابي جلمو البالغ ١٣٠٠٠ دولار اميركي واللواحق، المقدرة بمبلغ ٢٠٢٩٣٠٠ ليرة لبنانية وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان قضائي
عدد ٩٧/٢٦٣

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية – صيدا – غرفة الرئيس فادي ابو كروم – المدعى عليها خولة صالح خورشيد – وادي الزينة – المجهولة محل الاقامة للحضور الى المحكمة واستلام الاستحضار والاوراق بناء للدعوى المقامة من المدعية شركة داود العلي للتجارة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والا فانه يتم ابلاغك الاوراق وموعد الجلسات والقرارات عدا الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم والتعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس قلم المحكمة
احمد ابو عيد

اعلان تلزيم ٥٠/ص

في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في ٩٧/٧/١٦ يجري اتحاد بلديات الفيحاء مزايدة محصورة لتلزيم جباية رسوم الذبحية وبدل الخدمات في المسلخ البلدي

المؤقت الضمان المؤقت ٥٠٠٠٠٠٠ل.ل. العارضون المقبولون هم تجار الماشية العاملون ضمن نطاق الاتحاد تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الممكن الحصول عليه في مركز الاتحاد اثناء الدوام الرسمي.

طرابلس في ٩٧/٦/٢٣
رئيس اتحاد بلديات الفيحاء
العميد المقيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان
الدعوى الرقم ٩٧/٧٥٧

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الرئيس لحود بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٦ اصدرت هذه المحكمة حكما "قضى باعتبار المدعو السيد كارلوجان ثابت محجوراً" عليه وبتعيين كل من والدته السيدة كوثر تراز سلوكجي وشقيقه السيد ماريو ثابت وصيين بالاتحاد والانفراد لادارة امواله والاشراف عليها فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١٥٧٤ رئيس القلم
محمد رمال

اعلان
الرقم ٣٤١
المحكمة الشرعية الجعفرية في زحلة

ورقة دعوة صادرة عن محكمة زحلة الشرعية الجعفرية الى محمد اسعد الحاج حسن المجهول محل الاقامة بناء على الدعوى المقامة ضدك من زوجتك ابتسام حسن الاحمد بموضوع اثبات زواج اساس ٢٠١ تقرر موعد النظر فيها يوم الخميس في ١٩٩٧/٧/١٧ فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

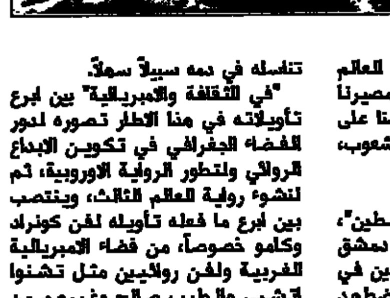
١٩٩٧/٦/١٨
رئيس القلم
احمد الخطيب

مقدسي، دراج، ابو ديب، غزول، جرار، عاشور وبرادة

اليوم الثالث من التحية الى سعيد: الثقافة والسياسة متلازمان وهو يحضّنا على التغيُّر وتحديد موقعنا في العالم والتاريخ



محمد برادة، فيصل دراج، سماح ادريس وفريال غزول في الحلقة الأولى أمس.



الحضور.

ادوارد سعيد متأملاً. (وسام موسى)

امس كان اليوم الثالث حول ادوارد سعيد الذي سيتكلم اليوم فاتحا صفحات من سيرته الذاتية لكل اولئك الذين تجمعوا حوله على مدى الايام الثلاثة الماضية، وبينهم الفيلسوف والمثقف والاديب والشاعر والثائر والمناضل والاستاذ الجامعي والطالب في حلقات كانت الاغنى والاكثر عمقاً في غوصها الى عمق الثقافة العربية ومشاكلها، وكانت الحلقات الرابعة والخامسة والسادسة بعناوين: "النظرية النقدية-الادبية" و"فكرة فلسطين"، بين "مسرح بيروت" و"قاعة عصام فارس" في الجامعة الاميركية في بيروت.

مقدسي

سري سمير مقدسي استاذ الادب المقارن في جامعة شيكاغو تلا مداخلته بالانكليزية قال: "ادوارد سعيد معروف لدى الكثيرين هنا لعمله في سبيل القضية الفلسطينية والعالم العربي، ولكن هناك جانب آخر لسعيد، من دونه لما اكتسب عمله هذا اهميته، واعني به بحثه في الادب والثقافة الذي لم يعزز شهرته التي مكنته من المشاركة في الصراع من اجل فلسطين فحسب، بل ان بحثه الثقافي زود مشاركته السياسية المعرفة واعطاها فاعلية وشغفا.

في اليوم الاول من هذا المؤتمر، قال اقبال احمد ان الدرس الذي علينا تعلمه من ادوارد سعيد هو ان نبقى على مسافة من السلطة. لكنني اجد نفسي مضطرا الى الاختلاف مع صديقي اقبال، ليس لأن السلطة في ايامنا هذه هي اكثر تعقيدا واقل مركزية فحسب، بل لأن وسائل الاعلام والشركات الكبرى وحتى الجامعات تمثل جميعا اشكالا مختلفة من السلطة لا تشبه بنية سلطة الدولة، لكنها في الغالب اقوى من الدولة".

اضاف، "اصبح ادوارد ما اصبح عليه ليس لأنه تحاشى السلطة بل لأنه عمل على مقربة من مراكز السلطة، وان لم تكن سلطة الدولة. هل كان ليصبح استاذا مميزا كما هو الحال، لو انه عمل في الفيليبين ونشر كتبه في مانيلا؟ او لو انه درس في جامعة صغيرة في لويزيانا! لا اعتقد ان كتابه "الاستشراق" كان سينال الوقع نفسه في هذه الحال. ادوارد كافح ونال نوعا من السلطة وافاد منها في جامعة للابحاث من الدرجة الاولى في اهم مدينة في الدولة العظمى الوحيدة. ونشر كتبه في اهم دور للنشر في نيويورك ولندن... وساعده تمكنه بامتياز من اللغة الانكليزية اللغة الاقوى في العالم.

لكن عمل ادوارد الادبي والثقافي يلقى اهتماما اقل من كتاباته السياسية في العالم العربي، وقد يكون السبب ان العالم العربي المعاصر يرى الثقافة اقل اهمية من السياسة. وهذا مؤسف لأن الدرس الذي علمه سعيد، ولا يزال، هو ان الثقافة والسياسة لا يمكنهما ان ينفصلا، ولا يمكن تحليل اي ظرف عالمي من دون فهم الطرق التي تتشابك بها الثقافة والسياسة".

واضاف، "يعطي سعيد الى ذلك، قيمة للمعرفة المتخصصة. فلقد عبر عن ذهوله للطريقة التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية تفاوض من خلالها في اوسلو من دون مستشارين قانونيين او معرفة كافية بالانكليزية، او حتى خريطة دقيقة ومعرفة للحقائق والارقام... ومن دون النظر بجدية الى حقيقة اسرائيل وما تتطلبه مصلحة الشعب الفلسطيني.

وانتقد سعيد مرارا، الجهل الكامل تقريبا للمجتمع الاميركي، ثقافته وسياسته، في العالم العربي. هناك قلة، انا وجدت، لمراكز الدراسات الاميركية، ولا مركز واحدا للدراسات الاسرائيلية في العالم العربي. وعدم قدرتنا على الفهم تجعلنا نفسر دائما ما يحصل لنا على انه مؤامرات، او القول ان اميركا تريد هذا او اميركا تفعل هذا في الشرق الاوسط. اميركا ليست آلة واحدة يقودها رجل واحد، انه مكان بالغ التعقيد، وفهم الامور يتطلب درجة عالية من المعرفة والصبر والتعلم. وقد يكون هذا الدرس الافضل الذي على العرب تعلمه من ادوارد. فجهلنا للمؤسسات السياسية الاميركية يظهر في المناقشات العربية السياسية والصحافية للسياسة الاميركية الخارجية. وكذلك جهلنا للسياسة الاميركية الداخلية وعدم فهمنا للثقافة الاميركية التي بدأت تكون وفي سرعة اساس الثقافة العالمية.

معرفتنا لهذه الثقافة تظهر في لبنان مثلا من خلال تنفس المستهلك (المطاعم والمحطات الاميركية)، ولكن هل توقفنا مرة لنسأل ما الفرق بين ما تفعله "CNN" للأخبار وما يفعله المطعم للمأكولات؟

هذا الجهل يشكل جزءاً من الجهل العربي لثقافة اجزاء اخرى من العالم وتاريخها، وهذا ما حذر منه ادوارد، وهو خطير.

نأكل طعاماً اميركياً ونشاهد شاشات التلفزة الاميركية من دون ان نسأل ماذا نفعل او كيف اصبحنا هكذا. او حتى كيف تتعاطى الشعوب الاخرى مع هذه الامور. لكن ادوارد يحضنا على ان نعي موقعنا في العالم وفي التاريخ، وعلى الا نقبل بمصيرنا على انه غير قابل للتغير. ويحضنا على البدء بتحويل علاقتنا مع هذه الشعوب، على اساس معرفتنا للعالم".

دراج

لقبه البعض "غرامشي فلسطين"، والمفكر الفلسطيني المقيم في دمشق فيصل دراج تحدث عن "فلسطين في الادب" قال، "أدب الانسان المضطهد يتعرف بـ"فائض المتخيل" الذي ينسجه ادباً مختلفاً ويحدده كأدب ناطق باسم هوية. ومع ان فائض المتخيل يميل عادة الى الأدب، فانه قائم وبالضرورة في النصوص التحررية الكبرى التي لا تفصل بين الحلم والارادة. فكثير من المتخيل قائم في كتاب طه حسين "مستقبل الثقافة في مصر" المتطلع الى مجتمع يقبل على الثقافة، وتنقله هذه الثقافة من عالم الظلمة الى ارجاء النور.

والمتخيل يزامل غرامشي محدثاً عن تصالح الثقافة العالمية والثقافة الشعبية. ويلازم ماركس وهو يحلم بالتقاء المرتبة بين العمل اليدوي والعمل الذهني. والمتخيل الذي ينشئ كتابة تحرر تنعدم الفواصل بين اجناسها، او تكاد، واضح الدلالة والمعنى وبعيد عن أن يكون صنيعة كتابية تقنية خالصة. ذلك انه يعني ان الواقع المسيطر ليس افضل العوالم ولا هو بنهاية التاريخ، بل انه قابل للاستبدال ويجب استبداله بعوالم اخرى اكثر انسانية وعدلاً.

ان سعي ادوارد سعيد الى فتح النصوص المختلفة على بعضها، ردّ على الاختصاص الفقير من ناحية ودعوة الى بناء نص تحرري كبير تتحاور فيه النصوص المختلفة ويستأنف بعضها بعضاً في تاريخ يستأنس بالماضي وينفتح على المستقبل. فهذا يفتح افقاً معرفياً جديداً، ويؤكد منظوراً ديموقراطياً في المعرفة وخارجها.

ذلك ان نفي الاختصاص بالمعنى الضيق هو نفي لمفهوم المرتبة بين اجناس الكتابة وبين العاملين في حقولها وتطلع الى حوار ثقافي بعيد عن ثنائية السيطرة والاذعان".

اضاف، "يقول ادوارد ان "المثقف الذي يزعم انه يكتب لنفسه فحسب، او في سبيل المعرفة الصرفة او العلوم النظرية، غير جدير بأن يصدق، ويجب الا يصدق". وادوارد صادق في ما يقول، لانه مشغول باحوال البشر قبل ان يكون مهموماً بصحة المفاهيم النظرية. وبسبب صدقه يدافع عن فلسطين ويصل صوته اليها، وان كان عرس السلطة الخائبة يطرد كتبه كما لو كانت وباء. وبسبب صدقه يصل صوته الى الفلسطينيين واضحاً، بينما يتكسر صوت السلطة قبل ان يغادر الحنجرة".

وختم: "وتظل فلسطين فكرة، فكرة جميلة ونبيلة تتوزع على كتابات غسان (كنفاني) وجبرا (ابرهيم جبرا) وادوارد، وتتراءى في قصائد السياب ومسرحيات سعدالله ونوس، وتتجلى في سطور رئيف خوري... تبقى موجودة في كتابات الانسان المضطهد، التي تحتضن القليل من البشر والكثير من الاحلام، لأنها تحول البشر الى احلام جميلة".

ابو ديب

تحت عنوان "احتفاء بالتأويل وبادوارد سعيد، المؤول الكبير"، قال كمال ابو ديب: "كثيرة هي الاشياء التي علمنا اياها ادوارد سعيد ، وكثيرة هي الاشياء التي زاد وعينا لها حدة وعمقاً. علمنا كيف تهاجر النظريات وكيف تتحول وتتغير محكومة بسياقات مجرتها المتعددة، وزاد وعينا حدة وعمقاً بتواشج النصوص بالتجربة التاريخية للمجتمع والثقافة، وشق لنا سبلاً في كشف آلياف هذا التواشج وحيويته، كما زاد وعينا حدة وعمقاً بالضرورة الحاسمة للفكر النقدي الضدي، وجلا لنا انماجاً في تعالق النصوص بالسلطة والقوة لم نكن نعيها، ثم قدم لنا نموذجاً باهراً لدور المثقف في مقاومة السلطة الدنيا، سلطة الانظمة والثقافة. وانه الآن يعلمنا كيف نصارع تلك السلطة العليا، سلطة الموت، بكل ما في الانسان من ابهة وكبرياء ورفض للخضوع.

بيد ان اهم ما علمنا اياه وابقاه اثرا، الجرأة على التأويل والاحتفاء به. لقد نضج سعيد فكرياً في مناخ فلسفي نقدي ينظر الى التأويل نظرة تعال وازدراء، ويرفض ان يمارسه. حتى لقد اشتهرت في تلك الايام كاتبة اميركية هي سوزان سونتاغ، بنت شهرتها كلها على مقالة واحدة عنوانها "ضد التأويل" واتخذت سونتاغ من هذه العبارة في ما بعد عنواناً لكتاب لها ذاع صيته وكثر اقتباسه".

اضاف: "نهج سعيد في التأويل الطباقي ومداه والمساحات المكانية والزمانية التي يغطيها، يظهر في "الاستشراق" حيث مارس عملاً تأويلياً على مساحة شاسعة، فأظهر ان البنى السائدة التي ينتجها الانشاء، مولدة لذاتها وتتناسل عبر فكر الاجيال وتنتج ما انتجته حرب زهير بن ابي سلمى. وبلغت جرأة سعيد حد اثارة سخط العقلانيين الذين يقدسون اصنامهم، اذ قال بجلاء انه حتى مفكر ثوري مثل كارل ماركس (...) لا يجد الى كسر تناسله في دمه سبيلاً سهلاً.

"في الثقافة والامبريالية" بين ابرع تأويلاته في هذا الاطار تصوره لدور الفضاء الجغرافي في تكوين الابداع الروائي ولتطور الرواية الاوروبية، ثم لنشوء رواية العالم الثالث، وينتصب بين ابرع ما فعله تأويله لفن كونراد وكامو خصوصاً، من فضاء الامبريالية الغربية ولفن روائيين مثل تشنوا اتشيبي والطيب صالح وغيرهم من كتاب المقاومة الذين ينتمون الى العالم الذي هيمنت عليه الامبريالية الغربية".

غزول

العراقية فريال غزول بدأت بشكر كل من ساهم في حصولها على تأشيرة للدخول الى الاراضي اللبنانية ثم قالت: "سأحاول استقراء كتابات ادوارد سعيد كي نفهم ونستوعب، وربما نستلهم هذه المسيرة المركبة والغنية. المطلوب في نظري تقديم نموذج سعيد لا ليحدد لنا الطريق التي يجب ان نسلكها بل ليضيء لنا طريقنا ونهجنا. كان سعيد استاذ في جامعة كولومبيا في السبعينات والدرس الاهم الذي تعلمته منه لم يكن في الادب او النظرية النقدية او الثقافة السياسية بقدر ما كان في كيفية التعلم. تعلمت منه ان الكيف اهم من المعنى، كيف نقرأ، اهم من ماذا نقرأ وبعدما كانت مرجعيتي معقولة: "من علمك ملكك"، التي نشأنا عليها، اصبحت بعد معايشة سعيد "علمك حررك". التعليم الحقيقي هو تعلم الاجتهاد لا الانخراط والزاد العلمي، ليس المعلومات بل كفاءة التعامل معها".

اضافت: "في مسيرة ادوارد سعيد الفكرية هاجس طاغ ومكنون في كل اعماله، وهو علاقة الكلمة بالفعل وكيف يمكن تجسير المسافة بينهما.

عندنا الآن وهنا، وربما لأننا مغلوبون ومقهورون نسعى الى النهوض من نكستنا وانكساراتنا، تأتي مسألة العلاقة بين الكلمة والفعل في المقام الاول، قال الراحل سعدالله ونوس: "الكلمة ليست فعلاً، وهذا سر مرارتي".

وفي مقابل هذا ابدع الخيال الشعبي شخصية شهرزاد التي جعلت من الكلمة فعلا وسلاحا غيّر مصيرها ومصير وطنها. بين مرارة الواقع وخيال الحلم نجد مشروع ادوارد سعيد الذي يتلخص في كيف نجعل من الكلمة فعلا متعديا، فعلا يغير ملامح الواقع ويجعله اكثر انسانية. فبالنسبة الى سعيد، الفعل ذو البعد الانساني، الفعل المقاوم، ينطلق من الوعي لا من الغريزة ولا من العقيدة. والوعي لا ينفصل عن الفكر النقدي، والنقد ينبثق من المقارنة والتأمل. وسواء كتب سعيد عن القضية الفلسطينية او عن الموسيقى الغربية او عن السينما الفرنسية او عن النظرية الادبية فهدفه واحد وهو الوعي، باعتبار انه الطريق السوي للفعل، او الجسر بين الكلمة والفعل. معركة الوعي ليست واقعة في حرب نظامية ننتصر فيها ونرتاح او ننهدم ونستسلم كما يعلمنا ادوارد سعيد، انما هي حرب مواقع فيها تقدم وتعثر. فاذا خسرنا موقعا اليوم فقد نسترجعه غدا، او نتخذ من آخر مركز قيادة في حركة من الكر والفر لا تهدأ ولا تنتهي، ولا يكون طريق المقاومة طريقا الى اذا كان ممتدا امتداد الافق".

جرار

الدكتور ماهر جرار الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت، قال: "ادوارد سعيد اقتحم علينا حياتنا وبقية لحظات حياتنا اليومية، طلابي وانا، في جلساتنا الحميمة في مناقشات الجامعة، بكتبه النقدية في السياسة وفي الصحف اليومية. لا اعتقد ان في امكان ابناء جيلي ان يتراجعوا بعد اليوم عن المواقف التي اعطانا اياها ادوارد سعيد، ولا يزال".

في مداخلته عن "اميل حبيبي، الادب الهامشي ينتزع جغرافيته" قال سعيد: "فرادة اميل حبيبي المتميزة تبرز في جمالية البنية والشكل، وفي المتعة الفنية المتأتية من حوارية القراءة. يبدو ان الاشكال الادبية التقليدية المتعارف عليها لم يعد لها مكان في النظريات الادبية الجريئة لتفسح مجالا للنص الادبي نفسه كي يؤكد جوهره وذاته المتميزة عبر تحطيمه القيود والتميزات المفتعلة بين الاصول".

وكتب ادوارد سعيد على غلاف الطبعة الثانية "للمتشائل": "ان "متشائل" اميل حبيبي تفجر بركاني مدهش صادق غير قابل للتردد، ولا تتنازل للاعراف القياسية شخصيتها الرئيسة التي يجمع اسمها التشاؤم والتفاؤل خليطا من عناصر موجودة في الخرافة".

عاشور

رضوى عاشور، عضو مؤسسة في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ولها دراسات نقدية عدة في العربية والانكليزية، شكرت ادوارد سعيد "لانه ادوارد سعيد، ولانه فلسطيني شجاع حمل الامانة في هذه الفترة المربكة".

اضافت: "في كتابه "الثقافة والامبريالية" يدعو ادوارد سعيد الى نقد "كونترا بنتالي" فيستعير المجاز الذي استخدمه من التأليف الموسيقي حيث يصاحب اللحن لحن مضاد يقابله ويطابقه، وحيث تتعدد الاصوات وتتراكب متقاطعة ومتعاكسة. استخدامه لمجاز مستلهم من التأليف السيمفوني للتعبير عن وظيفة النقد، يرتبط في الاساس بالرؤية التي يطرحها لموقع الادب في عالم وحدته الامبريالية وربطت بينه في الوقت الذي شقته بقاطع فاصل بين سيد ومسود ومركز وهوامش. وفي دعوى سعيد ان العالم تحت الهيمنة الامبريالية عالم متشابك تتداخل تجاربه، مما يحتم فحص التجارب التاريخية في تلازمها وتقابلها.

وكانت للمعركة التي دارت رحاها من اجل اقتسام الارض والسيطرة على الموارد ابعاد ثقافية هائلة، وقد رافقت التوسع الكولونيالي قوة إسناد ومدد وتعزيز تمثلت في الخطاب الثقافي وفي نصوص ابداعية ركزت وصفت وقطرت وجسدت الموقف الامبريالي وبنية الشعور المرتبطة به. وكان للرواية تحديداً الدور الاكبر والاهم في تعزيز الرؤية الاستعمارية في رأي سعيد ان نشأة الرواية كجنس ادبي لم يرتبط فقط بصعود البورجوازية الاوروبية، وهو ما اتفق عليه العديد من النقاد، ولكنه ارتبط أيضاً وبشكل عضوي بواقع التوسع الامبريالي".

برادة

الاستاذ الجامعي المغربي محمد برادة تحدث عن "الادب العربي والنقد الجديد"، قال: "لا نستطيع ان ننفذ الى عمق هذه الذات العربية بتنوعها وتعددها واشتباكاتها واسئلتها المقلقة، لأن ما كتب منذ الاربعينات وقبلاً حتى اليوم من أدبيات سياسية يبدو كأنه كتلة صماء.

كذلك حاولت مراجعة القراءة من خلال التساؤل عما يمكن ان يستطيعه الأدب اليوم في زحمة منافسة حوامل الثقافة الجديدة والتكنولوجيا وزحمة التهميش من خلال الغلبة والسيادة لثقافة الاستهلاك.

هناك مسألة اساسية هي ان الأدب العربي الحديث في حاجة ماسة الى أن يعيد التفكير في النظرية الادبية، أي في نوع من الممارسة النقدية، لاننا عشنا في فترة زمنية قصيرة نسبياً في تحولات من السوريالية والرومانسية والواقعية... عشناها في فترة زمنية قصيرة وفي رواسب نظرية تبلورت في سياق الثقافة الاخرى. من هنا، فان العودة الى النظرية الادبية في هذا المفهوم والممارسة النظرية أمران ملحان".

أضاف، "مفهوم الادب داخل الثقافة العربية وفي تفاعله مع النظرية الثقافية العالمية حقق نوعاً من الانتقال او الارتحال من الوضوح الى الالتباس. هذه الرحلة تتمثل في عدم تجانس النص، فالنص الادبي لا يمكن ان يدرج في مجال معيشي واحد، بل هو ينهل من مجالات متعددة من الوعي واللاوعي".

بارعة سريح

مواعيد

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية في ذكرى تأسيسها، الى المشاركة في الندوة العلمية الانمائية ٩٧ عن "دور متخرجي الجامعات الاميركية في خدمة لبنان"، الساعة ٥،٣٠ عصر اليوم في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، سن الفيل. ويتضمن الحفل كلمات لكل من: وزير الثقافة والتعليم العالي، النائب بيار دكاش، رئيس جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الدكتور سامي ريشوني وعضو مجلس ادارة الجمعية محمد المشنوق.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى محاضرة يلقيها الدكتور برهان غليون عن كتابه "الاسلام والسياسة، الحداثة المفقودة"، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم في المجلس، المزرعة.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب دعت الجامعة الى حضور الفيلمين الوثائقيين عن مجزرة قانا والآخر عن المعرض الفني حول موضوع بيئة الطفل، الساعة ١٢،٠٠ ظهر الخميس ٣ تموز في قاعة خليل الجر، الادارة المركزية، المتحف.

● في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، دعت الجمعية الخيرية الدرزية الى حفل تكريم جمعية الصليب الاحمر اللبناني تقديرا لخدماتها الانسانية والاجتماعية، الساعة ٦،٣٠ مساء الجمعة ٤ تموز في النادي العسكري في المنارة ويتضمن الحفل كلمات لكل من: قائد الجيش، السفير فؤاد الترك، القاضي غسان رباح، رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق، الاديبة ناديا نويهض وعريف الحفل راجح نعيم.

● دعت شركة "ميرك شارب اند دوم" والجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم مع جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات الى حضور ندوة حول: "ترقق العظم – وقاية وعلاج"، الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ٥ تموز في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية عاليه، يشارك فيها الدكتور منذر صالح.

● دعا مجلس قضاء زحلة الثقافي الى سماع محاضرة للبروفسور فايز الحاج شاهين بعنوان: "استقلالية القضاء بين الواقع والمرتجى"، الساعة ٦،٣٠ مساء السبت ٥ تموز في اوديتوريوم مستشفى خوري في زحلة.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد، دعت حركة "امل" وكشافة الرسالة الاسلامية الى حضور افتتاح "دورة شهداء معركة"، الساعة ٥،٠٠ عصر الاحد ١٣ تموز على ملعب بلدة معركة.

ودعت فرقة الامام الصدر الفنية الى حضور العرض المسرحي الكبير "موكب السبايا"، الساعة ٩،٠٠ مساء السبت ٥ تموز في قاعة ثانوية الشهيد خليل جرادي في معركة.

● دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في البقاع الى ندوة عن "شحذ دور المرأة في قطاعات المجتمع المدني"، شارك فيها النائبة نائلة معوض والدكتورة نجلاء حمادة وعفيفة الديراني ويديرها رئيس الجمعية الدكتور فيصل القاق، الساعة ٥،٠٠ عصر الاحد ٦ تموز في قاعة محاضرات الفرد سكاف في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت رابطة العمل والانماء الى محاضرة لمتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما المطران حبيب باشا عن "أسس الوحدة الوطنية في الارشاد الرسولي"، الساعة ٧،٠٠ مساء الثلثاء ٨ تموز في فندق الكورال بيتش.

● في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، تقيم ادارة مدرسة سيدة السلام للراهبات الباسيليات الشويريات حفلة اطلاق طالباتها في الفلسفة والعلوم الاختبارية، الساعة ٤،٠٠ عصر الاربعاء ٩ تموز في المدرسة في الدورة.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا التجمع الحرفي اللبناني الى حضور افتتاح معرض "تراث وحرف" الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٥ تموز، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء، – ويستمر الى ٢٩ منه يوميا من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء.

ردأ على لجنة المهرجانات وقولها بالمبلغ الكبير

منصور الرحباني: طلبنا المقبول لبعلبك وفيروز ونحن يحبنا الناس فيأتون

رد منصور الرحباني باسمه وباسم فيروز على ما جاء في المؤتمر الصحافي للجنة مهرجانات بعلبك الدولية انه طلب ٨٥٠ الف دولار اميركي لاحياء اربع حفلات في بعلبك واعتبرت اللجنة هذا المبلغ كبيراً. وكانت اللجنة ملت لاشتراك الرحباني وفيروز. واوضح ان الوف العرب كانوا سيقبلون على بعلبك لو "اشتركنا في المهرجانات".

جاء كلام منصور الرحباني في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي والوزير السابق جورج سكاف والفنان الياس الرحباني وحشد من الاعلاميين. وبعد وقوف دقيقة صمت على روح عاصي الرحباني اوضح بعد كلمة ترحيب عن النقيب البعلبكي انه مضطر الى الرد على لجنة مهرجانات بعلبك باسمه وباسم السيدة فيروز اذ اتهمتهما في مؤتمرها، حين اعلنت برنامج المهرجانات، بالجشع والطمع محاولة تشويه سمعتيهما، وهذا "تدبير احترازي مسبق لكي يتفادوا انتقادا شعبيا عارما قد يتعرضون له بسبب تغييب فيروز عن المهرجانات"

واورد الرحباني ما حصل له مع لجنة مهرجانات بعلبك والتناقض في اقوالها كما يأتي:

زعمت اللجنة ان منصور الرحباني طلب ٨٥٠ الف دولار اميركي لاحياء اربع ليال في بعلبك. والصحيح اننا طلبنا مبلغ ٣٠٠ الف دولار اميركي اجوراً للممثلين والملابس والانتاج والمنفذين والتقنيين، وفيروز طلبت ٣٠٠ الف دولار لاربع ليال ومنصور طلب ٦٠ الف دولار واعتبر هذا المبلغ غير ضخم على عمل يقدمه الرحابنة. ثم روى قصته مع لجنة المهرجانات:

"قالت فيروز: اتشترك في مهرجانات بعلبك؟ اجبت بدون تردد: نعم، قالت: هل نستطيع ان نقدم مسرحيتنا "اليسار ملكة قرطاج" التي كنا سنقدمها عام ١٩٧٥؟ قلت: كلا لان الاحداث والحرب حالتا بيننا وبين تلحينها، وحين تدارسنا الاوضاع وجدنا ليس في الامكان في هذه المدة القصيرة تقديم عمل جديد مع النص والتمثيل والرقص والثياب الخ، لذلك استقر الرأي على استعادة مقاطع من مسرحيات سبق وعرضناها في بعلبك وهي "رحيل الالهة" مقاطع من "جسر القمر"، "ايام فخرالدين"، "جبال الصوان"، و"ناطورة المفاتيح". كذلك اغنية جديدة على جانب كبير من الضخامة نقوم انا بتأليفها وتلحينها مع اوركسترا من ثلاثين عازفا.

اجتمعت بسيدات اللجنة، وبعد ديباجة طويلة عن فيروز والرحباني وشعبيتهم وان لا مهرجانات بدونهم، وحين طرحت الموضوع، رحبن بالفكرة ترحيبا حارا، فالتمعت العيون وانشرحت الخواطر واغدقن عليّ الكولا والماء المثلج واشتروا لي علبة مارلبورو وقلن لي يا ابن الاصل، ان افكار العظماء تلتقي، فنحن كنا نفكر في هذه التوليفة البديعة لما لهذه المسرحيات من مكانة في قلوب الناس، فهي اصبحت ذاكرة الوطن ولاسيما ان الاجيال الصاعدة لم تحضرها، فنصيب عصافير عديدة بحجر واحد، فكم هو رائع ان نعيش الماضي ولو ليلة واحدة، فيحضرها الذين من جيلنا ويتذكرون شبابهم والذي كان خاطبا وتزوج يعمل وقف اطلاق نار مع زوجته ليحضر الحفلات والـNouvelle Generation وجيل الحرب الذين احبوها من خلال حكايات اهلهم سيشاهدون ما فعلنا في ايام العز ياي ياي كم هي فكرة عبقرية.

هنا اعود الى مؤتمر اللجنة الصحافي لاظهر لكم التناقض في اقوال السيدات انها محاولة يائسة منهن لاختراع سبب يبررن فيه تغييب فيروز.

قال الرحباني انه ورد على لسان السيدتين مي عريضه وسعاد نجار في عدد من الصحف ان الوقت لا يسمح لهما (فيروز ومنصور) بتحضير عمل جديد فاقترحنا عليهما استعادة لوحات فنية قديمة في اطار جديد. الا ان العائق في هذا المجال كان التكاليف الباهظة التي طلبها منصور الرحباني والتي تتجاوز ٨٥٠ الف دولار اميركي وهذا ما لا طاقة لنا عليه.

وتعود الست مي عريضه فتناقض لقوالها السابقة فتقول وعمر السامعين يطول:

ان السبب هو ضيق الوقت. لم يستطيعو (اي فيروز ومنصور) ان ينجزوا عملاً جديدا يحتاج الى تحضير، وكانوا قبلاً يحضرون قبل عام من بدء المهرجانات على اساس ان لب المسألة كان في عدم تمكنهم من اعداد عمل جديد، والاعمال التي عرضوها علينا ليقدموها كانت قدمت قبلا فلم ترد اللجنة ان تكررها. هذا كل ما في الامر. اما حول ما قيل ان فيروز طلبت سعراً غاليا فان الامر سيتدبر وكنا ستؤمن لها ما تريد ولو كان لبن العصفور، والكلام الصحيح كان في اننا نريد اعمالا جديدة ولا يجوز ان نعيد ما قدموه من ٣٥ سنة".

وخاطب السيدة مي عريضة قائلا:

"يا ست مي، مش حضرتك هللت للمشروع الاستعادي؟ فلماذا النكران؟ ولذا كان ممنوعا تكرار الاعمال في بعلبك فان كل الاعمال التي قدموها وقدمتموها في مهرجاناتكم كانت مكررة. كارايان عزف عندكم وعند غيركم وفي كل الدنيا اعمالا عمرها مئات السنين. وبيجار ومارغو فونتين والكوميدي فرانسيز لم يقدموا لكم شيئا غير الذي قدموه في كل اقطار الدنيا ومسارحها، ولم تتفردوا الا بما ابدعه الاخوان الرحباني وفيروز ورفاقهما من اللبنانيين، وما قد ذهب كارايان وبيجار والجميع، وبقيت بعلبك انا شمعة على دراجك.

وحول ما ورد على لسان مي عريضة في جريدة "الدايلي ستار" من ان الاخوين الرحباني وفيروز صاروا مشهورين من خلال مهرجانات بعلبك قال منصور:

"كنا مشهورين جدا قبل المهرجانات، والفضل في شهرتنا لاذاعة لبنان ودمشق والشرق الادنى وكانت اغاني فيروز والرحباني ملء الاسماع والقلوب وكلفتمونا سنة ١٩٥٧ لشهرتنا وسمعتنا، وكنتم لا تعرفون ما سنقدم على مدارج جوبيتر.

"وان كانت ذاكرتك ما عادت تسمح لك باسترجاع الماضي فعليك بمراجعة كتاب "بعلبك المهرجانات" الصادر عن لجنتكم الموقرة حيث يقول في الصفحة ١٤ "راهن الرحابنة في تلك الليلة على عنصري الاثارة والدهشة. ارادوا من جمهورهم صدمة ايجابية عالية ونالوا قسطهم منها، اذا اطلت فيروز على تاج من اعمدة هيكل جوبيتر موشحة بالازرق مغلفة بالنور، ظهرت كالسيدة العذراء على غيمة، وانطلق صوتها الرخيم يشدو لبنان يا اخضر حلو، ويتمادى بين الهياكل متسللا حتى سهول بعلبك: تلك الليلة الاولى من الفولكلور اللبناني وصفتها الصحف بانها بداية عصر ذهبي لمهرجانات بعلبك في شقها الشرقي وكسب الرحباني رهانهم.

اذن بحسب اقوال الصحف يومها نحن ورفاقنا من المؤلفين اللبنانيين جئنا عهدا ذهبيا. ان اعمالنا: موسم العز، جسر القمر، فخر الدين، جبال الصوان وغيرها هي التي صنعت الى حد كبير شهرة مهرجانات بعلبك، ونحن الذين كان يأتي على اسمنا شعبنا الذي نحبه ويحبنا. صوت فيروز ناداهم فكان هذا الحجيج، هذا النهر من ضوء السيارات الذي كان يتدفق من صوب طليا في اتجاه القلعة".

فيروز

وتحدث عن السيدة فيروز واعتبر المبلغ الذي طلبته قليلا:

"سماها الشاعر الكبير سعيد عقل، سفيرتنا الى النجوم. وكرت المسبحة فلم يبق شاعر و اديب او مثقف لم يكتب عنها ولم يغدق عليها لقبا. "الصوت الذي غنى قضية الانسان"، "الصوت الذي صار وطنا"، "يا سيدة احلامنا"، "المرأة التي تجلس على العاصفة"، وسمتها لجنة بعلبك الصوت الذي سيرجع ليالي بعلبك.

وفيروز حين طلبت لاربع حفلات كما قالوا: ٣٠٠ الف دولار اي ما يعادل ٧٥ الف دولار لكل حفلة، قامت قيامة اللجنة، وان هذا المبلغ في رأيي ورأي العارفين هو مبلغ قليل، وكانت ستتمرن كل يوم ثلاث ساعات على امتداد اربعة اشهر قبل الحفلات".

ورأى ان هذا المبلغ يتقاضاه اي مطرب في عرس، فكم بالحري فيروز وفي اعراس بعلبك!

ثم استشهد بالمغني كاريراس وبما تقاضاه لأحيائه ليلة غنائية واحدة قائلا:

"جاء المغني العالمي كاريراس الينا وهو ليس في حجم فيروز في لبنان والبلاد العربية ومع هذا وضع في جيبه حوالى نصف مليون دولار لليلة واحدة وتمشى صوب برشلونة مصحوبا بالادعية الحارة وباقات الورد ودموع الاسف لفراقه. فلماذا يريدون من فيروز ان تغني بالبلاش او بما يشبهه اكراما للوطن؟ ولماذا يريدون ان تطلع برأس الفنان دائما؟ لماذا الوطن لا يتباخل الا على الفنان؟ لماذا لا يخفض التجار واصحاب الشركات والاغنياء اسعارهم فتباع الخضر واللحوم والسيارات والبرادات باسعار تشجيعية من اجل الوطن؟ فليتبرع احد وجهاء اللجنة او جيبماتها باي مبلغ مساهمة منه في المهرجانات. ولماذا فيروز، وهي المرأة التي ساهمت في صنع مجد لبنان الغنائي، المرأة التي صانت فنها، المرأة التي صمدت حين هاجر الكثيرون، المرأة التي يسألونك في بلاد الله الواسعة، انت من لبنان؟ انت من بلد فيروز؟ وحين اختلف اللبنانيون على كل شيء توافقوا على فيروز والاخوين رحباني وصارت مقطوعة "بدنا نكمل باللي بقيوا"، نشيد المقاومين، وصارت مسرحيات الاخوين رحباني خبز الناس. فهي تذاع يوميا من وسائل الاعلام ووحدها تذكر بمهرجانات بعلبك ولعلها الاثر الوحيد الذي بقي من تلك المهرجانات".

ثم وضع منصور الرحباني بين ايدي الاعلاميين موازنة تكلفة اشتراكه في مهرجانات بعلبك، كما يأتي:

لجور الفرقة: ٤٣٥٠٠ دولار، اجور الممثلين والمغنين: ٢٦٠٠٠ دولار، الملابس: ٧٠٠٠٠ دولار، الانتاج ١٠٧٠٠٠ دولار، التقنيون والمنفذون: ٤٣٥٠٠ دولار، احتياطي عام، ١٠٠٠٠ دولار. ويكون المجموع ثلاثمئة الف دولار اميركي. وتبقى اتعاب منصور الرحباني وهي تتضمن تأليفاً وتلحيناً وتوزيعاً لأغنية جديدة على جانب من الفخامة. كذلك الاشراف على تدريب الموسيقيين والتمثيل والغناء وتحمل مسؤولية النجاح والفشل كذلك مسؤولية جميع المشاركين، وطلبت لقاء كل هذا مئة الف دولار ثم نزلت الى التسعين ثم نزلت الى الستين اكراما للعودة.

ولكنهم كانوا يريدون ان اتنازل بمئات الالوف وانكم تعرفون ان هذه الموازنة التي بين ايديكم مشحتقة.

كذلك لا انكر المبلغ الذي عرضوه على السيدة فيروز لانه لا يذكر".

ثم كانت اسئلة ومداخلات غمز فيها منصور على الفنان عبد الحليم كركلا الذي "قوطب عليّ محباً ان يغتنم الفرصة".

وحول سؤال لـ"النهار" هل من فنانة على مستوى فيروز وفي حجمها تغني في عاصمة اوروبية وتكتفي بما طلبته السيدة فيروز من مهرجانات بعلبك؟ قال منصور: "تأكد انها تقبض اكثر بكثير مما طلبته فيروز".

وعن قطع خط الرجعة مع لجنة المهرجانات قال: "لم اقطعه".

وعن "ثورة الجياع" التي يقودها الشيخ صبحي الطفيلي قال: "انا مع الشيخ الطفيلي".

واعتبر الفنان الياس الرحباني في مداخلة له ان الوف العرب كانوا سيزحفون الى بعلبك للاستماع الى فيروز لو اشترك الرحابنة في المهرجانات، وحفلتها في ساحة الشهداء دليل صارخ. اذن لا وارد للخسارة المادية كما يدعون.

وشكك منصور في التعمد لاستبعاد فيروز، "ولا اتصور ان هنالك مؤامرة لاستبعادنا". واشاد باهالي بعلبك الذين بنوا القلعة التي نشأت بارادة رومانية".

وكرر منصور الرحباني للصحافيين انه يتكلم باسمه وباسم السيدة فيروز، "ان السيدة فيروز استبعدت من الترتيل امام قداسة الحبر الاعظم بسبب تصرف خاص لا خلفية له".

ولماذا لم يستنجد بالرئيس رفيق الحريري بعدما وجدت لجنة مهرجانات بعلبك ان المبلغ الذي طلبه ضخم، قال منصور: "لا استنجد بأحد".

منصور الرحباني والنقيب البعلبكي في المؤتمر الصحافي.

الوقوف صمتاً عن روح عاصي الرحباني. (محمود الطويل)

الابرهيمي مستطرداً بعد منح الصلح الى دور لبنان الطليعي المحاور



أثناء حفل الغداء منح الصلح والاخضر الابرهيمي ويبدو الوزير بشارة مرهج. (علي حسن)



الوزير بويز والاخضر الابرهيمي. (ميشال صايغ)

اقامت "دار الندوة" غداءها الشهري على شرف وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي، في حضور الوزيرين بشارة مرهج وعمر مسقاوي، والنواب قبلان عيسى الخوري وبهاء الدين عيتاني، وحسين يتيم وخالد صعب، ومحمد علي الميس، وراجي ابو حيدر ونائلة معوض وبيار دكاش، الى السابقين نصري المعلوف ومحمد قباني، وقاضي شرع صيدا السيد محمد حسن الامين، والسفير المغربي في لبنان محمد فرج الدكالي، ومنح الصلح، والوزير السابق زكي مزبودي، والمحامي هاني سليمان، ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان والامين العام السابق للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة ونقيب الصاغة ايلي بوري، اضافة الى محمد كشلي ورفعت النمر وعاكف حيدر وميشال اليان ورشيد القاضي وغسان الخازن وسلسين عساف وسونيا عطية وجيزيل خوري.

الصلح

وألقى رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح كلمة، قال فيها: "ارتبط اسم الاخضر الابرهيمي في هذا البلد قبل مؤتمر الطائف وبعده بالمساعي المخلصة والمضنية لعودة العافية الى جسد لبنان وروحه، فكان العروبي ذا القلب اللبناني". تابع: "كانت العروبة في ذلك الحين لا ممثلة لنزعة التحرك نحو الاستقلال والوحدة فقط بل كانت منهجاً في فهم القضايا وحل المشكلات ومخاطبة العصر ذا صدقية في المنجزات وسطوة في حسابات اقوياء العالم.

نلتفت اليوم من قاع الاحداث الثقيلة الضاغطة الى ذلك المنهج العربي الذي كان يعني في زمانه السداد والفاعلية والمتمثل حينذاك بطلائع ونخب ورجالات فنتساءل: هل صحيح انه لم يبق لكل هذا النهج فائدة في حاضرنا، هل صحيح ان المقاربة العربية المشكلات والاحداث هي مجرد سلاح قديم في زمن التسابق العلمي التقني؟

اضاف: "لا يدعو الاخضر الابرهيمي ولا ندعو نحن الى تقديس الماضي والجمود في الفكر والاسلوب عند مرحلة كانت لها بلا شك اخطاؤها وزلاتها. وفي المقابل الم يثبت بالواقع والدليل ان قدراً من روح تلك الفترة قدراً من العروبة لا يزال ضرورياً".

واردف: "كان الاخضر يعمل من اجل الحل الوفاقي اللبناني. خدم اعادة قيام لبنان لا بكفاءته ونشاطه فقط بل لأنه كان مؤمناً بواجب العرب نحو لبنان، ولانه مقتنع باهمية الدور العربي العام في حل المشكلة اللبنانية، عاد للبنان الجسد فمتى تعود الروح؟ بل متى تعود الروح للكثير من الاوطان العربية المعذبة؟

وختم قائلاً: "ان الحالة الحدودية في لبنان اوجدت معضلة سياسية كبرى فيه وهذا ما يفرض علينا نظرة واسعة الى شؤوننا في ما بيننا وفي علاقاتنا العربية والدولية فالسلام الاهلي في لبنان العزيز على الاخضر الابراهيمي لا يمكن ان يكتمل الا بوصولنا كعرب متضامنين الى السلام العادل".

الابرهيمي

ثم تحدث الابرهيمي عن الدور الذي اتته "دار الندوة" في احلك الظروف فكانت محل امل واشعاع وايمان واصرار على الحياة وعلى العمل من اجل تصحيح ما كان هنالك من خطأ.

ومساهمته كانت جزءاً صغيراً من العمل الكبير للدار. اضاف: "في الفترة السابقة كان هنالك ما نسميه مداً غربياً، ورغم كل القصور والفشل الذي اصاب الكثير من آمالنا التي كانت شائعة في ذلك الوقت، لا يزال هناك مكان لهذا البعد في تفكيرنا وعملنا ولهذا الاطار لتحقيق مشاريعنا.

وتحدث عن تجربته السابقة في جنوب افريقيا مقارناً بين الوضع الذي كان قائماً من حيث تقسيم المناطق قسم للبيض وآخر للسود، وحالة التشخص الاسود اللون المشابهة لوضع الفلسطينيين حالياً، فكثير من هذه الصور موجود اليوم في فلسطين، ولكن في اقل من عشر طرأت ظروف محلية غيرت المواقف في جنوب افريقيا واستعاد الاشخاص السود حقوقهم. لذا فدعوة منح الصلح الى التفاؤل في محلها في منطقتنا، وانما الذي نحتاج اليه الا نستسلم والا نوقع على ما اخذ منا، على الامر الواقع يجب ان نوقع على سلام عادل.

ودعا الابراهيمي الجمعيات الى التفكير في ما يجب القيام به لخلق ظروف مشابهة للظروف التي وجدت في جنوب افريقيا والعمل كافراد واتحادات وكتاب ومثقفين للتمهيد لذلك.

واشار الى ضرورة اعداد مراجعة نقدية الماضي دون التنكر له، في ما حققناه وما فشلنا في تحقيقه من اجل اعادة الامل للاجيال الصاعدة التي تتخبط وتبحث في يأس وطيش عن شيء لتقوم به. وختم بقوله ان للبنان دوراً كبيراً في هذا المجال، بما يرى من اناس يجتمعون في لبنان ويحاورون اللبنانيين ويدعونهم الى ممارسة الدور الطليعي الذي كان للبنان في كل المجالات في الداخل والخارج.

- استقبل وزير الخارجية فارس بويز ظهر امس في قصر بسترس وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي الذي اكتفى بوصف زيارته للبنان بأنها خاصة، مبدياً سروره بعودته الى لبنان "وطني الثاني". ومما قال: "اني سعيد بما أراه من تطوّر في ظل الهدوء".

وسئل هل يعتبر ان المهمة التي قام بها أدت لعودة الهدوء الى لبنان، فأجاب: "نحن حاولنا واجتهدنا قدر امكاناتنا، وانا لا استطيع ان اقول هل كان عملي ايجابياً جيداً او ناقصاً".

وهل يضع كتاباً عن لبنان؟ أجاب: "لا، واتمنى الخير والتقدم للبنان وشعبه بجميع فئاته".

تشكيليون عراقيون في بريطانيا

أقام المنتدى التعليمي الثقافي العربي في بريطانيا معرض لوحات لفنانين تشكيليين عراقيين في مركز مكتبة فولهام، ويستمر من ١ الى ٥ تموز الجاري ويرعه لمساعدة اطفال العراق.

يضم المعرض سبعين لوحة لفنانين عراقيين بارزين من بينهم: اسماعيل الشيخلي، نوري الراوي، محمد مهر الدين، فاروق حسني، شوكت الألوسي، نزيهة سليم، هاشم حنون، وضياء العزاوي.

حضر حفل الافتتاح ديبلوماسيون عرب، واعلاميون وجامعيون وفنانون بارزون مقيمون في بريطانيا.

آل حبيش في تاريخنا ١٥١٦ - ١٨٦٠ ونال شارل رزق الله شهادة الدكتوراه

نوقشت في جامعة الروح القدس الكسليك رسالة جامعية اعدها شارل رزق الله لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ حول موضوع: "آل حبيش في التاريخ اللبناني ١٥١٦ - ١٨٦٠"، امام لجنة من الدكاترة: الاب بولس صفير، الاب كرم رزق، عبدالله الملاح، انطوان حكيم، انطوان قسيس.

حضر المناقشة حشد من ابناء اسرتي حبيش والدحداح واصدقاؤهم ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وجوزف حبيش قائمقام المتن، ورشيد الدحداح رئيس بلدية الكفور، والاب انطوان خليفه رئيس جامعة الروح القدس، وانطوان خوري رئيس بلدية غوسطا، وانطوان اسطفان، ونال الطالب رزق الله درجة جيد جداً مع موافقة اللجنة على طبع الرسالة.

نوّه الاب الدكتور كرم رزق مدير معهد التاريخ في جامعة الكسليك بعمل صاحب الاطروحة معرّفاً وموضحاً بعض النقاط بقوله: "... واذا كان لبنان الكبير ولد عام ١٩٢٠، فهو يبقى بكر البلدان والجمهوريات في المنطقة عامة. فبينما تتوقف محدودية بعض من انتحل التأريخ عند حداثة المولود وكأنه لم يكتمل، يعالج المؤرخون الحقيقيون مراحل المخاض وصيرورة الجنين، ويفتشون عن آبائه وأجداده. وفي سياق هذا التساؤل ينجلي دور آل حبيش دعامة اولى لتكوين الكيان اللبناني، منذ مطلع القرن السادس عشر... شارك الحبيشيون: بسلالات ثلاث في الحكم: العساففيون السنة اولاً، والمعنيون القيسيون الدروز ثانياً، والشهابيون السنيون - الموارنة ثالثاً. تميزت مشاركتهم بالمناقبية والانفتاح والاحترام والاخلاص حتى التضحية بالذات، وجعلت مختلف فرقاء الحكم يتعلّقون بهم. عاملوا الفلاحين ابناء عمهتهم معاملة حسنة، فحفظ هؤلاء لهم الجميل، ووفروا عنهم نتائج ثورة ١٨٥٨. واما طبق نظام المتصرفية الاساسي في ١٨٦١، ارتقى آل حبيش الى اعلى المناصب معيئين لقيام دولة لبنان الكبير.

وفي غمرة تحولات القرن التاسع عشر، يوم توافقت مصالح القوى العظمى في منطقتنا، اعطى الرب لشعبه الرجل المنتظر، البطريرك الكبير مار يوسف بطرس حبيش وقف صامداً في وجه دسائس العثمانيين والانكليز واحبط عملية التقسيم والشرذمة. وارسى قواعد السياسة في جبل لبنان بمشاريعه التقدمية المتعددة وقوامها العدالة وحقوق الانسان...".

واثنى الدكتور عبدالله الملاح على العمل بقوله "ان الطالب يعالج موضوعاً مهماً يمتد على مدى حقبات تاريخية متعددة من ١٥١٦ حتى ١٨٦٠. عرف خلالها جبل لبنان تحولات كثيرة. واستطاع الطالب بفضل التوجهات التي تلقاها ان ينقل دور الحبيشيين والدحادحة الى حيز التأريخ العلمي، الصحيح، ويصوب الكثير من المغالطات التي كانت رائجة. ان الاطروحة تتحلى بروح علمية عالية وبمنهج اكاديمي واضح، واللغة المعتمدة هي لغة علمية عالية. كما احسن الطالب نشر الكثير من الوثائق الجديدة والمهمة...".

قسم رزق الله اطروحته الى قسمين في القسم الاول اصل الاسرة الحبيشية ونزوحها الى كسروان ودورها في العهود العسافي والمعني والشهابي، واصل المشايخ الدحادحة وانتقالهم الى كسروان ودورهم في الامارة الشهابية، وصولاً الى عهدي الحكم العثماني المباشر والقائمقاميتين وما رافقهما من احداث ابرزها ثورة الفلاحين وحركة ١٨٦٠. وانهى هذا القسم بما حلّ بابناء الاسر الاقطاعية في عهد المتصرفية.

وفي القسم الثاني علاقة آل حبيش بالكنيسة المارونية ووقفيات الاسرة الخاصة واخبارهم. كما تطرّق الى علاقة آل الدحداح بالكنيسة ووقفياتهم ايضاً ورجالاتهم.

أساتذة الآداب الفرع الخامس

صيدا - "النهار":

عقد امس اساتذة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الفرع الخامس في صيدا جمعية عمومية واصدروا بياناً، "بعد التشاور والمداولة تساءل اساتذة الفرع الخامس في كلية الآداب صيدا عن السبب الذي يحول دون دفع مستحقات الابحاث للاساتذة، ويجب ان تدفع منذ اشهر عندما تم توقيع العقود.

ورأى المجتمعون ان هناك سياسة تضييق على اساتذة الجامعة واهلها يتبعها وزير الدولة للشؤون المالية بالقضاء نهائياً على الاستقلال المالي للجامعة، وطالبوا بالاسراع في انهاء آلية عمل صندوق التعاضد رحمة باطفالنا وعيالنا لان عدم صياغة مهمات هذا الصندوق تنعكس سلباً على الوضع الاجتماعي والصحي الاساتذة.

دكتوراه دولة لمحمد حبيب رضوان

ناقش الطالب محمد حبيب رضوان رسالة دكتوراه دولة في علم الاجتماع وعنوانها "مجتمع مدينة بيروت الاسلامية ما بين الحربين العالميتين ١٩١٨ - ١٩٣٩". وجاءت الرسالة في مقدمة وستة ابواب، الاول عن المعالم والجغرافية والديموغرافية في بيروت وأسرها، والثاني عن الحياة الاجتماعية، والثالث عن الحياة الاقتصادية، والرابع عن القطاعات الحيوية والخدماتية، والخامس عن الزواج والطلاق والارث والوصاية عند مسلمي بيروت، والسادس عن التعليم ودور العلم.

شارك في المناقشة الدكاترة عبد الرؤوف سنو مشرفاً، وخالد زيادة وشوقي الدويهي وحسان حلاق وفريدريك معتوق أعضاء. ونال الطالب تقدير جيد.

أدب • فكر • فن

ادوار الخراط عن روايته الجديدة والشعر والرقابة:
كتابات الجيل الجديد لا تأبه للمحظورات الدينية او الجنسية او السياسية

القاهرة – من دلال ابو غزالة

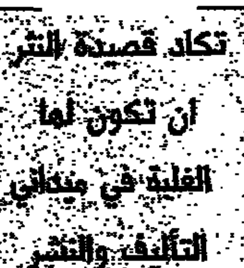
ادوار خراط روائي وناقد وشاعر مصري. اتهمه النقاد بالجنون قبل ثلاثة عقود وطالبوا بوضعه في مصحة عقلية حين خاصم المواصفات التقليدية لفن السرد القصصي ومزج بين انواع الفنون المختلفة في مجموعته القصصية "حيطان عالية" فادخل الحلم والشعر والاستلهامات الموسيقية في بنائها السردي. ولكنهم هذه الايام يحتفون بمجموعته الروائية "يقين العطش" التي تحمل منهجه السردي ذاته الذي صار موضوعاً لرسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات المصرية والعربية.

هنا حوار مع خراط يتكلم على اسلوبه السردي ومجموعته الروائية الجديدة "يقين العطش" ورأيه في الجديد الجديد من الروائيين والمشاكل التي يواجهها الكتاب والمثقفون في مصر.

● لك تنظير خاص بالعمل الروائي، وهو المزج بين الاشكال الروائية والفنون المختلفة، هل توضح لنا ما تهدف اليه من هذا النهج؟

– هذا ما سميته "الكتابة عبر النوعية". وهذا لم يأت سابقاً او اعتسافاً، وانما جاء نتيجة النظر في بعض الاعمال الفنية منذ الاربعينات، وجدت ان المواصفات التقليدية لفنون القص الروائي سقطت او لم تكن كافية للوفاء باحتياجات هذا الفن. مع التبسيط الشديد انا اقول ان مواصفات القص التقليدي التي كانت تعتمد على التمهيد ثم الحبكة ثم لحظة التنوير وفيها تحليل وتعليل وارجاع الظواهر الى اسبابها ما يتضمن موقفاً فلسفياً حتى لو كان مضمراً او لاواعياً، وهو ان العالم قابل للتحليل العقلي ويستند الى مبدأ المحاكاة الارسطية في الفن.

ان ما حصل في الستينات من انهيار كامل لهذا الواقع الذي كنا نشهده، وهذه العقلانية التي كانت تتبرج بها او تتخفى وراءها اتجاهات غير عقلانية على الاطلاق، الهزيمة والانفتاح والخصخصة والدمار الفكري والسياسي والاقتصادي والعقلي. كل هذا ادى الى ظهور ما يمكن ان نسميه تجاوزاً لمبدأ الواقعية والعقلانية والمحاكاة



تكاد قصيدة النثر ان تكون لها الغلبة في ميداني التأليف والنشر

الارسطية الى امتزاج الانواع، فيدخل الحلم ويدخل الشعر والاستلهامات الموسيقية او حتى المعمارية في بناء السرد القصصي.

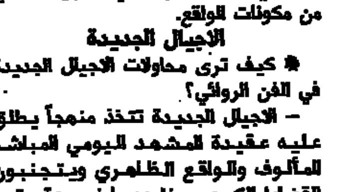
ومن هنا، لا يهم ان يكون هناك تمهيد وتعليل ولحظة تنوير وحل مريح يهدهد القارئ وينيمه ويستريح اليه بل بالعكس هناك من يخض مضجع القارئ ويقلقه، ويدعوه الى التحفز الفكري والتأمل والدهشة والغضب بدون ان تكون صرخة دعائية مباشرة. وهذا يتطلب انصهار الانواع القولية في الادب وحتى غير القولية. مثلاً دخلت التقنيات الى السينما في عمليات السرد الدرامي.

يقين العطش

● ولكن هناك من هاجم رؤيتك في البداية، وان لاقت روايتك الاخيرة "يقين العطش" استحساناً وتقبلاً كبيراً في الاوساط الثقافية، هل يعني هذا ان القارئ بدأ يتقبل مبدأ الابتعاد عن المنهج التقليدي في الفن الروائي؟

– نعم، الآن اصبح يكتب فيها كثير من الكتاب الواعدين، ولكن منذ ثلاثين عاماً عندما بدأنا هذا، كان يعتبر ذلك جنوناً، وهناك من دعا بالفعل الى ايداع كاتب "حيطان عالية" مستشفى المجانين. وقالوا ان هذا لخبطة في كل حاجة. ولكن ثلاثة عقود كانت كفيلة ان تجد رواية "يقين العطش" ترحيباً نقدياً من القراء لم تلقه "رامة والتنين" ولا "الزمن الآخر" اللتين لقيتا استعصاء على الفهم، وهجوماً واتهامات بالغموض.

اظن انه خلال العقود الثلاثة الاخيرة



ادوار الخراط

حصل تغير في الذائقة الفنية، مما اقترب برواياتي من الحداثة والمعاصرة والاجتهاد والمغامرة والكشف والأصالة.

● كيف تلقت الاوساط الاكاديمية منهجك في السرد الروائي؟

– الاوساط الاكاديمية في الخارج ولا سيما في المغرب وتونس، تتلقاه بحفاوة شديدة جداً. هناك اكثر من عشرين رسالة ماجستير ودكتوراه بين المغرب وتونس على "رامة والتنين" و"الزمن الآخر". ورغم ان في مصر هناك تحوط، الا ان هناك ثلاث رسائل قدمت. وهناك احساس بين الاكاديميين والجمهور ان الصرح الذي بناه نجيب محفوظ ويوسف ادريس قد اكتمل وان هناك حاجة الى مغامرات اخرى. وهذا الاحساس يدفع الباحثين الى تلمس هذه المغامرات.

● رواية "يقين العطش" الاخيرة ماذا تمثل بالنسبة اليك؟

– تمثل الذروة، وهذا ما يقوله الكتّاب عن آخر اعمالهم، لكنها في تصوري انا كشفت لنفسي مسوح الناقد لنفسي، فهي مغامرة في ساحتين، ساحة الواقع الذي تعانيه الحياة الاجتماعية والثقافية الراهنة في الثمانينات والتسعينات من ناحية، ومن ناحية اخرى، هي مغامرة في ساحة الروح، ساحة السعي نحو حقيقة ما. فهي تجمع بين ما يمكن ان نسميه شرايين ثلاثة او اكثر مثلاً حكايات عن تهريب الآثار المصرية، وطبعاً الآثار هنا ليست مجرد الموضوعات او الاشياء المادية بل ربما كانت تنوب عن الهوية المصرية ذاتها.

الشريان الثاني هو المصادمات الطائفية الدينية التي تتزيا بمسوح دينية، وهي في واقع الأمر صراع سياسي نحو السلطة وله الاصول الاقتصادية والسياسية والثقافية المعروفة. ويلعب فيها الاعلام والتعليم ادواراً اساسية. لكن هنا يتخذ هذا الصراع شكل السرد الروائي والتأمل الفكري في الوقت نفسه بتأكيد وحدة النسيج الوطني المصري التي لا يمكن ان تتمزق وان اصابتها طعنات هنا او هناك.

الشريان الثالث هو، طبعاً، شريان الحب بين رجل وامرأة، بين ميخائيل القبطي ورامة المسلمة.

● هناك ملاحظة على اسم رامة في روايتك، لماذا اخترت اسماً لا يستخدمه المسلمون لشخصية مسلمة؟

– هذا اسم يعود الى رواياتي الاولى والثانية والثالثة. واختلف النقاد في تفسيره وتأويله، وانا اقف موقف الحياد في تفسيره. المهم ان هذا الحب ليس حباً بين رجل وامرأة بكل ما فيه من شهوانية وجسدانية وعنف حسي فحسب، هو في النهاية حنان روحي اساسي، بل هو ايضاً يتجاوز هذا المستوى، الى ما يمكن ان نسميه احساساً عرفانياً اشراقياً ملتبساً فيه هذا الايمان وهذا التشكك في الوقت نفسه. وفيه ايضاً جانب اسطوري. وفي تقديري ان الاسطورة هي مكون اساسي من مكونات الواقع.

الاجيال الجديدة

● كيف ترى محاولات الاجيال الجديدة في الفن الروائي؟

– الاجيال الجديدة تتخذ منهجاً يطلق عليه عقيدة المشهد اليومي المباشر المألوف والواقع الظاهري ويتجنبون القضايا الكبرى. هذا هو ملخص عقيدتهم الفنية. وهو قول في ظاهره باطل وفي عمقه حق.

● ماذا تقصد في قولك هذا؟

– اقصد ان الكلام عن المشهد اليومي المألوف الواقعي هو اختيار وهو طرف من معادلة اغفل الطرف الآخر منها وهي الرمزية. ليس هناك معنى للكلام عن مائدة او زهرة الا اذا كان وراء هذه المائدة او الزهرة دلالة اخرى غير دلالتها الحسية.

● هل تعني بقولك هذا انك تتهم الاجيال الجديدة بالابتعاد عن الرمزية؟

– انا اقول ان الاشياء تحمل دلالة او مغزى يتضمنه اختيار للفنان. وتجنبهم للقضايا الكبرى هو قضية كبرى. وهو معناه رفض للشعارات التي كانت تأتينا تحت ظل القضايا الكبرى واتضح انها شعارات جوفاء، والبحث عن قضايا بسيطة جداً مثل الحب او العدل او التفاهم.

● هل هي رد فعل؟

نعم هي كذلك، رد فعل لواقعية الخمسينات والتزام شعارات مجلجلة اتضح خواؤها. والاحباط العام في الواقع المتردي سياسياً واقتصادياً وفكرياً. الواقع مترد ويجب ان نسلم بهذا. هم يسلمون ببساطة. لكن هذا التسليم نفسه معناه الرفض، وهذه هي القضية.

لا مفر في الفن، ما دام فناً حقيقياً، من ان يحمل قضية، لكن براعة الفنان ومقدرته تكمنان في ان تكون هذه القضية خفية، سارية في العمل مسرى الدماء في الشرايين. الدم عندما يظهر على الجسم معناه ان هناك اصابة او عطباً او خللاً ما، لكن الدم الذي يسري هو الدم الذي لا نره وهو دم الحياة.

واخيراً، تتميز كتابات الجيل الجديد بلامبالاتها بالمحرمات بكل انواعها.

● ماذا تقصد؟

– اعني عدم احترام المحرمات تماماً، بمعنى انهم لا يأبهون على الاطلاق بالمحظورات الدينية او الجنسية او السياسية، وهذه علامة يجب ان نحتفي بها ما دامت في حدود العمل الفني، وليس في حدود التحدي الزائف. ولا اعني ان التحدي الزائف يقابل بفضحه وليس بمصادرته او منعه.

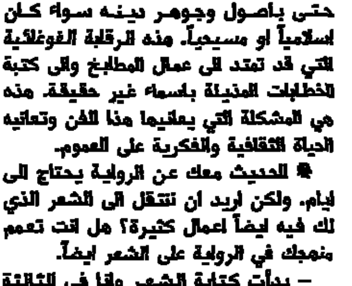
● بما انك تطرقت الى موضوع مصادرة الكتب، هل لي ان اسألك عما تعانيه الرواية في مصر؟

– لا اعتقد ان الفن الروائي بما يشكله من فن القصة القصيرة او الرواية يعاني مشكلات في الابداع. على العكس تماماً اعتقد انه ربما لم تشهد الرواية ازدهاراً كما تشهده هذه الايام. فالتيارات المختلفة في القص تتوالى انجازاتها وابداعاتها. ولا اعتقد ايضاً ان هناك مشكلة في النشر لأن هناك منابر كثيرة الآن ربما اكثر مما ينبغي، وهذا غير صحيح طبعاً لأنه لا يمكن ان يكون هناك اكثر مما ينبغي، لكن بمعنى انه ينشر الغث والسمين. وهذا عكس عبئاً على القارئ او المتلقي في اختيار ما يقرأه.

المشكلة ليس في هذا او ذلك، انما المشكلة هي ما تعانيه الحياة الثقافية المصرية والعربية في وجه عام، من تدخل رقابي او تسلط او تعصب او انغلاق او تزمت فكري يأتي من جهتين، المؤسسات او المعاهد او المجمعات الرسمية السلطوية من ناحية، ومن ناحية اخرى، التعصب الذي يأتي مما اسميه الرقابة الغوغائية من سلطة الشارع او سلطة الجمهور المضلل بدعاوى عريضة وغير المثقل وغير العارف حتى باصول وجوهر دينه سواء كان اسلامياً او مسيحياً. هذه الرقابة الغوغائية التي قد تمتد الى عمال المطابخ والى كتبة الخطابات المذيلة باسماء غير حقيقية. هذه هي المشكلة التي يعانيها هذا الفن وتعانيه الحياة الثقافية والفكرية على العموم.

● الحديث معك عن الرواية يحتاج الى ايام. ولكن اريد ان ننتقل الى الشعر الذي لك فيه ايضاً اعمال كثيرة؟ هل انت تعمم منهجك في الرواية على الشعر ايضاً؟

– بدأت كتابة الشعر وانا في الثالثة عشرة من عمري، وكان شعراً موزوناً مقفى بتفعيلاته الجاهلية. لكن تطورت في سرعة



المشكلة هي ما تعانيه الحياة الثقافية من تدخل رقابي وتزمت فكري

شديدة جداً، وانتقلت الى الشعر الحر بتراوح التفعيلات وتراوح القوافي والاوزان ثم انتقلت الى القصيدة النثرية. ووجدت ان الشعر كما كان يكتب قديماً لم يف بما اريد. في الشعر لم يكن هناك قصدية في الاختيار انما هو ما يشبه الانسياق وراء تيار جارف.

كتبت قصة قصيرة بمواصفات شعرية، لكن هل غادرني الشعر؟ لا. ليس ان هناك فقرات كاملة شعرية في رواياتي فحسب. وتلك الفقرات هي التي كونت كتابي في الشعر اسمه "طغيان سطوة القوافي"، انما هي فقرات من القصص كتبت بايقاع شعري. فاتضح جوهرها الشعري فاصبحت قصائد.

● هناك من يرى ان القصيدة النثرية ليست بشعر، ما رأيك؟

– ببساطة هم، لا يدركون ما هو الشعر. لأن الشعر ليس له تعريف مسبط. ليس بالقطع هو الكلام الموزون المقفى فحسب، يمكن ان يكون كلاماً موزوناً مقفى. الشعر فيه سر آخر لم يستطع اي تنظير ان يجده. ولكن الذائقة الشعرية عند عامة المتلقين تدربت على نوع من التلقي اصبح قد عفى عليه الزمن. دليل على هذا ان هناك فئة تزداد يوماً بعد يوم من كتاب قصيدة النثر وقرائها والناشرين لها. وتكاد تكون قصيدة النثر هي التي لها الغلبة في ميداني الابداع والشعر. اذن مسألة الانتقال من ذائقة شعرية تقليدية سلفية ربيت على تذوق نوع واحد من الشعر الكلاسيكي لم تعد هي السائدة.

حبٌّ بين حضارتين متناقضتين
ودعابةٌ سوداء تنتقد الحياة الاميركية

سلمى حايك وماتيو بيري في "اندفاعة حمقاء" لآندي تينانت، رومنطيقية كلاسيكية في ثوب معاصر.

تيا ليوني وبن ستيلر وباتريسيا أركيت في "العبث مع الكارثة"، الدعابة السوداء المقهقهة.

تنعش ميغنا الرطب الحار كوميديا عاطفية عذبة واخرى لاذعة سوداء الدعابة، والاثنتان تنقذان برمجة الصالات من رتابة، ومن مستوى عروض متدن نوعاً في الاسابيع الاخيرة.

كل ارتماء في الحب "اندفاعة حمقاء"(*) وكل شغف جنون وحماقة. لولا ذلك التوله العنيف الذي جمع روميو وجولييت من عائلتين متخاصمتين، كما جمع تريستان وايزوت، وقيس وليلى، لما كانت لنا الحكايات الجميلة المؤثرة، عن العشق المستحيل والمتألم الذي تعاكسه اختلافات عائلية او طبقية او عرقية او حضارية، او كل ذلك معاً على نحو ما يجري للأميركي أليكس (ماتيو بيري) والمكسيكية الاصل ايزابيل (سلمى حايك، اللبنانية الاصل واقعاً) في شريط آندي تينانت العذب الذي كتبته كاترين ريباك من قصة مشتركة لها مع جوان تايلور. وصدفة اللقاء جمعت الاثنين المتناقضين جذراً ولوناً وعيشاً ومستوى وتقاليد، فبات محتوماً عليهما قفز الحواجز وازالة الموانع التي تفرّق بينهما وتمنع حبّهما. والسينما التي ازدهرت بقصص الحب، على انواعها وفي معالجات شتى، وكانت الفن الاكثر تأثيراً في صوغ الرومنسيات الحالمة (بين الاربعينات والستينات خاصة) وان بالقوالب الجاهزة والساذجة احياناً، قدّمت في كل الحالات الفسحات الحالمة المدغدغة عواطف المشاهدين ومخيلاتهم، وانتشلتهم من الواقع المضني واجلستهم في عتمة الاستسلام لوجود عذب بديل. سينما ليو ماك كاري (مثاله الاقرب "علاقة حب للتذكر" الذي اضحى في الاقتباس الحديث "أرق في سياتل") وسينما دوغلاس سورك وميرفن لوروي وجان ستال والعديدين ممن تعاطوا النوع الرومنطيقي ذا المسحة الكوميدية اللطيفة، ترى تينانت مقتدياً اساليبهم في حنين، كأنه يبعث التحية.

حتى اللقاء بين أليكس وايزابيت خُلقت له فرصة عادية، مبتذلة، في صف الانتظار الطويل امام مرحاض المطعم المكسيكي. ينأى الفيلم عن التكلّف والاصطناع ويدور في اللحظات الواقعية. أليكس نموذج الاميركي التقليدي المنهمك في عمله وعلاقاته والمظاهر المادية لحياته، يقع على تلك الشابة المكسيكية المهاجرة الى اميركا ولم تتأقلم ولم تنسَ جذورها. تكون مغامرة الليلة العابرة، وترحل. واذ يكون نسي الامر في بضعة شهور، تؤوب اليه حاملاً، تضعه امام الأمر الواقع وتدع له الخيار. شيء من الروح الانسانية والطبع العاطفي يحدوانه الى عدم التخلّي عنها. لكن كيف يدخل الى مجتمع نويها المختلف جداً عن مجتمعه، الى حد التناقض الكلي؟ على هذا المأزق تدور المفارقات الجدية وان مظهّرة في الشكل الكوميدي احياناً، الحزينة المؤثرة وان مقدمة في المشهد العاطفي، الواقعية وان موضوعة في الاطار الخيالي. الفيلم يرمي – جدياً – الى تناقض حضارتين متجاورتين غير متآلفتين، الى نمطي حياة متنافرين، الى مشكلة اقليات ومهاجرين، بيد انه لا يشدد العلامة، بل يدعها تمرّ في ثنايا القصة العاطفية التي تيفي التأثير وتوليد الاجواء الحالمة.

الى عذوبة هذا الشريط وواقعيته وحواراته الجيدة واخراجه اللبق، نغتبط لاستواء صورة سلمى حايك لدينا، اذ لم تبدُ لنا في ادوارها السابقة ممثلة ("ديسبيرادو الفارغ مثلاً) ولم نعتدّ بجذورها اللبنانية في شوفينية بلهاء. هنا نكتشف طاقاتها الحقيقية ممثلة، في المشاهد التي تستلزم حساسية عالية، ومشاهد عديدة اثبتت لنا ان سلمى حايك ممثلة وليست مجرد سمراء مثيرة، وانها تملك القدرات اللازمة لاداء الادوار الدرامية الصعبة والمركّبة. وامامها شريك ذو وجه رضي، مقنع كوميدياً ودرامياً، وفي المنزلة الوسطى بين المنزلتين. ماتيو بيري سوف تكون له حظوظ اوسع بالنجومية والايام خير شاهد. في حين يذكرنا الفيلم بممثلة كنا فقدناها منذ زمن، جيل كلايبورغ الرائعة تطل في دور ام أليكس ولا نتعرف اليها للوهلة الاولى، غير انها دائمة الاحتفاظ بألق حضورها رغم انه الحضور القصير العابر.

الدعابة المختلفة

ان يختار مهرجان كان لختام دورته التاسعة والاربعين، ما قبل الاخيرة، فيلم ديفيد او راسل "العبث مع الكارثة"(*) وهو شريط كوميدي وليس شريطاً فنياً، فمعنى ذلك انه يتمتع بنكهة فريدة من الدعابة، سوداء ذكية، وليس مجرد كوميديا خفّة وهزل ومواقف. واذ يميل الفيلم الذي كتبه ديفيد او راسل بنفسه الى عوالم الاخوين كوين السوداء الدعابة وغير العنيفة ("تربية اريزونا" مثالها الاول) يستقي نبرته المختلطة من عوالم شتى، قد يكون فيها القليل من الاخوة ماركس والقليل من وودي ألن، اي من تلك الدعابة اليهودية الخاصة التي اشتهروا بها (وليت شهرتهم كلها في المجال الابداعي) والتي نتعرف اليها للتوّ، واللذاعة المرّة صفة لها، المواربة والغمز المبطن.

على هدى تلك الدعابة المطعمة بانتقاد مر وخفي للحياة الاميركية، للعائلة والجنس والعلاقات، للبحث عن الادب الضائع والجذور، ننطلق مع مل كوبلن (بن ستيلر) في رحلة البحث عن والديه الحقيقيين بعد زمن طويل عاشه في كنف والدين بالتبني (ماري تايلور مور وجورج سيغال ثنائي عريق رائع) كانا رفيقين معه واحباه كابن حقيقي. وترافقه في الرحلة التي تشبه الرود – موفي زوجته نانسي (باتريسيا اركيت) والطبيبة النفسية تينا (تيا لوني) التي تغدو مشروع عشيقة محتملة له. والاخطاء تقع تباعاً، يلتقي مل ورفيقتاه اشخاصاً عديدين، امرأة بورجوازية يظنها امه، وسائق شاحنة يخاله اباه، حتى يستقر بهما المطاف العبثي لدى الزوجين شليشتنغ (ألن ألدا وليلي توملن ثنائي آخر رائع) وفي معيتهم الشرطيان المثاليان بول (ريتشارد جنكنز) وطوني (جوش برولن) وسلسلة احداث ومفارقات تنحو بالفيلم صوب الفودفيل الذكي، المقهقه، يؤوب الجميع منه الى نقطة الصفر.

الباحثون عن الدعابة الذكية الممتعة لهم "العبث مع الكارثة" فيلم بارز في نوعه، ممتاز الحوارات والمواقف، متناغم الاداء (الكاستينغ موفّق جداً) وهو النوع الكوميدي الذي لا يستمرئه غير الملمين بعوالم الأخوين كوين ووودي ألن، (هواجس الجنس والعلاقات)، حيث الكلمة تقوم غالباً مقام الحركة، والحركة ليست تهريجاً وهزلاً وخفة بل غمز موارب كفيل انتزاع الضحكة من اعماق القلب.

ج. ك.

(*) "اندفاعة حمقاء" (Fools Rush In) – اسباس وامبير وايليت وسان ايلي ولاس سالياس.

(*) "العبث مع الكارثة" (Flirting With Disaster) – بلانيت ابراج وكسليك.

الروائي الاميركي بول اوستر:
ستزول السينما وتبقى الكُتب



بول اوستر.

بول اوستر احد كبار الروائيين الاميركيين الجدد، وهو الى تجذره "الاميركي" ذو نكهة اوروبية. حالياً يحاول انهاء روايته الجديدة في بروكلين "نهار حلم في مستشفى وجود" التي كان بدأها منذ اعوام، ويتهيأ لتوقيع سيناريو فيلم مع رفيقه هارفي كيتل.

الصحافية لور ادلر اجرت معه حواراً مطولاً في مجلة "افينمان دو جودي" في عددها الاخير. هنا اجزاء من الحوار يبدأ فيه بول اوستر بكلامه على الحياة والكائن الانساني:

بول اوستر: ان نكون في العالم، هو ان نكون بشراً، ان نكون احياء. قبل فترة قصيرة وجدت دفتراً شخصياً كنت ادون افكاري الخاصة فيه وانا في التاسعة عشرة. منها هاتان الجملتان: "العالم موجود في رأسي. جسدي موجود في العالم". ما زلت حتى اليوم اشعر بقوة بقولي هذا. لا نستطيع ان تكون داخل العالم ان لم نحسّ به. الادراك الحسي، الانفعال، الافكار، كل هذه الاشياء تكون داخل الرأس، لكننا محاطون بها مادياً ايضاً.

لور ادلر: ما هو الاهم بالنسبة اليك؟ ما ندركه بواسطة الجسد، او الفكرة التي يعطينا اياها عنه عقلنا؟

بول اوستر: لا يختلف الواحد عن الآخر، على اية حال، ليس دائماً، لكن في النهاية لا نستطيع ان نكون بشراً بدون الاثنين. لسنا كاملاً... على اية حال اتمنى الا نكون كذلك اذ احياناً تساورني الشكوك. الحياة العادية هي سحر وجودنا. كل ما يحصل من حولي يثير اهتمامي. الحياة العادية انما هي اكثر الاشياء بعداً عن المألوف.

ل. أ. : هل الكتاب بالنسبة اليك تمرين خطر لا نمارسه بدون عقاب؟

ب. ا. : مع الكلمات نكون نشيطين حيث علينا ان نلزم كل روحنا. لا اعرف لماذا لدي هذه الرغبة في الكتابة. لكن هذه الفكرة كانت هنا منذ البداية، منذ علمت اني حي. كنت احاول في طفولتي ان اكون صبياً عاقلاً. عندما نكون شباناً نكون كثيري الايمان. كنت اتصور ان الله ينظر الي كل الوقت. كان بمثابة كاميرا موضوعة فوقي وتراقبني باستمرار. وكأن الله كان يقرأ افكاري. بسبب ذلك لم اكن اجرؤ على القيام باشياء سيئة. كنت عاقلاً جداً لأن الله كان ينظر الي.

... جدتي قتلت جدي. كان في السادسة والثلاثين من عمره. لم يأت الحديث على جريمة جدتي. انه سر كُشف عنه بطريقة غريبة. كانت ابنة عمي في طائرة جالسة الى جانب رجل. اخذا يتحادثان وقال انه قادم من مسقط رأس والدي. فسألها اسمها، "ألم تكن جدتك تلك المرأة القصيرة القامة ذات الشعر الاحمر؟" واخبرها كل شيء: ان الجدة بعد قتل زوجها برصاصات عدة من مسدسها، حاولت الانتحار في السجن بعدما نجت هي بدورها من محاولة اغتيال من قبل شقيق الضحية، كان الحكم براءة.

وكان بحوزة هذا الرجل قصاصات جرائد من عام ١٩١٩ تسرد كل الحادثة وبهذه الطريقة عرفتُها (...) السينما توهم وتذكّر بالواقع. الصورة هي تقليد لما نراه في الحياة، هي نسخة عما يحوطنا. انها دائماً مسطحة. انها استعارة للواقع. اعتقد ان الناس يخلطون بينهما كثيراً. ان فكرة السينما مرتبطة بفكرة ان الله يرانا.

ل. أ. : هل تؤمن مثل كتّاب كثيرين بموت الادب؟

ب. ا. : رغم التكهنات حول موت الرواية فالرواية سوف تبقى وتقاوم السينما، سوف يكون حتماً بعد خمسين سنة ثمة تكنولوجيا لالغاء السينما كما نعرفها اليوم، لكن الكتب سوف تستمر.

... "الحياة موجودة في كل مكان. علينا ان نفتح اعيننا لكي نكتشفها. في مكان واحد يمكننا ان نتعلم الكثير. (...) اشعر بأننا ضيعنا الروابط الاجتماعية. انا اعتقد أن الحرية نجدها في الحب، في العلاقة مع الآخرين. احياناً نكون مرفوضين. لكن نستطيع ان نعيش الطاقة المعنوية فنشعر عندئذ بأهمية كوننا بشراً في العالم. ما زالت امامي كل مغامرة الشيخوخة، اني انتظرها بفارغ الصبر.

صباح الخراط زوين
(عن افينمان دو جودي)

مئة لوحة مُزوّرة لڤان غوغ



"الرابسية" (١٨٨٨) في المتروبوليتن بنيويورك.



في ١٩٨٧ يشتري ياباني "دوار الشمس" بـ ٢٢٨ مليون فرنك. اهي مزورة؟

يعتبر بعض المؤرخين الفنيين ان اكثر من مئة لوحة للفنان ڤان غوغ، المعروضة في اشهر متاحف العالم، مشكوك باصالتها وتوضع اليوم في خانة التزوير.

بيعت في ٣٠ اذار ١٩٨٧ (عند كريستي) لوحة "دوار الشمس" لڤنسان ڤان غوغ بـ٢٢٨ مليون فرنك لثري ياباني. واكتشف الباحث بونوا لندي بان هذه اللوحة مزورة. وقد اعلن هذا النبأ في ٣٠ ايار الفائت في "جورنال دي زار"، حيث يؤكد الباحث ان المزور هو فنان سيء من القرن التاسع عشر يدعى اميل شوفنيكير. واستند لندي الى ملاحظات في الاساليب والى الرسائل التي كان يكتبها الفنان يومياً تقريباً الى شقيقه تيو مع معلومات وافية عن المراحل المختلفة في عمله. في عدد تموز من الجريدة نفسها سينشر اثبات بان المزور شوفنيكير قام حقاً بالتزوير لاسيما انه ايضاً شقيق "اميدي" الذي اشتهر وقتها ببيعه لوحات مزورة لڤان غوغ.

تزداد حاليات الشكوك في لوحات عديدة معروفة جداً للفنان وتحمل شهادات تؤكد اصالتها انما لم تقنع بعض الباحثين في اعمال ڤون غوغ الذين لا يزالون يعتقدون بان بعض لوحاته الشهيرة الموجودة في متحف الكي دورسي (باريس)، والمتروبوليتن (نيويورك)، وڤان غوغ (امستردام)، تثير القلق ولا يمكن الجزم بانها فعلاً اصلية. عندما عرضت للبيع بالمزاد العلني العام الماضي لوحته "جردان آ اوڤير سور واز" التي تحمل شهادة اصالة موقعة من متحف ڤان غوغ في امستردام، لم تجد شارياً لان مقالاً في "الكنار انشينيه" اثار الشكوك. فقد اشار المقال الى ان صحافياً من "الفيغارو" يملك اثباتات بان اللوحة مزورة، وانه لا يستطيع الكشف عنها لان ادارة الصحيفة تمنعه من نشرها. وعلم ان صاحب اللوحة كان جان – مارك ڤرن الذي توفي العام الماضي وتم عرضها للبيع فيما بعد من دون جدوى. والاغرب من ذلك كله كون ڤرن احد المساهمين في جريدة "الفيغارو". وهكذا لم تنشر الاثباتات انما اللوحة اصبحت مشبوهة الاصل.

منذ فترة قام المتخصص برسائل ڤان غوغ، يان هولسكير، بنشر كاتالوغ يحصي اكثر من الفي لوحة للفنان، وضع على بعضها علامة استفهام. وقد تساءل هولسكير في "جورنال دي زار" عن الفترة التي امضاها ڤان غوغ في "اوڤير سور واز" في آخر ايامه وقبل انتحاره اي في فترة ٧٠ يوماً فلا يعقل ان يكون رسم يومياً لوحة وان كان عبقرياً.

المعركة بين البحاثة تدور حول اكثر من مئة لوحة. واليوم كل انواع الشكوك مسموح بها ويجب ان تعاد دراسة الاعمال كلها بدقة من دون الاهتمام بالامور الاقتصادية. وهذا رهان صعب.

لور غريب
(عن الفي- اس- دي)

اصدارات

الديموقراطية والتعددية والانقسام

"كيف يمكن دفع الديموقراطية والتعددية الى الأمام في مجتمعات منقسمة اسساً اتنية او دينية او لغوية؟" مجموعة مقالات تعالج هذا السؤال يضمها كتاب "التعدد وتحديات الاختلاف" الصادر اخيراً عن "دار الساقي". يشترك فيها باحثون من اميركا وفرنسا وروسيا وكندا ونيجيريا ولبنان واسرائيل.

الغلاف.

القسم الاول كناية عن سبع مقالات كتبها علماء اجتماعيون بارزون ككليفورد غيرتز، دونالد هوروويتز، غيلتوديا وبول براس.

اما القسم الثاني فيشمل دراسات تجريبية محورها الديموقراطية في مجتمعات متعددة الاثنيات والاديان. والمقالات المختارة لا تترك مجالاً للشك في مدى ارتباطها بالشرق الاوسط، اذ تركز على بلدان يدور سؤالها الاساسي حول الهوية الاسلامية، وفي هذا السياق هناك فصول عن مصر ولبنان والجزائر وماليزيا ونيجيريا واندونيسيا، وكتبها ايليا حريق ودانيال برومبرغ وروتيمي سوبيرو.

اعد الكتاب دانيال برومبرغ، وترجمه عمر سعيد الايوبي.

القاص السوري ابرهيم صموئيل الى الايطالية

صدرت ترجمة ايطالية لمجموعة القاص السوري ابرهيم صموئيل "رائحة الخطو الثقيل" عن "دار دالا باتا جليا" في مدينة بالرمو في ايطاليا.

تضمن الكتاب قصص المجموعة الصادرة بالعربية عام ١٩٨٨.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العبث مع الكارثة" (كوميديا ماتعة وذكية الدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستايلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٢ – "هارييت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٣ – "رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع ألان شابا وفيكتوريا أبريل).
٤ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٥ – "ماخور الدماء" (للرعب الضاحك كما للجنس ماخوره على الطريقة الاميركية، ولمحبذي النوع).
٦ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي داناواي).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتمريج لطوم شادياك).
٨ – "ستارتريك: الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الدفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٢ – "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث اتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٣ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالابتلاء المثير مع توم بيرينجر وهايدي شالز).
٤ – "رجل ذو علامة" (شريط مغامرات مع روني يير).
٥ – "بيتنا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
لا تتحدثي أبداً الى الغرباء" (الكوميديا العاطفية مع انطونيو باندراس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"رجل ذو علامة" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "بيتنا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢ – "أوبوس السيد هولاند" (عرض ثان للشريط المؤثر في اجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن الاواصر مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس ايفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(مقفلة حالياً).

● بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "المخوّفون" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هارييت الجاسوسة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٣ – إد" (كوميديا صغيرة).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– (بلا فيزيون" – مسرحية سامي خياط).

● سان ايلي (ت: ٣٠٦٧٠٦):
١ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيتنا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدالي وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات ...)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"بيفرلي هيلز نينجا" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المخوّفون" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣– "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٥ – " وقت القتل" (المناخ العنصري في اميركا والجريمة والبراءة، مع ساندرا بولوك وصموئيل ال جاكسون).
٦ – "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريوالي).
٣ – "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (راجع برنامج فريوالي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفول، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت (ت: ٦٦٣٤٦٦):
– "أنتي القمر"، لياسم قمّر.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
"زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

● مسرح ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
– "بلا فيزيون" (مسرحية سامي خياط).

معارض

● النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز:
– نبيل البقيلي حتى ٥ تموز.

● حديقة جوزف ابي ياغي، التباريس:
– فخاريات لجوزف ابي ياغي حتى ٦ تموز.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– طلاب الجامعات والمعاهد الفنية حتى ٦ تموز.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– نيللا نعيم حتى ٢٨ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:
– ستافرو ليوم واحد.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

الابراج

● الحمل: دبون تقلقك. ويجد الاذكياء حلولاً سريعة لمشاكلهم. فهل انت واحد منهم؟

● الثور: كن واقعياً وصادقاً في تعاملك مع زملائك فتؤسسون معاً نواة فريق عمل ناجح.

● الجوزاء: لا تهمل عوارض صحية بسيطة، لان تفاقمها يحولها مرضاً مزمناً يحتاج الى العلاج والمتابعة.

● السرطان: تقف على الحياد وتستعد لتقبل المواقف الايجابية والسلبية. الحياد، وان كان بعيداً عن الشجاعة، هو الحل الافضل غالباً.

● الأسد: انتقال او سفر يساعدك في ...

بعض الصباح ذهب

لتلميذ ابي العلاء المعري الشاعر عبدالله بن محمد سعيد قصيدة مطلعها:
"نعم الانيس كتاب
ان خانك الاصحاب".
وفي اخرى يقول هذا الشاعر:
"وقد حسدت على موتي فواعجبي
حتى من الموت لا اخلو من الحسد".

وفي هجرة الاصحاب كان لي ديك يتفتح الضوء على صوته. كان صوته تطريبياً، تقاسيمياً على مقام حجاز كار. فجأة اختفى الديك، سكر على لحمه "ابو زهرة" المقيم في الوادي القريب، وبرحيله مال الى الذبول هذا التلألؤ الصباحي، هذا الاشراق المواج لأشعة الشمس لحظة ارتمائها على ازرار الورد. هذا الصباح لكزتني احاسيس غامضة نحو ذكرى ديكي. تذكرت كلام مختار قريتي الراحل منذ سنوات: "الدنيا نهاية، وليست بداية". رحل ديكي فبقيت الدجلجلات ثكلى، تشتاق مداعبات صاحب العرف الاحمر، وانا، مستأنساً، اقرأ في كتاب المختار غالب الحياتي، وفي قصة اختفاء صاحب العرف التاجي.

ومختار قريتنا اعتلى ظهر فرسه عام ١٩١٤. رأى جمال باشا عابرا طريق بيروت – طرابلس عند النقطة المسماة بعشتا، وفي عام ١٩٨٦ قال لي: "مشورب، قصير القامة، مبرومها، ونظراته تنقح نقحا على كثير من المكر. هذا المختار الاستثنائي استلم من اخيه في اميركا مبلغا من الدولارات عام ١٩١٩ فدفع عن والدي قسطه السنوي في المدرسة الوطنية في عمشيت لمؤسسها اديب لحود، وقصّ بدلة عند خياط على البرج دافعاً عشرين ليرة مصرية.

منذ سنوات، وكان يجاور التسعين، رحل المختار غالب ثم تبعه ديكي المنلقرجي، ولم يبق لي الا هذا الكتاب.

عجبا، كيف يطلع الصباح؟

وضاح يوسف الحلو

يتقدمون "الى ما وراء الواجب"

راشيا – "النهار":
في مرور سنة على استحداث مركز الاسعافات الاولية في راشيا، كرم فرع الصليب الاحمر اللبناني في المنطقة ٧٥ متطوعاً ومتطوعة من العاملين في المركز، في حفلة كوكتيل اقاموها على شرفهم في مطعم مجمد في ضهر الاحمر، في حضور الناشطين في مراكز الصليب الاحمر في البقاع، وحشد من الاطباء والناشطين في الحقل الصحي والانساني.

وفي كلمة القاها رئيس المركز المهندس عارف ابو حجيلي قال: اليوم الذكرى السنوية الاولى لتأسيس هذا المركز اردناه ان يكون محطة تقدير ووفاء امام ما بذل من نشاطات ومهمات، تجعلنا نفتخر بشبابنا لهذه النخوة والمروءة وهما عمل متواصل ودؤوب على مدار الساعة، متأهبين لكل طارئ، لا يهم من المتصل، ومن اين والى أي جهة انتمى، زادهم الوحيد شعار رفعوه وعملوا لاجله وهو "الى ما وراء الواجب"، يتقدمون بثقة بالنفس، بتقنية متميزة، حتى ان مركز الاسعاف في راشيا يسعف شهريا ما يزيد عن مئة حالة، اي حوالى ١٢٠٠ حالة في السنة وهذا رقم مرتفع ويعتبر انجازا مهما.

"صُوَر" و"سينار" ويتخرج الطلاب



عدد جديد من مشاريع التخرج لزملاء الغد في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، مجلة "صُوَر" عن أهمية الصورة التي "لم تعد مجرد فن بين فنون مختلفة". وعرفت نفسها بالاجتماعية الثقافية الشاملة، وهيئة تحريرها من الين حلاق وعبير درويش وفاتن هزيمة ونديـن خريس وسليمان عودة وسامر ابو هواش.

والملفت في "صور" ملف شيق عن تصوير الانبياء والائمة بعنوان "بين يسوع والمسيح: جسد الصراع الثقافي" وهو الموضوع الذي احتل الغلاف الى دراسة عن كفن تورينو والصورة الحديثة التي اظهرها الكومبيوتر وتدعم الموضوع مقابلة مع السيد محمد حسين فضل الله بعنوان "لا امانع رسم الانبياء" الى صور غير متداولة للنبي العربي محمد والنبي خضر (مار جرجس) والنبي سليمان والامام علي وآل البيت.

ومن الموضوعات "الصورية": صور وراء حول مجزرة قانا، الكاريكاتوريين: ديناصورات على طريق الانقراض، ستافرو جبرا: التصوير الصحافي في لبنان ما زال هواية، اراء المصورين تحددها تجاربهم الشخصية، الاعلان والصورة والفراغ او كيف تصبح واحدا من بين كثيرين، السينما هل ما زالت تتمتع بالسحر نفسه؟ الى تحقيقات وريبورتاجات اخرى تناولت كلية الهندسة للجامعة اللبنانية وشارع الحمراء والاوتوبيس.

وتقرأ زوايا بقلامهم: الين حلاق كتبت "خواطر، دون خبرة"، عبير درويش "من يقود الثورة... معي؟" فاتن هزيمة "فلاش باك"، نديـن خريس "يلفظنا بلد خاو كصحراء"، سليمان عودة "كيف اصبحت صحفيا" والمجلة في ٥٠ صفحة، طباعة فاخرة بالالوان واخراج انيق.

سينار

ثلاث فتيات، اعلاميات، خضن تجربة جديدة، لا تخلو من الصعوبات والعثرات في مجال عالم الصغار رغم قلة ما تلقينه في الجامعة حول الموضوع.

وفاء عواد وسيليا مروة ورانيا عواضة اصدرن مجلة متخصصة بالصغار هي "سينار"، والاسم لمدينة عراقية وجدت فيها بقايا اوائل الجامعات في التاريخ، تأكيدا على مخاطبة "عقول سترسم معالم الغد الآتي".

الرسوم بريشة الفنان حسن ادلبي، الى القصص المصورة والالوان الزاهية والطباعة الفاخرة جعلت من "سينار" احد الاصدارات الراقية المتخصصة بعالم الطفولة.

وفي المجلة استفتاء حول برامج التلفزيون، قصة مصورة عن قانا، قصة بعنوان "فيروز، ذكريات من الطفولة"، قل لي ما هو لونك المفضل اقل لك من انت، مقابلة مع ديديه "أم تحمل ملامح الطفولة"، تحقيق عن عمالة الاطفال "عمال... ولكنهم صغار"، حيواني كيف اختاره، نصائح للشمس والبحر، رحلة عبر تاريخ لبنان، افكار لعطلتك، اختبار.

الى كلية الاعلام

من كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني، في بيان اصدرته امس، انها بدأت قبول طلبات الاشتراك للمرشحين لامتحانات الدخول للعام الجامعي ٩٨/٩٧ اعتبارا من صباح الاثنين ٨ ايلول الى الثلثاء ١٦ منه.

وامتحانات الدخول ستجرى السابعة والنصف من صباح الاربعاء ٢٤ ايلول المقبل. اما المستندات المطلوبة، فهي:
– صورة عن البكالوريا – القسم الثاني او ما يعادلها.
– نسخة عن وثيقة الترشيح للدورتين الاولى والثانية.
– صورة مصدقة عن اخراج القيد.
– صورة مصدقة.
– طابع مالي بقيمة/١٠٠٠/ ل.ل.

مؤسسات الامام الصدر

مع اختتام العام الدراسي، اقامت مؤسسات الامام الصدر في صور احتفالاً ومعرضاً حرفياً في مركزها.

آيات من القرآن، فالنشيد الوطني، ثم كلمة لمديرة مبرة رحاب الزهراء في المؤسسات رحمة الحاج، تحدثت عن "الدور الاجتماعي للمؤسسات وضرورة تنمية الاجيال عبر التواصل الاجتماعي والتوعية والعودة الى الله والجذور".

وقدم الاطفال اسكتشات واناشيد، ثم كانت جولة في المعرض.

عمداء الجامعة اللبنانية اكتملوا عقداً بصدور المراسيم ثمرة ٩ اشهر مخاضاً

حبلت بالخلافات تسعة اشهر بالتمام والكمال وانجبت احد عشر عميدا وشخصيتين مشهودا لهما بالكفاءة العلمية. هي الجامعة اللبنانية!

منذ تشرين الاول ١٩٩٦، كان يفترض بالمسؤولين، ولاسيما مجلس الوزراء، ان يعين عمداء لكليات الجامعة بدلا من الذين انتهت ولاياتهم. بيد ان الخلافات على الحصص ذر قرنها بين اركان الحكم من رؤساء وفاعلين. هذا يريد قريبا منه، وذاك وعد ابن منطقته ولا يخلف الوعد، وذلك وجد منميه او طائفته احقهما الغبن والحرمان، الى آخر المعزوفة المعروفة.

في المرة الاولى عصفت فكان التمديد ثلاثة اشهر لجميع القدامى صيغة حل موقت لا تزعل احدا ولا ترضي احدا، وفي المرة الثانية حلولوا الفائفة خلافاتهم بابتكار كلية جديدة، وان الاقربين اولى بمعروف العمادات، لكنها كانت غريبة، فصار كل واحد منها، فما كان من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الا ان استخدم حقه الدستوري فرد مرسوم مجلس الوزراء "لخلافات قانونية"، فاحال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الامر على مجلس شورى الدولة الذي رأى ما رأى، مبقيا على الباب المفتوح، مشيرا اليه بالبنان! في حين اصر رئيس مجلس النواب نبيه بري على عميد ثالث للطائفة الشيعية. اما المرة الثالثة، فكانت ثابتة، واضحة كعين الشمس لا ريب فيها: الاسماء هي هي، لا تعديل ولا تبديل، والولادة طبيعية بعد فوز وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بالولاية النيابية المعادة.

علي بردى

وهنا المرسوم الرقم ١٠٥٣٥ (وقعه رئيس الجمهورية في ٣٠ حزيران ١٩٩٧) تعيين عمداء لبعض الوحدات الجامعية في الجامعة اللبنانية:

"ان رئيس الجمهورية... يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عيّن كل من الاساتذة الواردة اسماؤهم ادناه، المنتمون الى الملاك التعليمي في الجامعة اللبنانية عميدا للوحدة المذكورة تجاه اسمه في هذه الجامعة:
– برناديت ابي صالح كلية الصحة العامة.
– محسن جابر كلية العلوم.
– ابرهيم قبيسي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية.
– عبدالهادي يموت كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال.
– الياس نصرالله كلية الزراعة.
– عارف ضيا كلية الصيدلة.
– علي فاعور كلية السياحة والفنادق.

المادة الثانية: رفع السيد يوسف انطوان لبكي، استاذ مساعد في ملاك الجامعة التعليمي (كلية الآداب والعلوم الانسانية)، الى رتبة استاذ تعليم عال من الدرجة الثالثة في الملاك، وعين عميدا لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة المذكورة".

المادة الثالثة: رفع السيد محمد شيا، استاذ مساعد في ملاك الجامعة اللبنانية التعليمي (معهد العلوم الاجتماعية)، الى رتبة استاذ تعليم عال من الدرجة الثانية في الملاك، مع احتفاظه بحق القدم المؤهل للتدرج، عين عميدا لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة المذكورة".

والمرسوم الرقم ١٠٥٣٦ تعيين عميد لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

"ان رئيس الجمهورية بناء على الدستور،

بناء على القانون الرقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ (تنظيم الجامعة اللبنانية) وتعديلاته

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٢ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وتعديلاته (تعديل قانون تنظيم الجامعة اللبنانية)، لاسيما المادة ٩ منه،

بناء على القانون الرقم ٧٠/٦ تاريخ ١٩٧٠/٢/٢٣ (تنظيم عمل الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية).

بناء على المرسوم الرقم ١١٠٢٠ تاريخ ١٩٦٨/١٠/٧ وعلى المرسوم الرقم ٤١٥٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/١٧ المعدل بالمرسوم الرقم ٩٩٦٣ تاريخ ١٩٧٥/٣/٢٤ (احداث وتنظيم لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية).

وبما ان الدكتور محمد اسعد النادري هو من الشخصيات المشهود لها بكفاءتها العلمية. بناء على اقتراح وزير الثقافة والتعليم العالي،

وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/٦/١١، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عين الدكتور محمد اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية لمدة ثلاث سنوات براتب استاذ تعليم عال في الدرجة الاخيرة من سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية".

والمرسوم الرقم ١٠٥٣٧ تعيين عميد لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، (والحيثيات كما هي النادري):

"ان رئيس الجمهورية... يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عيّن المهندس جورج توفيق ابوجودة عميدا لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية لمدة ثلاث سنوات براتب استاذ تعليم عال في الدرجة الاخيرة من سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية".

مجلس الجامعة

والمرسوم الرقم ١٠٥٣٨ تعيين عضوين في مجلس الجامعة اللبنانية:

"ان رئيس الجمهورية... يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عيّن عضوا في مجلس الجامعة اللبنانية لمدة سنتين كل من:
– الدكتور رضوان السيد.
– الدكتور ايلي عساف".

"قرار حكيم وجريء"

اعتبر عضو لجنة المتابعة لدخول ملاك الجامعة اللبنانية الدكتور جورج كلاس باسم اللجنة ان صدور مرسوم تعيين العمداء ومجلس الجامعة هو قرار حكيم وجريء يصب في اعادة القرار والاستقرار الى الجامعة، وان لجنة الدخول الى الملاك اذ تعتبر ان تعيين احد اركانها الدكتور اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام والتوثيق هو اعتراف صريح من المسؤولين بحقوق المتعاقدين المتفرغين وبمستواهم. واللجنة تشكر رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وتهنئه باعادة انتخابه نائبا من جديد. وتتقدم الى كل العمداء الزملاء بكل التمنيات الصادقة من اجل السير بالجامعة الوطنية قدما في ورشة اعادة بناء لبنان السلام.

مدارس المهدي انهت العام وافتتحت معرضاً

في رعاية عضو شورى "حزب الله" النائب عبد الله قصير، احتفلت مدارس المهدي في بئر حسن بنهاية العام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، وافتتاح المعرض التربوي لاشغال المعلمات والتلامذة.

وحضر الى النائب قصير، مدير الثقافة والاعلام في المؤسسة الاسلامية والتعليم الشيخ مصطفى قصير، وممثل سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، ووجوه تربوية واجتماعية وحشد من الاهالي.

بداية آيات من القرآن الكريم تلاها التلميذ بلال عجمي، ثم كلمة لعريف الحفل حسن نصرالله، فكلمة مدير المدرسة الدكتور عصام شعيتو عن اهمية الرسالة التي نحملها في التربية والتعليم متناولاً تجربة مدارس المهدي في السعي لتقديم افضل نموذج تربوي وعلمي من اجل جيل مثقف وملتزم وواع.

ثم كانت كلمة التلميذة زينب الدر باسم المنتهين، فكلمة الختام القاها النائب قصير وفي البداية ان الامل ينعقد على هذه الاجيال لبناء مستقبل هذا الوطن، فالجيل المتربي والمتعلم في المدارس الاسلامية وهذا الجيل مدماك اساسي من مداميك الوطن.

وتحدث عن المقاومة باشكالها التي تساعد على بناء مجتمع مقاوم في لبنان داخلياً وخارجياً.

وختاماً هنأ جميع القائمين وافراد الهيئة التعليمية والادارية بما يقدمونه.

والى افتتاح معرض النشاطات التربوية والعلمية والفنية وجال الجميع في اقسام المعرض.

ويستمر المعرض حتى يوم الاربعاء ٢ تموز، من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر.

كشافة الرسالة

نظم كشافة الرسالة الاسلامية فوج حبوش قضاء النبطية حملة نظافة شاملة للاحياء السكنية والشوارع الرئيسية للبلدة في اسبوع البيئة السنوي الاول.

والحملة بدأت بتنظيف مداخل البلدة والساحات فسم تأهيل بعض احواض الاشجار في المداخل الرئيسية والساحات.

كما رشت عناصر الدفاع المدني والكشافة المبيدات داخل المنازل ضد الحشرات، اضافة الى وضع براميل ومستوعبات للنفايات، وتوزيع منشورات عن البيئة والنظافة واهميتها لصحة المواطن.

معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية

جاءنا من "رابطة اساتذة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية":

على اثر الحادث المؤسف الذي وقع بين مدير معهد العلوم التطبيقية (الدكتور يوسف ابو نادر) والدكتور شفيق منير استاذ ومدير الدروس في المعهد وادى الى التعدي بالضرب اجتمعت الرابطة وقررت الآتي:

"اولا: ان الاساتذة يستنكرون بشدة ما حصل من مدير المعهد من تعد على كرامة احد افراد الهيئة التعليمية (...).

ثانيا: ان الاساتذة يطالبون رئيس الجامعة اللبنانية – رئيس مجلس ادارة المعهد باتخاذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على كرامة الاساتذة (...)

ثالثا: يطالب الاساتذة باجراء تحقيق اداري من السلطات المختصة وكف يد مدير المعهد (الذي احيل الى التقاعد منذ تسع سنوات لبلوغه السن القانونية) (...)

رابعا: يعلن الاساتذة انهم لن يشاركوا بأي عمل اكاديمي قبل ان تنجلي حقائق الامور وتتخذ الاجراءات اللازمة بحق المسؤول عن الحادث.

خامسا: تدعو الرابطة جميع الاساتذة والمستشارين المدرسين الى ابقاء الاتصال بها لمتابعة التطورات".

وزير التربية رعى انتهاء دراسة

وزير التربية يسلم شهادة. (دالاتي ونهرا)

رعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، في المدرسة المسيحية للتربية والتعليم (سي-تي-آي) حفلة الانتهاء السابعة والثلاثين.

افتتح برنامج الحفلة امين الرامي، ثم تلت السيدة سميرة مواقدية مقطعا من الكتاب المقدس.

القى ممثلو المتخرجين هيلن العبد، جورج كساب، مادونه معلوف ورين عتمة كلمات وداعية،

مثلت السيدة بديعة معكرون لجنة الامل، فشددت في كلمتها على اهمية الاخلاق والعادات والفضائل اللبنانية والتمسك بها، ونصحت المنتهين بعدم الاهتمام والاخذ بما هو مستورد من الخارج وخاصة ما يتنافى وعاداتنا واخلاقنا.

اما مدير المدرسة الدكتور كريست مواقدية، فركز على مفهوم التغيير التربوي والعلمي والاخلاقي.

قامت السيدة رندة انطون وممثلو لجنة الامل بتوزيع الجوائز والمداليات على التلاميذ المتفوقين، ثم كرمت ادارة المدرسة المعلمين الذين امضوا خمسا وعشرين في خدمة المدرسة.

وبعد كلمة الوزير وزعت الشهادات. ثم افتتح عبيد "الكوكتيل" في باحة المدرسة، ورافقه النائب حبيب حكيم وكابي قسطون.

اما كلمة الوزير فخلاصتها:
– تقديره للجهود في تربية النشء وتعليمهم.
– حضه الطلاب على التحلي بالاخلاق الحميدة والابتعاد عن كل مستورد يتنافى واخلاقنا وعاداتنا،
– تشجيعه المحافظة على البيئة والاهتمام بها.

مدرسة العرفان تشاركت وتلامذها في انتهاء الدراسة وبعث الفرح

السمقانية – "النهار":
نهاية العام الدراسي في مدرسة العرفان في السمقانية احتفال واستعراض لتلامذة الصفوف الابتدائية والروضات في باحة المدرسة الخارجية.

وحضر مديرو فروع المدرسة، ومسؤولوها التربويون والاداريون ورئيس المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر باتريك بيريز حشد من الاهالي والمهتمين. النشيد الوطني اللبناني افتتاحا. وتولى التعريف باسم ابو شقرا ثم مر ١٥٦ تلميذا وتلميذة ناجحين في الشهادة الابتدائية. واذاع اسماءهم رئيس شعبات الابتدائي عماد الشمعة، مترافقا مع نشيد العرفان.

والقى مدير المدرسة الشيخ سامي ابي المنى كلمة فيها:

ويمضي عام دراسي آخر، ويحين موعدنا وموعدكم مع البسمة والنجاح، تعبتم وتعبنا، سهرتم وسهرنا، في ظل وضع معيشي ضاغط وفي ظل حياة يومية مليئة بالارهاق والتحديات، والغاية كانت تستحق منا كل هذه التضحية وكل ذلك التعاون والتفهم ادارة ومعلمين واهلا، اذ لولا التعاون والعطاء لما كان هذا النجاح، ولما كانت فرحة اللقاء وروعة المهرجان.

واضاف: "ان التربية ليست فقط عملية شحن التلميذ بالمعلومات، بل انها عملية بناء الانسان فيه عقليا وخلقيا وجسديا وعاطفيا.

عقليا، من خلال اعطائه المعلومات العلمية والادبية وتغذية فكره بالعلوم والفلسفات والمعارف.

وخلقيا، من خلال زرع بذور الفضائل والاخلاق النفسية والاجتماعية في روحه وفي تربيته الطرية القابلة للاخذ والعطاء.

وجسديا، من خلال تدريبه وتقوية عضلاته وتعويده الحركة الرياضية منذ الطفولة بما فيها من تركيز وتنشيط وصحة.

وعاطفيا، من خلال تنمية احاسيسه ومشاعره واتزان انفعالاته، بمحبة الآخرين والتعاون والتسجام والرغبة في العطاء".

وتوالت عروض البراعم الواعدة، صلوات قدمها الابتدائي الخامس بالوان خمسة. والى باقي الصفوف تقليدا لازياء حضارات وشعوب في انحاء الارض، وعرس الحياة بالمظلات الملونة، وحياة الصفاء، وجسر العبور واجيال خلف اجيال. وجسر الحياة والجمال والحركة والروعة، لاطفال اليوم رجال المستقبل، فراشات ملونة، ورياضة، والمظلة الموحدة، وغيرها الكثير. والى الشرائط الملونة التي ارتفعت وكتبت اسم المدرسة، واطلقت الاسهم النارية اختتاما.

دور الشباب في الجمعيات

بعقلين – "النهار":
نظمت مؤسسة فريدريش ايبرت والاتحاد النسائي التقدمي في الشوف، دورة تدريب في مجمع الشوف السياحي في بعقلين، بعنوان "شحذ دور الشباب في الجمعيات الأهلية"، وشارك فيها أربعون شاباً وشابة من أبناء الشوف وحضرها ممثلون للجمعيات والأندية.

في الافتتاح تحدثت رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي السيدة سلمى صفير عن أهمية دور الشباب في بناء المجتمع. وعرضت للسبل التي سيعتمدها من اجل هذا الدور.

ثم تحدث رئيس مؤسسة فريدريش إيبرت سمير فرح شاكراً الجميع على تنظيم الدورة مع استعداد المؤسسة لتنظيم دورات مستقبلية في مختلف المناطق. وتضمنت الدورة محاضرات قدمها كلّ من الدكتور زياد ماجد والاخصائية أنا منصور.

كلمة السر

إعداد: جورج السمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٧٠

البريفية من اليوم دورة وحيدة يتقدم اليها ٤٨٦١٣ تلميذاً وتلميذة

صباح اليوم الامتحانات الخطية للشهادة المتوسطة لدورة ١٩٩٧ الوحيدة. ويبلغ عدد المرشحين ٤٨٦١٣ تلميذا يتوزعون على ١٥٥ مركزا في المحافظات اللبنانية.

تبدأ بمادتي الرياضيات واللغة الاجنبية وتجرى غدا الخميس مسابقات التاريخ والجغرافيا واللغة العربية وتختتم بمسابقة العلوم يوم الجمعة.

وتتوزع مراكز الامتحانات الـ ١٥٥ على المحافظات كالآتي:

– بيروت (٢١ مركزا): ثانوية الاشرفية للصبيان، متوسطة البسطة الرسمية للصبيان، ثانوية رأس النبع الرسمية للصبيان، متوسطة الاشرفية الثانية للبنات، متوسطة رأس النبع الثانية للبنات، مدرسة البنات الاولى في حوض الولاية، ثانوية رمل الظريف للصبيان، ثانوية حوض الولاية للصبيان، ثانوية الحرج للبنات، ثانوية البنات الجديدة الشحروري، مدرسة الارشاد للبنات/ طلعة برج ابي حيدر، البنات الثانية في برج ابي حيدر، المضيطبة للصبيان، خالد بن الوليد/البربير، مدرسة ومؤسسة مار الياس الجديدة في وطى المصيطبة، مدرسة مار الياس بطينا، خديجة الكبرى في علاشة بكار، علي بن ابي طالب في السوديكو، زهرة الاحسان، ثانوية رأس بيروت للبنات في كراكاس، المقاصد للبنات في البلشورة.

– جبل لبنان (٤٩ مركزا): مدرسة انطلياس الرسمية المتوسطة، ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنات، ثانوية جديدة المتن للبنين، مدرستا سد البوشرية الرسمية للبنات والبنين، ثانوية الدكوانة الرسمية، مدرسة الناعمة الرسمية، مدرسة كفرشيما المتوسطة الرسمية، مدرسة عاليه المتوسطة الرسمية، ثانوية عاليه الرسمية، ثانوية برج البراجنة للصبيان، ثانوية الغبيري الرسمية للبنات، مدرسة الغبيري الرسمية، مدرسة فرن الشباك الرسمية، مدرسة الشياح الرسمية الثانية، ثانوية الشياح الرسمية البنين، ثانوية فرن الشباك الرسمية، مدرسة السيدة الراهبات الانطونيات في الحازمية، المدرسة الانجيلية اللبنانية في اللويزة، مدرسة البتول/ طريق المطار، مدرسة المروج/طريق المطار، مدرسة الاخوة الجديدة/فرير المريجة، مدرسة اقيناس مركز رقم ١/ صفير، حي الابيض، مدرسة اقيناس رقم ٢، مدرسة الشويفات الدولية، مدرسة نيوسنشري سكول/الشويفات، مدرسة المصطفى/ حارة حريك، المدرسة اللبنانية العالمية/طريق المطار، مدرسة مبرة الامام الخوئي في خلدة، مدرسة السان جورج في الزلقا، مدرسة الشانفيل في ديك المحدي، مدرسة سانت ريتا في الضبية، مدرسة الحكمة في جديدة المتن، مدرسة القلبين الاقدسين في سد البوشرية، مدرسة سي- تي- اي في حرج تابت، مدرسة راهبات الوردية في المتنزه المنصورية، مدرسة مار ضومط للراهبات الانطونيات رومية المتن، مدرسة الفرير مون لاسال، مدرسة هريبسيمانتس في الفنار، مدرسة المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار، مدرسة الحكمة في عين الرمانة، المعهد الانطوني في بعبدا، مدرسة الحكمة برازيليا، مدرسة سيدة الجمهور، الدليفراند في عاريا، المركز الثقافي الحديث في الجمهور، الشرق الاوسط في الشويفات.

– محافظة الشمال (٣٠ مركزا): ثانويتا الميناء الرسمية للبنات والبنين، مدرسة النصر الرسمية للبنين، مدرسة الجديدة الرسمية للبنات في طرابلس، ثانوية البنات الرسمية في البوالفار، ثانوية الملعب الرسمية، مدرسة التدريب التربوي، ثانوية الحدادين الرسمية للبنات، الثانوية العربية، روضة الفيحاء للبنات والبنين، مدرسة مي الرسمية للبنات، مدرسة النموذج الرسمية للصبيان، مدرسة الزهرية الرسمية للصبيان، مدرسة الايمان الاسلامية، متوسطة خليل سالم، الاصلاح الارثوذكسية في اميون، مدرسة شكا التكميلية، مدرسة البترون الرسمية للصبيان، ثانوية القبة الرسمية للصبيان، الكرملية في مجدليا، ثانوية سير الرسمية، ثانوية المنية الرسمية، مدرسة منيارة التكميلية، ثانوية منيارة الرسمية، مدرسة حلبا التكميلية، الارثوذكسية في الشيخ طابا، ثانوية القبيات الرسمية، ثانوية حلبا الرسمية.

– محافظة البقاع (٣٠ مركزا): متوسطة حوش الامراء الرسمية للصبيان، ثانوية حوش الامراء الرسمية، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان، ثانوية زحلة الرسمية للبنين في حي الميدان، متوسطة زحلة الثالثة الرسمية/مار افرام، متوسطة زحلة الاولى الرسمية للبنات في حي الميدان، متوسطة ابلح الرسمية، متوسطة رياق الرسمية، متوسطة تمنين التحتا الرسمية، متوسطة تعلبايا الرسمية، متوسطة سعدنايل الرسمية، متوسطة وثانوية بر الياس، مدرسة قب الياس الابتدائية الرسمية، مركز عمرالمختار التربوي، متوسطة جب جنين الرسمية للصبيان، ثانوية جب جنين الرسمية، ثانوية راشيا الرسمية، مدرسة غرين سكول في دورس، ثانوية النجاح في بعلبك، مدرسة ملمي كولدج، مدرسة ماتر سكول في ايعات، مدرسة اللبوة الرسمية، ثانوية العين الرسمية، ثانوية رأس بعلبك الرسمية، متوسطة الهرمل الجديدة الرسمية، ثانوية خليل مطران، ثانوية بعلبك الرسمية للبنات، ثانوية الحكمة في بعلبك.

– محافظة الجنوب (١٥ مركزا): مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة، ثانوية صيدا الرسمية للبنات، مدرسة صيدا المتوسطة المختلطة، متوسطة الشهيد معروف سعد، ثانوية صيدا الرسمية للبنين، ثانوية صيدا الرسمية الثانية للبنات، متوسطة حارة صيدا الرسمية، مدرسة صيدا المتوسطة للبنات، صور الرسمية الثانية، ثانويتا صور الرسميتان للبنات والبنين، المدرسة الانجيلية اللبنانية، الثانوية الجعفرية، متوسطة برج الشمالي الرسمية، ثانوية جزين الرسمية.

– محافظة النبطية (١٠ مراكز): ثانوية حسن كامل الصباح، ثانوية البنات الرسمية في النبطية، جديدة مرجعيون المتوسطة الرسمية، ثانوية بنت جبيل الرسمية، متوسطة حبوش الرسمية، تكميلية المقاصد الخيرية الاسلامية، ثانوية الشهيد بلال فحص، مرجعيون الوطنية، ثانوية راهبات القلبين الاقدسين مرجعيون، متوسطة بنت جبيل الرسمية.

مكتب المعلمين يستمر بمقاطعة التصحيح وبأنكار عمليات الصرف في الخاص

التأم مكتب المعلمين في لبنان في اجتماعه الدوري ونظر في شؤون المعلمين ومطالبهم، والمشاركة الانتخابية وذكر بضع نقاط في البيان الآتي:

أولاً: استناداً الى عدم حصول اي حلول للمطالب العالقة لضمان حقوق المعلمين المشروعة في تنفيذ القرارات والمراسيم وتطبيق القوانين لاسيما على صعيد حقوقهم المشروعة في تعويض نهاية الخدمة وتقديمات تعاونية موظفي الدولة، فان مكتب المعلمين يعلن استمراره في مقاطعة التصحيح وأسس التصحيح للامتحانات الرسمية حتى الوصول الى ما يأتي:

أ – إقرار نسبة واحدة من الراتب للمعلمين في احتساب التقاعد وتعويض نهاية الخدمة.

ب – فتح أبواب المستشفيات المقفلة امام المعلمين والموظفين وشحذ تقديمات تعاونية موظفي الدولة لزيادة الموازنة وتعديل التعرفة والاسراع في بت المعاملات.

ج – انصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي.

ثانيا: يشجب مكتب المعلمين عمليات الصرف الموسمية التي يتعرض لها مئات المعلمين في المدارس الخاصة والتي اتخذت هذه السنة طابعاً مأسوياً بمجازر الصرف الجماعية في كثير من المدارس ونتج منها تفاقم الاوضاع الاجتماعية لدى العديد من المعلمين والمعلمات.

ثالثاً: يؤكد مكتب المعلمين على الطابع الوطني لواجب مشاركة المعلمين في العمليات الانتخابية النيابية ويطالب المسؤولين بضرورة تنظيم هذه العمليات على نحو افضل بما يضمن الكرامة والاحترام لهؤلاء المعلمين.

رابعاً: يعود مكتب المعلمين الى الاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٧ تموز الجاري لمواكبة المستجدات والتطورات".

المعلمون شمالاً: لا توقعوا العقود

توجهت نقابة المعلمين – فرع الشمال الى المعلمين لعدم التوقيع على عقود التعليم التي تحاول ادارات المدارس خنقهم بها.

وعقدت النقابة اجتماعها الدوري امس وتشاور المجتمعون في آخر المستجدات واصدروا البيان الآتي:

"١ – يستغرب المجلس تمرير ادارات بعض المدارس لعقود تطاول تعليم المعلمين في لقمة عيشهم وكرامتهم وتخالف في بعض بنودها قانون افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وتعديلاته.

لذا يطلب مجلس الفرع من جميع المعلمين عدم التوقيع على هذه العقود التي تعتبر بدعة في العمل التربوي لا ضرورة مع وجود قانون خاص للمعلمين ينظم العلاقة بين الادارة والمعلم.

٢ – يستنكر المجلس بشدة الصرف الجماعي والتعسفي للمعلمين ويضم صوته الى صوت المجلس المركزي للنقابة الذي يحمل جميع المسؤولين المعنيين في الشأن العام الوطني والتربوي المسؤولية الكاملة لهذه المجازر.

٣ – يتمنى المجلس على وزير العدل الايعاز الى قضاة الامور المستعجلة في بت قضايا المعلمين ضمن المدة الزمنية التي حددها القانون".

ثانوية الصلاح

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالا في ثانوية الصلاح الاسلامية في بعلبك. وكانت آيات ثم كلمة لمسؤول المركز الاسلامي في لوزان في سويسرا الشيخ موفق الرفاعي، تحدث عن "النماذج الاسلامية عبر التاريخ"، وتحدث الشيخ جميل حليم عن "مبدأ العطاء والبذل الذي يقابله البخل والانانية".

الامتحانات المهنية مرحلة ثالثة

بنت جبيل – "النهار":

انتهت المرحلة الثانية من الامتحانات المهنية والتقنية من مدرسة بنت جبيل الفنية العالية وبدأت مطلع هذا الاسبوع المرحلة الثالثة. ويتفقد المركز استمرارا مندوبون من التفتيش التربوي المركزي ويضم السيدة نضال الراعي لحود وسمير علامي وامين قزحيا الذين نوهوا بجهود قوى الامن الداخلي في الحفاظ على الهدوء خارجا. واشاروا الى التضبط والجدية داخل مراكز الامتحانات الرسمية في المنطقة الحدودية علمة. ونقل مديره غسان بزي ارتياح الاولياء الى سير الامتحانات وشكرهم لرئيس التفتيش المركزي الدكتور محمد كاظم مكي لما يوليه لهذه المنطقة من اهتمام ورعاية.

الانتهاء الدراسي في مجمع الغدير

بعلبك – "النهار":

رعى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين احتفال اختتام العام الدراسي في مجمع الغدير في البقاع ممثلا بعضو المجلس موسى الزين. وكانت كلمات لمدير المجمع نبيل ضاهر والمسؤول الاعلامي في حركة "امل" في البقاع سلطان عبدالله باسم مجلس الاهل ووزعت شهادات تقدير على المتفوقين في المدرسة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

اطلاق اطفال

احتفلت مؤسسة "عامل" باطلاق ٤٥ طفلا في دار الحضانة – الشياح، مع انتهاء العام الدراسي، في حضور الاولياء والحاضنات، وتخلل الحفل عرض لوحات فنية.

سياحة وتدريب في أنفه في اطار بروتوكول لبناني فرنسي

أنفه – "النهار":

في اطار برنامج "علاقات وثقافة" للتعاون بين المعهد السياحي التابع لمعهد قلب يسوع الاقدس لراهبات المحبة في زوق مكايل ومعهد السياحة الفرنسي في بواتييه المتفق عليه في بروتوكول خاص بين الطرفين، ووقع نهاية نيسان الماضي، ينظم الجانبان اللبناني والفرنسي في بلدة انفه الكورة دورة سياحية لاحد عشر يوما تبدأ في الرابع عشر من تموز وتنتهي في الخامس والعشرين منه، ويتخللها محاضرات على مدى ست وخمسين ساعة لاساتذة فرنسيين ولبنانيين حول السياحة تعريفا، السياحة والسفر، السياحة والوطن، الدليل السياحي والمرافقة، المفاوضات السياحية، حياة السائح، الشهادة السياحية، العلاقات والاتصالات، النقل المنظم، الدعاية والاعلان، الارشيف السياحي، الوثائق السياحية، ودروس تطبيقية من خلال زيارة مواقع اثرية ووكالات السياحة والفنادق. وفي هذه الدورة نحو من عشرين طالبا لبنانيا، وباشرت بلدية انفه بايعاز من رئيسها بالتكليف رئيس قسم قائمقامية الكورة انطوان القوال اعداد المكان المناسب للدورة تمهيدا لوصول الوفود المشاركة فيها، في حين اشار الدكتور غابي صليبا مؤسس مشارك في المدرسة السياحية في لبنان، ومنسق اعمال بعثات المدن الاوروبية في لبنان وسوريا "ان معهد بواتييه السياحي يتحمل النفقات في هذه الدورة وسيوفد ايضا اساتذة لالقاء المحاضرات على الطلاب اللبنانيين". واشارت الآنسة ليندا عون التي ساهمت في الاجتماع التحضيري – استاذة محاضرة ايضا – في رئاسة قسم قائمقامية الكورة "الى ان الهدف من الدورة اعداد الطلاب المشاركين فيها في شكل علمي جيد ليتمكنوا من الافادة من الاختصاص الذي يدرسونه".

ومما يذكر ان المعهد السياحي في زوق مكايل يؤمن فرص عمل في مجالات عدة منها مدرب، مرشد، سفريات، مرافق، دليل، مترجم، موظف في مكتب سياحي او في مكاتب سفريات وفندقية. كما في الامكان متابعة الدراسة لحيازة اجازة او شهادة في الدراسات العليا في السياحة، وفي امكان الطلاب المتفوقين متابعة التدريب لمدة شهر في المعهد الفرنسي في بواتييه، وتدرس في المعهد لغات حية هي العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية كما يدرس فيه تاريخ الحضارات والتاريخ المعاصر، اضافة الى الجغرافيا السياحية والقانون والتشريع السياحي ومواد اخرى.

طالبات لمركز خدمات المرأة انتهين وارتيزانا في الجنوب من تراث وطن



الحريري وسلمية عسيران والصايغ ومعلوف في المعرض. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في رعاية النائبة بهية الحريري، اقامت امس جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في صيدا حفل اطلاق طالبات مركز خدمات المرأة التابع للجمعية في مركزها في صيدا.

وحضر ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية رئيس دائرتها في الجنوب جعفر صالح.

النشيد الوطني، فكلمة ترحيب لمدير المركز سهيلة الجردلي.

وتحدثت السيدة عرب رعد باسم الجمعية، فأشادت الى تقدم التعاون بين الدولة والجمعيات الاهلية. وقالت ان الوضع الاقتصادي في لبنان يؤثر سلبا على اداء الجمعيات.

الى كلمة صالح، عن اهمية التعاون بين الوزارة والجمعيات والهيئات الاهلية المحلية والاقليمية والدولية. واضاف: (...) "لا يمكننا مواجهة تحديات العصر الا بتضافر جهود عناصر المجتمع في القطاعين الرسمي والاهلي، وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية رائدة هذا التعاون، اذ بلغ عدد الجمعيات والهيئات المتعاقدة مع الوزارة حتى الآن ٣٥ جمعية في محافظتي الجنوب والنبطية".

وكلمة المنتميات القتها صفاء محمود الصياد، وقالت النائبة الحريري ان رسالة الجمعية لا تعني فقط مساعدة المرأة في ان تكون ربة منزل او اكتساب مهنة. لان اكتسابها لمهنة يعني المساهمة في عملية التنمية الوطنية وفي تعزيز الصناعة والانتاج الى قناعتها بأن المستقبل الوطني لا يقوم بجهد فئة وطنية دون غيرها وختمت:

"ان التحاق بلادنا بركب حضارة العصر، وتحصين انفسنا في مواجهة التحديات، واستعادة لبنان لدوره الحضاري في المنطقة، طموحات شروطها الاخلاص والوفاء للوطن، فلنلتزم جميعا انتماءنا الوطني الى لبنان".

ثم وزعت الشهادات عليهن.

وافتتحت النائبة الحريري معرض "تراث الارض والوطن" الذي تنظمه جمعية ارتيزانا صيدا وجنوب لبنان واللجنة المشتركة لوزارة الشؤون الاجتماعية في مركز الجمعية، في حضور محافظ الجنوب فيصل الصايغ وممثل رئيس اساقفة صور وصيدا ومرجعيون وراشيا الوادي وتوابعها للروم الارثوذكس الياس كفوري والاب انطوان معلوف. وكان قص شريط الافتتاح والقت رئيسة الجمعية سلمية عسيران جنبلاط كلمة. ثم جولة في المعرض.

توعية للصليب الاحمر على صحة الاسنان في ابتدائيات رسمية

اصدر قسم العلاقات العامة في جمعية الصليب الاحمر اللبناني بياناً جاء فيه ان دائرة التثقيف الصحي في الجمعية نفذت جولات توعية حول صحة الاسنان وسلامتها لـ٥٦١٢ تلميذا من المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية في قبيع وكفرسلوان والشبانية والخريبة وبزبدين وصاليما وفالوغا والخلوات وبتختيه ورأس المتن.

كما نظمت الدائرة برنامج توعية صحية في مؤسسة الاب عسيران حول دور الصحة في حياة الانسان والصحة الشخصية والمرض والعدوى والوقاية والتغذية والسيدا والمخدرات والوعي الجنسي والتدخين. ونظم برنامجاً آخر في المدرسة التابعة للجمعية المسيحية للشابات في الاشرفية.

وبدعوة من الجمعية حاضرت مديرة دائرة التثقيف الصحي في الصليب الاحمر اللبناني رين حلو عن "الوعي الصحي والصحة الانجابية" في مركز الجمعية في أبلح.

دورة تقوية

اختتم المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل"، المنطقة الثانية دورة تقوية لطلاب الصف الرابع المتوسط في مدرسة الغدير الرسمية، وشارك فيها تلامذة من مدارس منطقة الغدير.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الشيخ عصام رؤوف حمدان

ولداه المرحوم هشام ورنا
زوجته سناء العقيلي
اشقاؤه خالد وعطرشان ارملة المرحوم الشيخ عادل العريان ودعد ارملة المرحوم الشيخ كمال شمس ونهى زوجة الشيخ حسيب ابوعلوان
خاله نجيب شمس
خالته السيدة نايفة شمس ارملة المرحوم العميد الشيخ جميل العيد.

يصلى على جثمانه اليوم الاربعاء ٢ تموز الساعة الثانية عشرة ظهرا في مسقط رأسه بتز الشوف.

تقبل التعازي في قاعة مجلس تربة الدروز – دار الطائفة الدرزية في بيروت غدا الخميس ٣ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الراضون بقضائه آل حمدان وعقيلي وشمس وعموم اهالي بتز.

الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية الاباتي حنا سليم
مجلس المدبرين وابناء الرهبانية
ولدا شقيقه المرحوم عبدو، ايلي بارود وعائلته وصالح بارود وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة سلمى، نعيم المعلم وعائلته وفارس المعلم وعائلته
وحنا ومرغريت وحنينة زوجة داود حجار وعائلتها
ابن شقيقته المرحومة سعيدة، جورج سلوان وعائلته
وعموم عائلات بارود والمعلم وحجار وسلوان وسلامة وضو
ينعون فقيدهم المرحوم

الأب يوسف بارود

الراهب الانطوني

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء اول تموز متمما حياته الزمنية بالاعمال الرهبانية.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ منه في دير مارانشعيا – مار اشعيا في برمانا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في دير مار روكز في الدكوانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زهير مصطفى الرضي

والده المرحوم المفوض العام مصطفى الرضي
زوجته امال علي الخليل
اولاده مصطفى وعلي ومجدي
اشقاؤه عادل وتوفيق والمهندس محمد الرضي.

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢ تموز في مدافن بئر حسن.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه توفيق الرضي في الغبيري شارع عبدالله الحاج في ملكه.

الآسفون آل الرضي والحاج وعموم اهالي النبطية.

زوجته حياة مالك الخوري
ولده جان
اشقاؤه مروان وعائلته ووسام وعائلته وجوزف وعائلته في المهجر
شقيقاته سعاد زوجة حنا الزاخم واما زوجة عاطف موسى وجوزفين زوجة ابتسام نصر وعميدة زوجة الياس كنعان ولينا زوجة روان ابو سليمان
وعموم عائلات نصر والخوري ونصرالله وموسى والزاخم وكنعان والكك وابو سليمان وعموم اهالي قلحات ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

عماد حنا نصر

المنتقل الى رحمته امس الاحد ٢٩ حزيران اثر حادث سير مفجع.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ تموز في منزله في قلحات – الكورة.

مجلس ادارة شركة نصر السياحية – ميرامار وجميع العاملين فيها وفي منتجع ميرامار – القلمون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم رئيس مجلس الادارة المدير العام

عماد حنا نصر

الذي توفي اثر حادث مفجع مساء الاحد ٢٩ حزيران.

مجلس ادارة مدرسة الانترناشونال سكول – الكورة وافراد الهيئة التعليمية وجميع العاملين فيها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم عضو مجلس الادارة

عماد حنا نصر

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ تموز في منزله في قلحات – الكورة.

النادي الثقافي الرياضي في قلحات ينعى عميده ورئيسه الفخري المرحوم

الاستاذ عماد حنا نصر

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ تموز في منزله في قلحات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جورج نجيب انطون

زوجته فاديا منصور موسى
ولداه ادغار وجويل
والدته نجلا موسى ارملة المرحوم نجيب داود انطون
اشقاؤه دافيد انطون وعائلته وجوزف انطون وعائلته وميشال انطون وجان انطون
شقيقتاه منى ارملة المرحوم جوزف الشامي واولادها وصونيا
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ تموز في مبنى Amaré.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ليشع رشيد ابي نادر

مختار بلدة عبدللي – البترون
زوجة الفقيد ثريا ولف ناصيف
اولاده المحامي جورج ابي نادر وعائلته
والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
والدكتور ايلي ابي نادر وزوجته.
بناته منى زوجة منير قرياقوس وعائلتها
والفلين زوجة المحامي ريمون عقل فرحات
وجاكلين زوجة الاستاذ جورج شلهوب وعائلتها
وجاندارك زوجة منير كجوني وعائلتها
والمهندسة عايدة
أشقاؤه جان ابي نادر وعائلته (في المهجر)
ونادر ابي نادر وعائلته
وجورج ابي نادر وعائلته
وعائلة المرحوم بطرس ابي نادر (في المهجر)
وعائلة المرحوم جوزف ابي نادر
شقيقتاه فيكتوريا ارملة المرحوم بولس بركات وعائلتها
وعائلة المرحومة سلمى ابي نادر
وعموم عائلات ابي نادر وناصيف وسلوم وعون وروحانا وقرياقوس وفرحات وشلهوب وكجوني وعائلات عبدللي في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تموز في منزله في بيروت العكاوي شارع غورو ملك منالو الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جمعية طوبيا البار المارونية في بيروت تنعى احد أعضائها المأسوف عليه

الاخ ليشع ابي نادر

رابطة آل ابي نادر تنعى أحد مؤسسيها وعميدها المأسوف عليه

ليشع رشيد ابي نادر

جمعية مار منصور دي بول – فرع مريم العذراء في الاشرفية، بيروت تنعى أحد أعضائها المأسوف عليه

ليشع رشيد ابي نادر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان بولس طابع

عضو مجلس بلدية غباله
زوجته وداد الخوري
ابنه جورج
بناته آمال زوجة ميشال المعلوف وعائلتها (في المهجر) ونوال زوجة غسان حداد وعائلتها وروزيت وناتالي
شقيقاه القنصل العام جوزف واولاده وعائلاتهم والمحامي الياس وعائلته
شقيقته سيده زوجة سليم الخوري واولادها وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غباله اليوم الاربعاء ٢ تموز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

غازي عارف شهيّب

رئيس لجنة الانماء والاعمار في تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه
أشقاؤه المرحوم جاد الله وعزت وخالد وفوزي
اولاده باسل وميساء وجاد.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في عاليه حي المشايخ.

الآسفون آل شهيّب وتجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه وعموم اهالي عاليه.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلثاء اول تموز المأسوف على شبابها

عائدة الشيخ كامل عواد

زوجة الدكتور محمد علي موسى
ابنتاها سلام زوجة نقولا الشماس وأمان
والدها المرحوم الشيخ كامل عواد
والدتها الشيخة عليا (ام عواد)
اشقاؤها عواد عواد وزلفا زوجة شامين نصرالدين ودعد زوجة نديم موسى.
وقد ووريت في بلدتها عانوت.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في عانوت والثلثاء ٨ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة والنصف مساء وللنساء في منزلها في المزرعة شارع مليبا قرب محلات خليفة قبالة ابوخضر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل موسى وعواد وعموم اهالي عانوت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كريستيان حكمت انتيبا

والدها حكمت انتيبا
والدتها كتي جلوس انتيبا
شقيقها الياس وعائلته
شقيقتها الين وعائلتها
عمها جورج وعائلته
وعائلة المرحوم مخايل
عماتها جورجيت زوجة ريمون ميّضى
ونيللي زوجة ايلي بربر
ولوديت زوجة فيكتور كبي
ينعونها بمزيد من الاسى.
ولاحتفل بالصلاة لراحة نفسها في قبرص في اول تموز.

قداس وجناز

اقيم قداس وجناز امس الثلثاء اول تموز في كنيسة كفيفان – البترون لراحة نفس المرحوم

ميشال عساف بيطار

في حضور العائلة والاقرباء.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم

فيكتور مالك

يرجى كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

خالد زكريا عيتاني

تتقدم بوافر الشكر من كل من آساها في مصابها بفقيدها سائلة المولى تعالى الا يفجعهم بعزيز.







على ذمة النهار

لن تتوقف حكومة بنيامين نتنياهو عن اطلاق بالونات التعمية في فضاء العلاقات الفرنسية مع لبنان وسوريا، لكن الامر لم يعد يحتاج حتى الى دبابيس التكذيب التي سرعان ما تكشف مزاعم الاسرائيليين على عريها الحقيقي واستهدافاتها المفضوحة.

آخر هذه البالونات – الاكاذيب اطلقتها صحيفة "معاريف" التي قالت ان اسحق موردخاي بحث مع نده الفرنسي الان ريشار موضوع قيادة فرنسا قوة متعددة الجنسية لحفظ الامن في جنوب لبنان بعد انسحاب اسرائيل.

لقد تولت "الدبابيس الفرنسية" سريعا تنفيس هذا البالون الجديد، عبر تصريحات صدرت عن وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين والسفيرين الفرنسيين دانيال جوانو في بيروت وجان نويل دوبوياند دولاكوست في تل ابيب.

وهكذا سقطت حلقة جديدة في سلسلة المزاعم الاسرائيلية الناشطة في هذا النطاق منذ انهيار مؤامرة "لبنان اولا" التي دشن نتنياهو حكمه بطرحها والتي رفضتها بيروت ودمشق وباريس التي تنطلق سياستها حيال الصراع اللبناني – الاسرائيلي من استراتيجيا ثابتة سبق للرئيس جاك شيراك ان اعلنها في ٤ نيسان ١٩٩٦ في خطابه امام البرلمان اللبناني، وهذا ما تعمد السفير جوانو ان يذكرنا به امس من وزارة الخارجية، مؤكدا ان سياسة فرنسا ثابتة على موقفها ولم تتبدل وانها مستعدة للمشاركة في ضمان التسوية عندما تقوم هذه التسوية على موافقة اطراف النزاع واتفاقهم، وعلى اساس القرار ٤٢٥.

ان العودة الاسرائيلية دائما الى اثارة المزاعم حول الجنوب، هي نوع من الالغام السياسية التي تحاول اسرائيل دسها تحت الاقدام الفرنسية تحديدا، وفي اطار متعمد منذ الموقف الفرنسي الحاسم الذي انهى حرب "عناقيد الغضب" وادى الى قيام "تفاهم نيسان" الذي ثبت حضور الديبلوماسية

الدبابيس الفرنسية!

الفرنسية كعنصر حاسم ومؤثر تأكد في لبنان خلال "لجنة المراقبة" ويتأكد في المنطقة خلال اتساع حاجة التسوية الى دور فرنسي – اوروبي يساعد في ازالة التعثر الحاصل.

لم تكن تل ابيب مرتاحة يوما الى قيام دور فرنسي فعال، لانها تفضل الاستفراد الاميركي بالادوار كلها، على اعتبار ان واشنطن لا ترى الا بعين واحدة، وهو ما يثبت يوما بعد يوم، ومن هنا فان الاسرائيليين يتعمدون منذ قيام حكومة نتنياهو اثارة الغبار والشكوك حول الموقف الفرنسي لتحقيق اهداف قلما تغيرت منذ طرح مؤامرة "لبنان اولا"، ومن هذه الاهداف:

□ محاولة الايحاء للرأي العام الاسرائيلي المنزعج من غرق الاسرائيليين في نار الجنوب، ان الحكومة تسعى للخروج من هناك.

□ محاولة خلق شرخ في العلاقات اللبنانية – الفرنسية الوطيدة والتاريخية الثابتة وهو امر لن يمر.

□ محاولة خلق شرخ في العلاقات السورية – الفرنسية التي دخلت مرحلة من التفاهم والعمق يتزايد يوما بعد يوم، عبر دعوة الرئيس حافظ الاسد الى قيام دور اوروبي فاعل في التسوية وعبر تمسك فرنسا بموقفها المتوازن والداعي الى استئناف التسوية على قواعد العدل والشمولية والعودة الى مبدأ الارض مقابل السلام.

□ محاولة خلق شرخ لبناني – سوري عبر اثارة غبار الشكوك حول مبدأ التلازم بين المسارين، ولكن هذه المحاولات سرعان ما تتهاوى امام تمسك لبنان وسوريا بهذا المبدأ الذي يشكل استراتيجيا تخدم الطرفين في مواجهة سياسات الاستفراد التي تسعى اسرائيل الى تطبيقها.

□ محاولة خلق شرخ بين لبنان والمقاومة في الجنوب، وبين اللبنانيين انفسهم خلال تصوير الانسحاب الاسرائيلي بعد تشكيل القوة الدولية المزعومة حلاً لن يلبث أن يعزل سوريا ويضعها فى الحصار...

وهذا التحليل لا ينطوي على اي مبالغة فقد قالت صحيفة "معاريف" التي اطلقت البالون الاخير، ان هذا الامر "يحشر السوريين في الزاوية".!

البالونات كثيرة ولن تتوقف، لكن من الضروري ان نلاحظ ان الدبابيس الفرنسية صارت تسبقنا الى وخز الكذب وتنفيسه.

راجح الخوري

جوائز "مؤسسة عبد الحميد شومان" نالها علماء عرب ولا لبناني فيهم

منحت "مؤسسة عبد الحميد شومان" جوائز نقدية قيمة لثلاثة عشر مبدعا تم اختيارهم من بين ١٢٣ مرشحا يمثلون جامعات ومعاهد اكاديمية ومراكز بحث علمي في ثلاث عشرة دولة عربية.

وفي مؤتمر صحافي عقد في عمان امس اعلن رئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة الثقافية المستقلة عبد المجيد شومان عن اسماء الفائزين بجوائز المؤسسة لعام ١٩٩٦، وقيمة كل منها خمسة الاف دينار (سبعة آلاف دولار)، وهم اربعة اردنيين وثلاثة مصريين وفلسطيني وجزائري وسعودي واماراتي وسوداني ومغربي.

وكان من المفترض ان تمنح المؤسسة اثنتي عشرة جائزة في مختلف حقول العلم والمعرفة، الا ان جائزة "العلوم الحياتية" حجبت هذه السنة "لعدم تميز الانتاج العلمي لاي من المرشحين لهذه الجائزة" بحسب لجنة فرز الفائزين التي يترأسها اسامة الخالدي عضو مجلس ادارة المؤسسة.

وفي المقابل منحت جائزة "عبد الحميد شومان" في احد عشر حقلا علميا وأدبيا بعضها مناصفة بين باحثين من بلدين مختلفين.

اصغر الفائزين سنا الجزائري نصير محمد توات تيت (٣١ عاما) الذي يعمل استاذا مساعدا في جامعة الامارات العربية المتحدة. وحاز تيت "جائزة الفيزياء والجيولوجيا" تكريما له على "بحوثه المتميزة وغزارة انتاجه في فيزياء المادة الصلبة وخصوصا حسابات التركيب الالكتروني لعدد من المواد المهمة علميا واقتصاديا".

ومنحت "جائزة العلوم الادارية والقانونية" للاماراتي جاسم علي سالم الشامسي الذي يعمل ايضا استاذا مشاركا في جامعة الامارات. وارتكزت لجنة الفرز في قرارها على "تميز انتاج الشامسي وقدرته على البحث القانوني في المجالات الحديثة من فروع القانون المدني لمواكبة التطورات الحديثة".

اما "العلوم الهندسية" فمنحت مناصفة الى الفلسطيني احمد عادل خضير الاستاذ المشارك في جامعة بير زيت (الضفة الغربية) والاردني حازم صبحي محمد شعبان وهو استاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا. وحظي الباحثان بالجائزة "لمساهمتهما القيمة في مجال الميكانيكا التطبيقية ونشرهما بحوثا في مجلات علمية مرموقة".

وفاز السوداني عمر هاروني الخليفة حسن الاستاذ المساعد في "جامعة البحرين" بجائزة "العلوم النفسية والتربوية" تقديرا "لغزارة انتاجه العلمي واضافته للمعرفة في ميدان سيكولوجية الذكاء والابتكار".

وكانت "العلوم الطبية" من نصيب المصري حسن ابو العينين اسماعيل، المدرس في مركز امراض الكلى والمسالك البولية (جامعة المنصورة)، وذلك "لتميز ابحاثه واصالتها واختراعه دروبا غير مسبوقة في مجال جراحة المسالك البولية".

والى جانب اسماعيل نال مصريان آخران جائزتي "الكيمياء" التي منحت الى نجوى عبد العال (جامعة المنصورة) و "العلوم الاجتماعية" التي كانت من نصيب يوسف زيدان مدرس الفلسفة الاسلامية في جامعة الاسكندرية.

وذهبت جائزة "العلوم الاقتصادية والمالية والمصرفية" الى الاردني رياض المومني (جامعة اليرموك) "لابحاثه وكتبه التي تعتبر اضافة جديدة للمعرفة في حقول الاقتصاد والمال والمصارف". أما "العلوم الانسانية" فنالها مناصفة كل من السعودي غيثان بن علي بن جريس (جامعة الملك سعود) "للوفرة والتنوع في ابحاثه في التاريخ الاسلامي واصالتها وربطها بالحداثة"، والمغربي محمد بن مبارك لفاية (جامعة محمد الخامس) "بسبب ابحاثه المتميزة في الفلسفة المعاصرة".

وأخيرا حاز جائزة "العلوم الزراعية" الاردني رضا شبلي (جامعة العلوم والتكنولوجيا) "لتميز ابحاثه في مجال زراعة الانسجة النباتية والفسيولوجيا". ومنذ اطلاق برنامج التكريم السنوي للمبدعين العرب عام ١٩٨٢ بلغ عدد الفائزين بهذه الجوائز حتى هذه السنة ١٨٥ استاذا وباحثا من كل الاقطار العربية. وانشئت مؤسسة شومان عام ١٩٨٠ بقرار من البنك العربي، اكبر المصارف التجارية في الاردن، تكريما لمؤسسة عبد الحميد شومان. ومن بين الشروط الواجب توافرها في المرشح "أن يكون عربي الجنسية او من اصل عربي (...) وان يكون عمله حاليا داخل الوطن العربي وان لا يزيد عمره عن ٤٠ عاماً".

القاضي رأى "الطبل" أباحياً فمنعه

واشنطن – و ص ف – ذكرت شرطة اوكلاهوما ان القاضي ريتشارد فريمان في اوكلاهوما اعتبر فيلم "الطبل" للمخرج الالماني فولكر شلوندورف اباحيا ومنع عرضه في اوكلاهوما وامر بملاحقة كل شخص لديه نسخة منه او يؤجره.

وتنفيذا لقرار القاضي جالت الشرطة بين محال تأجير الافلام لمعرفة اسماء الاشخاص الذين استأجروا الفيلم وفي مكتبة البلدية لمصادرة جميع النسخ المتداولة كما قال المتحدث باسمها السرجنت نات تافر.

ثم توجهت عناصر من الشرطة الى بيوت الاشخاص الذين استأجروا الفيلم لاستعادة النسخ.

واضاف المتحدث: "اردنا ان نعلمهم انهم خرقوا القانون وهذا بالتأكيد ما لم يكونوا يعرفونه وطلبنا منهم ان يسلمونا من تلقاء انفسهم اشرطة الفيديو".

وقال القاضي ان فيلم "الطبل" يتضمن مشاهد اباحية سافرة وان قانون الولاية واضح وينص على عقوبة السجن ٢٠ عاما وعلى دفع ٢٥ الفا دولاراً غرامة لكل من يقتنيه.

واثار القرار غضب هيئات الدفاع عن الحريات وتنددت بالطرق التي اعتمدتها الشرطة. وسخر المخرج الالماني نفسه من هذا القرار الذي صدر بعد ١٨ عاما من صدور الفيلم الحائز جائزة اوسكار لافضل فيلم اجنبي لوصفه لالمانيا النازية خلال طفل يرفض ان يكبر. وقال "ينبغي ايضا مصادرة قصة غونتر غراس (التي استوحى منها الفيلم) من جميع المكتبات العامة والبيوت في انحاء العالم".

واصدر القاضي فريمان قراره الاسبوع الماضي بناء على طلب جمعية تتولى حماية الاطفال من الامور الاباحية.

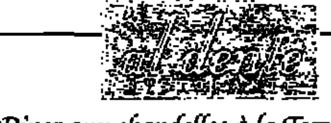
يطول عمر الرجل اكثر من المرأة في حياة سعيدة

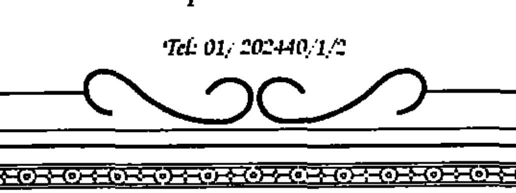
واشنطن – و ص ف – ذكرت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير ان الرجل السعيد في حياته الزوجية يستطيع ان يستفيد من هذا الوضع على صعيد طول العمر اكثر من امرأة تنعم بالوضع نفسه.

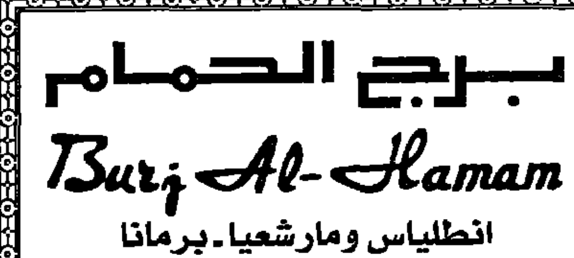
والمعروف ان النساء عموما من الاوفر حظا في متوسط طول اعمارهن.

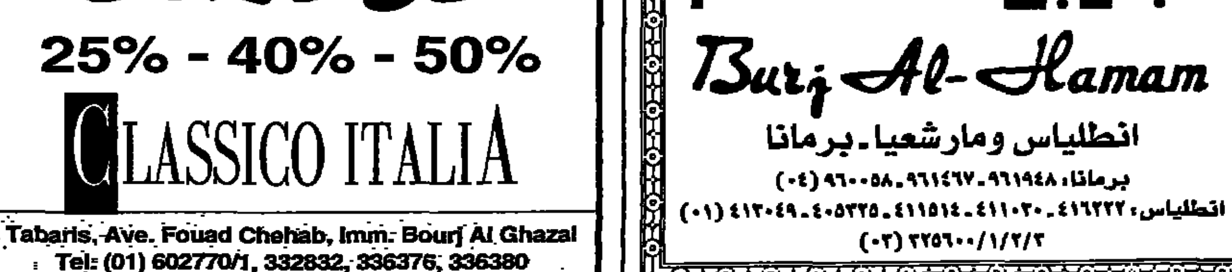
ودعت المجلة الاشخاص الذين تتفاوت اعمارهم بين ٢٠ و٥٩ عاما والسعداء في حياتهم الزوجية الى ان يضيفوا سنتين الى متوسط طول اعمارهم والنساء الى اضافة سنة واحدة.

ويخسر الرجل المطلق سنة واحدة من عمره والمرأة المطلقة سنتين.











النهار – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول – رئيس التحرير – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام: وليد تويني – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل